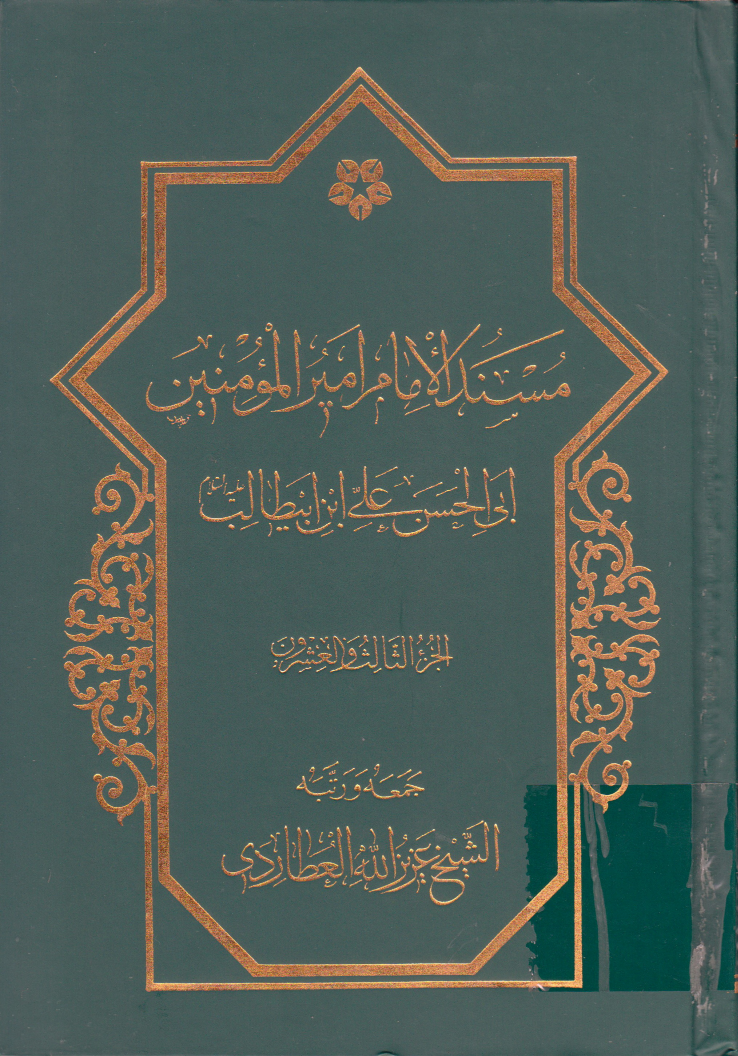

مسند الإمام أمير المؤمنين
أبي الحسن علي ابن أبي طالب عليه السلام
الجزء الثالث والعشرون
جمعه ورتبه
الشيخ عزيز الله العطاردي

مسند الإمام أمير المؤمنين

أبي الحسن علي ابن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثالث والعشرون



جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

سرشناسه	:	عطاردی قوچانی، عزیزاللّه، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	:	مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام / جمعه و رتبه عزیزاللّه العطاردی.
مشخصات نشر	:	تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	:	۲۶ ج.
شابک	:	(ج.۲۳) 9-52-7237-964-978 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه.
موضوع	:	علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق.
موضوع	:	علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. -- احادیث.
رده‌بندی کنگره	:	BP ۳۷ / ع ۶ م ۵
رده‌بندی دیویی	:	۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملّی	:	۱۰۶۴۱۹۲



مرکز فرهنگی خراسان

۱۰۰

اسم الکتاب: مسندالامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام

(ج ۲۳)

المؤلّف: الشیخ عزیزاللّه العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست ● الطبعة الاولی: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

▣ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ـ تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

شابک : (ج.۲۳) ۹ـ۵۲ـ۷۲۳۷ـ۹۶۴ـ۹۷۸ ؛ (دوره) ۸ـ۴۶ـ۷۲۳۷ـ۹۶۴ـ۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان و الكفر

١- باب الايمان

١- الترمذى حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن منصور عن ربعى بن حراش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله بعثنى بالحق، ويومن بالموت، ويؤمن بعد الموت، ويؤمن بالقدر.

حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا النضر بن شميل عن شعبة نحوه، إلا أنه قال ربعى عن رجل عن علي عليه السلام. قال أبو عيسى: حديث أبى داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعى عن علي عليه السلام.

٢- ابن ماجة حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا شريك، عن منصور، عن ربعى، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، وبالبعث بعد

الموت، والقدر.

٣- أبو نعيم حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن على عليه السلام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فنكت في الارض ثم رفع رأسه فقال:

ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لها وأما أهل الشقاوة فييسرون لها ثم قرأ «فأما من أعطى واتق وصدق بالحسنى» الآيتين.

٤- عنه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن محمد ابن أحمد البخاري بنيسابور ثنا محمد بن سهل المروزى أبو بكر القلانسى ثنا أسباط بن اليسع ثنا حفص بن داود الربعي ثنا أبان بن البختري والفرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلق الله مؤمنا يذنب دنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر.

٥- الرافعي القزويني عن سعيد بن أبي أيوب هوالمصرى الخزاعى، و اسم ابيه مقلاص و عبدالله بن يزيد المقرئ أبو عبدالرحمن، مولى لعمر بن الخطاب أنبا على بن محمد بن مهروية، ثنا داؤد بن سليمان الغازى ثنا على ابن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على ابن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأعمال عندالله تعالى ايمان لا شكافيه، و غزو

لا غلول فيه، و حج مبرور و أول من يدخل الجنة، شهيد و عبد مملوك عبد ربه، و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذو عبادة و أول من يدخل النار أمير مسلط لا يعدل بين الناس، و ذو ثروة من المال لا يعطى حقه، و فقير فخور.

الفقير الفخور هو الذى يظهر الغنى و يتزين به مفتخرا و متكبرا و هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور، أعاذناالله و إياكم من الفخر و الرياء و الكبر.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا يزيد قال اخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: إن الاسلام ثلاث أثافي: الايمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه.

المنابع:

(١) سنن الترمذى: ٤٥٢/٤، (٢) سنن ابن ماجة: ٣٢/١،
(٣) اخبار اصفهان: ١٠٩/١ و ١٢٧/٢، (٤) التدوين: ٢١٦/٢،
(٥) المصنف: ١١/١١ - ٤٤.

٢- باب حقيقة الايمان

١- الحافظ أبو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا ضرار بن صرد ثنا على بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبدالله بن أبى رافع عن عمر بن على بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام، قال: انصح الناس و أعلمهم بالله، أشد الناس حبا و تعظيما لحرمة أهل لا إله إلا الله.

٢- عنه حدثنا احمد بن السندى ثنا الحسين بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا مقاتل عن قتادة عن خلاس ابن عمرو قال: كنا جلوسا عند على بن أبى طالب عليه السلام إذ أتاه رجل من خزاعة فقال يا أميرالمؤمنين.

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينعت الاسلام قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بنى الاسلام على أربعة أركان على الصبر، و اليقين، و الجهاد، و العدل، و للصبر أربع شعب، الشوق، و الشفقة، و الزهادة، و الترقب،

فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات و من أشفق من النار رجع عن الحرمات و من زهد فى الدنيا تهاون بالمصيبات، و من ارتقب الموت سارع فى الخيرات، و اليقين أربع شعب، تبصرة الفطنة، و تأول الحكمة، و معرفة العبرة، و اتباع السنة.

فمن أبصر الفطنة تأوَّلَ الحكمة و من تأول الحكمة عرف العبرة، و من عرف العبرة اتبع السنة، و من اتبع السنة فكأنما كن فى الأولين، و للجهاد أربع شعب، الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، و الصدق فى المواطن، و شنآن الفاسقين.

فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، و من نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق. و من صدق فى المواطن قضى الذى عليه و أحرز دينه، و من شنأ الفاسقين فقد غضب لله، و من غضب لله يغضب الله له، و للعدل أربع شعب، غوص الفهم، و زهرة العلم، و شرائع الحكم، و روضة الحلم.

فمن غاض الفهم فسر جمل العلم، و من رعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم، و من شرائع الحكم ورد روضة الحلم، و من ورد روضة الحلم لم يفرط فى أمره، و عاش فى الناس و هم فى راحة كذا. رواه خلاس بن عمرو مرفوعا. و خالف الرواة عن على فقال: الاسلام.

رواه الأصبغ بن نباتة عن علىعليه السلام مرفوعا فقال: الايمان. ورواه الحارث عن عليعليه السلام مرفوعا مختصراً.و رواه قبيصة بن جابر عن على من قوله. ورواه العلاء بن عبدالرحمن عن على من قوله.

٣- عنه حدثنا أبوالحسن احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الاوزاعى ثنا يحيى بن أبى كثير و غيره. قال قيل لعلىعليه السلام ألا نحرسك؟ فقال: حرس امرأً أجله.

٤- الحاكم النيسابوري حدثناه يحيى بن منصور القاضى ثنا على ابن عبد العزيز ثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني ثنا جرير وحدثنا محمد ابن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابى طالب ومحمد بن شاذان قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن منصور عن ربعى عن عليعليه السلام عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم

قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى رسول الله بعثني بالحق وانه مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.

٥- الخطيب البغدادي حدثنا محمد بن همام حدثنا عمر بن أحمد الواعظ املاء حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب الشعيري الاصم و محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قالا حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن ربعى عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن انه لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر.

٦- الرافعى: محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الكردى، نزيل أصبهان، سمع بقزوين بن محمد بن مهروية، و روى عنه أبو طاهر الثقفى، حدث الشيخ أبوح أسعد بن أبي الفضائل العجلى فى إملائه، عن الحسين بن عبدالملك الخلال و عبدالواحد بن أحمد بن شيذة و سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى قالوا أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ثنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم الكردى فى سنة ستة و سبعين و ثلاثمائة.

أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مهروية البزاز بقزوين، سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داؤد سليمان الغازى حدثنى على بن موسى الرضا حدثنى أبى موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ابن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأركان.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أربع لن يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن: لا إله إلا الله وحده وأني رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميت ثم مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.

٨- البلخي ثم وصف عليه السلام الاسلام بما انقطعت عنه ألسن الناطقين، وعجز عنه وصف القائلين عند مسألة السائل له: ما الاسلام؟ فقال:

الحمدلله الذي شرع الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده، وأعز أركانه، على من حاربه، فجعله عزا لمن والاه، وسلما لمن دخله، وهدى لمن ائتم به، وزينة لمن تحلى به، وعصمة لمن اعتصم به، وحبلا لمن تمسك به، وبرهانا لمن تكلم به، ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به، وفلجا لمن حاج به.

و علما لمن وعى، وحديثا لمن روى، وحكما لمن قضى، وحلما لمن جرب، ولبا لمن تدبر، وفهما لمن تفطن، ويقينا لمن عقل وتبصرة لمن عزم، وآية لمن توسم، وعبرة لمن اتعظ، ونجاة لمن صدق، ومودة من الله لمن أصلح، وزلفى لمن ارتقب، وثقة لمن توكل، وراحة لمن فوض، وجنة لمن صبر.

فذلك الحق سبيله الهدى، وصفته الحسنى، ومأثرته المجد. فهو أبلج المنهاج، مشرق المنار، مضئ المصابيح، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة، متنافس السبقة، أليم النقمة، كريم الفرسان.

التصديق منهاجه، والصالحات مناره، والفقه مصابيحه، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامة حلبته، والجنة سبقته والنار نقمته، والتقوى عدته، والمحسنون فرسانه..

فبالايمان يستدل على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه، وبالفقه يرهب الموت، وبالموت تختم الدنيا، وبالدنيا تحرز القيامة وبالقيامة تزلف

الجنة للمتقين، وتبرز الجحيم للغاوين.

والايمان على أربع شعب: على الشوق والشفق والزهادة والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأول الحكمة، وعبرة وسنة وآية وموعظة. فمن تبصر في الفطنة تبين الحكمة، ومن تبين الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الاولين.

والعدل على أربع شعب: على غائص الفهم، وغمرة العلم وزهرة الحكم، وروضة الحلم. فمن فهم فسر جمل العلم، ومن علم صدر عن شرائع الحكم، ومن حلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس حميدا.

والجهاد على أربع شعب: على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنآن الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الكافر، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شنأ الفاسقين وغضب لله غضب الله له. فذلك الايمان وشعبه ودعائمه. قال: فقام السائل إليه فقبل رأسه.

فهذا العلم بالتوحيد قد بان به، وهو أشرف العلوم منزلة وأعلاها مرتبة، سبق فيه العلماء، وتقدم فيه على الخطباء، وجعله رسما للمتعلمين وحجة على المنكرين.

فهذه صفته للايمان مجملة ومفسرة فهل ترون أحدا جمعها وبلغها؟! ثم فكروا في صفته للزهد، وترغيبه فيه، وذكره الدنيا وما ذكر من عبرها ومواعظها لتعلموا أنه قد جمع العلم بالزهد والعمل، وأنه استنبط هذه العلوم

بالبحث الثاقب، والنظر النافذ، والاعتبار الشـافي واجـتهد في ذلك طـريق الانبياء.

المنابع:

(١) حلية الاولياء: ١/٧٤، (٢) المستدرك: ١/٣٣،
(٣) تاريخ بغداد: ٣/٣٦٦، (٤) التدوين: ١/١٦٧،
(٥) المصنف: ١١/٨، (٦) المعيار و الموازنة: ٢٦٠.

٣- باب المعروف

١- ابن واضح اليعقوبي قال له عليه السلام رجل: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله، واجتناب الغضب، وترك الاماني، وأن تحافظ على ساعتين من النهار: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن العصر إلى غروبها، ولا تفرح بما علمت، ولكن بما عملت فيها.

٢- عنه قال: وأتي عليه السلام برجل جنى جناية، فرأى ناسا يعدون خلفه، فقال: لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كل سوء.

٣- عنه قال له الحارث بن حوط الراني: أظن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل. فقال: يا حارث، إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه.

٤- عنه رأى عليه السلام رجلا يسأله عشية عرفة، فقال: ويحك تسأل في هذا اليوم غير الله.

٥- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: يا معشر الفتيان حصنوا أعراضكم بالادب ودينكم بالعلم.

٦- عنه كان عليه السلام إذا انصرف من صلاته أقبل على الناس بوجهه فقال: كونوا مصابيح الهدى، ولا تكونوا أعلام ضلالة، واكرهوا المزاح بما يسخط الله. وليهن عليكم الذم فيما يرضي الله. علموا الناس الخير بعبر

ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزموا الصدق والورع.

٧- عنه قال عليه السلام: الصمت حلم، والسكوت سلامة، والكتمان سعادة.

٨- عنه اجتمع عنده عليه السلام جماعة فتذاكروا المعروف، فقال: المعروف كنز من أفضل الكنوز، وزرع من أزكى الزروع، فلا يزهدنكم في المعروف كفر من كفره وجحد من جحده، فإن من يشكرك عليه ممن لم يصل إليه منه شيء أعظم مما ناله أهل منة.

فلا تلتمس من غيرك ما أسديت إلى نفسك، إن المعروف لا يتم إلا بثلاث خصال: تصغيره، وستره، وتعجيله، فإذا صغرته فقد عظمته، وإذا سترته فقد أتممته، وإذا عجلته فقد هنأته.

٩- عنه قدم عليه قوم من أهل الغرب فقال لهم: أفيكم من قد شهر نفسه حتى لا يعرف إلا به؟ فقالوا: نعم ! قال: وفيكم قوم بين ذلك يصيبون من السيئات ويعملون الحسنات؟ قالوا: نعم ! قال أولئك خير أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أولئك النمرقة الوسطى، بهم يرجع الغالي، وبهم يلحق المقصر.

١٠- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: أيهم البهائم كل شيء إلا أربع خصال: أن الله عزوجل خالقها ورازقها... وإتيان الذكر الانثى، والفرار من الموت، وطلب الرزق..

١١- عنه قضى عليه السلام على رجل بقضية فقال: يا أمير المؤمنين ! قضيت علي عليه السلام بقضية هلك فيها مالي، وضاع فيها عيالي ! فغضب حتى استبان الغضب في وجهه، ثم قال: يا قنبر ! ناد في الناس الصلاة جامعة. فاجتمع الناس ورقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فذمتي رهينة، وأنا به زعيم، بجميع من صرحت له العبر ألا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل،

وإن الخير كله فيمن عرف قدره، وكفى بالمرء جهلا ألا يعرف قدره، إن من أبغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه جائرا عن قصد السبيل، مشغوفا بكلام بدعة، قد قمس في أشباهه من الناس عشواء، غارا بأغباش الفتنة.

قد لهج فيها بالصوم والصلاة، فهو فتنة على من تبعه، قد سماه أشباه الناس عالما، ولم يغن فيه يوما، سالما بكر، فاستكثر مما قل منه، فهو خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس قاضيا، ضامنا بتخليص ما التبس على غيره، إن قايس شيئا بشئ لم يكذب نفسه، وإن التبس عليه شيء كتمه من نفسه لكيلا يقال لا يعلم، ولا ملئ والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو أهل بما قرظ به من حسن،

مفتاح عشوات، خباط جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم ببصيرة، يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم، تصرخ منه الدماء، وتبكي منه المواريث، ويستحل بقضائه الفرج الحرام، ويحرم برضاته الفرج الحلال، فأين يتاه بكم، بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم؟

أنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو، ويل رهين لمن تخلف عنهم، إني فيكم كالكهف لاهل الكهف، وإني فيكم باب حطة من دخل منه نجا، ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع، إني قد تركت بين أظهركم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي..

١٢- الخطيب البغدادي أخبرني أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد ابن نصر النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

الجوزجاني بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن حليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبوية يقول:

سمعت الخليل بن أحمد العروضى يقول سمعت ذر الهمذاني يقول سمعت الحارث العكلي يقول سمعت على بن أبى طالبعليه السلام يقول سمعت النبيصلى الله عليه وآله وسلم يقول أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

المنابع:

(١) تاريخ اليعقوبي: ٣/١٩٩،

(٢) تاريخ بغداد: ٢/٢٤١.

٤- باب الإحسان

١- الحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جعفر والحسن بن إسحاق بن إبراهيم قالا ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ثنا إبراهيم بن ناصح ثنا على بن الحسن بن شقيق عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد الاعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال وإنصاف الناس بعضهم من بعض ومؤاساة الاخوان.

٢- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي قال: حدثنا عبد الله ابن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه مولى على ابن أبي طالب عن على بن أبي طالب عليه السلام قال:

ان الجنة لتساق إلى من سعى لاخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شانه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فان الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيم انفقه.

٣- الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذاني بمدينة السلام حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بحديثة الفرات حدثنا محمد بن سلمة الاموي بهيت حدثني محمد بن القاسم الاموي عن أبيه عن

جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالبعليهم السلام.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أوحى الله تعالى إلى داود يا داود إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها في الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها فقضيت على يديه أولم تقض.

٤- الهيتمى عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس قال وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فليس مني ولا من الله قيل وماهن يا رسول الله قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله. رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير.

٥- عنه عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك إلا أهل بيته. رواه الطبراني في الاوسط.

٦- عنه عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس.

المنابع:

(١) اخبار اصفهان: ١/١٧٩، (٢) تاريخ بغداد: ٣/١٧٧ و ٥/٢٦١،

(٣) مجمع الزوائد: ٨/٢٤ - ٢٨.

٥- باب الصدق و الورع

١- ابن واضح قال صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي بن أبي طالب عليه السلام: عليك بالصدق فلا تخرجن من فيك كذبة أبدا، والورع فلا تجترئ على خيانة أبدا، والخوف من الله كأنك تراه، والبكاء من خشية الله يبن لك بكل دمعة بيتا في الجنة، والاخذ بسنتي.

(١) اليعقوبي: ٢/٩٤.

٦- باب حفظ اللسان

١- أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني اخبرنا رجاء بن يحيى بن شاذان أبو الحسين العبرتائى الكاتب حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى سنة أربعين ومائتين قال:

حدثني مسعدة بن صدقة العبدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المجالس بالامانة ولا يحل لمؤمن ان ياثر على مؤمن أو قال عن أخيه المؤمن قبيحا، قال أبو عبد الله: ليس لاحد ان يتحدث بحديث أخيه الا ان يستاذنه الا ان يكون فقها أو ذكراً بخير.

(١) تاريخ بغداد: ١٤/٢٣.

٧- باب الوفاء بالعهد

١- أبو نعيم عن محمد بن الحسن أبو بكر الجورى أحد المتعبدين صحب سهل بن عبد الله وأنتقل إلى دمشق ومات بها حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا محمد ابن الحسن أبو بكر الجورى ثنا الحسن بن سهل السكرى ثنا سعيد بن مالك ابن عيسى ثنا عبد الله بن الاشعث الحرانى ثنا الاعمش عن إبراهيم عن علقمة والاسود عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل لمن وعد ثم أخلف قالها ثلاثا.

(١) اخبار اصفهان: ٢/ ٢٧٠.

٨- باب الرفق

١- عبد الله حدثني أبى ثنا على بن بحر ثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر ابن كيسان، قال أبي سمعته يحدث عن عبدالله بن وهب عن أبى خليفة عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف.

٢- أبو نعيم الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا جدى عمر بن عبد الله بن الحسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر حدثنى أبى عن عبد الله بن وهب عن أبى خليفة عن على بن أبى طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/١١٢،

(٢) أخبار أصفهان: ١/٣٣٦.

٩- باب حُسن الخلق

١- الرافعي القزويني عن محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزوينى أبي منصور المقومى الهيثمى شيخ مشهور عارف بالحديث و اللغة و الشعر، و قد سمع و كتب الكثير و انتشر من روايته سنن أبى عبدالله بن ماجه سمعه من أبى طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب، سنة تسع و أربعمائة و سمع منه الكبار بالرى و قزوين.

سمع أبا الحسن على بن الحسين ابن إدريس و من مسوعه منه كتاب النسنة لأبي الحسن القطان بروايته عن أدريس عنه الزبير بن الزبيرى و من مسموعه منه الصحيفة التى يرويها داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضا بروايته عن ابن مهرويه عن داؤد و أبى الفتح الراشدى و أبى محمد الزاذائى و عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفى واغيرهم.

أنبانا غير واحد عن كتاب أبى منصور المقوصى أنبا أبوالفتح الراشدى سنة سبع عشرة و أربعمائة، ثنا على بن أحمد المقرى ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيدالله ابن عمر بن محمد بن على عن أبيه عن علي قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كثرهمه سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

٢- عنه عن إبراهيم بن محمد بن أحمد الخبازى أبو إسحاق الفقيه

القزويني، سمع القاضى عبدالجبار بن أحمد بالرى و قزوين سنة تسع و أربعمائة، و سمع أبا الفتح الراشدى، سنة سبع عشرة و أربعمائة، جزأ من حديثه، و فيه حدثنا علی بن أحمد المقرئ ثنا أبو علی الحسن بن علی بن نصر الطوسى ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدى.

ثنا حفص بن عمير ثنا عبيدالله بن محمد بن عمر بن محمد بن علی، عن أبيه عن علی عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول من كثر همه، سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

(۱) التدوين: ۱/۲٦۳ و ۲/۱۲۳

١٠- باب تفريج الكرب

١- البغدادي أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن حميد الحضرمي حدثنا محمد بن صالح بن النطاح أبو عبد الله البصري حدثنا المنذر بن زياد الطائي حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

تاريخ بغداد: ٦/١٧٤.

١١- باب صلة الرحم

١- ابن قتيبة حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: حدثنا محمد ثور عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سره أن يمد له في عمره ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه.

٢- الخطيب البغدادى: التفت المنصور إلى جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال: يا ابا عبدالله حدث اخوتك و بنى عمك بحديث أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البر.

فقال جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من ملك يحل رحمه و ذا قربته و يعدل على رعيته الا شد الله ملكه و اجزل له ثوابه و أكرم مآبه و خففت حسابه.

المنابع:

(١) عيون الاخبار: ٨٦/٣، (٢) تاريخ بغداد: ٣٨٦/١.

١٢- باب الذنوب

١- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فنكت في الارض ثم رفع رأسه فقال ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لها وأما أهل الشقاوة فييسرون لها ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآيتين.

٢- عنه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن محمد ابن أحمد البخاري بنيسابور ثنا محمد بن سهل المروزى أبو بكر القلانسى ثنا أسباط بن اليسع ثنا حفص بن داود الربعي ثنا أبان بن البختری والفرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلق الله مؤمنا يذنب ذنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر.

(١) أخبار اصبهان: ١٠٩/١ و ١٢٧/٢.

١٣- باب السارق و شارب الخمر

١- الخطيب البغدادي أخبرنا الازهري حدثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن إبراهيم الابندوني الجرجاني حدثنا عبد الله بن مسلم أملاه علينا حفظا حدثنا أحمد بن الوليد الامي البغدادي بالرملة حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا شعبة عن علقمة قال خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فقال رجل يا أمير المؤمنين فهو كافر قال لا ولم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نحدثكم بالرخص إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال.

(١) تاريخ بغداد: ١٨٨/٥.

كتاب المواعظ

١- باب الوصيته بالتقوىٰ

١- نصر بن مزاحم: قال أبو عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن علي بن الحسين عليهما السلام خطبة علي بن أبي طالب عليه السلام في الجمعة بالكوفة و المدينة:

إن الحمد لله أحمده و أستعينه و أستهديه و أعوذ بالله من الضلالة من يهد الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله انتجبه لأمره و اختصه بالنبوة أكرم خلقه و أحبهم إليه،

فبلغ رسالة ربه و نصح لأمته و أدى الذي عليه و أوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما تواصى به عباد الله و أقربه لرضوان الله و خيره في عواقب الأمور عند الله و بتقوى الله أمرتم و للإحسان و الطاعة خلقتم فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه فإنه حذر بأسا شديدا و اخشوا الله خشية ليست بتعذير.

و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإن من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل له و من عمل لله مخلصا تولى الله أجره و أشفقوا من عذاب الله فإنه لم يخلقكم عبثا و لم يترك شيئا من أمركم سدى قد سمى آثاركم و علم أعمالكم

و كتب آجالكم.

فلا تغروا بالدنيا فإنها غرارة بأهلها مغرور من اغتر بها و إلى فناء ما هي و إن الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون أسأل الله منازل الشهداء و مرافقة الأنبياء و معيشة السعداء فإنما نحن له و به.

(۱) وقعة صفين: ۱۰

٢- باب النهى عن اتباع الهوى

١- نصر بن مزاحم: لما قدم علي بن أبي طالب عليه السلام من البصرة إلى الكوفة يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة مضت من رجب سنة ست و ثلاثين و قد أعز الله نصره و أظهره على عدوه و معه أشراف الناس و أهل البصرة استقبله أهل الكوفة و فيهم قراؤهم و أشرافهم فدعوا له بالبركة و قالوا يا أمير المؤمنين أين تنزل أ تنزل القصر فقال لا و لكني أنزل الرحبة.

فنزلها و أقبل حتى دخل المسجد الأعظم فصلى فيه ركعتين. ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسوله و قال أما بعد يا أهل الكوفة فإن لكم في الإسلام فضلا ما لم تبدلوا و تغيروا دعوتكم إلى الحق فأجبتم و بدأتم بالمنكر فغيرتم ألا إن فضلكم فيما بينكم و بين الله في الأحكام و القسم.

فأنتم أسوة من أجابكم و دخل فيما دخلتم فيه ألا إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق و أما طول الأمل فينسي الآخرة ألا إن الدنيا قد ترحلت مدبرة و الآخرة ترحلت مقبلة و لكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة اليوم عمل و لا حساب و غدا حساب و لا عمل.

الحمد لله الذي نصر وليه و خذل عدوه و أعز الصادق المحق و أذل الناكث المبطل عليكم بتقوى الله و طاعة من أطاع الله من أهل بيت نبيكم

الذين هم أولى بطاعتكم فيما أطاعوا الله فيه من المنتحلين المدعين المقابلين إلينا يتفضلون بفضلنا و يجاحدونا أمرنا و ينازعونا حقنا و يدافعونا عنه.

فقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا ألا إنه قد قعد عن نصرتي منكم رجال فأنا عليهم عاتب زار فاهجروهم و أسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبوا ليعرف بذلك حزب الله عند الفرقة.

(١) وقعة صفين: ٣.

٣- باب التحذير عن الفتن

١- ابن واضح لما قدم علي عليه السلام الكوفة قام خطيبا فقال: بعد حمد الله و الثناء عليه و التذكير لنعمه و الصلاة على محمد و ذكره بما فضله الله به، أما بعد أيها الناس! فأنا فقأت عين الفتنة، و لم يكن ليجترئ عليها أحد غيري، و لو لم أكن فيكم ما قوتل الناكثون، و لا القاسطون، و لا المارقون، ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني، فإني عن قليل مقتول، فما يحبس أشقاها أن يخضبها بدم أعلاها،

فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لا تسألوني عن شيء فيما بينكم و بين الساعة، و لا عن فتنة تضل مائة أو تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها إلى يوم القيامة. إن القرآن لا يعلم علمه إلا من ذاق طعمه، و علم بالعلم جهله، و أبصر عمله، و استمع صممه و أدرك به مأواه، و حي به إن مات، فأدرك به الرضا من الله،

فاطلبوا ذلك عند أهله، فإنهم في بيت الحياة، و مستقر القرآن، و منزل الملائكة، و أهل العلم الذين يخبركم عملهم عن علمهم و ظاهرهم عن باطنهم هم الذين لا يخالفون الحق، و لا يختلفون فيه، قد مضى فيهم من الله حكم صادق، و في ذلك ذكرى للذاكرين.

أما إنكم ستلقون بعدي ذلا شاملا و سيفا قاتلا و أثرة قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة تفرق جموعكم، و تبكي عيونكم، و تدخل الفقر

بيوتكم، و ستذكرون ما أقول لكم عن قليل، و لا يبعد الله إلا من ظلم.

٢- عنه قال: هدم بسر دورا بالمدينة، ثم مضى حتى أتى مكة، ثم مضى حتى أتى اليمن، و كان على اليمن عبيد الله بن عباس، عامل علي، و بلغ عليا الخبر، فقام خطيبا فقال:

أيها الناس! إن أول نقصكم ذهاب أولي النهى و الرأي منكم الذين يحدثون فيصدقون، و يقولون فيفعلون، و إني قد دعوتكم عودا و بدأ، و سرا و جهرا، و ليلا و نهارا، فما يزيدكم دعائي إلا فرارا، ما ينفعكم الموعظة و لا الدعاء إلى الهدى و الحكمة، أما و الله إني لعالم بما يصلحكم، و لكن في ذلك فسادي،

أمهلوني قليلا، فو الله لقد جاءكم من يحزنكم و يعذبكم و يعذبه الله بكم، إن من ذل الإسلام و هلاك الدين إن ابن أبي سفيان يدعو الأراذل و الأشرار فيجيبون، و أدعوكم، و أنتم لا تصلحون، فتراعون، هذا بسر قد صار إلى اليمن و قبلها إلى مكة و المدينة.

فقام جارية بن قدامة السعدي فقال: يا أمير المؤمنين! لا عد منا الله قربك، و لا أرانا فراقك، فنعم الأدب أدبك، و نعم الإمام و الله أنت أنا لهؤلاء القوم فسرحني إليهم! قال: تجهز، فإنك ما علمتك رجل في الشدة و الرخاء، المبارك الميمون النقيبة،

٣- عنه قال عليه السلام: من كان يريد العز بلا عشيرة، و النسل بلا كثرة، و الغناء بلا مال، فليتحول من ذل المعصية إلى عز الطاعة. و قال: كم من مستدرج بالإحسان إليه، و كم من مغرور بالستر عليه، و كم من مفتون بحسن القول فيه. و ما ابتلي أحد بمثل الإملاء له، ألم تسمع قول الله عز و جل: إنما نملي لهم ليزدادوا إثما.

٤- عنه قال عليه السلام: من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، و من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، و من ارتقب الموت سارع في الخيرات.

٥- عنه خطب عليه السلام فتلا قول الله عز و جل: إنا نحن نحيي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم و كل شيء أحصيناه في إمام مبين. ثم قال: إن هذا الأمر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها من نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن أصابه نقص في أهله و ماله، و رأى عند أخيه عفوة، فلا يكونن ذلك عليه فتنة،

فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه يخشع لها و تذله، إذا ذكرت تغرى به لئا. الناس كالياسر الفالج الذي ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم، و يدفع عنه المغرم، كذلك المرء البريء من الخيانة و الكذب يترقب كل يوم و ليلة إحدى الحسنيين: إما داعي الله فما عند الله خير له، و إما فتحا من الله،

فإذا هو ذو أهل و مال، و معه حسبه و دينه. المال و البنون حرب الدنيا، و العمل الصالح حزب الآخرة، و قد يجمعهم الله لأقوام.

٦- عنه قال عليه السلام: من عامل الناس فلم يظلمهم، و حدثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، كان ممن حرمت غيبته، و كملت مروءته، و ظهر عدله، و وجب وصله.

٧- ابن قتيبة حدثني علي بن محمد قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق الأنصارى عن عبدالله بن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن علي عليه السلام أنه قال: ذمتي رهينة و أنا به زعيم لمن صرحت له العبر ألا يهلك على التقوى زرع قوم و لا يظمأ على التقوى سنخ أصل.

ألا و إن أبغض خلق الله الى الله جل قمش جهلا غارا بأغباش الفتنة

عميا بما فى عقد الهدنة سماه أشباهه من الناس عالما و لم يغن فى العلم يوما سالما. بكر فاستكثر، ما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من آجن و اكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس على غيره، إن نزلت به أحدى المبهمات هيا حشوا رثا من رأيه،

فهو من قطع الشبهات فى مثل غزل العنكبوت. لا يعلم اذا أخطا، لأنه لا يعلم أأخطأ أم أصاب. خباط عشوات ركاب جهالات. لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم و لا يعض فى العلم بضرس قاطع. يذرو الرواية ذرو الريح الهيشم، تبكى منه الدماء و تصرخ منه المواريث و يستحل بقضائه الفرج الحرام. لا ملئ و الله باصدار ما ورد عليه و لا أهل لما قرظ به.

المنابع:

(١) تاريخ اليعقوبى: ١٨٢/٢ - ١٨٧،
(٢) عيون الاخبار: ٦٠/١.

٤- باب الإقبال على الآخرة

١- الجاحظ قال علي عليه السلام: أما بعد فإن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اقبلت و اشرفت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في ايام امل من ورائه اجل، فمن اخلص في ايام امله قبل حضور اجله فقد نفعه عمله، و لم يضرره أمله و من قصّر في ايام امله قبل حضور اجله، فقد خسر عمله و ضره أمله.

الا فاعملوا الله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها، الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم به الهدى يجز به الضلال، ألا و إنكم قد أمرتم بالظعن و دللتم على الزاد، و إن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

٢- عنه قال: من خطبه عليه السلام قبل هذا و تزهيده في هذه الدنيا قوله في بعض مقاماته و خطبه: إن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اشرفت و اقبلت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في ايام امل من ورائه اجل، فمن اخلص في ايام امله قبل حضور اجله فقد حسن عمله، و ما قَصُرَ اجله، و من قصّر في ايام اجله خسر اجله.

الا فاعملوا لله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها، الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم له الهدى يخزيه الضلال، و قد أمرتم بالظعن و دللتم على

الزاد، و إن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

المنابع:

(۱) البيان و التبيين: ۵۲/۲ و مروج الذهب: ٤۳٦/۲، و عيون الأخبار: ۲۳۵/۲.

٥- باب ان الدنيا متجر اولياء الله

١- الحاجظ: قال بعضهم: ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي: الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا.

فيا أيها الذام للدنيا المعلل نفسه، متى خدعتك الدنيا أم متى استذمت إليك أبمصارع أبائك في البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟ كم مرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء غداة لا يغني عنك دواءك ولا ينفعك بكاؤك ولا تنجبه شفقتك و لا تشفع فيه طلبتك.

٢- ابن قتيبة ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربحوا منها الرحمة واحتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها.

وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا.

فيا أيها الذام للدنيا المعلل نفسه، متى خدعتك الدنيا أم متى استدنت

إليك أبمصارع أبائك في البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟ كم مـرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطـباء غـداة لا يغني عنك دواءك ولا ينفعك بكاؤك.

المنابع:

(١) البيان و التبيين: ١٩٠/٢.

(٢) عيون الأخبار: ٣٢٩/٢ و زهر الآداب: ٨٠/١.

٦- باب وصف المتقين

١- ابن عبد ربه قال علىٌّ عليه السلام: ألا إن لله عباداً مخلصين، كمن رأى أهل الجنّة فى الجنّة فاكهين، و أهل النار فى النار معذّبين، شرورهم مأمونة، و قلوبهم محزونة، و أنفسهم عفيفة، و حوائجهم خفيفة، صبروا أيّاماً قليلة، لعقبى راحة طويلة، أمّا بالليل فصفّوا أقدامهم فى صلاتهم، تجرى دموعهم على خدودهم، يجارون إلى ربّهم: ربّنا ربّنا

يطلبون فكاك قلوبهم، و أمّا بالنهار فعلماء حلماء بررة أتقياء، كأنهم القداح - القداح: السهام، يريد فى ضمرتها - ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى، و ما بالقوم من مرض، و يقول: خولطوا، و لقد خالط القوم أمرٌ عظيم.

(١) العقد الفريد: ١٧٧/٣.

٧- باب الإحتراز عن الدنيا

١- الدينوري قالوا: إن أول جمعة صلى علي عليه السلام بالكوفة خطب، فقال: الحمد لله أحمده و أستعينه و أستهديه و أومن به و أتوكل عليه، و أعوذ بالله من الضلالة و الردى، من يهد الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله.

انتجبه لرسالته و اختصه لتبليغ أمره أكرم خلقه عليه و أحبهم إليه، فبلغ رسالة ربه و نصح لأمته و أدى الذي عليه صلى الله عليه وسلم و أوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما تواصى به عباد الله و أقربه لرضوان الله. و أفضله في عواقب الأمور عند الله و بتقوى الله أمرتم و للإحسان و الطاعة خلقتم.

فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه فإنه حذر بأسا شديدا واخشوا الله خشية ليست بتعذير. و اعملوا في غير رياء و لا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل له و من عمل لله مخلصا تولاه الله و أعطاه أفضل نيته.

و أشفقوا من عذاب الله فإنه لم يخلقكم عبثا و لم يترك شيئا من أمركم سدى قد سمى آثاركم و علم أسراركم و أحصى أعمالكم و كتب آجالكم فلا تغرنكم الدنيا فإنها غرارة لأهلها والمغرور من اغتر بها و إلى فناء ما هي و إن الآخرة هي دار القرار نسأل الله منازل الشهداء و مرافقة الأنبياء و

معيشة السعداء فإنما نحن به و له.

٢- الهيتمي عن علي بن الاقمر عن أبيه قال رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يعرض سيفا له في رحبة الكوفة وهو يقول من يشترى منى سيفى هذا فوالله لقد جلوت به غير كربة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته. رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف.

المنابع:

(١) الأخبار الطوال: ١٥٣، (٢) مجمع الزوائد: ٣٢٣/١٠.

٨- باب الاحتراز عن الفاجر و الكاذب

١- ابن قتيبة قال علي عليه السلام: لا تؤاخ الفاجر فإنه يزين لك فعله و يحب لو أنك مثله و يزين لك أسوأ خصاله، و مدخله عليك و مخرجه من عندك شين و عار و لا الأحمق فإنه يجتهد بنفسه لك و لا ينفعك و ربما أراد أن ينفعك فيضرّك،

فسكوته خير من نطقة و بعده خير من قربه، و موته خير من حياته. و لا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش، ينقل حديثك و ينفل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق.

(١) عيون الاخبار: ٧٩/٣.

٩- باب الزهد و ذم الدنيا

١- أبو نعيم: حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: كتب إلي أحمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن علياًعليه السلام شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عج أهلها وبكوا. فقال: ما تبكون؟

أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم و إن له فيهم لعودة، ثم عودة، حتى لا يبقي منهم أحد، ثم قام فيهم فقال: اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال، ووقت لكم الاجال، وجعل لكم أسماعا تعي ما عناها وأبصارا لتجلوا عن غشاها وأفئدة تفهم ما دهاها.

في تركيب صورها وما أعمرها فإن الله لم يخلقكم عبثا، ولم يضرب عنكم الذكر صفحا، بل أكرمكم بالنعم السوابغ وأرفدكم بأوفر الروافغ، وأحاط بكم الاحصاء، وأرصد لكم الجزاء في السراء والضراء. فاتقوا الله عباد الله، وجدوا في الطلب، وبادروا بالعمل قبل مقطع النهمات و هاذم اللذات.

فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها، غرور حائل وشبح نائل، وسناد مائل، يمضي مستطرفا ويروى مستردفا باتعاب شهواتها و خلل تواضعها فاتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالايات والأثر وازدجروا

بالنذر وانتفعوا بالمواعظ.

فكأن قد علقتكم مخالب المنية وضمكم بيت التراب ودهمتكم مقطعات الامور بنفخة الصور، وبعثرة القبور وسياقة المحشر، وموقف الحساب باحاطة قدرة الجبار. كل نفس معها سائق يسوقها لمحشرها، و شاهد يشهد عليها بعملها.

وأشرقت الارض بنور ربها، ووضع الكتاب وجئ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المناد، و كان يوم التلاق، و كشف عن ساق، و كسفت الشمس و حشرت الوحوش مكان مواطن الحشر، وبدت الاسرار، وهلكت الاشرار، وارتجت الافئدة.

فنزلت بأهل النار من الله سطوة مجيحة، وعقوبة منيحة وبرزت الجحيم، لها كلب ولجب، وقصيف رعد وتغيظ ووعيد، تأجج جحيمها وغلا حميمها، و توقد سمومها، فلاينفس خالدها و لا تنقطع حسراتها، و لا يقصم كبولها. معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم و تصلية جحيم. عن الله محجوبون، و لأوليائه مفارقون، و الى النار منطلقون.

عباد الله اتقوا الله تقية من كنع فخنع و جل فرحل و حذر فأبصر وازدجر، فاحتث طلبا ونجا هربا، وقدم للمعاد، واستظهر من الزاد وكفى بالله منتقما، وبالكتاب خصيما وحجيجا، وبالجنة ثوابا ونعيما وبالنار وبالا وعقابا، وأستغفر الله لي ولكم.

٣- عنه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالعز بن الخطاب ثنا سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل عن عبد الاعلى عن نوف البكالي، قال: رأيت على بن أبي طالب عليه السلام خرج فنظر إلى النجوم

فقال:

يا نوف أرا قد أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين. فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماؤها طيبا والقرآن والدعاء دثارا قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن الله أوحى إلى المسيح أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة، وأيد نقية، أني لا أستجيب لأحد منهم ولاحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف لا تكون شاعرا و لا عريفا و لا شرطيا و لا جابيا و لا عشارا، فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال: إنها ساعة لا يدعو عبدا إلا استجيب له فيها ألا ان يكون عريفا أو شرطيا أو جابيا أو عشاراً أو صاحب عرطبة وهي الطنبور أو صاحب كوبة - وهي الطبل -

٤- ابو منصور الثعالبي من كلامه في خطبة له عليه السلام : اوصيكم ايها الناس بتقوى الله وكثرة حمده على آلائه اليكم، ونعمه عليكم، وبلائه لديكم، فقد خصكم بنعمه، وتدارككم برحمته اعورتم له فستركم، وتعرضتم لاخذكم فامهلكم و اوصيكم بذكر الموت واقلال الغفلة عنه، وكيف تغفلون عمن ليس يغفل عنكم، وطمعكم فيمن ليس يمهلكم.

فكفى بموتى واعظا عاينتموهم ؛ حملوا الى قبورهم غير راكبين، وانزلوا فيها غير نازلين، كأنهم لم يكونوا عمارا، وكأن الاخرة لم تزل لهم دارا. اوحشوا ما كانوا يوطنون، واوطنوا ما كانوا يوحشون، واشتغلوا بما فارقوا، واضاعوا ما إليه انتقلوا، لا عن قبيح يستطيعون انتقالا، ولا في حسن يستطيعون ازديادا،

آنسوا بالدنيا فغرتهم، ووثقوا بها فصرعتهم. فسابقوا رحمكم الله تعالى الى منازلكم التى امرتم أن تعمروها، ودعيتم إليها فاستتموا نعم الله عليكم بالصبر على طاعته، والمجانبة لمعصيته، فان غدا من اليوم قريب. ما اسرع الساعات في اليوم، واسرع الايام في الشهر، واسرع الشهور في السنة، واسرع السنين في العمر.

٥- النويري خطب علىّ بن أبى طالب عليه السلام يوما خطبة فقال فيها:

اعلموا أنكم ميتون، و مبعوثون من بعد الموت و موقوفون على أعمالكم و مجزيّون بها، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، فإنها بالبلاء محفوفة، و بالفناء معروفة، و بالغدر موصوفة، و كلّ ما فيها إلى زوال، و هى بين أهلها دول و سجال، لا تدوم أحوالها، و لا يسلم من شرها نزّالها،

بينا أهلها فى رخاءٍ و سرور، إذا هم منها فى بلاء و غرور، أحوال مختلفة، و تارات متصرّفة، العيش فيها مذموم، و الرخاء فيها لا يدوم. و إنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ترميهم بهامها، و تقصيهم بحمامها، و كل حتفه فيها مقدور، و حظه فيها موفور. و اعلموا عبادالله أنكم و ما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعمارا، و أشدّ منكم بطشا و أعمر ديارا، و أبعد آثارا.

فأصبحت أصواتهم هامدة و خامدة من بعد طول تقلبها، و أجسادهم بالية، و ديارهم خالية، و آثارهم عافية، استبدلوا بالقصور المشيدة، و السرر و النمارق الممهدة، الصخور و الأحجار المسندة، فى القبور اللاطئة الملحدة، فمحلها مقترب، و ساكنها مغترب، بين أهل عمارة موحشين، و أهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران،

و لا يتواصلون تواصل الجيران و الإخوان، على ما بينهم من قرب

المكان و الجوار، و دنو الدار. و كيف يكون بينهم تواصل و قد طحنهم بكلكله البلى، و أكلتهم الجنادل و الثرى، و أصبحوا بعد الحياة أمواتا، و بعد غضازة العيش رفاتا، فجع بهم الأحباب، و سكنوا التراب، و ظعنوا فليس لهم إياب.

هيهات هيهات! كلاّ إنها كلمة هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون، فكأنْ قد صرتم إلى ما صاروا إليه من البلى و الوحدةِ في دار المثوى، و ارتهنتم في ذلك المضجع، و ضمّكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد عاينتم الأمور، و بعثرت القبور، و حصّل ما في الصدور، و وقفتم للتحصيل، بين يدى الملك الجليل.

فطارت القلوب، لإشفاقها من سالف الذنوب، و هتكت عنكم الحجب و الأستار، و ظهرت منكم العيوب و الأسرار، هنالك تجزى كل نفسٍ ما كسبت.

إن الله عز و جلّ يقول: ليجزى الذين أساءوا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى، و قال تعالى: «و وضع الكتاب فترى لمجرمين مشفقين مما فيه و يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها و وجدوا ما عملوا حاضراً و لا يظلم ربك أحداً». جعلنا و إياكم عاملين بكتابه، متبّعين لأوليائه، حتّى يحلّنا و إياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد مجيد.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان عن زيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال: قال علي عليه السلام: إنما أخاف عليكم اثنتين: طول الامل، واتباع الهوى، فإن طول الامل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وإن الآخرة

مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.

٧- عنه عن حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي بمثله.

٨- عنه عن ابن علية عن ليث عن الحسن قال: قال علي عليه السلام: طوبى لكل عبد نؤمة عرف الناس، ولم يعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدي، يجلى عنهم كل فتنة مظلمة، ويدخلهم الله في رحمته ليس أولئك بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين.

٩- عنه عن يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال: قال علي عليه السلام: خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي.

١٠- عنه عن وكيع قال: حدثنا أياس بن أبي تميمة قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا فأوصاه فقال: أوصيك بتقوى الله، لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه، هو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فإن فيها عند الله خلفا من الدنيا.

١١- عنه عن وكيع قال: حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن ابن نعجة عاتب عليا عليه السلام في لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع القلب.

١٢- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي عليه السلام قال: دخلت على أم كلثوم وهي تمشط وستر بينها وبيني، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي، فجاء حسن

وحسين فدخلا عليها وهي تمشط، فقالا: ألا تطعمون أبا صالح شيئا؟ قالت: بلى، قال: فأخرجوا قصعة فيها مرق بحبوب، فقلت: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟ فقالت أم كلثوم: يا أبا صالح ! فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتي بأترنج فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم.

١٣- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال علي عليه السلام: لامه فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخدمة خارجا: سقاية الماء والحاجة، وتكفيك العمل في البيت: العجن والخبز والطحن.

١٤- عنه عن محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: أهديت فاطمة ليلة أهديت إلي وما تحتنا إلا جلد كبش.

١٥- عنه عن أبي خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام: الكلمات لو رحلتم المطي فيهن لانضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرج عبد إلا ربه: ولا يخف إلا ذنبه، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحيي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

١٦- عنه عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت قال: أتي علي بطستخوان فالوذج فلم يأكل منه.

١٧- عنه عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي عليه السلام قال: اكظموا الغيظ وأقلوا الضحك لا تمجه القلوب.

١٨- عنه عن علي بن مسهر عن الاجلح عن ابن أبي هذيل قال:

رأيت على علي عليه السلام قميصا، كمه إذا أرسله بلغ نصف ساعده، وإذامده لم يجاوز ظفره.

١٩- عنه عن عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي عليه السلام بما كان خارجا من البيت.

٢٠- عنه عن أبي معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي عليه السلام قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، وإن أدناهم منزلة من يأكل البر ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات.

٢١- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال: خرج علي عليه السلام ذات يوم بسيفه فقال: من يبتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

٢٢- عنه عن أبي معاوية عن الاعمش عن عثمان أبي اليقطان عن زاذان عن علي عليه السلام إلا أصحاب اليمين، قال: هم أطفال المسلمين.

٢٣- عنه عن أبي أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثتني أمي عن أم عثمان أم ولد لعلي عليه السلام قال: جئت عليا وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة فقلت: يا أمير المؤمنين ! هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيديه، أرني درهما جيدا، فإنما هذا مال المسلمين وإلا فأصبري حتى يأتينا حظنا منه، فنهب لابنتك منه قلادة.

٢٤- عنه عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل الذي جمع الايمان والقرآن مثل الاترنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الريح وخبيثة الطعم.

٢٥- عنه عن أبي أسامة قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن؟ جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة.

٢٦- عنه عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عطاء قال: إن كانت فاطمة عليها السلام التعجن وأن قصتها لتكاد تضرب الجفنة.

المنابع:

(١) حلية الاولياء: ١/٧٨- ٧٩،

(٢) الاعجاز و الايجاز: ٣١، (٣) نهاية الارب: ٥/٤٥٣

(٤) المصنف: ١٣/٢٨١، الى ٢٨٦

١٠- باب الترغيب والترهيب

١- ابن قتيبة ذكروا أن الزبير وطلحة أتيا عليا بعد فراغ البيعة، فقالا: هل تدري على ما بايعناك يا أمير المؤمنين؟ قال علي: نعم، على السمع والطاعة، وعلى ما بايعتم عليه أبا بكر وعمر وعثمان، فقالا: لا، ولكنا بايعناك على أنا شريكاك في الامر، قال علي:

لا، ولكنكما شريكان في القول والاستقامة والعون على العجز والاولاد، قال: وكان الزبير لا يشك في ولاية العراق، وطلحة في اليمن، فلما استبان لهما أن عليا غير موليهما شيئا، اظهرا الشكاة.

فتكلم الزبير في ملأ من قريش، فقال: هذا جزاؤنا من علي، قمنا له في أمر عثمان، حتى أثبتنا عليه الذنب، وسببنا له القتل، وهو جالس في بيته وكفي الامر. فلما نال بنا ما أراد، جعل دوننا غيرنا، فقال طلحة: ما اللوم إلا أنا كنا ثلاثة من أهل الشورى، كرهه أحدنا وبايعناه، وأعطيناه ما في أيدينا، ومنعنا ما في يده، فاصبحنا قد أخطأنا ما رجونا.

قال: فانتهى قولهما إلى علي عليه السلام فدعا عبد الله بن عباس وكان استوزره، فقال له: بلغك قول هذين الرجلين؟ قال: نعم، بلغني قولهما. قال: فما ترى؟ قال: أرى أنهما أحبا الولاية. فول البصرة الزبير، وول طلحة الكوفة، فإنهما ليسا بأقرب إليك من الوليد وابن عامر من عثمان، فضحك علي، ثم قال:.

ويحك، إن العراقين بهما الرجال والاموال، ومتى تملكا رقاب الناس يستميلا السفيه بالطمع، ويضربا الضعيف بالبلاء، ويقويا على القوي بالسلطان، ولو كنت مستعملا أحدا لضره ونفعه لا ستعملت معاوية على الشام، ولولا ما ظهر لي من حرصهما على الولاية، لكان لي فيهما رأي. قال ثم أتى طلحة والزبير إلى علي عليه السلام، فقالا:.

يا أمير المؤمنين، ائذن لنا في العمرة، فإن تقم إلى انقضائها رجعنا إليك، وإن تسر نتبعك. فنظر إليهما علي، وقال: نعم، والله ما العمرة تريدان، وإنما تريدان أن تمضيا إلى شأنكما، فمضيا.

قيل: ولما ضرب علي دعا أولاده، وقال لهم: عليكم بتقوى الله وطاعته وألا تأسوا على ما صرف عنكم منها، وانهضوا إلى عبادة ربكم، وشمروا عن ساق الجد، ولا تثاقلوا إلى الارض، وتقروا بالخسف، وتبوءوا بالذل، اللهم اجمعنا وإياهم على الهدى، وزهدنا وإياهم في الدنيا، واجعل الآخرة خيرا لنا ولهم من الاولى، والسلام.

(١) الامامة والسياسة: ٥٠ - ١٤٠

١١- باب موعظته لابنه الحسن عليهما السلام

١- ابن عبد ربه كتب علي بن أبي طالب إلى ولده الحسن عليهما السلام: من علي أمير المؤمنين الوالد الفان، المقر للزمان، المستسلم للحدثان، المدبر العمر، المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك، غرض الاسقام ورهينة الايام، وعبد الدنيا وتاجر الغرور، وأسير المنايا، وقرين الرزايا، وصريع الشهوات ونصب الآفات، وخليفة الاموات. أما بعد.

يا بني فإن فيما تفكرت فيه من ادبار الدنيا عني وإقبال الآخرة إلي وجموح الدهر علي ما يرغبني عن ذكر سوائي، والاهتمام بما ورائي، غير أنه حيث تفرد بي هم نفسي دون هم الناس فصدقني رأيي وصرفني عن هواي وصرح بي محض أمري فأفضى بي إلى جد لا يزرى به لعب، وصدق لا يشوبه كذب، ووجدتك.

يا بني بعضي بل وجدتك كلي حتى كان شيئا لو أصابك لاصابني، وحتى كأن الموت لو أتاك أتاني فعند ذلك عناني من أمرك ما عناني من أمر نفسي كتبت إليك كتابي هذا يا بني مستظهرا به إن أنا بقيت لك أو فنيت. فإني موصيك بتقوى الله وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله، فإن الله تعالى يقول:.

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وأي سبب يا بني أو

ثق من سبب بينك وبين الله تعالى إن أنت أخذت به.

أحي قلبك بالموعظة ونوره بالحكمة، وأمته بالزهد، وذلله بالموت، وقوه بالغنى عن الناس، وحذره صولتة الدهر وتقلب الايام والليالي واعرض عليه أخبار الماضين، وسر في ديارهم وآثارهم فانظر ما. فعلوا وأين حلوا.

فإنك تجدهم قد انتقلوا من دار الأحبة، ونزلوا دار الغربة، وكأنك عن قليل يا بني قد صرت كأحدهم فبع دنياك بآخرتك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف، والامر فيما لا تكلف، وأمر بالمعروف بيدك ولسانك.

وباين من فعله، وخض الغمرات للحق ولا يأخذك في الله لومة لائم، واحفظ وصيتي ولا تذهب عنك صفحا، فلا خير في علم لا ينفع، واعلم أنه لا غنى بك عن حسن الارتياد، مع بلاغك من الزاد، فإن أصبت من أهل الفاقة من يحمل عنك زادك فيوافيك به في معادك فاغتنمه.

فإن أمامك عقبة كئودا لا يجاوزها إلا أخف الناس حملا، فأجمل في الطلب وأحسن المكتسب، فرب طلب قد جر إلى حرب وإنما المحروب من حرب دينه والمسلوب من سلب يقينه، واعلم أنه لا غنى يعدل الجنة، ولا فقر يعدل النار، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

(١) العقد الفريد: ٣/١٥٥.

١٢- باب موعظته عليه السلام لابنه محمد

١- ابن عبد ربه كتب إلى ابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين، وعود نفسك الصبر على المكروه، وكل نفسك في أمورك كلها إلى الله عزوجل، فإنك تكلها إلى كهف وأخلص المسألة لربك فإن بيده العطاء والحرمان، وأكثر الاستخارة له، واعلم أن من كان مطيته الليل والنهار فإنه يسار به وإن كان لا يسير، فان الله تعالى قد أبى إلا خراب الدنيا وعمارة الآخرة.

فإن قدرت أن تزهد فيها زهدك كله فافعل ذلك، وإن كنت غير قابل نصيحتي إياك، فاعلم علما يقينا أنك لن تبلغ أملك ولا تعدو اجلك فإنك في سبيل من كان قبلك، فأكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقتك إلى الرغائب فإنك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا،

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع وتقول: متى ما أخرت نزعت فإن هذا أهلك من هلك قبلك، وأمسك عليك لسانك فإن تلافيك ما فرط من صمتك أيسر عليك من إدراك ما فات من منطقك، واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء، فحسن التدبير مع الاقتصاد أبقى لك من الكثير مع الفساد، والحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور، والمرء أحفظ لسره، ولربما سعى فيما يضره.

وإياك والاتكال على الاماني فإنها بضائع النوكى، وتثبط عن الآخرة والاولى ومن خير حظ الدنيا القرين الصالح، فقارن أهل الخير تكن منهم،

وباين أهل الشر تبن منهم، ولا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لن يدع بينك وبين أحد صلحا. أذك قلبك بالادب، كما تذكي النار بالحطب.

واعلم أن كفر النعمة لؤم، وصحبة الاحمق شؤم ومن الكرم منع الحرم ومن حلم ساد، ومن تفهم ازداد. إمحض أخاك النصيحة، حسنة كانت أو قبيحة لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب وليس جزاء من سرك أن تسوءه. الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأته أتاك.

واعلم يا بني أن مالك من دنياك إلا ما أصلحت به مثواك، فأنفق من خيرك، ولا تكن خازنا لغيرك، وإن جزعت على ما يفلت من يديك فاجزع على ما لم يصل إليك، ربما أخطأ البصير قصده، وأبصر الاعمى رشده، ولم يهلك امرؤ اقتصد، ولم يفتقر من زهد.

من ائتمن الزمان خانه، ومن تعظم عليه أهانه، رأس الدين اليقين، وتمام الاخلاص اجتناب المعاصي، وخير المقال ما صدقه الفعال. سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار واحمل لصديقك عليك.

واقبل عذر من اعتذر إليك، وأخر الشر ما استطعت فإنك إذا شئت تعجلته. لا يكن أخوك أقوى منك على صلته، وعلى الاساءة أقوى منك على الاحسان.

لا تملكن المرأة من الامر ما يجاوز نفسها، فإن المرأة ريحانة وليست بقهر مانة. فإن ذلك أدوم لجمالها، وأرخى لبالها.

واغضض بصرها بسترك، واكففها بحجابك. وأكرم الذين بهم تصول، فإذا تطاولت بهم تطول. أسأل الله أن يلهمك الشكر والرشد ويقويك على العمل بكل خير، ويصرف عنك كل محذور برحمته، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

(١) العقد الفريد: ١٥٥/٣.

١٣- باب التسليم

١- الهيتمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت المسجد فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عصبة من أصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليكم السلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة.

فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وثلاثون لك أنا وأنت يا علي في السلام سواء إنه يا علي مامن رجل مر على مجلس فسلم عليهم الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

٢- ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للمسلم على المسلم يسلم عليه إذا لقيه.

٣- ابن واضح قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والشاعر يقذف المحصنات، وقوم يتفكهون بسبب الامهات، وقوم على مائدة يشرب عليها الخمر.

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ٨/٣٠. (٢) المصنف: ٦/١٤٠،

(٣) تاريخ اليعقوبي: ٢/٢١١.

١٤- باب جوامع مواعظه عليه السلام

١- ابن واضح قال عليه السلام من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

٢- عنه خطب عليه السلام فتلا قول الله عزوجل: «إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين». ثم قال: إن هذا الامر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها من نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن أصابه نقص في أهله وماله، ورأى عند أخيه عفوة، فلا يكونن ذلك عليه فتنة.

فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه يخشع لها وتذله، إذا ذكرت تغري به لئا. الناس كالياسر الفالج الذي ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم، ويدفع عنه المغرم، كذلك المرء البرئ من الخيانة والكذب يترقب كل يوم وليلة إحدى الحسنيين:.

إما داعي الله فما عند الله خير له، وإما فتحا من الله، فإذا هو ذو أهل ومال، ومعه حسبه ودينه. المال والبنون حزب الدنيا، والعمل الصالح حزب الآخرة، وقد يجمعهم الله لاقوام.

٣- عنه و قال عليه السلام: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، كان ممن حرمت غيبته، وكملت مرونه،

وظهر عدله، ووجب وصله.

٤- عنه خرج عليه السلام يوما فقال: يا طالب العلم ! إن للعالم ثلاثة علامات: العلم بالله، وبما يحب الله، وبما يكره الله. وللعامل ثلاث علامات : الصلاة، والزكاة، والورع. وللمتكلف من الرجال ثلاث علامات: ينازع من هو فوقه، ويقول بما لا يعلم، ويتعاطى ما لا ينال. وللظالم ثلاث علامات: يظلم من هو فوقه بالمعصية، ومن هو دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة والآثم.

وللمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان من يراه، ويحب أن يحمد في جميع أموره. وللحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب، ويتقرب إذا شهد، ويشمت بالمصيبة. وللمنافق ثلاث علامات: يخالف لسانه قلبه، وقوله فعله، وعلانيته سريرته، وللمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له، ويشرب ما ليس له، ويلبس ما ليس له.

وللكسلان من الرجال ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأثم. وإنما هلك الذين قبلكم بالتكلف، فلا يتكلف رجل منكم أن يتكلم في دين الله بما لا يعرف، فإن الله عزوجل يعذر على الخطإ إن أجهدت رأيك.

٥- عنه قال عليه السلام لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن، وان تركتهن، فلا ينفعك شيء سواهن. قال: وما هن؟ فقال: الحدود على القريب والبعيد، والحكم بكتاب الله في الرضى والسخط، والقسم بالعدل بين الاحمر والاسود. فقال له عمر: أبلغت وأوجزت.

٦- عنه خطب عليه السلام فقال: إن من أخوف ما أخاف عليكم خصلتين: اتباع الهوى، وطول الامل. فاما طول الامل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق. من أصبح آمنا في سربه، معافى في بدنه، له قوت

يومه، فكأنما حيزت له الدنيا، إن الله تعالى يقول: وعزتي وجلالي وجمالي وبهائي وعلوي وارتفاعي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت همه في الآخرة وغناءه في قلبه، وضمنت السموات والارض رزقه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

٧- عنه قال: خص بالبلاء من عرف الناس، ومن جهلهم عاش معهم.

٨- عنه قال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لا يعز فيه إلا الماحل، ولا يستظرف إلا الفاجر، ولا يضعف إلا المنصف، يتخذون الفئ مغنما، والصدقة مغرما، والعبادة استطالة على الناس، وصلة الرحم منا، والعلم متجرا، فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشورة الاماء وامارة الصبيان.

٩- عنه قال عليه السلام: لا تصلح الناس إمارة يعمل فيها المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ فيها الكتاب الاجل.

١٠- عنه عزى عليه السلام فقال لرجل: لئن جزعت إن الرحم ليستحق ذاك، وإن صبرت كأني بها مأجورا، وإلا صبرت كارها مأزورا.

١١- عنه قيل لعلي عليه السلام: كم بين السماء والارض؟ قال: دعوة مظلوم.

١٢- عنه قيل له عليه السلام: كم مسافة الدنيا؟ فقال: مسير الشمس يوما إلى الليل.

١٣- عنه قال عليه السلام يوم الجمل: الموت طالب حثيث لا يعجزه المقيم، ولا يفوته الهارب، اقدموا ولا تنكلوا ليس عن الموت محيص، إنكم إن لم تقتلوا تموتوا، وإن أشرف الموت القتل، والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش.

١٤- عنه قال له عليه السلام رجل: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله،

واجتناب الغضب، وترك الاماني، وأن تحافظ على ساعتين من النهار: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن العصر إلى غروبها، ولا تفرح بما علمت، ولكن بما عملت فيها. وأتي برجل جنى جناية، فرأى ناسا يعدون خلفه، فقال: لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كل سوء.

١٥- عنه قال له عليه السلام الحارث بن حوط الراني: أظن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل. فقال: يا حارث ! إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه.

١٦- عنه رأى عليه السلام رجلا يسأله عشية عرفة، فقال: ويحك تسأل في هذا اليوم غير الله.

١٧- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: يا معشر الفتيان حصنوا أعراضكم بالادب ودينكم بالعلم.

١٨- عنه كان عليه السلام إذا انصرف من صلاته أقبل على الناس بوجهه فقال : كونوا مصابيح الهدى، ولا تكونوا أعلام ضلالة، واكرهوا المزاح بما يسخط الله. وليهن عليكم الذم فيما يرضي الله. علموا الناس الخير بغير ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزموا الصدق والورع.

١٩- عنه قال: الصمت حلم، والسكوت سلامة، والكتمان سعادة.

٢٠- عنه اجتمع عنده عليه السلام جماعة فتذاكروا المعروف، فقال: المعروف كنز من أفضل الكنوز، وزرع من أزكى الزروع، فلا يزهدنكم في المعروف كفر من كفره وجحد من جحده، فإن من يشكرك عليه ممن لم يصل إليه منه شيء أعظم مما ناله أهل منة، فلا تلتمس من غيرك ما أسديت إلى نفسك، إن المعروف لا يتم إلا بثلاث خصال: تصغيره، وستره، وتعجيله، فإذا

صغرته فقد عظمته، وإذا سترته فقد أتممته، وإذا عجلته فقد هنأته.

٢١- عنه قدم عليه عليه السلام قوم من أهل الغرب فقال لهم: أفيكم من قد شهر نفسه حتى لا يعرف إلا به؟ فقالوا: نعم ! قال: وفيكم قوم بين ذلك يصيبون من السيئات ويعملون الحسنات؟ قالوا: نعم ! قال أولئك خير أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أولئك النمرقة الوسطى، بهم يرجع الغالي، وبهم يلحق المقصر.

٢٢- روي عنه عليه السلام أنه قال: أبهم البهائم كل شيء إلا أربع خصال: أن الله عزوجل خالقها ورازقها وإتيان الذكر الانثى، والفرار من الموت، وطلب الرزق.

٢٣- عنه قضى علي عليه السلام رجل بقضية فقال: يا أمير المؤمنين ! قضيت علي بقضية هلك فيها مالي، وضاع فيها عيالي ! فغضب حتى استبان الغضب في وجهه، ثم قال: يا قنبر ! ناد في الناس الصلاة جامعة. فاجتمع الناس ورقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد فذمتي رهينة، وأنا به زعيم، بجميع من صرحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل، وإن الخير كله فيمن عرف قدره، وكفى بالمرء جهلا ألا يعرف قدره، إن من أبغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه جائرا عن قصد السبيل، مشغوفا بكلام بدعة، قد قمس في أشباهه من الناس عشواء، غارا بأغباش الفتنة.

قد لهج فيها بالصوم والصلاة، فهو فتنة على من تبعه، قد سماه أشباه الناس عالما، ولم يغن فيه يوما، سالما بكر، فاستكثر مما قل منه، فهو خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس قاضيا، ضامنا بتخليص ما التبس على غيره، إن قايس شيئا بشئ لم يكذب نفسه، وإن التبس عليه شيء كتمه من نفسه لكيلا يقال لا يعلم، ولا ملئ

والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو أهل بما قرظ به من حسن.

مفتاح عشوات، خباط جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم ببصيرة، يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم، تصرخ منه الدماء، وتبكي منه المواريث، ويستحل بقضائه الفرج الحرام، ويحرم برضاته الفرج الحلال، فأين يتاه بكم، بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم ؟ إنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو.

ويل رهين لمن تخلف عنهم، إني فيكم كالكهف لاهل الكهف، وإني فيكم باب حطة من دخل منه نجا، ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع، إني قد تركت بين أظهركم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

٢٤- عنه حكم عليه السلام بأحكام عجيبة، حتى إنه حرق قوما، ودخن على آخرين، وقطع بعض أصابع اليد في السرقة، وهدم حائطا على اثنين وجدهما على فسق.

٢٥- عنه كان عليه السلام يقول: استتروا ببيوتكم، والتوبة وراءكم، من أبدى صفحته للحق هلك، إن الله أدب هذه الامة بالسوط والسيف، وليس لاحد عند الامام هوادة.

٢٦- ابن عبد ربه أول خطبة خطبها بالمدينة، فحمد الله و أثنى عليه و صلى على نبيّه عليه الصلاة و السلام، ثم قال: أيها الناس، كتاب الله و سنة نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم. أما بعد، فلا يدعين مدع إلا على نفسه، شغل من الجنة و النار أمامه.

ساع نجا، و طالب يرجو، و مقصر فى النار، ثلاثة، و اثنان: ملك طار

بجناحيه، و نبيّ أخذ الله بيديه، لا سادس. هلك من اقتحم، ورِدِيَ من هوى. اليمين و الشمال مضلّة، و الوسطى الجادة تنهج عليه أم الكتاب و السنة و آثار النبوة.

إن الله داوَى هذه الأمة بدواءين: السَّوط و السيف، لا هوادة عند الأمام فيهما. استتروا ببيوتكم، و أصلحوا فيما بينكم، فالموت من ورائكم.

مَن أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت أمور لم تكونوا فيها محمودين. أما إنى لو أشاء أن أقول لقلت. عفا الله عما سلف. سبق الرجلان. و نام الثالث كالغراب همَّته بطنه، ويله! لو قصِّ جناحاه و قطع رأسه لكان خيراً له. انظروا فإن أنكرتم فأنكروا، و إن عرفتم فاعرفوا.

حقّ و باطل، و لكلّ أهل، و لئن كثر الباطل لقديماً فعل و لئن قلَّ الحق لربَّما و لعلّ، و لقلما أدبر شيء فأقبل، و لئن رجعت إليكم أموركم إنكم لسعداء، و إنى لأخشى أن تكونوا فى فترة، و ما علينا إلا الاجتهاد.

٢٧- عنه رَوى جعفر بن محمد عن على عليهم السلام: ألا ان الأبرار عترتى، و أطايب أرومتى، أحلم الناس صغارا، و أعلم الناس كبارا. ألا و إنّا أهل البيت من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمنا، و من قول صادق سمعنا، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا. معنا راية الحق، و من يتبعها لحق، و من تأخر عنها غرق.

ألا و بنا تردّ ترة كلّ مؤمن، و بنا تخلع ربقة الذلّ من أعناقكم، و بنا فتح الأمر و بنا يختم. احمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أوصيكم عبادالله و نفسى بتقوى الله و لزوم طاعته، و تقديم العمل، و ترك الأمل، فإنه من فرّط فى عمله، لم ينتفع بشئ من أمله. أين التّعب بالليل و النهار، و المقتحم للجج البحار، و مفاوز القفار؟ يسير من وراء الجبال، و

عالج الرمال،

يصل الغدوّ بالرّواح، و المساء بالصّباح، فى طلب محقرات الأرباح، هجمت عليه منيته، فعظمت بنفسه رزيَّته، فصار ما جمع بوارا، و ما اكتسب غرورا، و وافى القيامة محسورا. أيهااللاهى الغارُّ نفسه، كأنّى بك و قد أتاك رسول ربك، لا يقرع لك بابا، و لا يهاب لك حجابا، و لا يقبل منك بديلا، و لا يأخذ منك كفيلا، و لا يرحم. لك صغيرا، و لا يؤقّر فيك كبيراً،

حتى يؤديّك إلى قعر مظلمة، أرجاؤها موحشة، كفعله بالأمم الخالية، و القرون الماضية. أين من سعى و اجتهد، و جمع و عدّد، و بنى و شيّد، و زخرف و تجّد، و بالقليل لم يقنع، و بالكثير لم يمتّع؟.

أين مَن قاد الجنود، و نشر البنود؟ أضحوا رفاتا، تحت الثرى أمواتا، و أنتم بكأسهم شاربون، و لسبيلهم سالكون.

عبادالله، فاتقوا الله و راقبوه، و أعملوا لليوم الذى تسيّر فيه الجبال، و تشقّق السماء بالغمام، و تطاير الكتب عن الأيمان و الشّمائل. فأىّ رجل يومئذ تراك؟ أقائل: هاؤم أقرءوا كتابيه، أم: ياليتنى لم أوت كتابيه؟ نسأل من وعدنا بإقامة الشرائع جنّته أن يقينا سُخطه.

إن أحسن الحديث و أبلغ الموعظة كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

٢٨- عنه قال عليه السلام: أما بعد، فإنّ الدنيا قد أدبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد أقبلت و أشرفت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السّباق غدا. ألا و إنكم فى أيام أمل، و من ورائه أجل، فمن أخلص فى ايام أمله، قبل حضور أجله، نفعه عمله، و لم يضره أمله، و من قصّر فى أيام أمله، قبل حضور أجله، فقد خسر عمله، و ضرّه أمله،

ألا فأعملوا لله فى الرّغبة، كما تـعملون له فى الرّهـبة. ألا و إنى لم أر كالجنّة نام طالبها، و لم أر كالنّار نام هاربها. ألا و إنكم قد أمرتم بالظّعن، و دللتم على الزّاد، و إن أخوف ما أخاف عليكم أتباع الهوى، و طول الأمل.

أيها الناس، احفظوا عنّى خمساً، فلو شددتم إليها المطايا حتى تنضوها لم تظفروا بمثلها: ألا لا يرجون أحدكم إلا ربه، و لا يخـافنّ إلا ذنـبه، و لا يستحى أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم، و إذا سئل عمّا لا يـعلم أن يـقول: لا أعلم، ألا و إن الخامسة الصّبر، فإن الصبر من الإيمـان بمـنزلة الرّأس مـن الجسد.

من لا صبر له لا ايمان له، و من لا رأس له لا جسد له. و لا خير فى قراءة إلا بتدبّر، و لا فى عبادة إلا بتفكر، و لا فى حلم إلا بعلم. ألا أنبئكم بالعالم كلّ العالم، من لم يزيّن لعباد الله معاصى الله، و لم يؤمنّهم مكره، و لم يؤيسهم من روحه. و لا تنزلوا المطيعين الجنّة، و لا المذنبين الموحدين النار، حتى يقضى الله فيهم بأمره.

لا تأمنوا على خير هذه الأمة عذاب الله، فإنه يقول: فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. و لا تقنطوا شرّ هذه الأمة من رحمة الله، فـإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

٢٩- ابن قتيبة قالعليه السلام أيها الناس، كتاب الله و سنة نبيّكم. لا يدّعى مدّع إلا نفسه. شغل من الجنة و النار أمامه. ساعٍ نجا، و طالب يرجـو، و مقصّر فى النار: ثلاثة، و اثنان: ملك طار بجناحيه، و نبى أخذ الله بيديه، لا سادس. هلك من اقتحم، وردى من هوى. اليمين و الشمال مضلّة، و الوسطى الجادة: منهج عليه باقى الكتاب و آثار النّبوة.

إن الله أذب هذه الأمة بأدبين: السوط و السيف، فلا هوادة فيهما عند

الإمام. فآستتروا ببيوتكم، و أصلحوا ذات بينكم، و التوبة من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت امور ملتم على فيها ميلة لم تكونوا عندى محمودين و لا مصيبين.

و الله أن لو أشاء أن أقول لقلت. عفا الله عمّا سلف. انظروا، فإن أنكرتم فأنكروا، و إن عرفتم فارووا. حق و باطل، و لكل أهل. و الله لئن أمّر الباطل لقديما فعل، و لئن أمّر الحق لربّ و لعلّ. ما أدبر شيء فأقبل.

٣٠- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها، قال: فقام أعرابي فقال: هي لمن يا رسول الله؟ فقال: هي لمن طيب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام.

٣١- الثعالبى عنه قال عليّ عليه السلام رحم الله عبداً سمع حكما فوعى، ودعى إلى الرشاد فدنا، وأخذ بحجزة هاد فنجا، و راقب ربه. وخاف ذنبه، وقدم خالصا، وعمل صالحا. واكتسب مذخورا، واجتنب محذورا، ورمى غرضا. وكابر هواه، وكذب مناه.

و حذر اجلا، و دأب عملا، وجعل الصبر رغبة حياته، والتقوى عدة وفاته. يظهر دون مايكتم و يكتفى بأقل مما يعلم، لزم الطريقة الغراء، و المحجة البيضاء. اغتنم المهل، وبادر الاجل، وتزود من العمل.

٣٢- عنه قال: لما رجع عليه السلام من صفّين، فدخل أوائل الكوفة إذا قبر، فقال: قبر من هذا؟ فقيل: خبّاب بن الأرت، فوقف عليه، و قال: رحم الله خبّاباً! أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، وابتلى فى جسمه أحوالاً، و لن يضيع الله أجر من أحسن عملا.

و مضى فإذا هو بقبور، فوقف عليها، و قال: السلام عليكم أهل الديار الموحشة، و المحال المقفرة، أنتم لنا سلف، و نحن لكم تبع، و بكم - عما قليل - لاحقون، اللهم اغفر لنا و لهم، و تجاوز عنا و عنهم بعفوك طوبى لمن ذكر المعاد، و عمل للحساب و قنع بالكفاف، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أما انهم لو تكلموا لقالوا: وجدنا خير الزاد التقوى.

٣٣- عنه ذم رجل الدنيا بحضرة علي عليه السلام فقال: الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربحوا منها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها.

و ذكرت بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا فيا أيها الذام لها، المعلل نفسه بغرورها، متى خدعتك الدنيا؟ أم بماذا استذمت إليك أبمصرع آبائك في البلى؟ أم بمضاجع أمهاتك فى الثرى؟ كم مرضت بكفيك وعللت بيديك، تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء، غداة لا ينفعه بكاؤك لا يغني دواؤك.

٣٤- عنه من كلامه عليه السلام: البشاشة فخ المودة. و الصبر قبر المغبون. و الغالب بالظلم مغلوب. و الحجر المغصوب بالدار رهن بخرابها. و ما ظفر من ظفرت به الأيام. فسالم تسلم. رأى الشيخ خير من مشهد الغلام. الناس أعداءما جهلوا. بقية عمر المؤمن لا ثمن لها، يدرك بها ما أقات و يحيى ما أمات.

نقل هذا الكلام بعض أهل العصر، و هو أبو الفتح علىّ بن محمد البستى.

بقية العمر عندى ما لها ثمن
و إن غدا و هو محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيها ما أفات و يُحـ
يى ما أمات و يمحوا السّوء بالحسن

٣٥- عنه قال عليه السلام الدنيا بالأموال، و الآخرة بالأعمال. لا تخافنّ إلا ذنبك، و لا ترجون إلا ربك. و جهوا آمالكم إلى من تحبه قلوبكم. الناس من خوف الذل فى الذل. من أيقن بالخلف جاد بالعطية. بقية السيف أنمى عدداً، و أنجب ولداً - و قد تبينت صحَّة ما قال فى بنيه و بنى المهلب - إنّ من السكوت ما هو أبلغ من الجواب. الصبر مطيّة لا تكبو و سيف ، لا ينبو. خير المال ما أعناك، و خير منه ما كفاك، خير إخوانك من واساك و خير منه من كفاك شره.

٣٦- عنه قال عليه السلام إذا قدرت على عدوَّك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه. قيمة كل امريء ما يحسن.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ هذه الكلمة فى كتاب البيان فقال: فلو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة لوجدناها شافية، كافية، و مجزية مغنيةً، بل لوجدناها فاضلة عن الكفاية، غير مقصّرة عن الغاية.

و أفضل الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثره، و معناه ظاهراً فى لفظه، و كأنَّ الله قد ألبسه من ثياب الجلالة، و غشاه من نور الحكمة، على حسب نيّة صاحبه، و تقوى قائله، فإذا كان المعنى شريفاً، و اللفظ بليغاً، و كان صحيح الطبع، بعيداً من الاستكراه، منزّها عن الاختلال، مصوناً عن التكلف.

صنع فى القلوب صنيع الغيث فى التربة الكريمة، و متى فصّلت الكلمة على هذه الشريطة، و نفدت من قائلها على هذه الصفة، أصحبها الله عز و جل من التوفيق، و منحها من التأييد، مالا يمتنع من تعظيمها به صدور الجابرة، و لا يذهل عن فهمها معه عقول الجهلة.

٣٧- عنه من دعائه عليه السلام فى حروبه: اللهم أنت أرضى للرضا، و أسخط للسّخط، و أقدر على تغيّر ما كرهت، و أعلم بما تقدر، لا تغلب على باطل، و لا تعجز عن حق، و ما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.

٣٨- و قال علي عليه السلام:

لمن راية سوداء يخفق ظلّها
إذا قيل قدّمها حضين تقدّما
فيوردها فى الصف حتى تردها
حياض المنايا تقطر الموت و الدّما
جزى الله قوما قاتلوا فى لقائهم
لدى الروع قوماً ما أعزوأ كرما
و أطيب أخباراً و أفضل شيمةً
إذا كان أصوات الرجال تغمغما

حضين الذى ذكره هو: أبو ساسان الحضين بن المنذر بن الحارث بن و علة الرقاشي و كان صاحب رايته يوم صفّين.

٣٩- عنه و يروى عنه عليه السلام أنه قال بعد وفاة فاطمة عليها السلام:

أرى علل الدنيا علىّ كثيرةً
و صاحبها حتى الممات عليلٌ

لكلّ اجتماع من خليلين فرقةٌ
و إن الذى دون المـمات قـليل
و إن افتقادى فاطماً بعد أحمدٍ
دليل على ألا يدوم خليلٌ

٤٠- عنه من خطبه عليه السلام فمن الايام ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب. و منه ما يكون عواري بين القلوب و الصدور الى أجل معلوم. فاذا كانت للمرء براءة من أحد فقفوه حتى يحضره الموت. فعند ذلك يقع حد البراءة. و الهجرة قائمة على حدها لرسول ما.

ما كان لله في أهل الاسلام مستسر لامة و معلها. لا يقع اسم الهجرة على أحد الا بمعرفة الحجة في الارض، فمن عرفها و أقربها فهو مهاجر. و لا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة فسمعتها أذنه و وعاها قلبه. ان امر ناصعب لا يجهله الا عبد.

امتحن الله قلبه بالايمان. و لا يعي حديثنا الا صدور مبينة و احلام و رزينة. أيها الناس سلوني قبل ان تفقدوني. فلأنا بطريق السماء أعلم مني بطريق الارض. قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأفي خطامها و تذهب باحلام قومها.

٤١- عنه من كلامه عليه السلام أما بعد فصلوا بالناس الظهر حين تفيء الشمس مثل مربض البعير. و صلوا بهم العصر و الشمس ضاحية.

في عضو من النهار حين يشارفها فيء فرسخين. و صلوا بهم المغرب حين يفطر الصائم و يدفع الحاج. و صلوا بهم العشاء الآخرة حين يتوارى الشفق. و صلوا بهم الغداة و الرجل يعرف وجه صاحبه. و صلوا بهم صلاة اضعفهم و لا تكونوا فتانين.

٤٢- عنه من بعض كلامه للحسين عليهما السلام يا بنيّ أوصيك بتقوى الله عز و جل في الغيب و الشهادة. و كلمة الحق في الرضى. و القصد في الغنى و الفقر. و العدل في الصديق و العدو. و العمل في النشاط و الكسل. و الرضى عن الله تعالى في الشدة و الرّخاء.

يا بنيّ ما شر بعده الجنه بشر. و ل خير بعده النار بخير. و كل نعيم دون الجنه محقور. و كل بلاء دون النار عافية. اعلم يا بنيّ ان من أبصر عيب نفسه شغل عن غيره. و من رضي بقسم الله تعالى لم يحزن على مافاته. و من سل سيف البغي قتل به.

و من حفر بئراً لاخيه وقع فيها. و من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته. و من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره. و من كابد الامور عطب. و من اقتحم البحر غرق. و من أعجب برأية ضل. و من استغنى بعقله زل. و من تكبر على الناس ذل و من سفه عليهم شتم. و من دخل مداخل السوء اتّهم. و من خالط الانذال حقر.

و من جالس العلماء وقر. و من مزح استخف به. و من اعتزل سلم. و من ترك الشهوات كان حراً. و من ترك الحسد. كان له المحبة من الناس. يا بنيّ عزّ المؤمن غناه عن الناس. و القناعة مالٍ لا ينفد. و من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير. و من علم ان كلامه من عمله قلّ كلامه الا فيما ينفعه.

العجب ممن خاف العقاب فلم يكفّ. و رجا الثواب فلم يعمل. الذكر نور. و الغفلة ظلمة. و الجهالة ضلالة. و السعيد من وعظ بغيره. و الادب خير ميراث و حسن الخلق خير قرين. يا بنيّ ليس مع قطيعة الرحم نماء. و لا مع الفجور غنى.

يا بنيّ العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت الا بذكر الله تعالى و واحد في ترك مجالسة السفهاء. و من تزين بمعاصي الله عز و جلَّ في المجالس ورَّثه ذلا. من طلب العلم علم.

يا بنيّ رأس العلم الرفق. وآفته الخرق. و من كنوز الايمان الصبر على المصائب. العفاف زينة الفقر.

و الشكر زينة الغنى. و من أكثر من شيء عرف به. من كثر كلامه كثر خطأه و من كثر خطأه قل حياؤه. و من قل حياؤه قل ورعه و من قل ورعه مات قلبه. و من مات قلبه دخل النار.

يا بنيّ لا تؤيسنَّ مذنباً فكم من عاكف على ذنبه ختم به بالخير. و من مقبل على عمله مفسد له في آخر عمره صار الى النار من تحرى القصد خفت عليه الامور.

يا بنيّ كثرة الزيارة تورث الملالة. يا بنيّ الطمأنينة قبل الخبرة ضد الحزم. اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله،

يا بنيّ كم من نظرة جبلت حسرة و كم من كلمة جبلت نعمة. لا شرف أعلى من الاسلام و لا كرم أعلى من التقوى. و لا معقل احرز من الورع. و لا شفيع انجح من التوبة. و لا لباس أجمل من العافية. و لا مال اذهب للفاقة من الرضى بالقوت.

و من اقتصر على بلغة الكفاف تعجل الراحة و تبوأ حفظ الدعة. الحرص مفتاح التعب. و مطية النصب. وداع الى التقحم في الذنوب.

و الشر جامع لمساوئ العيوب. و كفى ادبا لنفسك ما كرهته من غيرك. لا خيك عليك مثل الذي عليك لك. و من تورط في الامور من غير نظر في الصواب فقد تعرض لمفاجأه النوائب. التدبير قبل العمل يؤمنك

الندم. من استقبل وجوه العمل و الاراء عرف مواقع الخطا.

الصبر جنة من الفاقة في خلاف النفس رشدها. الساعات تنقص الاعمار. ربك للباغين من أحكم الحاكمين. و عالم بضميرين.

بئس الزاد للمعاد العدوان على العباد. في كل جرعة شرق و في كل أكلة غصص. لا تنال نعمة الا بفراق أخرى. ما أقرب الراحة من التعب. و البؤس من النعيم و الموت من الحياة.

فطوبى لمن أخلص لله تعالى علمه و عمله و حبه و بغضه و أخذه و تركه و كلامه و صمته. و بخ بخ لعالم علم فكف. و عمل فجد. و خاف الثبات. فاعد و استعدو ان سئل أفصح. و ان ترك سكت. كلامه صواب. و صمته من غير عيّ عن الجواب.

و الويل كل الويل لمن بلى بحرمان و خذلان و عصيان. استحسن لنفسه ما يكرهه لغيره. من لانت كلمته و جببت محبته. من لم يكن له حياء و لا سخاء فالموت أولى به من الحياة. لاتتم مروءة الرجل حتى لا يبالى أي ثوبيه لبس. و لا أي طعاميه أكل.

٤٣- البلخي ذكروا عن نوف البكالي أنه قال: بايت علياًعليه السلام ليلة فأكثر الدخول و الخروج والنظر إلى السماء، ثم قال لي: أنائم أنت يا نوف أم رامق؟ قال: قلت: بل رامق أرمقك بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال: ثم قال لي:

يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا وترابها فراشا وماؤها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا، ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن الله أوحى إلى عبده المسيح أن قل لبني إسرائيل أن لا

يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة، وأكف نقية، وأعلمهم أني لا أجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف إن داود نبي الله عليه السلام خرج في مثل هذه الساعة من الليل فقال: إن هذه ساعة لا يدعو فيها داع إلا استجاب الله له إلا أن يكون شاعرا أو عاشرا أو شرطيا أو عريفا أو بريدا، أو صاحب كوبة - وهي الطبل - أو صاحب عرطبة وهي الطنبور.

٤٤- عنه قال عليه السلام أما بعد فاني أحذركم الدنيا فانها حلوه خضرة حفت بالشهوات و تحببت بالعاجلة وعمرت بالآمال وتزينت بالغرور فلا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها، غرارة ضرارة زائلة نافذة نابذة أكالة غوالة لا تعدو إذا هي تناهت إلى أمنية أهل الرغبة فيها والرضا بها أن تكون كما قال الله: كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا.

مع أن امرأ لم يكن منها في حبرة إلا أعقبته بعدها عبرة ولم يلق من سرائها بطنا إلا متحته من ضرائها ظهرا ولم تطله فيها ديمة رخاء إلا وهتنت عليه مزنة بلاء وحري إذا هي أصبحت له منتصرة أن تمسي له متنكرة، وإن جانب منها اعذوذب واحلولى أمر عليه منها جانب فأوبي وإن لبس امرؤ من غضارتها رغبا أرهقته من نوائبها تعبا ولم يمس امرؤ منها في جناح أمن إلا أصبح في أخوف مخوف.

غرارة غرور ما فيها، فانية فان من عليها، لاخير في شيء من زادها إلا التقوى. من أقل منها استكثر مما يؤمنه، ومن استكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه. كم من واثق بها قد فجعته، وذي طمأنينة إليها قد صرعته، وذي خدع قد خدعته وذي أبهة فيها قد صيرته حقيرا، وذي

نخوة فيها قد ردته جائعا فقيرا وذي تاج قد كبته لليدين وللفم.

سلطانها دول وعيشها رنق، وعذبها أجاج وحلوها صبر وغذاؤها سمام وأسبابها رمام وقطافها سلع وحيها بعرض موت، وصحيحها بعرض سقم، ومنيعها بعرض اهتضام، وملكها مسلوب، وعزيزها مغلوب، وآمنها منكوب، وجارها محروب.

ثم من وراء ذلك سكرات الموت وزفراته، وهول المطلع، والوقوف بين يدي الحكم العدل «ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى».

أو لستم في مساكن من كان قبلكم ممن كان أطول منكم أعمارا، وأعز آثارا وأعد منكم عديدا، وأكثف منكم جنودا، وأشد منكم عنودا.

تعبدوا للدنيا أي تعبد وآثروها أي إيثار ثم ظعنوا عنها بالصغار. فهل بلغكم أن الدنيا سمحت لهم نفسا بفدية أو أغنت عنهم فيما قد أهلكتهم به بخطب، بل أوهنتهم بالقوارع، وضعضعتهم بالنوائب، وعفرتهم للمناخر وأعانت عليهم ريب المنون.

فقد رأيتم تنكرها لمن دان لها وآثرها وأخلد إليها حتى ظعنوا عنها لفراق الابد وإلى آخر المسند هل زودتهم إلا السغب أو أحلتهم إلا الضنك أو نورت لهم إلا الظلمة أو أعقبتهم إلا النار؟

أفهذه تؤثرون؟ أم على هذه تحرصون؟ أم إليها تطمئنون؟ قال الله: «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون

٤٥- عنه قال عليه السلام فبئست الدار لمن لم يتهمها ولم يكن فيها على وجل

منها. واعلموا - وأنتم - تعلمون أنكم تاركوها لابد فإنما هي كما نعت الله: «لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم، وتكاثر في الاموال والاولاد.

فاتعظوا فيها باللذين كانوا يبنون بكل ريع آية يعبثون ويتخذون مصانع لعلهم يخلدون وبالذين قالوا من أشد منا قوة». واتعظوا بمن رأيتم من إخوانكم كيف حملوا إلى قبورهم ولا يدعون ركبانا وأنزلوا الاجداث ولا يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح أكنان ومن التراب أكفان، ومن الرفات جيران.

فهم جيرة لا يجيبون داعيا ولا يمنعون ضيما ولا يبالون مندبةولا يقترفون سيئا ولا حسنا، لا يزورون ولا يزارون.

حلماء قد بادت أضغانهم، جهلاء قد ذهبت أحقادهم لا يخشى فجعهم ولا يرجى دفعهم، وهم كمن لم يكن وكما قال الله: «فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين».

استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالسعة ضيقا وبالاهل غربة وبالنور ظلمة وجاؤها كما فارقوها حفاة عراة، قد ظعنوا منها بأعمالهم إلى الحياة الدائمة، وإلى خلود الابد يقول الله: «كما بدانا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين».

٤٦- عنه ثم قال عليه السلام في خلاف ذلك - من صفة الدنيا قولا عجيبا وصدق عليها في الحالين جميعا - بكلام غريب وقول بليغ، وحكمة بالغة ومعرفة راسخة، ويقين ثاقب وعلم بارع وذكر نافع وإنما نبهتكم على ذلك لتعلموا أنه في جميع العلوم بائن، وفي كل مناقب الخير مقدم.

فقال عليه السلام: وقد سمع بعض الناس يدم الدنيا تعسفا ويعيبها متعديا، فصرخ به ثم قال: أيها الذام للدنيا أنت المجترم عليها أم هي المجترمة

عليك؟ ! فقال: بل أنا يا أمير المؤمنين المجترم عليها.

قال: ويحك فبم تذمها؟ ! أليست منزل صدق لمن صدقها؟ ودار غنى لمن تزود منها؟ ودار عافية لمن فهم عنها؟ مسجد أحباء الله ومصلى أنبيائه و ملائكته ومهبط وحيه ومتجر أوليائه، اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة.

فمن ذا يذمها وقد أذنت ببينها ونادت بانقطاعها، فمثلت لهم ببلائها البلاء وشوقت بسرورها إلى السرور راحت بفجيعة وابتكرت بعافية، فذمها رجال يوم الندامة، وحمدها آخرون حدثتهم فصدقوا وذكرتهم فذكروا.

فأيها الذام للدنيا، المعتل بغرورها متى استذمت إليك؟ بل متى غرتك؟ أبمصارع آبائك من البلى؟ أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى كم عللت بيدك؟ وكم مرضت بكفك تلتمس له الشفاء، وتستوصف له الاطباء لم تنتفع فيه بشفاعتك، ولم تسعف فيه بطلبتك مثلت لك الدنيا - ويحك - مضجعك حين لا يغني عنك بكاؤك، ولا ينفع أحباؤك.

٤٧- عنه كان عليه السلام ينادي في كل ليلة بصوت رفيع له: تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل وأقلوا العرجة على الدنياوانقلبوا بصالح ما يحضركم من الزاد فإن أمامكم عقبة كؤدا ومنازل مخوفة مهولة لابد من الممر عليها والوقوف عندها فإما برحمة من الله نجوتم من فظاعتها وشدة مخبرها وكراهة منظرها وإما بهلكة ليس بعدها انجبار.

فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة. فاتركوا هذه الدنيا التاركة لكم وإن لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لكم وإن كنتم تحبون تجديدها فإنما مثلكم ومثلها كركب سلكوا

سبيلا فكأنهم قد قطعوه، وأموا علما فكأنهم قد بلغوه.

جعلنا الله وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة ربه رغبة ولا تحل به بعد الموت شقوة ولا حسرة فإنما نحن له وبه.

٤٨- عنه كان عليه السلام يعلم الناس الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: قولوا: أللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها.

اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك، على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفاتح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع قائما بأمرك في طاعتك مستوفرا في مرضاتك غير ناكل في قدم ولا واه في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك،

ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى كل قبس لقابس آلاء الله يصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثام بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون،

وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة وخير البرية طفلا، وخيرها شابا وكهلا أطهر الطاهرين شيمة، وأجود المستمطرين ديمة لا يبلغ المقرظون مدحته ولا يلامون على ما ذكروا من فضله.

أللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول.

أللهم أعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديك مثواه ونزله وأتمم له نوره، واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل

وخطة فصل وحجة وبرهان عظيم.

٤٩- عنه قال عليه السلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء إلى محاربة أهل البغي: أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذركم الدنيا وما فيها من الغضارة والبهاء والكرامة والبهجة التي ليست بخلف مما زين الله به العلماء وبما أعطوا من العقبى الدائمة والكرامة الباقية، ذلك بأن العاقبة للمتقين والحسرة والندامة والويل الطويل على الظالمين.

فاعتبروا بما وعظ الله به أولياءه من سوء ثنائه على الاحبار إذ يقول: لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم. وقال: »لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم» ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.

وإنما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم الامر المنكر من الفساد في بلادهم فلا ينهون عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم.

ورهبة مما كانوا يحذرون والله يقول: إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون.

٥٠- عنه قال عليه السلام: والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدأ الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنها إذا أديت وأقيمت استقامت الفرائض كلها هينها وصعبها ذلك بأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفئ والغنائم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها.

ثم أنتم أيتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة معروفة وبالله في أنفس الناس لكم مهابة، يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه، ولا يد لكم عنده تشفعون بالحوائج إذا امتنعت من طلابها، وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرامة الاكابر.

أليس كل ذلك إنما نلتموه لما يرجى عندكم من قيام بحق اللهوإن كنتم عن أكثر حقه مقصرين واستخففتم بحق الائمة. فأما حق الله وحق الضعفاء فضيعتم وأما حقكم بزعمكم فطلبتم فكنتم كحراس مدينة أسلموها وأهلها للعدو و بمنزلة الاطباء الذين استوفوا ثمن الدواء وعطلوا المرضى.

فلا مال بذلتموه للذي رزقه ولا نفسا خاطرتم بها للذي خلقها، ولا عشيرة عاديتموها في ذات الله. ثم أنتم تمنون على الله جنته ومجاورة رسله والبراءة والفرار من أعدائه، والاستئثار بالكرامة من الله عند ملاقاة الملائكة.

لقد خشيت عليكم أيها المتمنون على الله أن تحل بكم نقمة من نقماته لانكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها، ومن يعرف بالله لا تكرمون وأنتم بالله في عباده تكرمون.

وقد ترون عهود الله منقوضة فلا تفزعون وأنتم لنقض دمم آبائكم تفزعون، وذمة رسوله مخفرة والعمي والبكم والزمني في المدائن مهملون لا ترحمون وأنتم لا في منزلتكم تعملون، ولا من عمل فيها تعينون وبالادهان والمصانعة أراكم عند الظلمة تأمنون كل ذلك مما أمركم الله به من النهي والتناهي وأنتم عنه غافلون.

فأنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم

تشعرون، وذلك بأن مجاري الامور والاحكام على أيدي العلماء بالله في كتابه يكون هم الامناء على حلاله وحرامه فأنتم المسلوبون تلك المنزلة، وما سلبتم ذلك إلا بنفوركم عن الحق واختلافكم في السنة بعد البينة الواضحة.

ولو صبرتم على الاذى، وتحملتم المؤونة في ذات الله كانت أمور الله عليكم ترد وعنكم تصدر، وإليكم ترجع، ولكنكم مكنتم الظلمة من أزمتكم وأسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون بالشبهات ويسيرون في الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت، وإعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم فأسلمتم الضعفاء في أيديهم، فمن بين مستعبد ومقهور، ومن بين مستضعف على معيشته مغلوب، يتقلبون في الملك بآرائهم، ويستشعرون الخزي بأهوائهم اقتداء بالاشرار، وجرأة على الجبار.

في كل بلد منهم على منبره خطيب مصقع والارض لهم شاغرة وأيديهم فيها مبسوطة وأيدي القادة عنهم مكفوفة، وسيوفهم عليهم مسلطة، وسيوفكم عنهم مسنمة° الناس لهم خول لا يدفعون يد لامس فمن بين جبار عنيد وذي سطوة على الضعفة، شديد مطاع لا يعرف المبدئ المعيد.

فيا عجبا ومالي لا أعجب والارض مشحونة من غاش غشوم، ومتصدق ظلوم، وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا، والقاضي بحكمه فيما شجر بيننا.

أللهم إنك تعلم أنه لم يكن الذي كان منا تنافسا في سلطان ولا التماس شيء من فضول الحطام، ولكن لنرد المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك، ويأمن المظلوم من عبادك ويعمل بفرائضك وسنتك وأحكامك.

ألا إن لكل دم ثائرا يوما، وإن الثائر في دمائنا والحاكم في حق نفسه وحق ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الله الذي لا يعجزه ما طلب، ولا يفوته من هرب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

فنضر الله وجه عبد سمع حكما فوعى ودعي إلى رشاد فدنا، وأخذ بحجزة هاد فنجا. ألا إن أبصر الابصار ما بعد في الخير مذهبه، وأسمع الاسماع ما وعى التذكير وانتفع به، وأسلم القلوب ما طهر من الشبهات. أيها الناس استصبحوا من شعلة مصباح واعظ ناصح، وامتاحوا من مهيأ عين قد روقت من الكدر، وامتاروا من طرف الياقوت الاحمر.

عباد الله لا تركنوا إلى جهالكم، ولا تنقادوا لاهوائكم، والله الله أن تشكوا إلى من لا يبكي شجوكم ومن ينقض برأيه ما قد أبرم لكم، ويصدع بجهله ماشعب لكم ويهدم بحمقه ما قد بني لكم.

أللهم فأيما عبد من عبيدك سمع مقالتنا هذه العادلة غير الجائرة، والمصلحة في الدين والدنيا غير المفسدة فأبى بعد سمعه لها إلا الابطاء عن نصرتك وترك الاعزاز لدينك فإنا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة فإنكم إن لا تنصرونا وتنصفونا قوي الظلمة علينا، وعملوا في إطفاء نور الله بيننا، وحسبنا الله وعليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

فتدبروا هذا الكلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا البيان والتحريض والحجة البينة لتعلموا أن كل من دعا إلى هذا السبيل ونحا هذا الطريق فبكلام أمير المؤمنين اهتدى وبسيرته اقتدى ومن عمله اقتبس، ومن معرفته أبصر، وبقوله أنطق.

المنابع:

(١) تاريخ اليعقوبي: ١٩٧/٢ - ١٩٨ - ٢٠٠،
(٢) العقد الفريد: ٦٦/٤ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٩.
(٣) عيون الاخبار: ٢٣٦/٢، (٤) المصنف: ٤٣٧/٨،
(٥) الاعجاز و الايجاز: ٣٢ - ٣٣،
(٧) المعيار و الموازنة: ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٨٠.

كتاب القرآن

١- باب فضل القرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي اسحق قال وذكر محمد بن كعب القرظى عن الحرث بن عبد الله الاعور قال قلت لآتين أمير المؤمنين فلاسألنه عما سمعت العشية قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال:

يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قال فقلت له فاين المخرج يا جبريل قال فقال كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لاتختلفه الألسن ولا تفنى أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم.

٢- عبد الله ثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد جميعا في سنة ست عشرين ومائتين قالا ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولى قال: قال على عليه السلام الا ان الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوتر ثم قال أوتروا يا أهل القرآن أوتروا فان الله وتر يحب الوتر وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل ومعناهما

واحد.

٣- ابن ماجه حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبدالرحمن الكندي. ثنا علي بن ثابت ثنا سعاد بن سليمان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير الدواء القرآن.

٤- الترمذي حدثنا على بن حجر أخبرنا حفص بن سليمان عن كثير ابن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ القرآن° استظهره فأحل حلاله. وحرم حرامه أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار.

٥- عنه حدثنا عبد بن حميد أخبرنا حسين بن على الجعفي أخبرنا حمزة الزيات عن أبى المختار الطائى عن ابن أخى الحارث الاعور عن الحارث الاعور قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على على عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال:

أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يارسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم و حكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله،

ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذى لا يزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه،

هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن

دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم خذها إليك يا أعور.

٦- عنه حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

٧- ابن قتيبة: حدثني محمد بن عبدالعزيز عن خالد الكاهلي عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب، و مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب و لا ريح لها، و مثل الفاجر الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر، و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مرّ و لا ريح لها.

٨- ابن عبد ربه: قال الحارث الاعور: عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، خذها اليك يا أعور.

٩- أبو نعيم الاصفهاني ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أبو الفضل الحسين بن عبد الله الواضحى ثنا الحسن بن أبى الحسن قال محمد بن إبراهيم وهو جدى ثنا حفص بن غياث ثنا سليمان الاسدي ثنا كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار كذا قال سليمان الاسدي

وهو حفص بن سليمان.

١٠- الخطيب البغدادي أخبرني أبو بكر عبد الله بن بن محمد بن أحمد ابن الفلو الكاتب أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا الحسن بن علي ابن الوليد الفارسي حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء حدثنا أبو الصباح عبد الغفور عن أبي هاشم عمن سمع علياعليه السلام يقول:

إن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه جبريل فقال يا محمد إن الامة مفتونة بعدك فقال له فما المخرج يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو قول فصل ليس بالهزل.

إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله ولا يخلق عن رد وهو الذي لا تفنى عجائبه من يقل به يصدق ومن يحكم به يعدل ومن يعمل به يؤجر ومن يقسم به يقسط.

١١- عنه حدثنا بن الجنيد الخطبي لفظا حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف المعروف بغلام الخلال حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

١٢- أبو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن عليعليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصاحف الصغار.

١٣- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال عظموا القرآن يعني كبروا المصاحف.

١٤- عنه حدثنا وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام يقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول هكذا نوروا ما نور الله.

١٥- عنه حدثنا وكيع قال ثنا عبد الملك بن شداد الاودي عن عبيد ابن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقول أجل قلمك قال فقططت منه ثم كتبت فقال هكذا نوروا ما نور الله تعالى.

١٦- عنه حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.

١٧- عنه عن أبي أسامة عن شعبة عن جابر عن عبد الله بن يسار قال: سمعت عليا عليه السلام يخطب يقول: أعزم على من كان عنده كتاب إلا رجع فمحاه، فانما هكذا الناس حيث يتبعون أحاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم.

١٨- عنه حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الاعور عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيغ به الاهواء: ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة رد، ولا تنقضي عجائبه،

هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور.

١٩- عنه حدثنا أحمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن زياد عن عبد

الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خياركم من تعلم القرآن وعلمه.

٢٠- عنه حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل الذي جمع الايمان وجمع القرآن مثل الاترجة الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الطعم وخبيثة الريح.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩١/١ - ١٤٨، (٢) سنن ابن ماجة: ١١٥٨/٢،
(٣) سنن الترمذى: ١٧١/٥ - ١٧٢ - ١٧٥
(٤) عيون الاخبار: ١٣١/٢، (٥) العقد الفريد: ٢٣٩/٢
(٦) اخبار اصفهان: ٢٥٥/١،
(٧) تاريخ بغداد: ٣٢١/٨ و ٤٥٩/١٠،
(٨) المصنف: ٤٩٨/٢ و ٥٢/٩ - ٤٨٢/١٠ - ٥٠٣ - ٥٢٩،

٢- باب قراءة القرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت على علي عليه السلام أنا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولا يحجزه وربما قال يحجبه من القرآن شيء ليس الجنابة.

٢- عبد الله حدثنى أبى ثنا خلف ابن خالد عن مطرف عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها يغلط أصحابه وهم يصلون.

٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير واسود ابن عامر قالا ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع سور من المفصل قال اسود.

يقرأ في الركعة الاولى ألهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت الارض وفى الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وانا أعطيناك الكوثر وفى الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا أبي لهب وقل هو الله أحد.

٤- عبد الله حدثنى أبي ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن أبيه عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى.

٥- عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال شهدت علياعليه السلام وهو يقول على المنبر والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة معلقة بسيفه أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها فرائض الصدقة معلقة بسيف له حليته حديد أو قال بكراته حديد اي حلقه.

٦- عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ابن القاسم ثنا عبد العزيز يعنى ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالبعليه السلام ان النبيصلى الله عليه وآله وسلم كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول:

وجهت وجهى للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين.

اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت اللهم اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا أنت اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي و اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذي خلقه وصوره فاحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن

الخالقين وإذا فرغ من الصلاة وسلم قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

٧- عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا خالد يعني الطحان ثنا مطرف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العتمة و بعدها يغلط أصحابه في الصلاة.

٨- عبد الله حدثنى محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ثنا عبد الله بن الاجلح عن ابن أبى ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس عن على عليه السلام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لباس القسى والمياثر والمعصفر وعن قراءة القرآن والرجل راكع أو ساجد.

٩- عبد الله حدثنى أبى وأبو خيثمة قالا ثنا اسمعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن ابراهيم بن فلان بن حنين عن جده قال: قال على عليه السلام نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس المعصفر وعن القسى وعن خاتم الذهب وعن القراءة في الركوع قال أيوب أو قال ان أقرأوانا راكع قال أبو خيثمة في حديثه حدثت ان اسمعيل رجع عن جده حنين.

١٠- عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا ابن أبى ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبا.

١١- عبدالله حدثنى عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن على بن أبى طالب عليه السلام رفعه انه صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يقرأ وهو راكع وقال إذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فادعوا فقمن ان يستجاب لكم.

١٢- حدثنا عبد الله حدثنى سويد بن سعيد أخبرنا على بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق ثنا النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علىعليه السلام فقرأ هذه الآية يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يحشر الوفد على أرجلهم ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل من ذهب فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة.

١٣- حدثنا عبد الله حدثنى سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا على بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علىعليه السلام قال سأله رجل آقرأ في الركوع والسجود فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى نهيت ان أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم.

١٤- عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبى اسحق عن سويد بن غفلة عن علىعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم.

١٥- أبو عبدالرحمان النسائي: أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت علياعليه السلام أنا ورجلان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة.

١٦- عنه أخبرنا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلانى الرقى قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن سلمة عن عليعليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ القرآن على كل حال

ليس الجنابة.

١٧- ابن ماجة حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى. ثنا محمد بن حرب، عن أبي عمر، عن كثير بن زاذان، عن عاصم ابن ضمرة، عن على بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته. كلهم قد استوجب النار.

١٨- أبو نعيم: حدث أحمد بن موسى ثنا أبو على غسان بن محمد بن غسان من كتابه سنة أثنتين وأربعين وثلاثمائة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الله بن على عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات ألهاكم التكاثر وإنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت في ركعة وفى الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله وإنا أعطيناك وفى الثالية قل يا أيها الكافرون وتبت وقل هو الله أحد.

١٩- الحاكم أبو عبدالله النيسابوري حدثنى أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمروثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ من الذين استحق عليهم الاوليان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

٢٠- عنه حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنابهم ذريتهم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/٨٢ - ٨٨ ٩٦ - ١٠٠، إلى ١٠٥ - ١١٠ - ١٢٦ - ١٣٤ - ١٥٥ - ١٦٥،

(٢) سنن النسائي: ١/١٤٤، (٣) سنن ابن ماجة: ١/٧٨،

(٤) اخبار اصفهان: ١/١٥١،

(٥) المستدرك: ٢/٢٣٧ - ٢٤٩.

٣- باب الناسخ و المنسوخ

١- ابن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن أن علياً عليه السلام رأي رجلا يقص، قال: علمت الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت.

(١) المصنف: ٥٥٨/٨.

٤- باب التمسك بالقرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي اسحق قال وذكر محمد بن كعب القرظى عن الحرث بن عبد الله الاعور قال قلت لآتين أمير المؤمنين عليه السلام فلاسألنه عما سمعت العشية قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قال فقلت له.

فاين المخرج يا جبريل قال فقال كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لاتختلفه الألسن ولا تفنى أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم.

٢- حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن بكار ثنا حفص بن سليمان يعنى أبا عمر القارى عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم الفرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار.

(١) مسند أحمد: ١/٩١ - ١٤٩.

٥- باب انه عليه السلام جمع القرآن

١- ابن واضح روى بعضهم أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان جمعه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتى به يحمله على جمل، فقال: هذا القرآن قد جمعته، وكان قد جزأه سبعة أجزاء،

فالجزء الاول البقرة، وسورة يوسف، والعنكبوت، والروم، ولقمان، وحم السجدة، والذاريات، وهل أتى على الانسان، والم تنزيل السجدة، والنازعات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت، وسبح اسم ربك الاعلى، ولم يكن، فذلك جزء البقرة ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

الجزء الثاني: آل عمران، وهود، والحج، والحجر، والاحزاب، والدخان، والرحمن، والحاقة، وسأل سائل، وعبس، والشمس وضحاها، وإنا أنزلناه، وإذا زلزلت، وويل لكل همزة، وألم تر، ولايلاف قريش، فذلك جزء آل عمران ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء الثالث: النساء، والنحل، والمؤمنون، ويس، وحمعسق، والواقعة، وتبارك الملك، ويا أيها المدثر، وأرأيت، وتبت، وقل هو الله أحد، والعصر، والقارعة، والسماء ذات البروج، والتين والزيتون، وطس النمل، فذلك جزء النساء ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء الرابع: المائدة، ويونس، ومريم، وطسم الشعراء، والزخرف،

والحجرات، وق والقرآن المجيد، واقتربت الساعة، والممتحنة، والسماء والطارق، ولا أقسم بهذا البلد، وألم نشرح لك، والعاديات، وإنا أعطيناك الكوثر، وقل يا أيها الكافرون، فذلك جزء المائدة ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

الجزء الخامس: الانعام، وسبحان، واقترب، والفرقان، وموسى وفرعون، وحم المؤمن، والمجادلة، والحشر، والجمعة، والمنافقون، ون والقلم، وإنا أرسلنا نوحا، وقل أوحي إلي، والمرسلات، والضحى، وألهاكم، فذلك جزء الانعام ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء السادس: الاعراف، وإبراهيم، والكهف، والنور، وص، والزمر، والجاثية، والذين كفروا، والحديد، والمزمل، ولا أقسم بيوم القيامة، وعم يتساءلون، والغاشية، والفجر، والليل إذا يغشى، وإذا جاء نصر الله، فذلك جزء الاعراف ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء السابع: الانفال، وبراءة، وطه، والملائكة، والصافات، والاحقاف، والفتح، والطور، والنجم، والصف، والتغابن، والطلاق، والمطففين، والمعوذتين، فذلك جزء الانفال ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

٢- عنه قال بعضهم: إن عليا عليه السلام قال: نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع أمثال، وربع محكم ومتشابه.

٣- البلاذري: حدثنا عبدالله بن صالح العجلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن سليمان الاحمسي عن أبيه قال: قال علي عليه السلام : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا.

٤- عنه حدثني هاشم بن الحرث المروزي حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي دبي عن ابي الطفيل قال: قال علي عليه السلام : سلوني عن كتاب الله فانه ليست آية إلا وقد عرفت أبليل نزلت أم بنهار في سهل أو جبل.

٥- عنه حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقسمت - أو حلفت - ان لا اضع رداي عن ظهرى حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت رداى حتى جمعت القرآن.

٦- عنه حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الاحمسي، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت، وأين أنزلت، ان ربي وهب لي قلبا عقولا.

٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الطبري قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو علي المقري قال: حدثنا أبو القاسم المقرئ قال: حدثنا حريث عن عبدالرحمان بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي: عن عبد خير، عن علي عليه السلام.

أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر.

٨- الحسكانى حدثني أبو العلي الحسين بن أحمد القاضي قال: أخبرنا أبو محمد التميمي، قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا

أحمد بن الحرب الزاهد قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة:

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام : سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفيمن نزلت، في سهل أم في جبل أوفي مسير أم في مقام.

و رواه أيضا أبو الطفيل عنه.

٩- عنه أخبرنا أبو الحسين الاهوازي قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي قال:

حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه على عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم وعلمني معناها.

١٠- عنه أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه:

عن جده الحسين عن علي عليهم السلام قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي وفيمن نزل.

١١- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد قال: أخبرنا أبو سهل الحنيفي

قال: أخبرنا أبو محمد العسكري قال: حدثنا الحسن بن أبي شجاع البلخي قال: حدثنا محمد بن عبيد العقيقي قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه:.

عن جده عن علي عليه السلام قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل من حلال وحرام وأمر ونهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل وفيمن نزل. و رواه أيضا عنه أبو فاختة:

١٢- عنه أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا طاهر بن أبي أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه: عن علي عليه السلام قال: كان لي لسان سؤل وقلب عقول، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت و بما نزلت.

١٣- عنه حدثني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: حدثنا أحمد بن حرب، قال: أخبرنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم عن سعيد بن حنظلة:.

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أم في مقام.

١٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو محمد الوراق قال: أخبرنا إسماعيل بن جميل قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الاشعث، عن سليمان الاحمسي عن أبيه: عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد

علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي تعالى وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا.

١٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد قال:

حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الازدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الاسود عن الاعمش عن منهال بن عمرو: عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام: ما نزلت في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت، وفي سهل، نزلت أم في جبل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الانصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرة عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش قال:.

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها - علي فأكتبها كذا بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا. في حديث طويل أختصرته.

١٧- عنه أخبرنا أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي أبو الحسن الحافظ قال: اخبرنا أبو عبد الله المحاربي قال: حدثنا محمد بن الحسن السلولي قال: حدثنا صالح بن أبي الاسود، عن جميل بن عبد الله النخعي

عن زكريا بن ميسرة: عن الاصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: نزل القرآن أرباعا فربع فينا، وربع في عدونا، وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام فلنا كرائم القران. والحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت، و رواه جماعة عن زكريا.

١٨- عنه حدثنا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن تسنيم حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة:

عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: نزل القرآن اثلاثا: ثلث فينا، وثلث في عدونا، وثلث فرائض وأحكام وسنن وأمثال.

١٩- عنه قال أبو بكر: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص قال: حدثنا حسين بن حكم - وهو الحبري وقال: حدثنا حسن ابن حسين، عن حسين بن سليمان، عن أبي الجارود:.

عن الاصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام ولنا كرائم القران.

المنابع:

(١) تاريخ اليعقوبى: ١٢٥/٢

(٢) انساب الاب الاشراف: ٩٩،

شواهد التنزيل: ٢٧/١، الى ٤٤ -٣٥، الى ٤٧.

٦- باب القرآن و المنافقين

١- الهيتمي عن علي يعنى ابن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لا يحفظ منافق سورة براءة و يس و الدخان و عم يتساءلون.

(١) مجمع الزوائد: ١٥٧/٧،

٧- باب فضل قل هو الله أحد

١- ابن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حجل عن رجل حدثه عن علي عليه السلام أنه قال: من قرأ بعد الفجر قل هو الله أحد عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهدته الشياطين.

(١) المصنف: ٤٣٣/١٠،

٨- باب تعليم القرآن

١- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.

٢- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام بمثله الا أنه قال: المصاحف.

٣- عنه حدثنا عبد الله بن شداد العبدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقوم فيقول: أجل قلمك، قال: فقططت منه ثم كتبت، فقال هكذا نوروا ما نور الله.

٤- عنه حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام فينظر ويعجبه خطنا ويقول: هكذا نوروا ما نور.

٥- عنه حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي عليه السلام في بيته فقيل لابي بكر فأرسل إليه: أكرهت خلافتي، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يزاد فيه، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلت على أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت.

(١) المصنف: ٤٣٣/١٠،

٩- باب سور القرآن

١- عبد الله حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي حدثنا الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قال عبد الله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية.

قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليا عليه السلام يناجيه فقلنا انا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ يأمركم ان تقرؤا كما علمتم.

(١) مسند احمد: ١/١٠٦:

١٠- باب ان القرآن غير مخلوق

١- الخطيب أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أحمد بن جعفر الدوري الثعلبي أبو على حدثنا محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن على عن أبيه على بن الحسين عن الحسين بن على عن علي عليهم السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القرآن فقال لي يا على كلام الله غير مخلوق.

٢- عنه أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عليا عليه السلام على المنبر يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم ان الله لا يرى فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر.

(١) تاريخ بغداد: ٤٦٨/١١.

١١- باب سورة البقرة

١- سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه ان علياًعليه‌السلام دخل على رجل من بني هاشم و هو يريد ان يوصى و كان قليل المال و كان له ولد، فقال عليعليه‌السلام انما قال الله تبارك و تعالي «ان ترك خيرا الوصية». و ليس في مالك فضل عن ولدك، فنهاه عن الوصية.

٢- نصر عن يحيى عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال جاء رجل إلى عليعليه‌السلام فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة و الرسول واحد و الصلاة واحدة و الحج واحد فبم نسميهم قال تسميهم بما سماهم الله في كتابه قال ما كل ما في الكتاب أعلمه قال أ ما سمعت الله قال:

«تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ» إلى قوله: «وَ لَوْ شاءَ اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنات وَ لٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ» فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله و بالكتاب و بالنبي و بالحق فنحن الذين آمنوا و هم الذين كفروا و شاء الله قتالهم فقاتلناهم هدى بمشيئة الله ربنا و إرادته.

٣- البيهقي أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: ما استيسر من الهدى شاة.

٤- أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمر و قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي قال: قال رجل لعلي ابن أبي طالب عليه السلام ما قوله: «واتموا الحج والعمرة لله» قال: ان تحرم من دويرة اهلك.

٥- الحاكم أبو عبدالله عن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري عن بعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا عليه السلام يخبر القوم ان هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم ناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس فاتتها امرأة فارادها كل واحد منها من غير علم صاحبه فقال احدهما لصاحبه.

يا اخى ان في نفسي بعض الامر اريد ان اذكره لك قال اذكره يا اخى لعل الذى في نفسي مثل الذى في نفسك فاتفقا على امر في ذلك فقالت لهما المرأة الا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وما تهبطان إلى الارض فقالا باسم الله الاعظم به نهبط وبه نصعد.

فقالت ما انا بمواتيتكما الذى تريدان حتى تعلمانيه فقال احدهما لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله قال الآخر انا نرجو سعة رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكبا.

٦- عنه اخبرنا حمزة بن العباس العقبى ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر العقدى ثنا زكريا بن اسحاق عن بشر بن عاصم عن سعيد بن

المسيب قال ثنا على ابن ابى طالبعليه السلام قال اقبل ابراهيم خليل الرحمن من ارمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت كما يتبوأ حتى تبوأ البيت العنكبوت بيتها ثم حفر ابراهيم من تحت السكينة فابدى عن قواعد ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا.

٧- عنه اخبرنا أبو بكر بن اسحاق انبأ أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عمير بن زياد الكندى عن علىعليه السلام «فول وجهك شطر المسجد الحرام» قال شطره قبله هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٨- عنه اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين بن آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سئل على عليه السلام عن قول الله عزوجل واتموا الصيام والعمرة لله قال ان تحرم من دويرة اهلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٩- عنه عن احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن علىعليه السلام قال خرج عزير نبى الله من مدينته وهو رجل شاب فمر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه.

فاول ما خلق عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينظم بعضها إلى بعض ثم كسيت لحما ونفخ فيه الروح وهو رجل شاب فقيل له كم لبثت قال يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام قال فاتى بالمدينة وقد ترك جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٠- النويري عن الثعلبيّ: قالوا جميعا: و ذلك أنه اختصم اليها ذات

يوم الزّهرة، و كانت من أجمل النساء. قال علي عليه السلام: كانت من أهل فارس، و كانت ملكة فى بلدها، فلمّا رأياها أخذت بقلوبهما، فراوداها عن نفسها فأبت و ٱنصرفت، ثم عادت فى اليوم الثانى ففعلا مثل ذلك، فأبت و قالت لا! إلا تعبدا ماأعبد، و تصلّيا لهذه الضم، و تقتلا النفس، و تشربا الخمر. فقالا:

لا سبيل إلى هذه الأشياء، فإن الله عز و جل نهانا عنها، فآنصرفت، ثم عادت فى اليوم الثالث و معها قدح من خمروفى أنفسهما من اليل إليها ما فيها، فراوداها عن نفسها فعرضت عليهما ما قالت بالأمس فقالا» الصلاة لغير الله عظيم، و قتل النفس عظيم، و أهون الثلاثة شرب الخمر، فشربا فانتشيا و وقعا بالمرأة وزنيا، فلمّا فرغا رآهما إنسان فقتلاه فمسخ الله عز و جل الزهرة كوكبا.

١١- عنه قال عليّ بن أبى طالب عليه السلام و السدّى و الكلبيّ: إنها قالت لهما: لن تدركانى حتى تخبرانى بالذى تصعدان به إلى السماء. فقالا: بأُسم الله الأكبر. قالت: فما أنتما بمدركانى حتى تعلمانيه. فقال أحدهما لصاحبه: علّمها! قال: إنى أخاف الله. قال الآخر: فاين رحمة الله! فعلّماها ذلك. فتكلّمت به وصعدت إلى السماء فمسخها الله تعالى كوكبا. فعلى قول هؤلاء هى الزّهرة بعينها، و قيّدوها فقالوا: هى هذه الكوكبة الحمراء و اسمها بالفارسية «ناهيد» و بالنبطية « بيدخت ».

١٢- عنه قال: و يدّل على صحة هذا القول ما رواه الثعلبيّ بسنده إلى عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال: كان النّبى صلى الله عليه و آله و سلم إذا رأى سهيلا قال: لعن الله سهيلا إنه كان عشارا باليمين و لعن الله الزّهرة فإنها فتنت ملكين.

١٣- الهيتمي «فيه سكينة من رَبِّكُمْ» عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم،

قال: السكينة ربح حجوج. رواه الطبراني في الأوسط.

١٤- الحسكاني أخبرنا أبو العباس العلوي قال: أخبرنا أبو الحسن الفسوي قال: حدثنا أبو بكر الشيرازي قال: حدثنا أبو عمرو بن السماك ببغداد في درب الضفادع قال: حدثنا عبد الله بن ثابت المقري قال: حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل:

عن محمد بن الحنفية قال: بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعمار، وصهيب والمقداد، وأبو ذر، إذ بصر بهم عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ومعه أصحابه، فلما دنى أمير المؤمنين قال عبد الله بن أبي: مرحبا بسيد بني هاشم وصي رسول الله وأخيه وختنه وأبي السبطين الباذل له ماله ونفسه.

فقال: ويلك يا ابن أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك. فقال ابن أبي: وتقول مثل هذا لي؟ ووالله إني لمؤمن مثلك ومثل أصحابك. فقال علي ثكلتك أمك ما أنت إلا منافق.

ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فأخبره بما جرى فأنزل الله تعالى: «وإذا لقوا الذين آمنوا».

يعني وإذا لقي ابن سلول أمير المؤمنين المصدق بالتنزيل « قالوا آمنا»، يعني صدقنا بمحمد والقرآن، «وإذا خلوا إلى شياطينهم» من المنافقين « قالوا: إنا معكم» في الكفر والشرك «إنما نحن مستهزؤن» بعلي بن أبي طالب وأصحابه. يقول الله تعالى « تبكيتا لهم»: « الله يستهزء بهم» يعني يجازيهم في الاخرة جزاء استهزائهم بعليعليه السلام وأصحابه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال:

حدثني أحمد بن محمد بن عمير قال: حدثني بشر بن المفضل قال: حـدثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش:

عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال: إن الله إيانا عنى بقوله تعالى: «لتكونوا شهداء على الناس» فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على الناس وحجته في أرضه، ونحن الذين قـال الله جـل اسمـه فـيهم: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا».

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثورى: ١٥،

(٢) وقعة صفين: ٣٢٢، (٣) سنن الكبرى: ٢٤/٥ - ٣٠،

(٤) المستدرك: ٢٦٥/٣ - ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٦ - ٢٨٢،

(٥) نهاية الارب: ٥٣/١٥، (٦) مجمع الزوائد: ٣٢١/٦،

(٧) شواهد التنزيل: ٧٢/١ - ٩٢.

١٢- باب سورة آل عمران

١- عبد الله حدثني أبي ثنا منصور بن وردان الاسدي ثنا على بن عبد الاعلى عن أبيه عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قالوا يا رسول الله أفي كل عام فسكت فقالوا أفي كل عام فسكت قال ثم قالوا أفي كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم إلى آخر الاية.

٢- الترمذي حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن على ابن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني به، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته، فإذا حلف صدقته، وإنه حدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر. قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الاية : «وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ» إلى آخر الاية.

٣- حدثنا أبو سعيد الاشج أخبرنا منصور بن وردان كوفى عن على بن عبذ الاعلى عن أبيه عن أبي البخترى عن على بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: «وللهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً.

قالوا: يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا: يا رسول الله أفى كل عام؟ قال لا. ولو قلت نعم لو جبت فأنزل الله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيٰاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُوءْكُمْ».

٤- عنه حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن على ابن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزارى قال: سمعت علياعليه السلام يقول إنى كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثنى رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لى صدقته وإنه حدثنى أبو بكر وصدق أبو بكر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من رجل يذنب، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلى ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم قرأ هذه الآية: «وَ الَّذِينَ إِذٰا فَعَلُوا فٰاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلىٰ مٰا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ».

٥- الحاكم أبو عبدالله حدثنا بكربن محمد ا لصيرفي بمروثنا احمد بن حيان بن ملاعب ثنا عبيدالله بن موسى ومحمد بن سابق قالا ثنا اسرائيل ثنا خالد بن حرب عن خالد بن عرعرة قال سأل رجل علياعليه السلام عن اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا» اهو اول بيت بنى في الارض.

قال لا ولكنه اول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا وان شئت انبأتك كيف بناه الله عزوجل ان الله اوحى إلى ابراهيم ان ابن لى بيتا في الارض فضاق به ذرعا فارسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فاتبع احدهما صاحبه حتى انتهت.

ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية فبنى ابراهيم فكان يبنى هو ساقا كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه ابغني حجرا فالتمس ثمة

حجرا حتى اتاه به فوجد الحجر الاسود قد ركب فقال له ابنه من اين لك هذا قال جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريلعليه السلام من السماء فاتمه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٦- عنه حدثنا منصور بن زاذان ثنا على بن عبد الاعلى عن ابى البخترى عن علىعليه السلام قال لما نزلت هذة الآية ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت ثم قالوا في كل عام فسكت ثم قالوا افي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت.

فانزل الله عزوجل يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشيأ ان تبدلكم تسؤكم قال الحاكم كان من حكم هذة الاحاديث الثلاثة ان تكون مخرجة في اول كتاب المناسك فلم يقدر ذلك لى فخرجتها في تفسير الاية.

٧- الحسكاني أخبرنا محمد بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل قال: حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال: حدثنا عمارة بن زيد قال:

حدثني عبيد الله بن العلاء، قال أخبرني أبي عن صالح بن عبد الرحمن عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت علياعليه السلام يقول أخذ رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم بيدي ثم قال يا أخي قول الله تعالى «ثَوٰاباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَ اللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوٰابِ، وَ مٰا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرٰارِ» أنت الثواب و شيعتك الأبرار.

٨- عنه أبو النضر العياشي قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع عن الأصبغ بن نباتة عن عليعليه السلام في قول الله تعالى «ثَوٰاباً مِنْ عِنْدِ اللهِ» قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم أنت الثواب و أصحابك الأبرار.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١/١١٣،

(٢) سنن الترمذي: ٥/٢٢٨ - ٢٥٦ - ٢/٢٥٧،

(٣) المستدرك: ٢/٢٩٢ - ٢٩٤،

(٤) شواهد التنزيل: ١/١٣٨.

١٣- باب سورة النساء

١- سفيّان الثورى عن الأعمش عن ذر عن يسيع قال جاء رجل الى عليعليه السلام فقال يقول الله تبارك وتعالى فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهو ذا المؤمنين يقتلون فقال له علي ادنه فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا.

٢- سفيان عن السدي عن يعفور بن المغيرة بن شعبة عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: إذا اشتكا أحدكم فليسئل امرأته ثلثة دراهم قال سفيان أو نحوها فليشتري بها عسلا فليشربه بماء السماء فيجمع الشفاء ومباركا وهنيا مريا.

٣- الترمذي حدثنا خلاد بن أسلم أخبرنا النضر بن شميل عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فأختة عن أبيه عن على بن أبي طالبعليه السلام قال: ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية: «إِنَّ اللهَ لاٰ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مٰا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشٰاءُ».

٤- البيهق اخبرنا أبو الحسن بن بشران انا أبو الحسن على بن محمد المصرى انا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علىعليه السلام قال انزلت هذه الآية في المسافر «ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى

تغتسلوا» قال إذا اجنب فلم يجد الماء تيمم وصلى حتى يدرك الماء فإذا ادرك الماء اغتسل.

٥- الحاكم اخبرني أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن ذر عن سبيع الكندى قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الرجل يا أمير المؤمنين ارأيت قول الله تعالى: «فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً» وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون فقال علي ادنه ادنه ثم قال: «فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٦- الحسكاني أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: اخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى قال: حدثني أبان ابن أبي عياش.

قال: حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ» الآية، فإن خفتم تنازعا في أمر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الامر. قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: أنت أولهم.

٧- الهيتمي عن علي عليه السلام وابن مسعود في قوله «وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ» قال علي: المشركات إذا سبين حلت له.

٨- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالدين

قبل الوصية وأنتم تقرأون «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ» وأن أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات.

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ٤٥ - ٥٦،
(٢) سنن الترمذي: ٥/٢٤٧،
(٣) سنن الكبرى: ١/٢١٦،
(٤) المستدرك: ٢/٣٠٧ - ٣٠٩،
(٥) المصنف: ١٠/١٦٠، (٦) شواهد التنزيل: ١/١٤٨،
(٧) مجمع الزوائد: ٧/٣.

١٤- باب سورة المائدة

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق وعلى بن حمشاذ قالا أنبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص ابن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ان عليا عليه السلام اتى بسارق فقطع يده ثم اتى به فقطع رجله ثم اتى به فقال أقطع يده باى شيء يتمسح وباى شيء يأكل ثم قال أقطع رجله على أي شيء يمشى اني لا ستحيى الله قال ثم ضربه وخلده السجن -.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان عليا عليه السلام قطع سارقا فروا به ويده معلقة في عنقه.

٣- عنه حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله الخسروجردى ثنا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني ابن زيد ان ثنا أبو كريب ثنا حفص عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رأيت عليا عليه السلام اقر عنده سارق مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه فكأني انظر إلى يده تضرب صدره.

٤- الحاكم أبو عبدالله حدثنا على بن محمد القرشى ثنا الحسن بن على ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين عن ابى عن على عليه السلام في قوله تعالى «ربنا ارنا الذين اضلانا من

الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا» قال ابليس وابن آدم الذى قتل اخـاه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٥- الخوارزمي أخبرني الشيخ الزاهد أبـو الحسـن عـلي بـن أحمـد العاصمي، أخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمـد الواعـظ، أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثني أبويحيى عبد الرحمان ابن سلم الرازي الاصبهاني، حدثنا يحيى بن حريش، حدثنا يحيى بن عبد الله بن عمربن علي بن أبي طالب، قال:

حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالبعليه‌السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» فـخرج رسـول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ودخل المسجد والناس يصلون ما بين راكع و ساجد، وإذا سائل، قال له: يا سائل اعطاك احد شيئا؟ قال: لا، الا هذا الراكع اعطاني خاتما. وأشار ألى عليعليه‌السلام فكبر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم و قال: الحمد لله الذي أنزل الآيات البينات في أبي الحسن و الحسينعليهما‌السلام.

٦- ابن المغازلي أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي قال: حدثنا عبد الحميد بن موسى العباد حـدثنا محمد بن اسحاق الخزاز حدثنا عبدالله بن بكار، حدثنا عبيد بن أبي الفضل عن محمد بن الحسن عن أبيه عن جده عن عليعليه‌السلام في قوله عزّو جل: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال: الله و رسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالبعليه‌السلام.

٧- الهيتمي عن عمار بن ياسر قال وقف على علي بن أبى طالبعليه‌السلام

سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه بذلك فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاداه.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٨/ ٢٧٥، (٢) المستدرك: ٢/٣١٢.

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٨٧،

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٣١٢،

(٥) مجمع الزوائد: ١٧/٧.

١٥- باب سورة الأنعام

١- ابن قتيبة: حدثني محمد بن عبيد عن حمزة بن وعلة عن رجل من مراد يقال له أبوجعفر عن محمد بن علی عن علي عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أمان لأمتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن يقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم «وَ مٰا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَ السَّمٰاوٰاتُ مَطْوِيّٰاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰانَهُ وَ تَعٰالىٰ عَمّٰا يُشْرِكُونَ بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٰاهٰا وَ مُرْسٰاهٰا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».

٢- الحاكم حدثنى أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا الحسين ابن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب الاسدي عن علي عليه السلام قال: قال أبو جهل للنبی صلى الله عليه وآله وسلم قد نعلم يا محمد انك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا نكذبك ولكن نكذب الذى جئت به فانزل الله عزوجل: «قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاٰ يُكَذِّبُونَكَ وَ لٰكِنَّ الظّٰالِمِينَ بآيٰاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ».

٣- عنه اخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن زيد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال سمعت على ابن ابى طالب عليه السلام يقرأ هذه الآية «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم» قال هذه في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٤- الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي عليه السلام أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنا لا نكذبك و لكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله: «فَإِنَّهُمْ لاٰ يُكَذِّبُونَكَ وَ لٰكِنَّ الظّٰالِمِينَ بِآيٰاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ».

المنابع:

(١) عيون الأخبار: ١/١٣٧،

(٢) المستدرك: ٢ /٣١٥ - ٣١٦،

(٣) سنن الترمذي ٥/٢٦١.

١٦- باب سورة الأعراف

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، أخبرنا محمد بن منصور ابن يزيد المرادي أخبرنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف.

عن الأصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند علي عليه السلام فأتاه عبد الله بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله: «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» فقال ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.

٢- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ حدثنا أبوبكر ابن أبي الحسين الحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه:

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ» قال نزلت فينا.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن

محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي.

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» فأنا ذلك المؤذن.

(١) شواهد التنزيل:.

١٧- باب سورة التوبة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لابويه وهما مشركان فقال أولم يستغفر ابراهيم لابيه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

فنزلت ماكان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين إلى قوله تبرأ منه قال: لما نزلت فلما تبين له انه عدو لله فلا أدري قاله سفيان أو قاله اسرائيل أو هو في الحديث لما مات.

٢- الترمذي حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن «يوم الحج الاكبر» فقال : يوم النحر.

٣- عنه حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام: يوم الحج الاكبر يوم النحر.

قال: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق، لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام موقوفا،

و لا نعلم أحداً رفعه إلا ما روى عن محمد بن إسحاق و قد روى شعبة هذا الحديث عن أبي اسحاق عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن

علي عليه السلام موقوفا،

٤- عنه حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد ابن يثيع قال: سألنا علياً عليه السلام ؛ بأى شيء بعثت في الحجة؟ قال: بعثت بأربع: ان لا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، و هو حديث ابن عيينة عن أبي إسحاق. ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحابه، عن علي.

حدثنا نصر بن على وغير واحد قالوا أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن على نحوه.

حدثنا على بن خشرم، أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن أثيع عن على نحوه.

٥- عنه حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي عليه السلام قال: سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له: أتستغفر لابويك وهما مشركان؟ فقال: أو ليس استغفر إبراهيم لابية وهو مشرك، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزلت: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ».

٦- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبى عن محرر بن أبي هريرة عن ابيه قال كنت مع على بن أبي طالب عليه السلام حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة إلى المشركين وكنت انادى

حتى صحل صوتي.

قلت يا أبي باى شيء كنت تنادى قال امرنا ان ننادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى اربعة اشهر فإذا مضت الاربعة اشهر فان الله برئ من المشركين ورسوله ولا يطوفن بالكعبة بعد العام مشرك أو بعد اليوم مشرك -.

٧- الحاكم حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني ابي عن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابي يقول سألت علي بن ابي طالب عليه السلام لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها امان.

٨- عنه اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم وابو حذيفة، قالا ثنا سفيان واخبرني على بن عيسى بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك.

فذكرته للنبي ﷺ فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم هذا هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٩- عنه حدثنى الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني ثنا عمير بن

مرداس ثنا عبد الله بن بكير الغنوى ثنا حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى على عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ان يغزو غزاة له قال فدعا جعفرا فأمره ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدا قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فعزم على لما تخلفت قبل ان اتكلم قال فبكيت.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا على قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذ له ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون عن عدو نيلا إلى آخر الآية فكنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله.

اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى و أما قولك اتعرض لفضل الله فهذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الابي أو بك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩٩/١، (٢) سنن الترمذى: ٢٧٤/٥، الى ٢٧٦ - ٢٨١، (٣) سنن الكبرى: ٤٩/٩، (٤) المستدرك: ٣٣٠/٢ - ٣٣٥ - ٣٣٧.

۱۸- باب سورة هود

۱- ابن عبد ربه قال عليّ بن أبي طالبعليه السلام: عشيرة الرجل خير للرجل من الرجل للعشيرة، إن كفَّ عنهم يداً واحدة كفّوا عنه أيدياً كثيرة، مع مودَّتهم و حفاظهم و نصرتهم. إنّ الرجل ليغضب للرجل لا يعرفه إلا بنسبه، و سأتلوا عليكم في ذلك آياتٍ من كتاب الله تعالى، قال الله عزّ و جلّ فيما حكاه عن لوط: « لو أنَّ لي بكم قوّة أو آوي إلى ركن شديد » يعني العشيرة، و لم يكن للوط عشيرة.

فوالذي نفسي بيده ما بعث الله نبيّا من بعده إلا في ثروة من قومه، و منعة من عشيرته، ثم ذكر شعيبا إذ قال له قومه: (إنا لنراك فينا ضعيفاً و لو لا رهطك لرجمنك)، و كان مكفوفا، و الله ما هابوا الله و لا هابوا إلا عشيرته.

۲- الهيتمي «ويتلوه شاهد منه» عن محمد بن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: قلت: لعلي بن أبي طالبعليه السلام إن الناس يزعمون في قول الله «ويتلوه شاهد منه» أنك أنت التالي، قال وددت أني أنا هو، ولكنه لسان محمدصلى الله عليه وآله وسلم. رواه الطبراني في الأوسط و فيه خليد بن دعلج و هو متروك.

۳- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي

قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله.

قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و قد علمت متى نزلت؟ و فيم انزلت؟ و ما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال:

لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ: «أَ فَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه و أتبعه و الله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّوجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبة حمراء أو فضة بيضاء.

٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا سعيد ابن أحمد بن محمد أنا أبو بكر الجوزقي أنا عمرو بن الحسن بن علي نا أحمد ابن الحسن الحرار نا أبي نا حصين بن مخارق عن ضمرة عن عطاء عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

المنابع:

(١) العقد الفريد: ٣٦٦/٣، (٢) مجمع الزوائد: ٣٧/٧،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠،

(٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢٤٠/٢.

١٩- باب سورة يوسف

١- البيهقي أخبرنا أبو نصر عمربن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن اسمعيل السراج ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة عن يوسن عن الحسن عن علىعليه السلام انه قضى في اللقيط انه حر وقرأ هذه الآية: «وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرٰاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَ كٰانُوا فِيهِ مِنَ الزّٰاهِدِينَ».

(١) سنن الكبرى: ٢٠٢/٦.:.

٢٠- باب سورة الرعد

١- الحاكم: اخبرنا أبو عمر وعثمان بن احمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الاشقر ثنا منصور ابن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام «انما انت منذر ولكل قوم هاد» قال علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وانا الهادى. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- الخطيب البغدادي أخبرنا عبدالله بن شهريار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا الفضل بن هارون البغدادي - صاحب أبي ثور - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

٣- الهيتمي قوله تعالى: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

المنابع:

(١) المستدرك: ١٢٩/٣. (٢) تاريخ بغداد: ٣٧٣/١٢،

(٣) مجمع الزوائد: ٤١/٧.

٢١- باب سورة ابراهيم

١- سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه ان علياً عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم و هو يريد ان يوصى و كان قليل المال و كان له ولد، فقال علي انما قال الله تبارك و تعالي «ان ترك خيرا الوصية». و ليس في مالك فضل عن ولدك، فنهاه عن الوصية.

٢- الطبري حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبى عدى عن شعبة عن أبى اسحق قال: حدثنا عبد الرحمن بن دانيل أن عليا عليه السلام قال في هذه الآية: «وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال» قال أخذ ذلك الذى حاج ابراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا فشبا.

قال فأوثق رجل كل واحد منهما بوتر إلى تابوت وجوعهما وقعد وهو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى قال أرى كذا وكذا حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب فصوبها فهبطا قال فهو قوله عزوجل وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال قال أبو اسحق ولذلك هي في قراءة عبد الله وإن كاد مكرهم.

٣- الحاكم النيسابوري اخبرني أبو جعفر محمد بن على الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفى ثنا أبو

الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت عليا عليه السلام قام فقال:

سلوني قبل ان تفقدوني ولن تسألوا بعدي مثلي فقام ابن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال منافقو قريش قال فمن الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال منهم اهل حروراء هذا حديث صحيح عال وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثهم ولم يخرجاه.

٤- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ذي مر عن على عليه السلام في قوله عزوجل «واحلوا قومهم دار البوار» قال هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة فاما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا إلى حين هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٥،

(٢) تاريخ الطبري ١/٢٩٠،

(٣) المستدرك: ٢/٣٥٢.

٢٢- باب سورة الحجر

١- سفيان الثوري عن السدى عن عـبد خـير عـن عـلي بـن أبي طالبعليه السلام فى قوله تعالى: سبعا من المثانى» قال: فاتحة الكتاب.

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١١٩،

٢٣- باب سورة النحل

١- الحاكم أخبرنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزارى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى صادق قال: قال على عليه السلام انكم ستعرضون على سبي فسبوني فان عرضت عليكم البراءة منى فلا تبرؤا منى فانى على الاسلام فليمدد احدكم عنقه ثكلته امه فانه لا دنياله ولا آخرة بعد الاسلام ثم تلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- عنه حدثنا أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو من اصل كتابه ثنا أبو محمد عبيد بن قنفذ البزار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه قال كان حجر بن قيس المدرى من المختصين بخدمة امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فقال له على يوما يا حجرانك تقام بعدى فتؤمر بلعني فالعنى ولا تبرأ منى قال طاؤس.

فرأيت حجر المدرى وقد اقامه احمد بن ابراهيم خليفة بنى امية في الجامع ووكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجرا ما ان الامير احمد بن ابراهيم امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فقال طاؤس فلقد اعمى الله قلوبهم حتى لم يقف احد منهم على ما قال.

(٣) المستدرك: ٣٥٨/٢.

٢٤- باب سورة الإسراء

١- الطبري مما روي عن ا لسلف في ذلك ما حدثناه ابن حميد قال: حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي الطفيل قال: قال ابن الكواء لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين ما هذه اللطخة التي في القمر فقال ويحك أما تقرأ القرآن «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ» فهذه محوه.

٢- عنه حدثنا أبو كريب قال: حدثنا طلق عن زائدة عن عاصم عن علي بن ربيعة قال سأل ابن الكواء عليا عليه السلام فقال ما هذا السواد في القمر فقال علي: «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً» هو المحو.

٣- عنه حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمير قال كنت عند علي عليه السلام فسأله ابن الكواء عن السواد الذي في القمر فقال ذاك آية الليل محيت.

٤- عنه حدثنا ابن أبي الشوارب قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا عمران بن حدير عن رفيع أبي كثيرة قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام سلوا عما شئتم فقام ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر فقال قاتلك الله هلا سألت عن أمر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل

٥- عنه حدثنا زكرياء بن يحيى بن أبان المصري قال: حدثنا ابن عفير قال: حدثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن عن

عبدالله بن عمرو بن العاص أن رجلا قال لعلي عليه السلام ما السواد الذي في القمر قال إن الله يقول: «وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهٰارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنٰا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنٰا آيَةَ النَّهٰارِ مُبْصِرَةً».

٦- الحاكم أبو عبدالله حدثنا أبو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضى املاء ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا نعيم بن حكيم ثنا أبو مريم عن على بن ابى طالب عليه السلام قال انطلق بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتى به الكعبة فقال لى اجلس فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي ثم قال لى انهض فنهضت فلما رأى ضعفى تحته قال لى اجلس فنزلت وجلست ثم قال لي:

يا على اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نهض بى خيل إلى لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد إلى الارض فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي:

ايه ايه «جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا» فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه فقدفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلم نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم قال على فما صعد به حتى الساعه.

٧- عنه اخبرني الحسن بن حليم المروزى ثنا أبو الموجه انبأ عبد ان انبأ عبد الله بن المبارك انبأ جعفر بن سليمان عن الجريرى عن ابى نضرة العبدى عن اسير بن جابر قال: قال لى صاحب لى وانا بالكوفة هل لك في رجل تنظر إليه قلت نعم قال هذه مدرجته وانه اويس القربى واظنه انه

سيمر الآن قال فجلسنا له فمر فإذا رجل عليه سمل قطيفة قال والناس يطئون عقبه قال وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة ودخلنا معه فتنحى إلى سارية فصلى ركعتين.

ثم اقبل الينا بوجهه فقال يا ايها الناس مالى ولكم تطئون عقبى في كل سكة وانا انسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا اقدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له إلى الحاجة فليلقنى هاهنا قال وكان عمر بن الخطاب سأل وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من امره كيت وكيت فقال الرجل لاويس ذكرك امير المؤمنين ولم يذكر ذلك كما يقال ماكان ذلك من ذكره ما اتبلغ اليكم به.

قال وكان اويس اخذ على الرجل عهدا وميثاقا ان لا يحدث به غيره قال ثم قال اويس ان هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء إلى الارض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسنا ويزيدها ايناعا وكذلك يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونعة التى ليس لها ثمرة فيزيدها ايناقا ويزيدها ورقا حسنا وتكون لها ثمره فتلحق باختها ويصيب الهشيم من الشجر.

فيحطمه فيذهب به قال ثم قرأ الآية «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا» لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة أو نفصان فقضاء الله الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا.

اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها اذاها وامنها فزعها توجب الحيوة

والرزق ثم سكت قال اسير فقال لى صاحبي كيف رأيت الرجل قلت ما ازددت فيه الا رغبة وما انا بالذى افارقه فلزمنا فلم نلبث الا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث امير المؤمنين علي عليه السلام.

فخرج صاحب القطيفة اويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو قال ابن المبارك فاخبرني حماد بن سلمة عن الجريرى عن ابى نضرة عن اسير بن جابر قال فنادى على عليه السلام يا خيل الله اركبي وابشرى قال فصف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة اويس سيفه حتى كسر جفنه فالقاه ثم جعل يقول يا ايها الناس تموا تموا ليتمن وجوه.

ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا ايها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك ويمشى وهو يقول ذلك ويمشى إذا جاءته رمية فاصابت فؤاده فبرد مكانه كانما مات منذ دهر قال حماد في حديثه فواريناه في التراب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة واسير بن جابر من المخضرمين ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من كبار اصحاب عمر.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٧٥/١ - ٧٦،

(٢) المستدرك: ٣٦٦/٢.

٢٥- باب سورة الكهف

١- المبرد جاء في الحديث ان علياًعليه السلام تلى بحضرته «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالاً الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً»، فقال عليّعليه السلام: أهل حروراء منهم.

٢- ابن المغازلي حذثنا الجواريُّ حدثنا ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوريُّ عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال: مرَّ ابن الكوّاء إلى عليّعليه السلام فقال له: من « الأخسرين أعمالا »؟ قال: ويلك هم أهل حرورا.

٣- النويري: روى عن علىّ بن أبى طالبعليه السلام في قوله تعالى: «آتونى زبر الحديد». أنه قال: منهم من طوله شبر، و منهم من هو مفرط فى الطول، لهم مخاليب فى أيديهم موضع الأظافر، و أنياب و أضراس كالسَّباع، يسمع لها حركة إذا أكلوا كفضم البغل المسنّ أو الفرس القوىّ، و هم من الشعر فى أجسادهم ما يواريهم و ما يتّقون به الحرّ و البرد، و لكل واحد منهم أذنان عظيمتان، إحداهما و برة و الاخرى زغبة، يفترش إحداهما ويلتحف الأخرى، و يصيّف فى إحداهما و يشتّى فى الأخرى.

المنابع:

(١) الكامل: ١٨٨/٣، (٢) مناقب ابن المغازلى: ٥٨،

(٣) نهاية الارب: ٣٠٦/١٤

٢٦- باب سورة مريم

١- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام في هذه الآية: «يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْداً» ثم قال: هل تدرون على أي شيء يحشرون؟

أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب، وأزمتها الزبرجد. فيجلسون عليها، ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة.

(١) المصنف: ١١٩/١٣.

٢٧- باب سورة طه

١- سفيان الثورى عن جابر عن عمير بن سعيد عن علي بن أبي طالبعليه السلام: في تفسير اخلع نعليك، كانتا من جلد حمار ميت.

٢- الحاكم حدثني على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا أبو اسحاق عن عمارة بن عمرو السلولى وابى عبد الرحمن السلمى عن علىعليه السلام قال لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلى حلى بنى اسرائيل فضربه عجلا.

ثم القى القبضه في جوفه فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري «هٰذا إِلٰهُكُمْ وَ إِلٰهُ مُوسىٰ »، فقال لهم هارون يا قوم الم يعدكم ربكم وعد احسنا فلما ان رجع موسى إلى بنى اسرائيل وقد اضلهم السامري اخذ برأس اخيه فقال له هارون ما قال فقال موسى للسامري ما خطبك قال السامري «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهٰا وَ كَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي».

قال فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فما شرب احد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب فقالوا لموسى ماتو بتنا قال يقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين.

فجعل الرجل يقتل اباه واخاه ولا يبالى من قتل حتى قتل منهم سبعون الفا فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا ايديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٥٠،

(٢) المستدرك: ٣٧٩.

٢٨- باب سورة الأنبياء

١- سفيان الثوري عن الأعمش عن شيخ عن علي عليه السلام في قول الله «يا نار كوني بردا» ما قال بردت على إبراهيم حتى كادت أن تقتله فقيل لها كوني سلاما لا تضر به.

٢- ابن أبي شيبة عن جرير عن مغيرة قال: كان علي عليه السلام إذا سئل وهو مريض، كيف أنت؟ قال: بشر: وقرأ هذه الآية: «وَ نَـبْلُوكُمْ بِـالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً».

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٦٠،

(٢) المصنف: ٨/٤٥٣.

٢٩- باب سورة الحج

١- البخاري حدثنى محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا معتمر قال سمعت أبى يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن على بن أبى طالب عليه السلام انه قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة و قال قيس بن عباد وفيهم انزلت «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

٢- الحاكم أبو عبدالله الحافظ انبأ أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا سعيد بن يحيى الاموى حدثنى ابى حدثنى سفيان بن سعيد الثوري عن ابى هاشم الواسطي اظنه عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب عليه السلام انه قال «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد هذا حديث صحيح عن على عليه السلام) وقد اتفق الشيخان على اخراجه من حديث الثوري كما حدثناه أبو زكريا العنبري.

ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ وكيع ثنا سفيان عن ابى هاشم الرماني يحيى ابن دينار الواسطي عن ابى مجلز لاحق بن حميد السدوسى عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر على وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة

والوليد بن عتبة «هذان خصمان اختصموا في ربهم إلى قوله تعالى نذقه من عذاب اليم» - وقد تابع - سليمان التيمى ابا هاشم على روايته عن ابى مجلز عن قيس عن على عليه السلام مثل الاول

٣- عنه اخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابى حامد المقرى ثنا اسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمى عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن على عليه السلام قال نزلت «هذان خصمان اختصموا في ربهم» في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة.

قال على عليه السلام وانا اول من يجثوا للخصومة على ركبتية بين يدى الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن على كما صح عن ابى ذر الغفاري وان لم يخرجاه.

٤- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أخبرنا عبيد الله بن معاذ، أخبرنا معتمر عن أبيه، أخبرنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس و فيهم أنزلت هذه الآية «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي و حمزة و عبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث، و شيبة بن ربيعة، و عتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة.

معتمر هذا هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. و الخبر رواه جماعة عنه، و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه. و أخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

٥- عنه عبدالله الرقاشي، أخبرنا معتمر، قال: سمعت أبي.

أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمي محمد ابن سعيد، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة عن أبي ذر، و عن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي و صاحبيه يوم بدر: «هٰذانِ خَصْمانِ» إلى قوله: «صِراطِ الْحَمِيدِ».

٦- عنه حدثنا سعيد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد: عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال في قوله تعالى: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت فينا، و في الذين بارزوا يوم بدر عتبة و شيبة و الوليد.

٧- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في قوله: «فصيام ثلاثة أيام في الحج» قال: صم قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فإن فاته الصوم تسحر ليلة الحصبة. فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله.

المنابع:

(١) صحيح البخاري: ٩٥/٥، (٢) المستدرك: ٣٨٦/٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٣٨٧/١، (٤) المصنف: ١/٤.

٣٠- باب سورة المؤمنون

١- البيهقي اخبرنا أبو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن حليم المروزى ثنا أبو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عبد الرحمن المسعودي اخبرني أبو سنان عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام انه سئل عن قول الله عزوجل «الذين هم في صلوتهم خاشعون» قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأ المسلم وان لا تلتفت في صلوتك.

٢- الحاكم أخبرني الحسن بن حليم المروزى انبأ أبو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عبد الرحمن المسعودي اخبرني ابو سنان عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام انه سئل عن قوله عزوجل «الذين هم في صلاتهم خاشعون» قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأ المسلم وان لا تلتفت في صلاتك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٣- الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثني وصيف ابن عبد الله الأنطاكي، حدثنا جعفر بن علي حدثنا حسن بن حسين بن علوان، عن سعد الإسكاف:

عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ» قال عن ولايتنا.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير، عن أحمد ابن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن سعد: عن أصبغ، عن علي عليه السلام في

قوله تعالى: «وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ» قال عن ولايته.

المنابع:

(١) سنن الكبري: ٢/٢٧٩، (٢) المستدرك: ٢/٣٩٣،

(٣) شواهد التنزيل: ١/٤٠٢.

٣١- باب سورة النور

١- الحاكم أبو عبدالله اخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ ابن جريج حدثنى عطاء ابن السائب ان عبد الله بن حبيب اخبره عن علي بن ابى طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال:

وآتوهم من مال الله الذى آتاكم قال يترك للمكاتب الربع هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه و عبدالله بن حبيب هو أبو عبدالرحمن السلمي و قدا وقفه عبدالرحمن عن علي عليه السلام في رواية اخرى.

(١) المستدرك: ٢/٣٩٧.

٣٢- باب سورة الشعراء

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال فحدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت أني إن بادأت بها قومي رأيت منهم ما اكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرك به ربك عذبك ربك - ثم ذكر قصة في جمعهم وإنذاره اياهم.

٢- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنى محمد ابن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الله ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنذر عشيرتك الاقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى يا علي إن الله أمرنى أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا وعرفت أنى متى أباديهم بهذا الامر أرى منهم ما أكره.

فصمت عليه حتى جاءني جبريل فقال يا محمد إنك إلا تفعل ما تؤمر

به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن.

ثم اجمع لي بنى عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرنى به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذى صنعت لهم.

فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ﷺ حذية من اللحم فشقها باسنانه ثم ألقاها في نواحى الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فأكل القوم حتى مالهم بشئ حاجة وما أرى الا موضع أيديهم وايم الله الذى نفس علي بيده وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال:

اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا منه جميعا وايم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما أراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام فقال لهد ما سحركم صاحبكم.

فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ فقال الغد يا علي إن هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم إلى.

قال: ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فأكلوا حتى ما لهم بشئ حاجة ثم قال أسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال يا بنى عبد المطلب إنى والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به.

إنى قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرنى الله تعالى أن أدعوكم إليه فأيكم يوازرني على هذا الامر على أن يكون أخى ووصيي وخليفتي

فيكم قال فأحجم القوم عنها جميعا وقلت وإنى لاحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه فاخذ برقبتى ثم قال:

إن هذا أخى ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

٣- الهيتمي عن علي عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب فقال:

يا بنى عبدالمطلب اني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي قال فلم يقم إليه أحد قال فقمت إليه وكنت أصغر القوم فقال اجلس ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي أجلس حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي. رواه أحمد ورجاله ثقات.

٤- عنه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت: «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطعام فوضعته بينهم فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجذعة بادامها ثم تناول القدح فشربوا منه حتى رووا يعني من اللبن.

فقال بعضهم ما رأينا كالسحر يرون أنه أبو لهب الذي قال فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن قال ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الاول وشربوا في المرة الاولى وفضل كما فضل في المرد

الاولى فقال ما رأينا كاليوم في السحر فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت فقال:

يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله ﷺ فقال أيكم يقضي عني ديني قال فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله ﷺ المنطق فقلت أنا يارسول الله فقال أنت يا علي أنت يا علي. رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار.

٥- عنه عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال جمع رسول الله ﷺ من أهل بيته فاجتمع له ثلاثون رجلا فأكلوا وشربوا قال فقال لهم من يضمن عني دينى ومواعيدى ويكون معى في الجنة ويكون خليفتي في أهلى فقال رجل لم يسمه شريك.

يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال لآخر فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي عليه السلام أنا. رواه أحمد وإسناده جيد

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٧/٩، (٢) تاريخ الطبري: ٣١٩/٢ - ٣٢١،
(٣) مجمع الزوائد: ٣٠٢/٨ و ١١٣/٩.

٣٣- باب سورة الأحزاب

١- الحاكم حدثنا علي بن حمشاد ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سليمان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام في قوله عزوجل: «يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا».

قال: صعد موسى و هارون الجبل فمات هارون، فقالت بنو اسرائيل لموسى أنت قتلته، كان أشد حبا لنا منك و الين لنا منك فآذوه في ذلك فأمر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني اسرائيل، حتى علموا بموته و لم يعرف قبره الا الرخم و ان الله جعله أصم أبكم، هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني سهل بن عامر البجلي عن عمرو ابن ثابت، عن أبي إسحاق:

عن علي عليه السلام قال فينا نزلت: «رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ» الآية، فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

٣- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا ابن فيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر بن مؤمن أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، أخبرنا

عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» يعني عليا و حمزة و جعفرا «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» يعني حمزة و جعفرا «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» يعني علياعليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله فو الله لقد رزق الشهادة.

٤- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن عليعليه السلام قال جمعنا رسول اللهعليه السلام في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و حسنا و حسيناعليهم السلام، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ضمن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله ثلاثا يصنع ذلك.

المنابع:

(١) المستدرك: ٥٧٩/٢،

(٢) شواهد التنزيل: ١/٢ - ٧ - ٣١.

٣٤- باب سورة فاطر

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد ابن عبيد بن الورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا أخبرنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، أخبرنا سفيان عن السدي:

عن عبد خير عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير هذه الآية فقال هم ذريتك و ولدك، إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذريتك، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك.

(١) شواهد التنزيل: ١٠٥/٢.

٣٥- باب سورة الصافات

١- الطبري حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان عن جابر عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام: وَفَدَيْنَا بِذِبْحٍ عَظِيمٍ» قال: كبش أبيض أقرن أعين مربوط بسمر في ثبير.

(١) تاريخ الطبري: ٢٧٦/١.

٣٦- باب سورة الزمر

١- البيهقي: اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابى تحيى يعنى حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين علياعليه السلام وهو في الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علىعليه السلام وهو في الصلوة «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَ لاٰ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لاٰ يُوقِنُونَ».

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن عليعليه السلام في قوله تعالى: «وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ» قال أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣- ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياعليه السلام يقول: «وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً » حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقيها عينان فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها فيتطهرون فيها، فتجرى عليهم نضرة النعيم، قال:

فلا تتغير أبشارهم بعدها أبدا، ولا تشعث شعورهم بعدها أبدا، كأنما دهنوا قال: ثم يعمدون إلى الاخرى فيشربون منها فتذهب ما في بطونهم من أذى وقذى، وتتلقاهم الملائكة فيقولون: «سَلاٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهٰا خٰالِدِينَ» قال: ويتلق كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان بالحميم يقدم من الغيبة، يقولون:.

أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا، ويسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين فيقولون: هذا فلان - باسمه في الدنيا - قد أتاكن، قال: فيقلن: أنتم رأيتموه، فيقولون: نعم، قال: فيستخفهن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة الباب، قال: ويدخل الجنة فإذا نمارق مصفوفة وأكواب موضوعة وزرابي مبثوثة، فيتكئ على أريكة من أرائكه، قال:.

فينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أصفر وأحمر وأخضر ومن كل لون، قال: ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله قدره له لالم بصره أن يذهب بالبرق ثم قرأ: «وَ قٰالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰانٰا لِهٰذٰا وَ مٰا كُنّٰا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لاٰ أَنْ هَدٰانَا اللّٰهُ».

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢/ ٢٤٥.

(٢) شواهد التنزيل: ١١٩/٢،

(٣) المصنف: ١١٩/٢.

٣٧- باب سورة المؤمن

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام لقد مكثت الملائكة سنين و أشهرا لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا نزلت هاتان الآيتان «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ» إلى قوله «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». فقال قوم من المنافقين من كان من آباء علي و ذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات فقال علي سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أليس هؤلاء من آبائنا؟.

٢- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت عليا عليه السلام يقول و الله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهرا، ما يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا أنزلت هاتان الآيتان «وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين من آباؤهم فقال سبحان الله آباؤنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

(١) شواهد التنزيل: ٢/١٢٤.

٣٨- باب سورة فصلت

١- سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن حبة العرنى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله: «رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَ الإِنْسِ قال: ابليس الا بالسة و ابن آدم الذى قتل اخاه.

٢- البلاذري حدثنا الحرث عن الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أسلط منك لسانا واحدّ سنانا و أربط جناناً و أملأ حشواً للكتيبة. فقال له علي عليه السلام اسكت يا فاسق فنزل القرآن فيهما «أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ». يعني بالمؤمن علياً عليه السلام.

٣- ابن المغازلي أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا و أملأ للكتيبة منك حشواً، فقال علي عليه السلام اسكت انت فاسق، فنزل القرآن: «أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ».

٤- ابن ابى شيبة حدثنا أبوبكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي المقدام عن حبه بن جوين الحضرمى عن على عليه السلام «ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن و الانس » ابن آدم الذى قتل أخاه و إبليس.

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ٢٢٧،
(٢) انساب الاشراف: ١٤٨،
(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٤،
(٤) المصنف: ٩/٣٦٣.

٣٩- باب سورة الشورى

١- عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية الفزاري أنبأنا الازهر ابن راشد الكاهلي عن الخضر بن القواس عن أبي سخيلة قال: قال علي عليه السلام ألا أخبركم بافضل آية في كتاب الله تعالى حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير

سأفسرها لك يا علي ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من ان يثنى عليهم العقوبة في الاخرة وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من ان يعود بعد عفوه.

٢- الحاكم النيسابوري: حدثناه الحسين بن على التميمي ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا جدى ثنا ثور بن يزيد عن مروان بن معاوية عن ازهر ابن راشد الكاهلى عن ابى سخيلة قال: قال لنا امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام.

الا اخبركم بافضل آية في كتاب الله عزوجل اخبرني نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم

ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فالله اكرم من ان يثني عليهم العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود في عفوه.

٣- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني اسامة بن زيد ان محمد ابن المنكدر حدثه ان ابن

خزيمة بن ثابت حدثه عن ابيه خزيمة بن ثابت ان رسول اللهﷺ قال ايما عبدا صاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده كفر عـنه ذلك الذنب. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(۱) مسند احمد: ۱/۸۵،

(۲) المستدرك: ٤/۳۸۸.

٤٠- باب سورة الزخرف

١- الحسكاني: أخبرني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرني عمر ابن الحسن بن علي بن مالك، حدثني المنذر بن محمد، حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط ابن عرزة:

عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال لي علي عليه السلام في نزلت «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا».

٢- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فوجدته في ملإ من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال:

فضحك الملأ الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذٰا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ». قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يضجون.

٣- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا

محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عيسى ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت: «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٤- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلا، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال علي عليه السلام : و إنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر

الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي عليه السلام و ما الخصلتان قال أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه و أبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، و أبغضك رجل حتى هلك فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قريش، و أناسا من المنافقين. فقالوا:

كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: «و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام. و مثله في تفسير العياشي.

٦- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن فيك مثلا من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون أما ترضى مثلا إلا عيسى فنزلت «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذٰا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان:

عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، و أبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، و أحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت.

(١) شواهد التنزيل: ٢/١٦٠ -، الى ١٦٦.

٤١- باب سورة الدخان

١- نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد قال ثم مضى علي عليه السلام نحو ساباط حتى انتهى إلى مدينة بهرسير و إذا رجل من أصحابه يقال له حر بن سهم بن طريف من بني ربيعة بن مالك ينظر إلى آثار كسرى و هو يتمثل قول ابن يعفر التميمي:

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

فقال علي عليه السلام أ فلا قلت «كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنّٰاتٍ وَ عُيُونٍ وَ زُرُوعٍ وَ مَقٰامٍ كَرِيمٍ وَ نَعْمَةٍ كٰانُوا فِيهٰا فٰاكِهِينَ كَذٰلِكَ وَ أَوْرَثْنٰاهٰا قَوْماً آخَرِينَ فَمٰا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمٰاءُ وَ الْأَرْضُ وَ مٰا كٰانُوا مُنْظَرِينَ». إن هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية إياكم و كفر النعم لا تحل بكم النقم ثم قال انزلوا بهذه النجوة.

(١) وقعة صفين: ١٤٣.

٤٢- باب سورة محمد

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد، قال: أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز، عن جده الحسن ابن سعيد عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ، عن عليعليه السلام قال سورة محمد آية فينا، و آية في بني أمية. قال الحاكم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

شواهد التنزيل: ١٧١/٢.

٤٣- باب سورة الفتح

١- سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعى عن عليعليه السلام في قوله: «والزمهم كلمة التقوى» قال: لا اله الاّ الله والله اكبر.

(١) تفسير سفيان: ٢٣٩.

٤٤- باب سورة والذاريات

١- محمد بن اسماعيل البخاري: قال على عليه السلام الذاريات الرياح، وقال غيره تذروه تفرقه، وفى انفسكم افلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين، فراغ فرجع، فصكت فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها، والرميم نبات الارض إذا يبس وديس، لموسعون أي لذوو سعة، وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى، زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان، ففروا إلى الله من الله إليه، الا ليعبدون ماخلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون، وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر، والذنوب الدلو العظيم.

٢- السمعانى ابوالمظفر المروزى قوله تعالى: «فتول عنهم فما أنت بملوم»، في بعض الآثار عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه لما نزلت هذه الآية حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حزنا شديدا، و ظنوا أنه لا ينزل الوحي بعد ذلك حيث أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالأعراض و التولي، و عذر بقوله: فما أنت بملوم فأنزل الله تعالى: «و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» ففرحوا و قيل: إن هذه الآية قبل نزول آية السيف، ثم نسخت بآية السيف.

المنابع:

(١) صحيح البخارى: ١٧٤/٦، (٢) تفسير السمعانى: ١٦٥/٢.

۴۵- باب سورة الطور

۱- ابو المظفر السمعانی قوله تعالی: «و البیت المعمور»، قال بعضهم: هو الکعبة و عمارته بالحج و الطواف. و القول المعروف أنه بیت في السماء، قاله ابن عباس و عامة المفسرین، و هو مروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أیضا، و اختلفوا في موضعه:

(۱) تفسیر ابی المظفر السمعانی: ۱۷۵/۲.

٤٦- باب سورة والنجم

١- الحسكاني حدثني ابوالحسن المصباحي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه. حدثنا أحمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يحيي بن زكريا، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثنا الحسين بن زياد الكوفي حدثنا علي بن الحكم حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمري. فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد عجبت ضوؤه علي ضوء الدنيا حتي وقع في حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام فهاج القوم و قالوا: و الله لقد ضل هذا الرجل و غوي. فأنزل الله «وَ النَّجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ».

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٠٥.

٤٧- باب سورة الرحمان

١- الخطيب البغدادي عن على بن يعقوب بن عيسى حدثني الحسن ابن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا على بن يعقوب بن عيسى املاء من حفظه حدثني أبو صالح الهيثم بن خالد وراق الفضل بن دكين عن الاعمش عن أبى صالح

قال رأيت على بن أبى طالب عليه السلام قاعدا في زرارة تحت السدرة وانحدرت سفينة فقرا وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام والذي اجراها مجراها ما قتلت عثمان ولا شايعت في قتله ولا مالات ولقد غمني.

٢- الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنبأنا الحسين ابن محمد الذارع البصري أنبأنا عبد المؤمن بن عباد العبدي أنبأنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن يزيد بن أبي أوفى قال:.

وأنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني أنبأنا نصر بن علي الجهضمي أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل:

عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده فقال أين فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه أصحابه فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه فقال علي عليه السلام لقد ذهب روحي وانقطع

ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال وما أرث منك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ورثت الأنبياء من قبلي قال وما ورثت الأنبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إِخْواناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ» المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

المنابع:

(١) تاريخ بغداد: ١٢٤/١٢

(٢) ترجمة الامام على من تاريخ دمشق: ١٠٨/١

٤٨- باب سورة الواقعة

١- عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا يحيى بن أبى بكير عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبى عبد الرحمن عن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُم» قال شكركم انكم تكذبون قال تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.

٢- الترمذي: حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ» يقول شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا بنجم كذا وكذا.

٣- الحسكاني أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن احمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيي بن احمد بن عيسي قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي: عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنزلت النبوة علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين و أسلمت غداه يوم الثلثاء فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي و أنا أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وَأَصْحَابُ الْيَمِين» الي آخر الآية.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٨٩، (٢) سنن الترمذى: ٤٠١/٥،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٢٠/٢،

٤٩- باب سورة المجادلة

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا عبيد الله الاشجعى عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفى عن سالم ابن أبي الجعد عن على بن علقمة الانمارى عن على بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيكُمْ صَدَقَةً»،

قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ترى؟ دينار قلت لا يطيقونه، قال فنصف دينار؟ قلت لا يطيقونه، قال فكم؟ قلت شعيرة، قال إنك لزهيد، قال فنزلت: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال فبي خفف الله عن هذه الامة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيدالله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيكُمْ صَدَقَةً».

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كم تري؟ دينارا؟. قلت: لا يطيقون، قال:

فكم تري؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال في خفف الله الامة.

٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوي، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قبلي و لا بعدي.

٤- الحسكانى حدثنا يحيى عبد الصمد حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري عن علي عليه السلام قال: لما تصدقت علي رجل بدينار فنزلت:

«اِذَا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعاني رسول الله فقال: ماذا تقول؟ قلت: تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير فقال: إنك لزهيد. قال: بي خفف عن هذه الأمة.

٥- عنه أخبرناه أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة اخبرنا ابو جعفر العقيلي اخبرنا محمد بن إسماعيل اخبرنا يحيى بن عبدالحميد أخبرنا الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «اِذَا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً» قال رسول الله ما تقول؟ أيكفي دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرا. قال: أنك لزهيد فنزلت «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآيه. قال علي: في خفف عن هذه

الامة، فلم ينزل في أحد قبلي و لا ينزل في أحد بعدي.

٦- عنه أخبرنا عاليا ابوبكر السكري أخبرنا ابوبكر المقري و ابو عمرو الحيري ان أبا يعلي أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا ابو عبدالرحمان الأشجعي عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنماري:

عن علي عليه السلام قال: لما نزلت فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله فقال: ما تقول؟ دينار يكفي قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: أري شعيرة. قال إنك لزهيد. فنزلت أأشفقتم قال: في خفف الله عن هذه الأمة.

٧- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثنا أبي حدثنا ابو عبد الله المحاربي حدثنا القاسم بن وهيب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي في قوله تعالي «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية، قال: قال: حدثني عبد خير عن علي عليه السلام قال: كنت أول من ناجاه، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم.

فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبخس لا بن عمه قال: فنسختها «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰاتٍ» الي آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، و اخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي و لا بعدي.

٨- عنه أخبرنا ابوبكر، أخبرنا ابو عمرو، اخبرنا ابوالعباس أخبرنا أبوبكر العبسي أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها

احد مدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتي نفدت، ثم تلا: «يٰاۤاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوۤا اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰكُمْ صَدَقَةً» الآية.

٩- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: أن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي: «يٰا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوۤا اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰاكُمْ صَدَقَةً».

١٠- عنه حدثنا ابوسعد حدثنا أبو الحسين حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير:

عن ليث، عن مجاهد قال: قال عليعليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي وهي آية النجوي: «يٰاۤاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوۤا اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً»،

قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال: ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال: ءَأشفقتم الي آخر الآية.

١١- عنه عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال عليعليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي آية النجوي: «اِذٰا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي- أو كنت ناجيته-

قدمت بين يدي نجواي درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فقال: «أأشفقتم..» الي آخر الآية.

١٢- عنه قال: اخبرني احمد بن يونس اخبرنا ابو شهاب عن ليث، عن مجاهد: ان علياعليه السلام قال: إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي و لا بعدي وهي آية النجوي قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت ان أناجي النبي تصدقت بدرهم. منه ثم نسخت.

١٣- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال عليعليه السلام: آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي و لم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوي فكان عندي دينار قبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبيصلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم منه حتي فنيت ثم نسخته الآية التي بعدها: فإن لم تجدوا فان الله غفور رحيم.

المنابع:

(١) سنن الترمذی: ٤٠٦/٥،

(٢) مناقب اين المغازلی: ٣٢٦ -٣٢٥،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٣٣/٢ - ٢٣٤، الی ٢٣٨.

٥٠- باب سورة الممتحنة

١- الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية عن عبيدالله ابن أبي رافع قال سمعت على بن أبي طالب عليه السلام يقول: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا والزبير والمقداد بن الاسود فقال أنطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به.

فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معى من كتاب، قلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب، قال فأخرجته من عقاصها، قال فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:

ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل على يارسول الله إنى كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن دينى ولا رضى بالكفر، بعد الاسلام .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق، فقال عمر بن الخطاب دعني يارسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قد شهد بدرا فما يدريك لعل

الله أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال وفيه أنزلت هذه السورة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ » السورة. قال عمرو وقد رأيت ابن أبي رافع وكان كاتبا لعلى بن ابي طالب عليه السلام.

(١) سنن الترمذي: ٥/٤٠٩.

٥١- باب سورة التحريم

١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي في قوله «قُوا أَنْفُسَكُمْ» قال: علموا أنفسكم الخير.

(١) المصنف: ٤٩/٣.

٥٢- باب سورة القلم

١- الخطيب: أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الاصبهاني أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ببغداد حدثني محمد بن الحسن الزرقي حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن قال حدثتني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أول ما خلق الله القلم ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى «نون والقلم» النون الدواة ثم قال للقلم خط ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق أو أجل أو رزق أو عمل أو ما هو كائن ألى أن تقوم الساعة من جنة أو نار وخلق العقل فاستنطقه فأجابه ثم قال له اذهب فذهب.

ثم قال له أقبل فأقبل ثم استنطقه فأجابه ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحب الي منك ولا أحسن منك ولاجعلنك فيمن أحببت ولا نقصنك ممن أبغضت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعملهم بطاعته وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته.

(١) تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٠.

٥٣- باب سورة الحاقة

١- ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابي طالب، حدثني ابي، عن ابيه جعفر، عن ابيه محمد بن عبد الله عن ابيه محمد، عن ابيه عمر: عن ابيه علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إن الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك لتعي وانزلت هذه الآية: «وتعيها اذن واعية» فأنت اذن واعية لعلمي.

٢- ابن المغازلي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج قال: سمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت «و تعيها اذن واعية» قال لي صلى الله عليه وآله وسلم: لما نزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال لي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٣- الحسكاني أخبرنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدي و ابوسعد بن أبي رشيد، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعرابي و غيرهم، قالوا: أخبرنا ابوبكر المفيد بجرجرايا أخبرنا ابو الدنيا الاشج المعمر قال:

سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٤- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، و

الحاكم أبو عبدالله الحافظ، و ابو سعيد محمد بن موسى جميعا، عن ابي عبدالله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني الزاهد حدثنا ابوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط،

حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زرين حبيش عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: ضمني رسول الله إليه و قال: أمرني ربي أن أدنيك و لا أقصيك و أن تسمع و تعي و حق على الله تعي فنزلت «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ».

و رواه أيضاً عنه ابنه عمر:

٥- عنه أخبرنا ابوالحسن الأهوازي أخبرنا ابوبكر البيضاوي قال: حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني أبي عن ابيه، عن محمد بن عبدالله، عن ابيه عبدالله، عن ابيه محمد.

عن ابيه عمر، عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤتي المدينة إلا من بابها.

٦- عنه أخبرنيه ايضا الحاكم الوالد، عن أبي حفص حدثنا عبدالله ابن سليمان بن الأشعث ابو عمير به، كما سويت.

٧- عنه قال: أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ أخبرنا ابوالفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاءا أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ابو عمير الرملي أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي ابن حوشب:

عن مكحول عن علي عليه السلام في قوله: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال: قال علي عليه السلام: قال لي رسول الله: دعوت الله أن يحملها أذنك يا علي.

٨- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أخبرنا إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة، قالا: أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»

فقال: قرأها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: سألت ربي فقلت: اللهم اجعلها أذن علي عليه السلام فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله كلاما إلا وعيته و حفظته فلم أنسه.

٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن ابي حفص عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن عن ابي حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبدالله عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت قوله تعالي «وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي عليه السلام: فما نسيت شيئا سمعته بعد.

المنابع:

(١) حلية الاولياء: ١ / ٦٧. (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٨.
(٣) شواهد التنزيل: ٢/٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٩.

٥٤- باب سورة المعارج

١- الحسكاني أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي، أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثني زيد بن إسماعيل مولي الأنصار حدثني محمد بن ايوب الواسطي، عن سفيان ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن ابيه:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما نصب رسول الله علياعليه السلام يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله، و أمرتنا بالجهاد والحج و الصلوة و الزكاة و الصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتي نصبت هذا الغلام. فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك او أمر من عندالله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولي النعمان و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علي رأسه فقتله فأنزل الله تعالي: «سَأَلَ سَآئِلٌ».

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٨٦.

٥٥- باب سورة الدهر

١- الحسكاني: اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله، قال: اخبرني ابوالعباس الواعظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل النحوي ببغداد؛ في جانب الرصافة؛ إملاء سنة إحدي و ثلاثين و ثلاثمائة اخبرنا الحسن بن علي بن زكريا البصري.

اخبرنا الهيثم بن عبدالله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا اخبرني أبي موسى، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد، عن ابيه علي، عن ابيه الحسين، عن ابيه علي بن ابيطالب عليهم السلام قال:

لما مرض الحسن و الحسين عليهما السلام عادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك لله نذرا ارجو إن ينفعهما الله به. فقلت: علي لله نذر لئن برئ حبيباي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام.

فقالت فاطمة عليها السلام: و على لله نذر لئن برىء ولداي من مرضهما لأصو من ثلاثة ايام.

و قالت جاريتهم فضة: و عليّ لله نذر لئن برئ سيداي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فصاموا يومهم و خرج علي عليه السلام الي السوق فأتي شمعون ابن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به.

فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع من الشعير فطحنته و عجنته و خبزت

منه خمسة أقراص و صلي علي مع رسول الله المغرب و دخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءاً قراحاً، فلما دنوا ليأكلوا وقف مسكين علي الباب فقال:

السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فقال علي:

فاطم ذات الرشد و اليقين يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين

قد قام بالباب له حنين بشكو الي الله و يستكين

كل امري، بكسبه رهين

فأجابته فاطمة عليها السلام و هي تقول:

أمرك عندي يا ابن عم طاعة ما بي لؤم لا و لا ضراعة

أعطيه و لا ندعه ساعة نرجو له الغياث في المجاعة

و نلحق الأخيار و الجماعة و ندخل الجنه بالشفاعة

فدفعوا اليه أقراصهم و باتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما أصبحوا عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الآخر فطحنته و عجنته و خبزته خمسة أقراص، و صلي علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب؛ و دخل منزله ليفطر فقدمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءاً قراحاً.

فلما دنوا ليأكوا وقف يتيم بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد أتا يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد، أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا يومين و ليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح،

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الثالث و

طحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، و صاموا يومهم و صلي علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمةعليها السلام إليه خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءاً قراحاً.

فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله، فأطعموه اقراصهم و باتوا ثلاثة أيام و لياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الرابع عمد علي - و الحسن والحسينعليهما السلام يرعشان كما يرعش الفرخ - و فاطمةعليها السلام و فضة معهم.

فلم يقدروا علي المشي من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهي هؤلاء اهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم يا رب واغفرلهم إلهي هؤلاء اهل بيتي فاحفظهم و لا تنسهم،

فهبط جبرئيل و قال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام و يقول:

قد استجبت دعاءك فيهم و شكرت لهم و رضيت عنهم و اقرا «اِنَّ الْاَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُورًا» الي قوله: «اِنَّ هٰذا كانَ لَكُمْ جَزٰاءً وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا».

(۱) شواهد التنزيل: ۲/ ۳۰۰.

٥٦- باب سورة المرسلات

١- الحاكم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال قام رجل الى علي عليه السلام: فقال: ما العاصفات عصفا، قال الرياح. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(١) المستدرك: ٢/٥١١.

٥٧- باب سورة النبأ

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله اخبرنا ابوبكر الآجري بمكة اخبرنا موسى بن ابراهيم الخوري اخبرنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير:

عن علي ابي ابيطالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتي جلس الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي عليه السلام «عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ٱلَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ» فمنهم المصدق و منهم المكذب بولايته،

«كَلّاٰ سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلاّٰ سَيَعْلَمُونَ» و هو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقي ميّت في شرق و لا غرب و لا برّ و لا بحر إلا و منكر و نكير يسألانه يقولان للميت: من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك؟

(١) شواهد التنزيل: ٣١٨/٢.

٥٨- باب سورة التكوير

١- الطبري قال ابن عباس فقال على بن أبى طالب عليه السلام بـأبى أنت وأمى يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس؟ قال يا على هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة.

فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مـثل الشـمس والقـمر العاديات معها فاما سائر الكواكب فمعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهى تحوم مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان أحببتم أن تستبينوا ذلك.

فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة هـهنا فـذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمس ودورانها اليوم كما تـرون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهـوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله عزوجل: «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً، وَ تَسِـيرُ الْجِبَالُ سَيْراً، فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ».

قال: فإذا طلعت الشمس فانها تطلع من بعض تـلك العـيون عـلى عجلتهـا ومعها ثلثمائة وستون ملكا ناشرى أجـنحتهم يجـرونها في الفـلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد آية مـن

الآيات فيستعتبهم رجوعا عن معصيته واقبالا على طاعته.

خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبق منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدوا النجوم وهو المنتهى من كسوفها.

فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب عزوجل فأى ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين.

فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الاخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولها شيء ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة.

والذى ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذى يعلوهما فإذا أخرجوها كلها اجتمت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك ويتعلقون بعرى العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين.

ثم قال النبي ﷺ وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم

يخلق أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل عليه السلام لسارة «أَ تَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ» وذلك أن الله عـزوجل خـلق مـدينتين إحـداهـا بـالمشرق والاخرى بالمغرب أهل المدينة التى بـالمشرق مـن بـقايا عـاد مـن نسـل مؤمنيهم.

وأهل التى بالمغرب من بقايا ثمـود من نسل الذين آمنوا بصالح، اسم التى بالمشرق بالسريانية مرقيسيا وبـالعربية جـابلق واسم التى بـالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب مـن أبـو اب هـاتين المدينتين عشرة آلاف ألف رجل من الحراسة عليهم السلاح.

لاتنوبهم الحراسة بعد ذلك إلى يوم ينفح في الصور فـو الذى نـفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج.

وإن جبرئيل عليه السلام انطلق بى إليهم ليلة أسرى بى من المسجد الحرام إلى المسـجد الاقـصى فـدعوت يـأجوج ومـأجوج إلى عـبادة الله عزوجل فأبوا أن يجيبوني.

ثم انطلق بى إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله عـزوجل وإلى عبادته فأجابوا وأنابوا فهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مـع المسـيئين مـنكم ثم انـطلق بى إلى الامـم الثـلاث فدعوتهم إلى دين الله إلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه.

فكفروا بالله عزوجل وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في

سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا.

حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة و تسجد معها الملائكة الموكلون بها فتحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الصبح فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضئ الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضئ النهار.

قال: وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع مقدار عدة الليالى منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم فإذا كان عند الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق.

فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطرى الارض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله عزوجل خارجا في الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه.

ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من هناك ظلمة الليل فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب.

فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعها إلى مغاربها إلى ارتفاعها إلى السماء السابعة العليا إلى مجلسها تحت العرش حتى يأتي الوقت الذى ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الارض ويذهب المعروف فلا يأمر

به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد.

فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحر إليها جواب حتى يوافيها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحار إليه جواب حتى يحبسهما مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهجدون في الارض.

وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هو ان من الناس وذلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالى ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلى ورده كما كان يصلى قبل ذلك.

ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر. ثم يقول فلعلي خففت قراءتى أو قصرت صلاتي أو قمت قبل حينى قال ثم يعود أيضا فيصلى ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر.

ثم يقول فلعلي خففت قراءتى أو قصرت صلاتي أو قمت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلى أيضا مثل ورده الليلة الثالثة.

ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء.

ثم ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى

الله عزوجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ماتم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاهما جبرائيل فيقول:

إن الرب عزوجل يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونهما وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة.

قال: فبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أقفيتهم من الغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الامهات عن أولادها والاحبة عن ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها قال:

فأما الصالحون والابرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا.

حتى إذا بلغا سرة السماء وهو منصفها أتاها جبرائيل فأخذ بقرونهما ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربهما في مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة.

٢- الحاكم حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا أبو غسان شريك عن ابي اسحاق عن عبد خيرو عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن كلاهما عن علي عليه السلام انه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا «والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس» صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣- الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي حدثنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الاعور، عن حجية بن عدي:.

عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي من أشقى الاولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك على هذه كعاقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود.

٤- عنه أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا موسى بن عبد الرحمان الكندي أخبرنا محمد بن كثير عن ابن أبي الزناد عبد الرحمان بن عبد الله بن ذكوان، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد: عن علي عليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود.

٥- السمعاني: أن البحر المسجور: هو الموقد نارا، من قولهم: سجرت التنور. و عن علي عليه السلام أنه قال لكعب الأحبار» أين جهنم؟ قال: هو البحر فقال: ما أراك إلا صادقا، و قرأ قوله تعالى: «و إذا البحار سجرت».

المنابع:

(١) تاريخ الطبرى: ٦٧/١، (٢) المستدرك: ٥١٦/٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢ - ٣٣٦،

(٤) تفسير السمعانى: ١٥٨/٢.

٥٩- باب سورة الاعلي

١- الهيتمي عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب هذه السورة «سَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلىٰ».

(١) مجمع الزوائد: ١٢٦/٧.

٦٠- باب سورة والليل

١- عبدالرزاق الصنعاني أخبرنا معمر عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خرجنا على جنازة، فبينا نحن في البقيع إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيده مخصرة، فجاء فجلس ثم نكت بها في الارض ساعة، ثم قال:

ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار، وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة، قال: فقال رجل: ألا نتكل على كتابنا؟ يا رسول الله وندع العمل؟ قال: لا، ولكن اعملوا فكل ميسر، أما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء.

وأما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، ثم تلا هذه الآية «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

٢- عبد الله حدثني أبى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به قال فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار.

قال فقال يا رسول الله فلم نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل.

قال: اعملوا فكل ميسر «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ» قال شعبة وحدثني به منصور بن المعتمر فلم أنكر من حديث سليمان شيأ

٤- عنه حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا هاشم يعنى ابن البريد عن اسمعيل الحنفي عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمى قال أخذ بيدي على عليه السلام فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط الفرات فقال على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ما من نفس منفوسة الا قد سبق لها من الله شقاء أو سعادة فقام رجل فقال يا رسول الله فيم إذا نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ هذه الاية «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

٥- ابن ماجة: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع. ح وحدثنا على ابن محمد، ثنا أبو معاوية و وكيع، عن الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيده عود. فنكت في الارض.

ثم رفع رأسه فقال: ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة

ومقعده من النار، قيل: يا رسول الله ! أفلا نتكل؟ قال: لا. اعملوا ولا تتكلوا. فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

٦- الترمذي حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال: كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس وجلسنا معه ومعه ينكت به في الارض فرفع رأسه إلى السماء فقال:

ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها، فقال القوم: يارسول الله أفلا نتكل على كتابنا فمن كان من أهل السعادة فهر يعمل للسعادة، ومن كان من. أهل اشقاء فإنه يعمل للشقاء؟ قال بل اعملوا فكل ميسر. أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة. وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء.

ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

٧- البخاري حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن على عليه السلام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا:

يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى

٨- حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علىعليه السلام قال كنا قعودا عند النبيصلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث.

٩- عنه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علىعليه السلام عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم انه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض فقال مامنكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة.

قالوا: يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من اعطى واتق وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان.

١٠- عنه حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علىعليه السلام قال كنا جلوسا عند النبيصلى الله عليه وآله وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

١١- عنه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علىعليه السلام قال كنافى جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته.

ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل

على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير إلى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير إلى عمل اهل الشقاوة.

قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ» الآية.

١٢- عنه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فأخذ شيأ فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة.

قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية.

١٣- مسلم بن حجاج حدثنا عثمان بن ابى شيبة وزهير ابن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحاق اخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس.

فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يارسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير إلى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة

فسيصير إلى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر.

اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ».

١٤- الحاكم أبو عبدالله النيسابوري حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن يوسف القرباني حدثنى أبى ثنا سفيان عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال سمعت علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبى مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله.

قال: سفيان اقرءوا سورة والليل إذا يغشى: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ » هكذا حدثناه أبو على وله اسناد.

١٥- أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن أسباط ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على عليه السلام قال رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم رأسه إلى فقال ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مقامه في الجنة والنار وشقية وسعيدة فقال رجل فندع العمل قال لا ولكن أعملوا فكل ميسر أما أهل السنة فييسرون لها وأما أهل الشقاء فييسرون للشقاء ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ

أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ» الآية.

المنابع:

(١) المصنف: ١١٥/١١،

(٢) مسند احمد: ٨٢/١ - ١٤٠ - ١٥٧،

(٣) سنن ابن ماجة: ٦٣٠/١،

(٤) سنن الترمذي: ٤٤١/٥،

(٥) صحيح البخاري: ٢١١/٦ - ٢١٢ و ٥٩/٨

(٦) صحيح مسلم: ٢٠٣٩/٤،

(٧) المستدرك: ٥٢٥/٢،

(٨) اخبار اصفهان: ٢٤٦/٢.

٦١- باب سورة البينة

١- الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني أبوالفتح عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري وارخه في داره باصبهان في سكة الخون أخبرني الشيخ الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني.

حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر. حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن راحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انا مسنده الي صدري.

فقال: أي علي الم تسمع قول الله تعالي «اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» أنت و شيعتك و موعدي و موعدكم الحوض اذا جاءت الامم للحساب تدعون غراً محجلين.

٢- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملاءاً اخبرنا ابوبكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عن الحسين بن سعيد، عن ابيه، عن إسماعيل بن زياد البزاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولي آل شخيرة، قال:

حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام، قال:

سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنا مسنده الي صدري فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ و جلّ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم أنت و شيعتك، و موعدي و موعدكم الحوض، إذا اجتمعت الامم للحساب تدعون غراء محجّلين.

المنابع:

(١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧،

(٢) شواهد التنزيل: ٢/٣٥٦.

٦٢- باب سورة العلق

١- الحاكم أبو عبدالله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون ابن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام قال عزائم السجود في القرآن الم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقرأ باسم ربك الذى خلق وانا اتعجب من حدثنى لا يسجد في المفصل.

(١) المستدرك: ٥٢٩/٣.

٦٣- باب سورة والعاديات

١- الحاكم حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني أبو صخر عن ابى معاوية البجلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه حدثه قال بينما انا في الحجر جالس اتاني رجل

فسألني عن العاديات ضبحا فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوى إلى الليل فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم فانفتل عنى فذهب إلى علي بن ابى طالب عليه السلام وهو تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات فقال هل سألت عنها احدا قبلى.

قال: نعم، سألت عنها ابن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله فال فاذهب فادعه لى قال فلما وقف على رأسه قال تفتى الناس بلا علم لك والله ان كانت اول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود فكيف يكون العاديات ضبحا انما العاديات ضبحا من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى فأثرن به نقعا حين تطأها باخفاها وحوافرها.

قال ابن عباس فنزعت عن قولى ورجعت إلى الذى قال علي عليه السلام: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا بابى صخر وهو حميد بن زياد الخراط المصرى وبابي معاوية البجلى وهو والد عمار بن ابي معاوية الدهنى الكوفى

(١) المستدرك: ١٠٥/٢.

٦٤- باب سورة الهمزة

١- الحاكم حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبيد القرشى بالكوفة ثنا الحسن بن على بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا حمزة الزيات عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه ذكر النار فعظم امرها وذكر منها ما شاء الله ان يذكر ثم قال «انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرك: ٢ /٥٢٩.

٦٥- باب سورة الماعون

١- ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهرى قال الماعون هو المال بلسان قريش. حدثنا وكيع عن هشام قال: سألت عكرمة عن الماعون فقال الفأس و القدر والدلو. حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، قال: هو المتاع و قال علي عليه السلام: هو الزكاة.

(١) المصنف: ٣/٢٠٤.

٦٦- باب سورة والعصر

١- الحاكم اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن عمرو ذى مر عن علي عليه السلام انه قرأ «والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفى خسر» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرك: ٢/٤٠٤.

كتاب الدعاء

١- باب فضل لا إله إلّا الله

١- الخطيب البغدادي حدثنا أبو الحسين أحمد بن على بن عثمان بن الجنيد الخطبي بلفظه قال: حدثني عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فهرويه العلاف املاء وعمر بن محمد بن الزيات الصيرفي املاء وعمر بن أحمد بن أبى نعيم البزاز وأحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي املاء قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي في درب حبيب باب نهر معلى.

و هذا لفظ عبيد الله وحده قال: حدثنا الفضل بن غانم حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالبعليه السلام قال: قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين كان له امانا من الفقر واستجلب به الغنى وامن من وحشة القبر واستقرع به باب الجنة قال الفضل بن غانم والله لو ذهب إلى اليمن في هذا الحديث كان قليلا.

٢- الهيتمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلّا الله لم يدخل النار. رواه الطبراني في الاوسط.

المنابع:

(١) تاريخ البغداد: ٣٥٨/١٢،

(٢) مجمع الزوائد: ٣٢٣/٢.

٢- باب فضل الصلوات على محمد صلى الله عليه وآله وسلم

١- الحاكم النيسابوري اخبرنا جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد القطوانى ثنا سليمان بن بلال ثنا عمارة بن غزية قال سمعت عبد الله بن على بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم ان البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- الخطيب البغدادي أخبرنا بن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي وأخبرني الازهري حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا يوسف بن نفيس البغدادي حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال:

قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلي آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وفي حديث الازهري كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد.

٣- الهيتمي عن على يعنى ابن أبى طالب عليه السلام قال: كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآل محمد. رواه الطبراني في الاوسط و رجاله ثقات.

٤- عنه عن سلامة الكندى قال كان على عليه السلام يعلم الناس الصلاة

على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسوكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق والمعين على الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل.

فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى تبسما لقابس به هديت القلوب بعد خوضان الفتن والاثم بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعثتك له نعمة ورسولك بالحق. رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفة الخير من فضلك مهنئات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول اللهم اعل على بناء الناس بناء وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم. رواه الطبراني.

المنابع:

(١) المستدرك: ١/٥٤٩،
(٢) تاريخ بغداد: ١٤/٣٣،
(٣) مجمع الزوائد: ١٠/١٦٠ ـ ١٦٣.

٣- باب الاستغفار

١- المبرد: قال علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام: العجب لمن يهلك و النجاة معه، فقيل: ماهي يا أمير المؤمنين؟ قال: الإستغفار.

٢- عنه قال علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام: عجبت لمن يهلك و النجاة معه، قيل: ماهي؟ قال: الإستغفار.

٣- ابن قتيبة: قال علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام: عجباً ممن يهلك و النجاة معه، قيل له: ماهي؟ قال: الإستغفار.

٤- الحاكم اخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد ابن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل وحدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسرى بن خزيمة ومحمد بن عمرو بن النضر قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي‌عليه‌السلام.

قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الا اعلمك كلمات ان قلتهن غفر الله لك على انه مغفور لك لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٥- الخطيب أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر القاضى حدثنا عبد الصمد بن على الطستي حدثنا طاهر بن عبد الرحمن بن

إسحاق القاضى حدثنا على بن الجعد حدثنا أبو يوسف حدثنا عبد الله بن على عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا أعلمك كلمات ان أنت قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله ولا اله الا الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا قيس بن مسلم البخاري ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين حدثنا على بن حجر المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام.

قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا على الا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك مع انه مغفور لك قال بلى قال لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله العلى الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم.

٧- الخوارزمي عن أحمد بن الحسين، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثني سعيد ابن مسعود، حدثني عبيدالله بن موسى، حدثني اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى، عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ألا اعلمك كلمات ان قلتهن غفر الله لك على انك مغفور لك:.

لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٨- الهيتمي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان

الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب.

٩- عبد الله حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسى ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك ابن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب.

المنابع:

(١) الكامل: ٣٠٢/١،
(٢) عيون الاخبار: ٣٧٢/٢،
(٣) المستدرك: ١٣٨/٣
(٤) تاريخ بغداد: ٣٥٦/٩-٤٦٣/١٢،
(٥) مناقب الخوارزمي: ٢٥٨،
(٦) مجمع الزوائد: ٢٠٠/١٠،
(٧) مسند احمد: ٨٠/١.

٤- باب ان الدعاء سلاح المؤمن

١- الحاكم اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى ثنا الحسن بن حماد الضبى ثنا محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني ثنا جعفر بن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض هذا حديث صحيح فان محمد ابن الحسن هذا هو التل؟ أو هو صدوق في الكوفيين.

٢- الهيتمي عن على يعنى ابن أبى طالب عليه السلام قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئت فإذا هو ساجد يقول ياحى يا قيوم ياحى يا قيوم لا يزيد عليهما ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو يقول ذلك ففتح الله عليه. رواه البزار وإسناده حسن ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك.

٣- عنه عن على عليه السلام أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماء والارض. رواه أبو يعلى وفيه محمد ابن الحسن.

٤- عنه عن على عليه السلام : الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والارض. قيل: أن فيما أنزله الله تعالى من الكتب القديمة: إن الله

يبتلى العبد وهو يحبه، ليسمع دعاءه وتضرعه.

المنابع:

(١) المستدرك: ١/٤٩٢، (٢) مجمع الزوائد: ١/١٤٧.

٥- باب تسبيحات فاطمة عليها السلام

١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام ان فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستخدمه فقال:

الا أدلك على ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين وتكبرين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين أحدها أربعا وثلاثين.

٢- مسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابى يزيد عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن على بن ابى طالب عليه السلام ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير

حدثنا عبد الملك عن عطاء بن ابى رباح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن ابى ليلى وزاد في الحديث قال على عليه السلام ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين.

٣- الترمذي حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: شكت إلى فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما؟ فقال:

ألا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضجعكما

تقولان ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربها وتلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير وفى الحديث قصة.

٤- عنه حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو مجل يديها فأمرها بالتسبيح والتكبير والتحميد.

٥- أبو داود حدثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الاعلى، عن سعيد يعنى الجريرى عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال: قال لى على عليه السلام: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى، قال: إنها جرت بالرحى حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها.

فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خدم، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادما، فأتته فوجدت عنده حداثا، فرجعت، فأتاها من الغد، فقال: ما كان حاجتك؟ فسكتت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله، جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه، قال:

اتق الله يا فاطمة، وأدى فريضة ربك، واعملى عمل أهلك، فإذا أخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبرى أربعا وثلاثين، فتلك مائة، فهى خير لك من خادم قالت: رضيت عن الله عزوجل وعن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- الحافظ أبو نعيم: حدثنا ابوبكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظى عن شبث بن ربعى عن على بن أبي

طالب عليه السلام. انه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبي فقال: على لفاطمة عليها السلام،

إئتي أباك فسليه خادما تق به العمل ، فاتت أباها حين أمست فقال لها: مالك يا بنية قالت لا شئ جئت لأسلم عليك و استحييت أن تسأل شيئا فلما رجعت قال لها على ما فعلت؟ قالت لم أسأله شيئا و استحيت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتي أباك فسليه خادما تتقين به العمل.

فأتت أباها فاستحيت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعا حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما أتى بكما فقال على: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتق به العمل. فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم. قال على عليه السلام:

يا رسول الله نعم! قال تكبيرات و تسبيحات و تحميدات مائة حين تريدان تناما فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. فقال على: فما فاتتنى منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ليلة صفين ، فانى نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

٧- عنه حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن على عليه السلام.

قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وضع رجليه بيني و بين فاطمة فعلمنا ما تقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثا و ثلاثين تسبيحة ، و ثلاثا و ثلاثين تحميدة ، و أربعا و ثلاثين تكبيرة. قال على عليه السلام:

فما تركتها بعد فقال له رجل: و لا ليلة صفين؟ قال و لا ليلة صفين.

رواه الحكم و مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما زوجه فاطمة بعث بها بخميلة و وسادة من أدم حشوها ليف و رحيين و سقاء . جرتين فقال: علي لفاطمة ذات يوم و الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري و قد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت:

و أنا و الله لقد طحنت حتى مجلت يداي فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما جاء بك أي بنية قالت جئت لأسلم عليك ، و استحيت أن تسأله و رجعت فقال: ما فعلت قالت استحيت قالت أني أسأله فأتيا جميعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال علي عليه السلام:

يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد سنوت حتى اشتكيت صدري و قالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي و قد جاءك الله بسبي و سعة فأخدمنا فقال: لا و الله لا أعطيكم و أدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد. ما أنفق و لكني أبيعهم و أنفق عليهم أثمانهم فرجعنا فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قد دخلاقي قطيفتهما إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما و اذا غطت أقدامهما تكشفت رؤوسهما فثار.

فقال: مكانكما ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام فقال تسبحان دبر كل صلاة عشرا و تحمدان عشرا و تكبران عشرا فاذا آويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا و ثلاثين و احمدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين قال:

فوالله ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال: له ابن الكوا و لا ليلة صفين فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق و لا ليلة صفين.

٨- الهيتمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: قالت فاطمة لعلي يا ابن عمي شق على العمل والرحا فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها نعم

فأتاهما نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من الغد وهما نائمان في لحاف واحد فأدخل رجليه بينهما فقالت فاطمة يا نبي الله يشق على العمل فان أمرت لى بخادم مما أفاء الله عليك.

قال أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبرى أربعا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان وذلك بأن الله يقول (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) إلى مائة ألف قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط.

٩- ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني لاشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد أتاه سبي ائتيه لعله يخدمك خادما، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاهما فقال:

إنكما جئتماني لاخدمكما خادما وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه أربعا وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل: فتلك مائة، قال علي عليه السلام: فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي عليه السلام: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفين.

١٠- عنه حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام أن فاطمة اشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدها من العجين والرحى، قال: فقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبي فأتته تسأله خادما فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي عليه السلام :

فجاءنا بعدما أخذنا مضاجعها فذهبنا نتقدم فقال: مكانكما، قال: فجاء فجلس بيني وبينهما حتى وجدت برد قدمه فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم: تسبحانه ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه ثلاثا وثلاثين.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١/٨٠ (٢) صحيح مسلم: ٤/٢٠٩١،
(٣) سنن الترمذى: ٥/٤٧٧ (٤) سنن ابن داود: ٣/١٥٠،
(٥) حلية الاولياء: ١/٦٩ (٦) مجمع الزوائد: ١٠/٩٩ - ١٤٥،
(٧) المصنف: ١٠/٢٣٢ - ٢٦٣

٦- باب الدعاء عند السجدة

١- أبو عبدالرحمان النسائي أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عبد الرحمان هو ابن مهدى قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة قال: حدثنى عمى الماجشون بن أبى سلمة عن عبد الرحمان الاعرج عن عبيدالله ابن أبى رافع عن على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سجد يقول اللهم لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت سجد وجهى للذى خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

٢- ابن ماجة حدثنا على بن عمرو الانصاري. ثنا يحيى بن سعيد الاموى، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الاعرج، عن أبى رافع، عن على، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت. وبك آمنت. ولك أسلمت. أنت ربى. سجد وجهى للذى شق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

٣- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في ذى القعدة سنة اربع وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو على عبد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبيدالله بن عبد الرحمن ابن موهب اخبرني اسمعيل بن عون بن عبيدالله بن ابى رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام قال:

لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر إلى رسول الله ﷺ ما فعل فجئت فاجده وهو ساجد يقول يا حى يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وليس في اسناده مذكور بجرح.

٤- الهيتمي عن على يعنى ابن أبي طالب عليه السلام قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر ما فعل رسول الله ﷺ فجئت فإذا هو ساجد يقول ياحى يا قيوم ياحى يا قيوم لا يزيد عليهما ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو يقول ذلك فتتح الله عليه. رواه البزاز.

٥- عنه عن على عليه السلام أيضا قال: قال رسول الله ﷺ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماء والارض.

٦- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال: من أحب الكلم إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي.

المنابع:

(١) سنن النسائى: ٢٢١/٢ (٢) سنن أبي ماجة: ٣٣٥/١،

(٣) المستدرك: ٢٢٢/١ (٤) مجمع الزوائد: ١٤٧/١،

(٥) مصنف ابن شيبة: ٢٣١/١٠.

٧- باب الدعاء بعد الوضوء

١- ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير وعبد الله بن داود عن الاعمش عن ابراهيم عن المهاجر عن سالم بن أبي الجعد قال: كان علي عليه السلام إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

(١) المصنف: ١/٦٣، و ١٠/٤٥١.

٨- باب الدعاء بعد الوتر

١- عبدالله حدثنى أبى ثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علىعليه السلام ان النبيصلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٢- أبو عبدالرحمان النسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبد الملك قالا حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن على ابن أبى طالبعليه السلام أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٣- النويري عن عليعليه السلام أن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عليعليه السلام أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،

وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٥- الترمذي حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن على عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩٦/١، (٢) سنن النسائى: ٢٤٩/٢،

(٣) نهاية الارب: ٣١٤/٥، (٤) المصنف: ٣٨٦/٣،

(٥) سنن الترمذى: ٥٦١/٥.

٩- باب الدعاء عند الصلاة

١- عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الاعرج عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا كبر استفتح ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين.

ان صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين اللهم لا اله الا أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبى فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت واهدنى لا حسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا أنت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عنى سيئها الا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصرى ومخى وعظامي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال.

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه

فصوره فاحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

٢- الترمذي حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أخبرنا يوسف ابن الماجشون قال أخبرني أبى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيدالله ابن أبي رافع عن على بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قام في الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين.

إن صلاتي ونسكى ومحياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت.

واصرف عنى سيئها انه لا يصرف عنى سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. فإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصرى ومخى وعظمي وعصبي. فإذا رفع رأسه قال:

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارضين وما بينهما وملء ما شئت من شيء فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهى للذى خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين. ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم

أنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٣- عنه حدثنا الحسن بن على الخلال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي أخبرنا عبد العزيز بن أبى سلمة ويوسف بن الماجشون قال عبد العزيز حدثنى عمى وقال يوسف أخبرني أبى قال: حدثنى الاعرج عن عبيدالله بن أبى رافيع عن على بن أبى طالبعليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال:

وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. أللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفيس واعترفت بذنبى.

فاغفر لى ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. فإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وخشع لك سمعي وبصرى و عظامي وعصبي. وإذ ارفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. فإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين. ثم يقول من آخر ما يقول بىن التشهد والتسليم:.

اللهم أغفر لى ما قدمت وما أخرت و ما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٤- عنه حدثنا الحسن بن على الخلال أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل عن عبد الرحمن الاعراج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر. ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير:

وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين) اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لأحسن الاخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت،

واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت لبيك وسعديك وأنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك. أستغفرك وأتوب إليك. ثم يقرأ فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربى. خشع سمعي وبصرى ومخى وعظمي لله رب العالمين، فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها:

اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت

وأنت ربي. سجد وجهي للذى خلقه وشق سمعه وبصره تبارك. الله أحسن الخالقين. ويقول عند أنصرافه من الصلاة:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهى لا إله إلا أنت.

قال: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا.

٥- البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة حدثنى عمى الماجشون بن ابى سلمة ح واخبرنا أبو الحسن على ابن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق.

ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يوسف الماجشون حدثنى ابى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان إذا قام إلى الصلوة قال:

وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين.

اللهم انت المالك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبى فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لأحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت.

واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك فإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخى وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال: اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات والارض وما بينهما و ملأ ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام.

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت.

(لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابى سلمة) وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استفتح الصلوة كبر ثم قال وقال وانا اول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملا الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وقال فصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فإذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما اسرفت.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر و اخرجه من وجهين آخرين عن عبدالعزيز بن عبد الله بن ابى سلمة وذكر قوله وما اسرفت.

٦- عنه اخبرنا أبو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ ثنا أبو ابراهيم بن اسحاق الانماطى وانا سألته ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ابتدأ الصلوة المكتوبة قال:

وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبى فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لأحسن الاخلاق لا يهدى لأحسنها الا انت.

واصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والمهدى من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربى خشع لك سمعي وبصري ومخى وعظامي و ما استقلت به من قدمى لله رب العالمين وإذا رفع رأسه من الركوع في الصلوة المكتوبة قال: اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد.

٧- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سيعد بن ابى عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

انه كان إذا قام إلى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهى للذى فذكره وقال وانا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربى وانا عبدك فذكره ولم

يذكر قوله واهدنى إلى قوله لبيك ثم قال لبيك وسعديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبد العزيز اتم.

٨- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ انبأ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى ثنا جدي ثنا عمرو بن عون انبأ هشيم عن شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استفتح الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت.

وجهت وجهى للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن ابى اسحاق عن ابى الخليل عن على عليه السلام فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون أبو اسحاق سمعه منهما والله اعلم.

وفى حديث عبد العزيز بن ابى سلمة وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانا من المسلمين. قال الشافعي يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين. قال الشيخ وبذلك امر محمد بن المنكدر وجماعة من فقهاء المدينة.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ٩٤/١.
(٢) صحيح الترمذي: ٤٨٥/٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧.
(٣) سنن الكبرى: ٣٢/٢ - ٣٣.

١٠- باب الدعاء في عشية عرفة

١- الترمذي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب أخبرنا على بن ثابت حدثنى قيس بن الربيع وكان من بنى أسد عن الاغر بن الصباح عن خليفة ابن حصين عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة في الموقف.

اللهم لك الحمد كالذى تقول وخيرا مما تقول. اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي، وإليك مآبى، ولك رب تراثي. اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الامر. اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تجئ به الريح

٢- الحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبى ثنا أبو كريب ثنا الحسن ابن عطية ثنا قيس بن الربيع عن الاغر ابن الصباح عن خليفة بن حصين عن على عليه السلام قال كان يحب ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة.

اللهم لك الحمد كالذى نقول وخير مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي وإليك مآبى والجدث تراثي اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم إنى أسئلك خير ما تجئ به الريح وأعوذ بك من شر ما تجئ به الريح.

٣- ابو القاسم السهمي: أخبرني أبو الوفاء عبد الله بن عامر التستري

حدثنا عبد الواحد بن الحسن الجنديسابوري حدثنا الحسن بن إسحاق حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عزوجل يستبشر بالعبد يأتي بأهله وولده حتى يسد الفجوة من فجوات عرفة يقول الله عبدي دعوته فأجابني.

المنابع:

(١) صحيح الترمذي: ٥/٥٣٧، (٢) اخبار اصففهان: ١/٢٢٢،
(٣) تاريخ جرجان: ٣٢٣.

١١- باب الدعاء عند عيادة المريض

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا عاد مريضا قال أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. هذا حديث حسن.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: اشتكيت فدخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعني أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فارحمني، وإن كان متأخرا فاشفني وعافني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كيف قلت: قال: فقلت له، فمسحني بيده وقال: اللهم اشفه أو عافه. فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

المنابع:

(١) صحيح الترمذي: ٥٦١/٥، (٢) المصنف: ٣١٦/١٠.

١٢- باب الدعاء في ليلة الجمعة

١- الترمذي حدثنا أحمد بن الحسن أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه على بن ابى طالب عليه السلام فقال بأبي انت وامى تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال أجل يارسول الله فعلمني.

قال: إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربى يقول حتى تأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها.

فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفى الركعة الرابعة بفاتحه الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على

وأحسن وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمنى بترك المعاصي أبدا ما أبقيتنى، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنينى، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى.

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك. يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى.

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدنى فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مثل ذلك المجلس فقال:

يا رسول الله إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عينى ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الاحاديث.

فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن.

٢- الحاكم أبو عبدالله اخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه و أبو

الحسن احمد بن محمد العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قالا ثنا أبو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح و عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه على بن ابى طالب عليه السلام فقال بابى انت وامى يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يا ابا الحسن افلا اعملك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهى قول اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى حتى تأتى ليلة الجمعة

فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على وصل على وعلى سائر النبيين واحسن واستغفر لاخوانك الذين سبقوك بالايمان واستغفر للمؤمنين وللمؤمنات ثم قل آخر ذلك

اللهم ارحمنى بترك المعاصي ابدا ما ابقيتنى وارحمني ان اتكلف ما لا يعنينى وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى

اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام

اسألك يا الله يا رحمن بجـلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه النحو الذى يرضيك عنى اللهم بـديع السـموات والارض ذا الجـلال والاكرام والعزة التى لا ترام اسألك يـا الله يـا رحمـن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.

يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب باذن الله فوالذي بعثنى بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال عبد الله بن عباس فوالله مـا لبث على الا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله انى كنت فيما خلا لا اتعلم اربع آيات أو نحـوهن فـإذا قرأتهن على نفسي يتفلتن فاما اليوم فاتعلم الاربعين آية ونحوها.

فإذا قرأتهن على نفسي فكما كتاب الله نصب عيني ولقد كنت اسمـع الحديث فإذا اردته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فإذا حدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) الجامع الصحيح: ٥/٥٦٣، (٢) المستدرك: ١/٣١٦.

١٣- باب الدعاء في ليلة النصف من شعبان

١- ابن ماجة القزويني: حدثنا الحسن بن على الخلال. ثنا عبد الرزاق. أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله ابن جعفر، عن أبيه، عن على بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها. فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا. فيقول: ألا من مستغفر لى فأغفر له ! ألا مسترزق فأرزقه ! ألا مبتلى فأعافيه ! ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر.

(١) سنن ابن ماجة: ١/٤٤٤.

١٤- باب الدعاء عند الركوب

١- أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن على بن ربيعة، قال: شهدت علياعليه السلام، وأتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: «سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُون» ثم قال:.

الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إنى ظلمت نفسي فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال:.

رأيت النبيصلى الله عليه وآله وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لى ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.

٢- عبدالله حدثنى أبى ثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبى اسحق عن على بن ربيعة قال رأيت علياعليه السلام أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال: «سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُون» ثم حمد الله ثلاثا وكبر ثلاثا.

ثم قال: سبحانك لا اله الا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي ثم ضحك

فقلت مم ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا رسول الله قال يعجب الرب من عبده إذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى.

٣- عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبى اسحق عن على بن ربيعة قال مرة قال عبد الرزاق وأكثر ذاك يقول أخبرني من شهد عليا عليه السلام حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمدلله ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون ثم حمد ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال:

اللهم لا اله الا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك قال فقيل ما يضحكك يا أمير المؤمنين قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلت.

ثم ضحك فقلنا ما يضحكك يا نبى الله قال العبد أو قال عجبت للعبد إذا قال لا اله الا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت يعلم انه لا يغفر الذنوب الا هو.

٤- عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبى اسحق عن على بن ربيعة قال كنت ردف على عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمدلله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون وقال أبو سعيد مولى بنى هاشم ثم حمدالله ثلاثا والله أكبر ثلاثا.

ثم قال: سبحان الله ثلاثا ثم قال لا اله الا أنت ثم رجع إلى حديث وكيع سبحانك انى ظلمت نفسي فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك قلت ما يضحكك قال كنت ردفا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعل كالذي

رأيتني فعلت.

ثم ضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال: قال الله تبارك وتعالى عجب لعبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري.

المنابع:

(١) سنن ابي داود: ٣٤/٣.

(٢) مسند احمد: ٩٧/١ - ١١٥.

١٥- باب الدعاء بعد الصلاة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي.

لفاطمة عليها السلام ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري قال وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداى فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال ما جاء بك أي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان أسأله فاتيناه جميعا فقال علي عليه السلام يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة عليها السلام قد طحنت حتى مجلت يداى وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخد منا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والله لا أعطيكما وادع أهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم اثمانهم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطت رؤسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال:

الا أخبركما بخير مما سألتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام فقال تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا

وتكبران عشرا وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين.

٢- عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن قال سمعت علياعليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ ان العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم أغفر له اللهم ارحمه.

٣- محمد بن ابراهيم الجويني أخبرنا مشايخ جمة منهم استاذنا العلامة نجم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق رحمهم الله إجازة بروايتهم عن المؤيد محمد بن علي الطوسي المقرئ إجازة بروايته عن أبي عبدالله محمد بن الفضل ابن أحمد إجازة ، قال: أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي قال:

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال: حدثنا علي بن محمد بن سختويه العدل ، قال: حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري قال: حدثنا علي القاسم ين الحكم ، قال: حدثنا الحسن بن عمارة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال: هذه كلمات كان علي بن أبي طالبعليه السلام يعلمها أصحابه فعلمناهن هذا الدعاء:

إلهي تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أنلغ العطيات و أهنؤها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا

فتغفر تجيب المضطر و تكشف الضر و تشفي من السقيم و تنجي من الكرب و تقبل التوبة و تغفر الذنب لا يجزى بآلائك أحد و لا يحصي نعمتك قول قائل.

٤- عنه روى لنا المشايخ المتقدم الذكر من خطه قال: أخبرنا محمد بن الحسين القطان البغدادي قال: أنبأنا أبو الحسين بن ماني الكوفي قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال: حدثنا أبو غسان ، قال: حدثنا صالح ابن أبي الأسود. عن محفوظ بن عبدالله، عن محمد بن جابر عن علي عليه السلام قال: بينا انا اطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة و هو يقول:.

يامن لا يشغله سمع عن سمع يأمن لا يغلطه السايلون، يامن لا يبرمه الحاح الملحين، اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال فقلت: أيها الرجل أعد الكلام قال: أو سمعته قلت نعم قال: فقله في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك ذنوب بعدد قطر السماء وحصى الارض وترابها لغفر لك.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/١٠٦ - ١٠٧ - ١٤٤،

(٢) فرائد السمطين: ١/٤١٥.

١٦- باب الدعاء للوجع

١- عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على بن أبى طالب عليه السلام قال كنت شاكيا فمر بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحنى وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كيف قلت فاعاد عليه ما قال: قال فضربه برجله وقال: اللهم عافه أو اللهم اشفه - شك شعبة - قال فما اشتكيت وجعى ذاك بعد.

٢- عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على عليه السلام قال اشتكيت فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحنى وان كان متأخرا فاشفني أو عافني وان كان بلاء فصبرني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

كيف قلت قال فأعدت عليه قال فمسح بيده ثم قال: اللهم اشفه أو عافه قال فما اشتكيت وجعى ذاك بعد.

(١) مسند أحمد: ١/١٠٧ - ١٢٨.

١٧- باب الإستعاذة

١- عبدالله حدثنى أبى ثنا بهز وأبو كامل قالا ثنا حماد قال بهز قال أنبأنا هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وقته اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك ولا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

(١) مسند أحمد: ١/١١٨.

١٨- باب الدعاء عند الاذان

١- عبد الله حدثنى محمد بن المنهال أخو حجاج بن منهال ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق حدثنى أبو سعيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال كان على بن أبى طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فإذا قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال على عليه السلام أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وان الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

(١) مسند أحمد: ١/١٢٠.

١٩- باب الدعاء عند العطاس

١- عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى عن ابن أبى ليلى حدثنى أخى عن أبى عن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمدلله على كل حال وليقل له يرحمكم الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم فقلت له عن أبى أيوب قال علي عليه السلام.

٢- ابن عبد ربه: عطس علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله، فقيل له: يرحمك الله؛ فقال: يغفرالله لنا و لكم.

٣- ابن أبي شيبة: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان عن أبي أسحاق عن خيثمة العربي عن علي عليه السلام قال، من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبدا.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١٢٢/١، (٢) العقد الفريد: ٤٤٦/٢،

(٣) المصنف: ٤٢٤/١٠.

٢٠- باب الدعاء عند الحرب

١- الجاحظ كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: اللهم إن ذنوبي لا تضرك، وان رحمتك إياي لا تنقصك، فاغفرلى ما لايضرك و أعطنى ما لا ينقصك.

٢- نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله قال عمر حدثني رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب الوالبي عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود قال: لما أراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة قام في الناس لخمس مضين من شوال يوم الأربعاء فقال:

الحمد لله غير مفقود النعم و لا مكافإ الإفضال و أشهد ألا إله إلا الله و نحن على ذلكم من الشاهدين و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أما بعد ذلكم فإني قد بعثت مقدماتي و أمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمري فقد أردت أقطع هذه النطفة إلى شرذمة منكم موطنين بأكناف دجلة.

فأنهضهم معكم إلى أعداء الله إن شاء الله و قد أمرت على المصر عقبة بن عمرو الأنصاري و لم آلكم و لا نفسي فإياكم و التخلف و التربص فإني قد خلفت مالك بن حبيب اليربوعي و أمرته ألا يترك متخلفا إلا ألحقه بكم عاجلا إن شاء الله.

فقام إليه معقل بن قيس الرياحي فقال يا أمير المؤمنين و الله لا يتخلف عنك إلا ظنين و لا يتربص بك إلا منافق فأمر مالك بن حبيب أن

يضرب أعناق المتخلفين قال علي عليه السلام: قد أمرته بأمري و ليس مقصرا في أمري إن شاء الله و أراد قوم أن يتكلموا فدعا بدابته فجاءته فلما أراد أن يركب وضع رجله في الركاب و قال:

بسم الله فلما جلس على ظهرها قال «سُبْحٰانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنٰا هٰذٰا وَ مٰا كُنّٰا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنّٰا إِلىٰ رَبِّنٰا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم قال: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و الحيرة بعد اليقين و سوء المنظر في الأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و الخليفة في الأهل و لا يجمعها غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا و المتصحب لا يكون مستخلفا.

٣- نصر عن عمرو بن خالد عن أبي الحسين زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال خرج علي و هو يريد صفين حتى إذا قطع النهر أمر مناديه فنادى بالصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى إذا قضى الصلاة أقبل علينا فقال:

يا أيها الناس ألا من كان مشيعا أو مقيما فليتم الصلاة فإنا قوم على سفر و من صحبنا فلا يصم المفروض و الصلاة المفروضة ركعتان.

ثم خرج حتى أتى دير أبي موسى و هو من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر فلما انصرف من الصلاة قال: سبحان ذي الطول و النعم سبحان ذي القدرة و الإفضال أسأل الله الرضا بقضائه و العمل بطاعته و الإنابة إلى أمره فإنه سميع الدعاء. ثم خرج حتى نزل على شاطئ نرس بين موضع حمام أبي بردة و حمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال:

الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و الحمد لله كلما وقب ليل و غسق و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق.

٤- نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم قال كان علي عليه السلام إذا

سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب ثم يقول الحمد لله على نعمه علينا و فضله العظيم «سُبْحٰانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنّا إِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم يستقبل القبلة و يرفع يديه إلى الله ثم يقول اللهم إليك نقلت الأقدام و أتعبت الأبدان و أفضت القلوب و رفعت الأيدي و شخصت الأبصار «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ» سيروا على بركة الله ثم يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر.

يا الله يا أحد يا صمد يا رب محمد بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم «الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مٰالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّٰاكَ نَسْتَعِينُ» اللهم كف عنا بأس الظالمين فكان هذا شعاره بصفين

٥- نصر عن بيض بن الأغر عن سعد بن طريف عن الأصبغ قال ما كان علي عليه السلام في قتال قط إلا نادى كهيعص.

٦- نصر عن قيس بن الربيع عن عبد الواحد بن حسان العجلي عمن حدثه عن علي عليه السلام أنه سمع يقول يوم صفين اللهم إليك رفعت الأبصار و بسطت الأيدي و نقلت الأقدام و دعت الألسن و أفضت القلوب و تحوكم إليك في الأعمال فاحكم بيننا و بينهم بالحق و أنت خير الفاتحين.

اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا و قلة عددنا و كثرة عدونا و تشتت أهوائنا و شدة الزمان و ظهور الفتن أعنا عليهم بفتح تعجله و نصر تعز به سلطان الحق و تظهره.

٧- نصر عن عمرو بن شمر عن عمران عن سلام بن سويد قال كان علي عليه السلام إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابته و قال الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا و فضله العظيم «سُبْحٰانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا

لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم يوجه دابته إلى القبيلة ثم يرفع يديه إلى السماء ثم يقول:

اللهم إليك نقلت الأقدام و أفضت القلوب و رفعت الأيدي و شخصت الأبصار نشكو إليك غيبة نبينا و كثرة عدونا و تشتت أهوائنا «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» سيروا على بركة الله ثم يحمل فيورد و الله من اتبعه و من حاده حياض الموت.

٨- نصر حدثني عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب أن علياعليه السلام خرج إليهم فاستقبلوه فقال اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل و النهار و جعلت فيه مجرى الشمس و القمر و منازل الكواكب و النجوم و جعلت سكانه سبطا من الملائكة.

لا يسأمون العبادة و رب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام و الهوام و الأنعام و ما لا يحصى مما يرى و مما لا يرى من خلقك العظيم و رب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس و رب السحاب المسخر بين السماء و الأرض و رب البحر المسجور.

المحيط بالعالمين و رب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتادا و للخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي و سددنا للحق و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقية أصحابي من الفتنة.

٩- نصر عن عمر عن عبد الرحمن بن جندب قال لما أقبل عليعليه السلام من صفين أقبلنا معه فأخذ طريقا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه فقال علي آئبون عائدون لربنا حامدون.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و سوء المنظر في المال و الأهل قال ثم أخذ بنا طريق البر على شاطئ الفرات حتى انتهينا إلى

هيت و أخذنا على صندودا فخرج الأنماريون بنو سعيد بن حزيم و استقبلوا علياعليه السلام فعرضوا عليه النزل فلم يقبل فبات بها ثم غدا و أقبلنا معه حتى جزنا النخيلة و رأينا بيوت الكوفة.

١٠- الطبري: قال أبو مخنف حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن علياعليه السلام خرج إليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال اللهم رب السقف المرفوع المحفوظ المكفوف الذى جعلته مغيضا لليل والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم وجعلت سكانه سبطا من الملائكة لا يسأمون العبادة ورب هذه الارض التى جعلتها قرارا للانام والهوام والانعام وما لا يحصى.

مما لا يرى ومما يرى من خلقك العظيم ورب الفلك التى تجرى في البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخر بين السماء والارض ورب البحر المسجور المحيط بالعالم ورب الجبال الرواسى التى جعلتها للارض أوتادا وللخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقني الشهادة واعصم بقية أصحابي من الفتنة

١١- ابو حنيفة الدينوري فلما أصبح عليعليه السلام غلس بالصلاة، وزحف بجموعه نحو القوم على التعبية الأولى، ودفع الراية إلى ابنه (كذا) عبد الله بن هاشم بن عتبة، وتزاحف الفريقان فاقتتلوا. فروي عن القعقاع الظفري أنه قال: لقد سمعت في ذلك اليوم من أصوات السيوف ما الرعد القاصف دونه وعليعليه السلام واقف ينظر إلى ذلك، ويقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، والله المستعان، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الفاتحين.

١٢- القيرواني من دعائهعليه السلام في حروبه: اللهم أنت أرضى للرضا، و أسخط للسّخط، و أقدر على أن تغيّر ما كرهت، و أعلم بما تقدر، لا تغلب

على باطل، و لا تعجز عن حق، و ما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.

و قال علي عليه السلام:

لمــن رايــة ســوداء يخــفق ظــلّها

إذا قــيل قــدّمها حــضين تــقدّما

فــيوردها فی الصّــف حــتى تــردها

حياض المنايا تـقطر المـوت و الدّمـا

جــزى الله قــوما قـاتلوا فی لقـائهم

لدى الروع قــوماً مـا أعـزوأ كـرما

و أطــيب أخــباراً و أفـضل شـيمةً

إذا كــان أصــوات الرجـال تـغمغما

المنابع:

(۱) البيان و التبيين: ۳/۲۷٤.

(۲) وقعة صفين: ۱۳۲ - ۱۳٤، الى ۲۳۰ - ٥٤٨،

(۳) تاريخ الطبرى: ١٤/٥، (٤) اخبار الطوال: ١٨٤،

(٥) زهر الآداب: ۸۲/۱.

٢١- باب الدعاء عند الطعام

١- ابو نعيم الحافظ حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الجريرى عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لى على عليه السلام: يا ابن أعبد هل تدرى ما حق الطعام؟ قال: و ما حقه يا ابن أبي طالب عليه السلام قال: تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا. ثم قال: أتدرى ما شكره إذا فرغت قلت و ما شكره؟ قال: تقول الحمد لله الذى أطعمنا و سقانا. ثم قال ألا أخبرك عنى و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت أكرم أهله عليه و كانت زوجتى فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها،

و استقت القربة حتى أثرت القربة بنحرها، و قمت البيت حتى اغبرت ثيابها، و أوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضر فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبى أو خدم فقلت لها انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسليه خادما يقيك ضر ما أنت فيه فذكر نحو حديث شبث بن ربعى عن على عليه السلام.

(١) حلية الأولياء: ١/٧٠.

٢٢- باب دعائه عليه السلام على أهل الكوفة

١- المسعودى حدثنا المنقرى ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفى ، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال: لما غلب بسر بن أرطاة على اليمن ، و كان من قتله لا بنى عبيدالله بن عباس و كان لأهل مكة والمدينة و اليمن ما كان ، قام على بن أبى طالب عليه السلام خطيبا

فحمدالله و أثنى عليه ، و صلى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال: إن بسر بن أرطاة قد غلب على اليمن ، و الله ما أرى هؤلاء القوم إلا سيغلبون على ما فى أيديكم ، و ما ذلك بحق فى أيديهم ، و لكن بطاعتهم و استقامتهم لصاحبهم ، و معصيتكم لى ، و تناصرهم و تخاذلكم ، و إصلاح بلادهم و إفساد بلادكم.

و تالله يا أهل الكوفة لوددت أنى صرفتكم. صرف الدنانير العشرة بواحد ، ثم رفع يديه فقال: اللهم إنى مللتهم و ملونى و سئمتهم و سئمونى ، فأبدلنى بهم خيرا منهم ، و أبدلهم بى شرا منى ، اللهم عجل عليهم بالغلام.

الثقفى الذيال الميال ، يأكل خضرتها ، و يلبس فروتها ، و يحكم فيها بحكم الجاهلية: لا يقبل من محسنها ، و لا يتجاوز عن مسيئها ، قال: و ما كان ولد الحجاج يومئذ.

(١) مروج الذهب: ١٤٩/٣.

٢٣- باب الدعاء لرفع الكرب

١- الحاكم أبو عبدالله اخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن على بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أذا نزل بى كرب ان قول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين وهكذا اقام اسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب.

٢- عنه اخبرنا أبو عون محمد بن احمد بن ماهان الخزار. بمكة ثنا محمد بن على بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلام قال لقنني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هؤلاء الكلمات ان نزل بى شدة أو كرب ان اقولهن.

لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. قال فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك.

٣- النويري عن على عليه السلام قال: دعانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا على إذا اشتدبك أمر فكبر ثلاثا و قل الله أكبر و أعز من كل شئ و الله أكبر أعز من

خلقه و أقدر و أعز مما أخاف و أحذر اللهم أدرأبك فى نحره و أعوذبك من شره فإنك تكفى بإذن الله عز و جل.

(١) المستدرك: ١/٥٠٨،
(٢) نهاية الارب: ٥/٣٢٤.

۲۴- باب الدعاء عند ورود المسجد

۱- ابن حجر الهيتمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لى أبواب رحمتك و إذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

۲- ابن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمان بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

المنابع:

(۱) مجمع الزوائد: ۲/۳۲، (۲) المضنف: ۱۰/٤۰٦.

٢٥- باب تعويذ الحسنين عليهما السلام

١- ابن حجر الهيتمي عن علي عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن و الحسين عليهما السلام أعيذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة.

٢- النويري عن على عليه السلام أن جبريل عليه السلام أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فوافقه مغتما، فقال: يا محمد ، ما هذا الغم الذى أراه فى وجهك؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام أصابتهما عين. فقال: يا محمد ، صدق العين فإن العين حق. ثم قال: أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ فقال: و ما هن يا جبريل فقال: قل:

اللهم ذالسلطان العظيم ، ذالمن القديم ، ذالوجه الكريم ، و الكلمات التامات ، و الدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن و أعين الإنس. فقالها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقاما يلعبان بين يديه. فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه:

عوذوا أنفسكم بهذا التعوذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله.

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ١١٣/٥ - نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٢٦- باب تعويذ المريض

١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا اسرائيل ثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عوذ مريضا قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

(١) مسند أحمد: ٧٦/١.

٢٧- باب الدعاء عند المساء

١- الهيتمي عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار الحمد لله الذى ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية

اللهم هذا خلق فد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها وما عملت فيه من حسنة فتقبلها وأضعفها أضعافا مضاعفة اللهم إنك بجميع حاجتى عالم وإنك على جميع نجحها قادر اللهم انجح الليلة كل حاجة لى ولا تردني في دنياى ولا تبغضني في آخرتي وإذا أصبح قال مثل ذلك.

(١) مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠.

٢٨- باب الدعاء عند النوم

١- الهيتمي عن أبى اسحق الهمذانى عن أبيه قال كتب لى على بن أبى طالب عليه السلام وقال أمرنى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته

اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك

قال أبو إسحق فذكرتها لابي ميسرة الهمذانى فحدثني بمثلها عن عبدالله بن مسعود غير أنه قال من شر ما أنت باطش بناصيته. رواه الطبراني في الاوسط.

٢- أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله على ملة رسول الله وحين تدخل الميت قبره.

٣- عنه حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن ابي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- عنه حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو الحازمي عن علي عليه السلام قال: ما أرى أحدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ١٠/١٢٤،

(٢) مصنف: ٩/٧٤ و ١٠/٢٥١ - ٢٥٢.

٢٩- باب الدعاء عند السفر

١- الهيتمي عن على يعنى ابن أبى طالبعليه السلام قال: كان النبيصلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد سفرا قال: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير. رواه أحمد والبزار.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم الحنفي عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبي تحيى عن عليعليه السلام قال كان النبيصلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد سفرا قال بك اللهم أصول وبك أجول وبك أسير

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ١٠/١٣٠. (٢) مسند أحمد: ١/٩٠.

٣٠- باب الدعاء عند الوسواس

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي أمان لك من الحرق أن تقول سبحانك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم.

يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول: «وَ إِذٰا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنٰا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لٰا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجٰاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنٰا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذٰانِهِمْ وَقْراً وَ إِذٰا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ أَدْبٰارِهِمْ نُفُوراً».

(١) نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٣١- باب الدعاء عند دخول السوق

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إذا دخلت السوق فقل حين تدخل باسم الله و بالله أشهد أن لا اله إلاّ الله و أشهد أن محمداً عبده و رسوله يقول الله عزوجل عبدى هذا ذكرنى و الناس غافلون اشهدوا أنى قد غفرت له.

(١) نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٣٢- باب الدعاء عند دخول المنزل

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إذا نزلت منزلا فقل: باسم الله اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً و أنت خير المنزلين ترزق خيره و يدفع عنك شره. و قال صلى الله عليه وآله وسلم: من نزل منزلاً ثم قال:

أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك.

٢- عنه عن علي عليه السلام: قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إذا أردت الدخول إلى مدينة أو قرى، فقل حتى تعانيها اللهم إنى أسألك خير هذه القرية و خير ما كتبت فيها وأعوذبك من شرها و شر ما كتبت فيها.

اللهم ارزقني خيرها و أعوذ بك مِن شرها و حببنا إلى أهلها و حبب أهلها إلينا.

٣- عنه عن صهيب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يرقرية يريد دخولها إلاّ قال: اللهم رب السموات السبع و ما اظللن و رب الأرضين السبع و ما اقللن و رب الرياح و ما ذرين و رب الشياطين و ما اضللن أسألك خير هذه القرية و خير ما فيها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها.

(١) نهاية الارب: ٣٢٦/٥.

٣٣- باب دعاء الحاجة

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي فإن حاجتك تقضى إن شاء الله.

٢- عنه قال عليه السلام: إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس و ليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران و آية الكرسي و سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر و أم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا و الآخرة.

(١) نهاية الارب: ٣٢٩/٥.

٣٤- باب دعاء الخضر

١- الخطيب أخبرني محمد بن الحسين الازرق أبو سهل حدثنا محمد ابن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا أحمد بن حرب النيسابوري حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن محمد بن جميل الهروي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الاصم عن على بن أبى طالبعليه السلام انه قال بينا انا اطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول:.

يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يتبرم بالحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك قلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعته قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة الا غفرت ذنوبه وان كان مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر.

(١) تاريخ بغداد: ١١٨/٤.

٣٥- باب الدعاء عند الصبح

١- الخطيب حدثني أبو القاسم الازهري حدثنا أبو الحسن عبيد الله ابن محمد بن حمدويه الوزير حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي حدثنا القاسم بن جعفر العلوي بحمص حدثنا ابي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي بن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء وباكروا في طلب الحوائج اللهم بارك لامتي في بكورها.

(١) تاريخ بغداد: ١٥٥/١٢.

٣٦- باب جوامع الأدعية

١- مسلم بن الحجاج حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابى بردة عن علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم.

٢- الترمذي حدثنا على بن خشرم أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ قال قل لا إله إلا الله العلى العظيم. لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم. قال: على ابن خشرم وأخبرنا على بن الحسين بن واقد عن أبيه بمثل ذلك إلا أنه قال في آخرها الحمد لله رب العالمين.

٣- عنه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يحيى بن حسان أخبرنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سيار عن أبي وائل عن على عليه السلام أن مكاتبا جاءه فقال إنى قد عجزت عن كتابتي فأعنى، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا أداه الله عنك، قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عن سواك.

٤- عنه حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كيف قلت؟ قال فأعاد عليه ما قال، قال فضربه برجله وقال: اللهم عافه أو اشفه شعبة (الشاك) قال فما اشتكيت وجعى بعد.

٥- عنه حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا عاد مريضا قال أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. هذا حديث حسن.

٦- البيهقي اخبرنا أبو نصر بن قتادة انبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى على علي بن ابي طالب عليه السلام وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول.

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على منكبه وقال اعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض اخرجه أبو داود في المراسيل.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا اسامة بن زيد عن محمد ابن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل بي كرب ان أقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٨- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا علي بن صالح عن أبي اسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع انه مغفور لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٩- عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس ثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد ابن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن على بن أبى طالب عليه السلام قال لقننى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني ان نزل بى كرب أو شدة ان أقولهن لا اله الا الله الكريم الحكيم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

١٠- عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الاعرج عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا كبر استفتح ثم قال:

وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين.

اللهم لا اله الا أنت أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبى فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت واهدنى لأحسن الاخلاق لا يهدى لأحسنها الا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصرى

ومخى وعظامي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه فصوره فاحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

١١- عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى ثنا على عليه السلام ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلق من أثر الرحى في يدها وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبى فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته عائشة بمجئ فاطمة عليها السلام إليها فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخذناه مضاجعنا فذهبنا لنقوم.

فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما ان تكبر الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم.

١٢- عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم ابن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل

اللهم انى أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم قال ونهى أو نهانى عن القسى والميثرة وعن الخاتم

في السبابة أو الوسطى.

١٣- الحافظ أبو نعيم: حدثنا ابوبكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبي فقال علي لفاطمة إئتي أباك فسليه خادما تقي به العمل،

فاتت أباها حين أمست فقال لها: مالك يا بنية قالت لا شئ جئت لأسلم عليك و استحيت أن تسأل شيئا فلما رجعت قال: لها علي ما فعلت؟ قالت لم أسأله شيئا و استحيت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها

إئتي أباك فسليه خادما تتقين به العمل فأتت أباها فاستحيت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعا حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما أتى بكما فقال علي: يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل.

فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم. قال علي: يا رسول الله نعم! قال تكبيرات و تسبيحات و تحميدات مائة حين تريدا أن تناما فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. فقال علي؟ فلما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ليلة صفين ، فاني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

١٤- الحاكم أبو عبدالله حدثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن بكار القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي اخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن حسين بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام.

قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم متعنى بسمعي وبصرى حتى تجعلهما الوارث منى وعافنى في دينى وجسدى وانصرني ممن ظلمنى حتى ترينى فيه ثارى.

اللهم انى اسلمت نفسي اليك وفوضت امرى اليك والجأت ظهرى اليك وخليت وجهى اليك لا ملجأ منك الا اليك آمنت برسولك الذى ارسلت وبكتابك الذى انزلت. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وحسين بن على هذا الذى روى عنه موسى بن عقبة وهو حسين الاصغر الذى ادركه عبد الله بن المبارك وروى عنه حديث مواقيت الصلوة.

١٥- الحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله ابن عبد السلام ابن بندار ثنا بحر بن نصر ثنا أسد بن موسى ثنا خالد بن عبد الله القسرى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على عليه السلام قال قلت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مه يا على لا تقل هكذا فإنه ليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قلت فكيف أقول يا رسول الله قال قل اللهم لا تحوجنا إلى شرار خلقك قلنا يا رسول الله من شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا.

١٦- الهيتمي عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد دائما لامنتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس. رواه الطبراني في الاوسط.

١٧- عنه عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو يقول اللهم متعنى بسمعي وبصرى حتى تجعل ذلك الوارث منى وعافنى في دينى

واحشرني على ما أحييتني وانصرني على من ظلمني حتى تريني منه ثأري.

اللهم إني أسلمت ديني إليك وخليت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت. رواه الطبراني في الصغير والاوسط.

١٨- عنه عن الحارث الاعور قال دخلت على علي عليه السلام بعد العشاء قال ما جاء بك هذه الساعة قلت إني أحبك قال الله إنك تحبني قلت نعم والله إني أحبك فقال ألا أعلمك دعاءا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بلى قال قل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم وعملا بكتابك. رواه الطبراني في الاوسط.

١٩- الرافعي باسناده عن ناصر بن أحمد الفاسي ثنا أبو حفص عمر ابن محمد بن عيسى العدل، ثنا ميسرة بن علي، ثنا عبدالرحمن بن إدريس الرازي، ثنا أبو الزبير النيسابوري بمكة، ثنا هارون بن يحيى بن هارون، حدثني سعيد بن عبدالله عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا حسن أيما أحب إليك خمسمائة شاة و رعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعوبهن.

قال علي عليه السلام: اما من يريد الآخرة فليرد

الكلمات و أما من يريد الدنيا فيريد خمسمائة شاة و رعاؤها قال فما تريد يا أباحسن قال: أريد الكلمات قال تقول اللهم اغفرلي ذنبي و طيب لي كسبي و وسع لي في خلق و قنعي بما قضيت لي و لا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني.

٢٠- عنه عن محمد بن عبدالسلام بن عبدالرحمان القاضي الهشبجرودي كان يقضي و يذكر بقرتيه و قرى سواها هو و آباءه ذكروا

بالعلم و السنة تفقه بقزوين مدة و سمع الحديث و سمع مشيحة الامام عبدالله بن حيدر منه فيها، أنبا الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرىء أنبا الامام أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر عن عمه أبي محمد عبدالله بن عمر بن زاذان

أنبا القاضي أبوبكر السني ثنا محمد بن عبدالعزيز الفرغاني ثنا أحمد بن بديل ثنا المحاربي ثنا عمرو بن شمر عن أبيه سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت علياعليه السلام يقول:

قال لي رسول الهصلى الله عليه وآله وسلم يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها قال: جعلني الله فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت في ورطة و قل بسم الله الرحمن الرحيم، .و لاحول قوة إلا بالله العلي العظيم، فان الله يصرف بها ماشاء الله من أنواع البلاء.

۲۱- عنه سمعت عبدالرحيم بن الحسين بن منصور المؤذن يحكي أن الوالد خرج لصلاة العشاء في بعض الليالي المظلمة، و أنا أنتظر على باب المسجد، فحسب أن في يده سراجا فتعجبت منه لأنه ما كانت يعتاده فلما انتهى إلى باب المسجد لم أجد معه شيئا، فدهشت

ثم ذكرت له ذلك، من بعد فمنعني من حكايته و إفشائه، أحضرت و أنا ابن عشر سنين تقريبا مجلس الامام أحمد بن إسماعيل في يوم جمعة ، فجرى على عادته في بناء المجلس على الأذكار والدعوات، و ذكر فضل الذكر الذي روى أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم علمه فاطمةعليها السلام و هو يا أول الاولين و يا آخر الآخرين، و يا ذالقوة المتين و با أرحم المساكين و يا أرحم الراحمين.

هذا حديث يروى مسندا عن سفيان الثوري عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة قال أصابت علي بن أبي طالبعليه السلام خصاصة فقال

لفاطمة لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فأتته و هو عند أم أيمن فدقت الباب

فقال النبي ﷺ لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، و لقد أتتنا الساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب، ففتحت لها الباب، فقال رسول الله ﷺ يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها.

فقالت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل و التسبيح، و التمجيد، فما طعامنا رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما اقتبس آل محمد نارا منذ ثلاثين يوما و لقد أتتنا أعنز، فان شئت أمرنا لك بخمس أعنز و ان شئت علمتك خمس كلمات علمتيهن جبرئيل عليه السلام

قالت: بل علمني الكلمات، فقال قولي: يا أول الأولين و يا آخر الآخرين، و يا ذاالقوة المتين، و يا ارحم المساكين، و يا أرحم الرحمين فانصرفت فدخل على بن أبي طالب عليه السلام فقال لها ما وراءك قالت ذهبت من عندك إلى الدنيا و أتيت بالآخرة، فقال على بن أبي طالب خير أيامك خير أيامك.

فحفظت الكلمات من لفظ الأمام أحمد بن إسماعيل، و لما أمسينا وجدت كسلا في نفسي، و تقاعدا عن إقامة وظيفة التكرار، و شغلني بعض من حضر دارنا من األأقارب، فعزمت على أن أتوسل بشفاعة من حضر إلى الاستيذان في تعطيل تلك الليلة، ثم نقضت ذلك العزم و دخلت بيتا خاليا فصليت فيه العشاء الآخرة، و دعوت الله تعالى با الكلمات الخمس و سألته تيسر ما قصدته، فلما جاء وقت التكرار و نهضت له دعاني الوالد فسارني بما كنت أطلبه، و كان تلك تفرسا منه.

٢٢- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن

عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه كان يقول: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها.

تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي آلاءك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل.

٢٣- عنه حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين.

٢٤- عنه حدثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن الوليد بن أبي الوليد عمن حدثه عن علي عليه السلام أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملات به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لها شي، وبنورك الذي أضاء له كل شيء.

وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبيد به كل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس - ثلاثا، يا أول الاولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمان يا رحيم ! اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث التدم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم.

واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء،

وتديل الاعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٢٥- عنه حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله الاسدي عن رجل عن علي عليه السلام قال: كان يقول: اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين،

اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيشات الاباطيل كما حملته، فاضطلع بأمرك مستنصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مئن عن عزم، الحافظ لعهدك.

الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الاعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الاحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين ! وبعيثك رحمة للعالمين.

اللهم افسح له مفسحا عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتمم له موعدك بانبعاثك إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم،

اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام.

٢٦- عنه حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي جعفر محمد البصري عن

رجل يدعى سالما قال: كان من دعاء علي عليه السلام اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة ورزقته، اللهم إني أسألك نعيما لا ينفد، وفرحة لا ترتد، ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم في أعلى جنة الخلد.

اللهم هب لي شغفا يوجل له قلبي، وتدمع له عيني و، يقشعر له جلدي، ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللهم طهر قلبي من النفاق، وصدري من الغل، وأعمالي من الريا، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم،

اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات السبع وكشفت به الظلمات، وصلح عليه أمر الاولين والآخرين من أن يحل علي غضبك أو ينزل بي سخطك أو أتبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا.

اللهم كن لي برا رؤفا رحيما بحاجتي حفيا، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب علي يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حليم.

اللهم ارزقني زهادة واجتهادا في العبادة، ولقني إياك على شهادة سبقت بشراها وحقها وفرحها جزعها، يا رب لقني عند الموت نضرة وبهجة وقرة عين وراحة في الموت.

اللهم لقني في قبري ثبات المنطق وقرة عين المنظر، وسعة في المنزل، اللهم قفني من عمل يوم القيامة موقفا يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتقر به عيني، وتنزل به على أمنيتي، وتنظر إلي بوجهك نظرة أستكمل بها الكرامة في الرفيق الاعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات،

اللهم إني ضعيف من ضعف خلقي ما أصبر، فما شئت إلا ما تشاء،

فشألي أن أستقيم.

٢٧- عنه حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر قال: سمعت ربعي بن خراش عن علي عليه السلام قال: من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئا، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٢٨- عنه حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الامر وفتنة القبر.

اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ومن شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر.

٢٩- الرافعي القزويني عن احمد بن الحسن ابن أحمد، أبو العباس الرازى الخطيب، حدث بقزوين سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، عن أبيه عن جده عن أبيه أنه قال حدثنى جبارة بن المغلس، ثنا زر عن على بن المغيرة العامرى عن يزيد بن غالب، عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل أتاه، فقال يا محمد أيسرك أن يعبدالله حق عبادته، قال نعم، يا جبرئيل قال قل يا محمد.

اللهم لك الحمد دائما، مع دوامك، و لك الحمد خالدا مع خلودك، و لك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك، و لك الحمد حمدا لا أمد له دون

مشيتك، و لك الحمد حمدا لا أجر لقائلها إلا رضاك، و لك الحمد عند كل طرفة عين و نفس كل متنفس، يا ذا الآلاء و النعم، و ذا الاجلال و الاكرام.

۳۰- عنه قال: ابن حاتم أبوبكر الطائى الأبهرى، من كبار مشايخ الصوفية قال الشيخ ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى، فى طبقات الصوفية أبوبكر بن طاهر، كان من أجل مشائخ الجبل من أقران الشبلى صحب يوسف بن الحسن، و رافق مظفر القرميسينى، و ذكر الخليل الحافظ أنه سمع بالعراق الحارث بن أبى أسامة و إسماعيل القاضى، و الكديمى، و بمكة على بن عبدالعزيز، و بصنعا إسحاق بن إبراهيم الدبرى.

أنه قدم قزوين سنة ثمان و عشرين و ثلاثماته، واجتمع عليه الكبار، و كتبوا عنه و حدثنى عنه جدى و جماعة، و من حديثه بقزوين ما رواه عن أبى يعقوب إسحاق بن ميمون الحربى، ثنا عفان، حدثنا أبو كريمة يحيى بن المهلب، ثنا قابوس، عن أبيه عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدى الصالح و السمت الصالح جزء من خمسة و أربعين جزأ من النبوة.

قرأت على أبى الفتوح عبدالكافى بن عبدالغفار بن مكى الحربى أنبا جدى مكى بن محمد بن مكى، سماعا أو إجازة أنبا أبو حفص عمر بن محمد ابن عمر بن جاباره المالكى، أنبا أبوالحسن على بن محمد بن طاهر ثنا الشيخ أبوبكر عبدالله بن طاهر، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الوزاق، حدثنى سويد بن سعيد،

ثنا رزين بياع الرمان، عن على بن المغيرة العامرى، عن بشر بن غالب عن على بن أبى طالب عليه السلام عن النبى:

أن جبرئيل عليه السلام قال يا رسول الله: إذا سرك أن تعبدالله ليلة أو يوما، حق عبادته فقل: أللهم لك الحمد حمدا دائما، مع خلودك، و لك الحمد حمدا

لامنتهى له دون مشيتك، و لك الحمد حمدا لا يزيد قائلها إلا رضاك، و لك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين و تنفس نفس

٣١- محمد بن ابراهيم الجويني أخبرنا مشايخ جمة منهم استاذنا العلامة نجم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق إجازة بروايتهم عن المؤيد محمد بن علي الطوسى المقرى إجازة بروايته عن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد إجازة، قال: أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى.

قال: أخبرناأبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا علي بن محمد بن سختويه العدل، قال: حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: هذه كلمات كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلمها أصحابه فعلمنا هن هذا الدعاء:

الهي تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أنفع العطيات و أهنؤها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتغفر تجيب دعاء المضطر و تشفي السقيم و تنجي من الكرب و تقبل التوبة و تغفر الذنوب لا يجزى بآلائك أحد و لا يحصي نعمتك قول قائل.

٣٢- ابن أبي الحديد: من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام و كان يدعو به زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام و هو من أدعية الصحيفة:.

يا من يرحم من لا يرحمه العباد و يا من يقبل من لا تقبله البلاد و يا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه يا من لا يجبه بالرد أهل الإلحاح إليه يا من لا يخفى عليه صغير ما يتحف به و لا يضيع يسير ما يعمل له يا من يشكر على القليل و يجازي بالجليل يا من يدنو إلى من دنا منه.

يا من يدعو إلى نفسه من أدبر عنه يا من لا يغير النعمة و لا يبادر بالنقمة يا من يثمر الحسنة حتى ينميها و يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت دون مدى كرمك الحاجات و امتلأت ببعض جودك أوعية الطلبات و تنسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق كل عال و الجلال الأمجد فوق كل جلال كل جليل عندك حقير و كل شريف في جنب شرفك صغير.

خاب الوافدون على غيرك و خسر المتعرضون إلا لك و ضاع الملمون إلا بك و أجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلك لأنك ذو غاية قريبة من الراغبين و ذو مجد مباح للسائلين لا يخيب لديك الآملون و لا يخفق من عطائك المتعرضون و لا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك و حلمك معرض لمن ناواك و عادتك الإحسان إلى المسيئين و سنتك الإبقاء على المعتدين.

حتى لقد غرتهم أناتك عن النزوع و صدهم إمهالك عن الرجوع و إنما تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك و أمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت له بها و من كان من أهل الشقاوة خذلته لها.

كلهم صائر إلى رحمتك و أمورهم آئلة إلى أمرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك و لم تدحض لترك معاجلتهم حججك حجتك قائمة و سلطانك ثابت فالويل الدائم لمن جنح عنك و الخيبة الخاذلة لمن خاب أمله منك و الشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر تقلبه في عذابك و ما أعظم تردده في عقابك و ما أبعد غايته من الفرج و ما أثبطه من سهولة المخرج.

عدلا من قضائك لا تجور فيه و إنصافا من حكمك لا تحيف عليه قد ظاهرت الحجج و أزلت الأعذار و تقدمت بالوعيد و تلطفت في الترغيب و

ضربت الأمثال و أطلت الإمهال و أخرت و أنت تستطيع المعاجلة و تأنيت و أنت مليء بالمبادرة.

لم تك أناتك عجزا و لا حلمك وهنا و لا إمساكك لعلة و لا انتظارك لمداراة بل لتكون حجتك الأبلغ و كرمك الأكمل و إحسانك الأوفى و نعمتك الأتم كل ذلك كان و لم يزل و هو كائن لا يزول نعمتك أجل من أن توصف بكلها و مجدك أرفع من أن يحد بكنهه و إحسانك أكبر من أن يشكر على أقله.

فقد أقصرت ساكتا عن تحميدك و تهيبت ممسكا عن تمجيدك لا رغبة يا إلهي عنك بل عجزا و لا زهدا فيما عندك بل تقصيرا و ها أنا ذا يا إلهي أؤمل بالوفادة و أسألك حسن الرفادة فاسمع ندائي و استجب دعائي و لا تختم عملي بخيبتي و لا تجبهني بالرد في مسألتي و أكرم من عندك منصرفي إنك غير ضائق عما تريد و لا عاجز عما تشاء و أنت على كل شيء قدير.

٣٣- عنه من أدعيته عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة أيضا:

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون و يا من إلى إحسانه يفزع المضطرون و يا من لخيفته ينتحب الخاطئون يا أنس كل مستوحش غريب يا فرج كل مكروب حريب يا عون كل مخذول فريد يا عائذ كل محتاج طريد أنت الذي وسعت كل شيء رحمة و علما.

و أنت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمتك سهما و أنت الذي عفوه أعلى من عقابه و أنت الذي رحمته أمام غضبه و أنت الذي إعطاؤه أكبر من منعه و أنت الذي وسع الخلائق كلهم بعفوه و أنت الذي لا يرغب في غنى من أعطاه و أنت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه.

و أنا يا سيدي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك و سعديك و أنا

يا سيدي عبدك الذي أوقرت الخطايا ظهره و أنا الذي أفنت الذنوب عمره و أنا الذي بجهله عصاك و لم يكن أهلا منه لذلك فهل أنت يا مولاي راحم من دعاك فاجتهد في الدعاء أم أنت غافر لمن بكى لك فأسرع في البكاء أم أنت متجاوز عمن عفر لك وجهه متذللا أم أنت مغن من شكا إليك فقره متوكلا.

اللهم فلا تخيب من لا يجد معطيا غيرك و لا تخذل من لا يستغني عنك بأحد دونك اللهم لا تعرض عني و قد أقبلت عليك و لا تحرمني و قد رغبت إليك و لا تجبهني بالرد و قد انتصبت بين يديك أنت الذي وصفت نفسك بالرحمة و أنت الذي سميت نفسك بالعفو فارحمني و اعف عني.

فقد ترى يا سيدي فيض دموعي من خيفتك و وجيب قلبي من خشيتك و انتفاض جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء منك بسوء عملي و خجلا منك لكثرة ذنوبي قد كل لساني عن مناجاتك و خمد صوتي عن الدعاء إليك.

يا إلهي فكم من عيب سترته علي فلم تفضحني و كم من ذنب غطيت عليه فلم تشهر بي و كم من عائبة ألممت بها فلم تهتك عني سترها و لم تقلدني مكروها شنارها و لم تبد علي محرمات سوآتها فمن يلتمس معايبي من جيرتي و حسدة نعمتك عندي.

ثم لم ينهني ذلك حتى صرت إلى أسوإ ما عهدت مني فمن أجهل مني يا سيدي برشدك و من أغفل مني عن حظه منك و من أبعد مني من استصلاح نفسه حين أنفقت ما أجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك و من أبعد غورا في الباطل و أشد إقداما على السوء مني حين أقف بين دعوتك و دعوة الشيطان.

فأتبع دعوته على غير عمى عن المعرفة به و لا نسيان من حفظي له و أنا حينئذ موقن أن منتهى دعوتك الجنة و منتهى دعوته النار.

سبحانك فما أعجب ما أشهد به على نفسي و أعدده من مكنون أمري و أعجب من ذلك أناتك عني و إبطاؤك عن معاجلتي و ليس ذلك من كرمي عليك بل تأتيا منك بي و تفضلا منك علي لأن أرتدع عن خطئي و لأن عفوك أحب إليك من عقوبتي.

بل أنا يا إلهي أكثر ذنوبا و أقبح آثارا و أشنع أفعالا و أشد في الباطل تهورا و أضعف عند طاعتك تيقظا و أغفل لوعيدك انتباها من أن أحصي لك عيوبي و أقدر على تعديد ذنوبي و إنما أوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك التي بها إصلاح أمر المذنبين و رجاء لعصمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين.

اللهم و هذه رقبتي قد أرقتها الذنوب فأعتقها بعفوك و قد أثقلتها الخطايا فخفف عنها بمنك اللهم إني لو بكيت حتى تسقط أشفار عيني و انتحبت حتى ينقطع صوتي و قمت لك حتى تنتشر قدماي و ركعت لك حتى ينجذع صلبي و سجدت لك حتى تتفقأ حدقتاي و أكلت التراب طول عمري و شربت ماء الرماد آخر دهري و ذكرتك في خلال ذلك حتى يكل لساني.

ثم لم أرفع طرفي إلى آفاق السماء استحياء منك لما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي فإن كنت تغفر لي حين أستوجب مغفرتك و تعفو عني حين أستحق عفوك فإن ذلك غير واجب لي بالاستحقاق و لا أنا أهل له على الاستيجاب إذ كان جزائي منك من أول ما عصيتك النار فإن تعذبني فإنك غير ظالم.

إلهي فإن تغمدتني بسترك فلم تفضحني و أمهلتني بكرمك فلم تعاجلني و حلمت عني بتفضلك فلم تغير نعمك علي و لم تكدر معروفك عندي فارحم طول تضرعي و شدة مسكنتي و سوء موقفي.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أنقذني من المعاصي و استعملني بالطاعة و ارزقني حسن الإنابة و طهرني بالتوبة و أيدني بالعصمة و استصلحني بالعافية و ارزقني حلاوة المغفرة و اجعلني طليق عفوك و اكتب لي أمانا من سخطك و بشرني بذلك في العاجل دون الآجل بشرى أعرفها و عرفني له علامة أتبينها أن ذلك لا يضيق عليك في وجدك و لا يتكاءدك في قدرتك و أنت على كل شيء قدير.

٣٤- عنه من أدعيته عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة:

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود و السلطان الممتنع بغير جنود و العز الباقي على مر الدهور عز سلطانك عزا لا حد له و لا منتهى لآخره و استعلى ملكك علوا سقطت الأشياء دون بلوغ أمده و لا يبلغ أدنى ما استأثرت به من ذلك نعوت أقصى نعت الناعتين ضلت فيك الصفات و تفسخت دونك النعوت و حارت في كبريائك لطائف الأوهام.

كذلك أنت الله في أوليتك و على ذلك أنت دائم لا تزول و كذلك أنت الله في آخريتك و كذلك أنت ثابت لا تحول

و أنا العبد الضعيف عملا الجسيم أملا خرجت من يدي أسباب الوصلات إلى رحمتك و تقطعت عني عصم الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك قل عندي ما أعتد به من طاعتك و كثر عندي ما أبوء به من معصيتك و لن يفوتك عفو عن عبدك و إن أساء فاعف عني.

اللهم قد أشرف على كل خطايا الأعمال علمك و انكشف كل مستور

عند خبرك فلا ينطوي عنك دقائق الأمور و لا يعزب عنك خفايا السرائر و قد هربت إليك من صغائر ذنوب موبقة و كبائر أعمال مردية فلا شفيع يشفع لي إليك و لا خفير يؤمنني منك و لا حصن يحجبني عنك و لا ملاذ ألجأ إليه غيرك.

هذا مقام العائذ بك و محل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك و لا يقصرن دوني عفوك و لا أكون أخيب عبادك التائبين و لا أقنط وفودك الآملين و اغفر لي إنك خير الغافرين.

اللهم إنك أمرتني فغفلت و نهيتني فركبت و هذا مقام من استحيا لنفسه منك و سخط عليها و رضي عنك و تلقاك بنفس خاشعة و عين خاضعة و ظهر مثقل من الخطايا واقفا بين الرغبة إليك و الرهبة منك و أنت أولى من رجاه و أحق من خشيه و اتقاه فأعطني يا رب ما رجوت و أمني ما حذرت و عد علي بفضلك و رحمتك إنك أكرم المسئولين.

اللهم و إذ سترتني بعفوك و تغمدتني بفضلك في دار الفناء فأجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين و الرسل المكرمين و الشهداء الصالحين من جار كنت أكاتمه سيئاتي و من ذي رحم كنت أحتشم منه لسريراتي لم أثق بهم في الستر علي و وثقت بك في المغفرة لي و أنت أولى من وثق به و أعطى من رغب إليه و أرأف من استرحم فارحمني.

اللهم إني أعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك و أوعدت بها من ضارك و ناواك و صدف عن رضاك و من نار نورها ظلمة و هينها صعب و قريبها بعيد و من نار يأكل بعضها بعضا و يصول بعضها على بعض و من نار تذر العظام رميما و تسقي أهلها حميما و من نار لا تبقي على من

تضرع و لا ترحم من استعطفها و لا تقدر على التخفيف عمن خشع لها و استبتل إليها تلق سكانها بأحر ما لديها من أليم النكال و شديد الوبال.

اللهم بك أعوذ من عقاربها الفاغرة أفواهها و حياتها الناهشة بأنيابها و شرابها الذي يقطع الأمعاء و يذيب الأحشاء و أستهديك لما باعد عنها و أنقذ منها فأجرني بفضل رحمتك و أقلني عثرتي بحسن إقالتك و لا تخذلني يا خير المجيرين.

اللهم صل على محمد و آل محمد إذا ذكر الأبرار و صل على محمد و آل محمد ما اختلف الليل و النهار صلاة لا ينقطع مددها و لا يحصى عددها صلاة تشحن الهواء و تملأ الأرض و السماء.

صل اللهم عليه و عليهم حتى ترضى و صل عليه و عليهم بعد الرضا صلاة لا حد لها و لا منتهى يا أرحم الراحمين.

٣٥- عنه من دعائه عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة:

اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص و سورة الغضب و غلبة الحسد و ضعف الصبر و قلة القناعة و شكاسة الخلق و إلحاح الشهوة و ملكة الحمية و متابعة الهوى و مخالفة الهدى و سنة الغفلة و تعاطي الكلفة و إيثار الباطل على الحق و الإصرار على المآثم و الاستكثار من المعصية.

و الإقلال من الطاعة و مباهات المكثرين و الإزراء على المقلين و سوء الولاية على من تحت أيدينا و ترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا و أن نعضد ظالما أو نخذل ملهوفا أو نروم ما ليس لنا بحق أو نقول بغير علم و نعوذ بك أن ننطوي على غش لأحد و أن نعجب بأموالنا و أعمالنا و أن نمد في آمالنا.

و نعوذ بك من سوء السريرة و احتقار الصغيرة و أن يستحوذ علينا

الشيطان أو يشتد لنا الزمان أو يتهضمنا السلطان و نعوذ بك من حب الإسراف و فقدان الكفاف و من شماتة الأعداء و الفقر إلى الأصدقاء و من عيشة في شدة أو موت على غير عدة.

و نعوذ اللهم بك من الحسرة العظمى و المصيبة الكبرى و من سوء المآب و حرمان الثواب و حلول العقاب.

اللهم أعذنا من كل ذلك برحمتك و منك و جودك إنك على كل شيء قدير.

٣٦- عنه من دعائه عليه السلام و تحميده و ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو من أدعية الصحيفة أيضا:

الحمد لله بكل ما حمده أدنى ملائكته إليه و أكرم خلقه عليه و أرضى حامديه لديه حمدا يفضل سائر الحمد كفضل ربنا جل جلاله على جميع خلقه.

ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا و على جميع عباده الماضين و الباقين عدد ما أحاط به علمه و من جميع الأشياء أضعافا مضاعفة أبدا سرمدا إلى يوم القيامة و إلى ما لا نهاية له من بعد القيامة حمدا لا غاية لحده و لا حساب لعده و لا مبلغ لأعداده و لا انقطاع لامده.

حمدا يكون وصلة إلى طاعته و سببا إلى رضوانه و ذريعة إلى مغفرته و طريقا إلى جنته و خفيرا من نقمته و أمنا من غضبه و ظهيرا على طاعته و حاجزا عن معصيته و عونا على تأدية حقه و وظائفه حمدا نسعد به في السعداء من أوليائه و ننتظم به في نظام الشهداء بسيوف أعدائه.

و الحمد لله الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم دون الأمم الماضية و القرون السالفة لقدرته التي لا تعجز عن شيء و إن عظم و لا يفوتها شيء و

إن لطف.

اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك و نجيك من خلقك و صفيك من عبادك إمام الرحمة و قائد الخير و مفتاح البركة كما نصب لأمرك نفسه و عرض فيك للمكروه بدنه و كاشف في الدعاء إليك حاسته و حارب في رضاك أسرته و قطع في نصرة دينك رحمه و أقصى الأدنين على عنودهم عنك و قرب الأقصين على استجابتهم لك و والى فيك الأبعدين

و عاند فيك الأقربين و أدأب نفسه في تبليغ رسالتك و أتعبها في الدعاء إلى ملتك و شغلها بالنصح لأهل دعوتك و هاجر إلى بلاد الغربة و محل النأي عن موطن رحله و موضع رجله و مسقط رأسه و مأنس نفسه إرادة منه لإعزاز دينك و استنصارا على أهل الكفر بك حتى استتب له ما حاول في أعدائك و استتم له ما دبر في أوليائك.

فنهد إلى المشركين بك مستفتحا بعونك و متقويا على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم و هجم عليهم في بحبوحة قرارهم حتى ظهر أمرك و علت كلمتك و قد كره المشركون.

اللهم فارفعه - بما كدح فيك - إلى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة و لا يكافأ في مرتبة و لا يوازيه لديك ملك مقرب و لا نبي مرسل و عرفه في أمته من حسن الشفاعة أجل ما وعدته يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات إنك ذو الفضل العظيم.

٣٧- عنه عن علي عليه السلام جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته و استمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطنك إبطاء إجابته فإن العطية على قدر النية و ربما أخرت

عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل و أجزل لعطاء الآمل و ربما سألت الشيء فلا تؤتاه و أوتيت خيرا منه أو صرف عنك بما هو لك خير و اعلم أنه رب أمر قد طلبت فيه هلاك دينك لو أوتيته.

٣٨- عنه من دعاء علي‌عليه‌السلام اللهم إن تهت عن مسألتي و أعميت عن طلبتي فدلني على مصالحي و خذ بقلبي إلى مراشدي اللهم احملني على عفوك و لا تحملني على عدلك.

المنابع:

(١) صحيح مسلم: ٢٠٩٠/٤ (٢) الجامع الصحيح ٥٢٩/٥ - ٥٦٠،
(٣) سنن الكبرى: ١٣٠/٣ (٤) مسند احمد: ٩١/١ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٥ - ١٣٦ - ١٣٨ - ١٤٦، (٥) حلية الأولياء: ٦٩/١،
(٦) المستدرك: ٥٢٧/١ (٧) اخبار اصفهان: ٧٠/٢،
(٨) مجمع الزوائد: ٩٧/١٠ - ١٧٨ - ١٨٢،
(٩) التدوين: ٣٦٨/١ - ٦٥/٢ و ٨٢/٣،
(١٠) المصنف: ٢٢٩/١٠ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦،
(١١) فرائد السمطين: ٤١٤/١،
(١٢) شرح النهج: ١٨٧/٦ - ١٩٣ - ١٩٨.

٣٧- باب الدعاء عند انقضاض الكوكب

١- ابن أبي شيبة حدثنا قاسم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا عمرو بن خالد القرشي قال: سمعت زيد بن علي يحدث عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه كان إذا رأى الكوكب منقضا قال: اللهم صوبه وأصب به وق شر ما يتبع.

(١) المصنف: ٩/١٠٣

٣٨- باب الدعاء في قنوت الفجر

١- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي أن عليا عليه السلام قنت في الفجر بهاتين السورتين : اللهم إنا نستعينك و نستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، و إليك نسعى و نحفد و نرجو رحمتك، و نخشى عقا بك، ان عفا بك بالكافرين ملحق.

(١) المصنف: ١٠/٣٨٨

٣٩- باب الدعاء عند روية الهلال

١- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن علي عليه السلام. قال: إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به رأسا بل يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربك الله.

٢- عنه حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن عليا عليه السلام كان يقول إذا رأى الهلال: اللهم ارزقنا أهله خيره ونصره وبركته ونوره، و نعوذ بك من شره و شر ما بعده.

(١) المصنف: ٣٩٩/١٠.

٤٠- باب التعويذ

١- ابن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي عن علي عليهم السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنعله فقتلها، فلما انصرف قال:

أخزى الله العقرب، ما تدع مصليا ولا غيره ولا مؤمنا ولا غيره إلا لدغته، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

(١) المصنف: ٤١٩/١٠.

كتاب الطهارة

١- باب آداب التخلى

١- ابن ماجة: حدثنا محمد بن حميد. ثنا الحكم بن بشير بن سلمان. ثنا خلاد الصفار، عن الحكم البصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستر ما بين الجن وعورات بنى آدم، إذا دخل الكنيف، أن يقول: بسم الله.

٢- عنه حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على على بن أبي طالب عليه السلام. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي الخلاء. فيقضى الحاجة. ثم يخرج، فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن. ولا يحجبه، وربما قال ولا يحجزه عن القرآن شيء إلا الجنابة.

٣- الترمذي حدثنا محمد بن حميد الرازي أخبرنا الحكم بن بشير بن سلمان أخبرنا خلاد الصفار عن الحكم بن عبد الله النصرى عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن على بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا دخل أحد هم الخلاء أن يقول: بسم الله.

(١) سنن ابن ماجة: ١/١٠٩ - ١٩٥، (٢) الجامع الصحيح: ٢/٥٠٤.

٢- باب الاستنجاء

١- البيهقي: اخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار اخبرنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: قال على بن ابى طالب عليه السلام انهم كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء. تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فان عبد الملك يروى عن الشباب.

٢- عنه اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله المخرمى ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن عبدالمك بن عمير قال: قال على عليه السلام انا كنا نبعر بعرا وانتم اليوم تثلطون ثلطا.

٣- ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن يعلي عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي عليه السلام: إن من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وإنكم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة بالماء.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ١/١٠٦، (٢) المصنف: ١/١٧٩.

٣- باب ان الطهور مفتاح الصلاة

١- ابن ماجة حدثنا على بن محمد. ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٢- أبو نعيم عن أبي محمد الحسن بن كوفى بن الجنيد حدث عن أبى موسى مسعود حدث عنه أبو إسحاق السريجانى توفى سنة تسع وثلاثمائة بسيراف. حدثنا إبراهيم بن محمد الفاخر ثنا الحسن بن كوفى بن الجنيد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان ابن عبد السلام ثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة. الوضوء و تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٣- الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي فروة حدثنا يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الحراني حدثنا مخلد بن يزيد القرشي الحراني أبو بكر.

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه على بن أبي طالب عليه السلام رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عـن أبي إسحاق عن أبي ليلي الكندي عن حجر بن عدي قال: حدثنا عليعليه السلام أن الطهور شطر الايمان.

المنابع:

(١) سنن ابن ماجة: ٢٠١/١،

(٢) أخبار إصبهان: ١/ ٢٧١،

(٣) تاريخ بغداد: ١٩٧/١، (٤) المصنف: ٦/١.

مصدر ٨٦٠

٤- باب الوضوء من ماء البحر

١- الحاكم حدثنا ابوجعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابوبكر محمد ابن محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو ايوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشق ثنا محمد بن غزوان ثنا الا وزاعى عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوضوء من ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

قال الحاكم قدرويت في متابعات الامام مالك بن انس في طريق هذا الحديث عن ثلاث ليسوا من شرط هذا الكتاب و هم عبدالرحمن بن اسحاق و اسحاق بن ابراهيم المزني و عبدالله بن محمد القدامي و انما حملني على ذلك بان يعرف العالم ان هذه المتابعات و الشواهد لهذا الاصل الذى صدر به مالك كتاب الموطأ و تداوله فقهاء الاسلام من عصره امى وقتتنا هذا

و ان مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة و المغيرة بن ابى بردة على ان اسم الجهالة مرفوع عنها بهذه المتابعات و قدروى هذا الحديث عن على بن ابى طالب عليه السلام و عبدالله بن عباس و جابر ابن عبدالله و عبدالله بن عمرو و انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

اما حديث على عليه السلام فحدثناه ابوسعيد احمد بن النسوي ثنا احمد بن

محمد بن سعيد ثنا احمد بن الحسين ابن على حدثنى ابى عن ابيه عن جده عن على بن ابي طالبعليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ماء البحر. فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

(١) المستدرك: ١/١٤٢.

٥- باب التيمم

١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهان الخراساني عن عطاء بن السائب عن أبي البختري أن عليا عليه السلام قال: في التميم ضربة في الوجه و ضربة في اليدين إلى الرسغين.

٢- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبة أن أبا سلمة بن عبدالرحمن قال: إذا كنت جنبا فتمسح، ثم إذا وجدت الماء فلا تغسل من جنابتك إن شئت، قال عبدالحميد: فذكرت ذلك لابن المسيب فقال: و ما يدريه؟ إذا وجدت الماء فاغتسل.

٣- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: حدثت عن علي عليه السلام أنه قال ذلك.

٤- عبدالرزاق عن إسرائيل ابي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يغتسل إذا وجد الماء.

٥- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا أجنبت فاسأل عن الماء جهدك، فإن لم تقدر فتيمم وصل، فإذا قدرت على الماء فاغتسل.

٦- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: ينتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة.

٧- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال: بلغني أن

علياعليه السلام كان يقول: إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم إلى الوقت الآخر.

٨- البيهق اخبرنا ابوعبدالله ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا عبدالله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد ابن ابى ايوب عن يزيد بن ابى حبيب ان علياعليه السلام و ابن عباس كانا يقولان فى التيمم الوجه و الكفين. وروي عن عطاءعن ابن عباس.

٩- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن على انا ابراهيم الحربى ثنا سعيد بن سليمان و شجاع ثناهشيم ثنا خالد عن ابى اسحاق عن بعض اصحاب علي عن عليعليه السلام قال ضربتان.

ضربة للوجه و ضربة للذراعين و كلاهما عن عليعليه السلام منقطع. و قد حكاه الشافعى في كتاب على و عبدالله بلاغا عن هشيم عن خالد عن ابى اسحاق ان علياعليه السلام قال في التيمم ضربة للوجه و ضربة للكفين فالاحتياط مسح الوجه و مسح اليدين الى المرفقين خر و جامن الخلاف والله اعلم.

١٠- عنه اخبرنا ابوطاهر الفقيه ثناابوبكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابى بكير نازهير بن محمد عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية انه سمع على بن ابى طالبعليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت مالم يعط احد من الانبياء فقلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب و اعطيت مفاتيح الارض و سميت احمد و جعلت لى التراب طهورا و جعلت امتى خير الامم.

١١- عنه اخبرنا ابوالحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبدالصفار ثنا ابراهيم بن صبالح ثنا سعيد بن منصور ثناحيات بن على عن ابى سنان ضرار بن مرة الشيبانى عن حصين عن علىعليه السلام انه قال علي: المنبران

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقطع الصلاة الا الحدث و لا استحييكم مما لم يستحى منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الحدث ان نفسوا و تضرط.

تفرد به حبان بن على العنزى.

١٢- عنه اخبرنا ابوعبدالله الحافظ انا ابوالوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر يعنى ابن ابى شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتيمم لكل صلاة.

١٣- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انبأ الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن شاذان حدثنى معلى ثنا شريك عن اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا اجنب الرجل في السفر ما بينه و بين اخرالوقت فان لم يجد الماء تيمم و صلى.

١٤- عنه اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر يعنى ابن ابى شيبة ثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زادان عن علي عليه السلام قال اذا اجنب الرجل فى ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء و اليتيم بالصعيد.

١٥- عنه و اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعمرو بن مطر ثنا يحيى ابن محمد ثنا عبدالله بن معاذثنا ابى ثنا شعبة عن عطاء عن زاذان عن علي قال اذا اصابتك فاردت ان يتوضا او قال تغتسل و ليس معك من الماء الا ما تشرب و انت تخاف فتيمم.

١٦- عنه اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا ابوالمثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كره ان يؤم المتيمم المتوضئين. و هذا اسناد لا تقوم به الحجة.

۱۷– ابوبكر بن ابی ثيبة قال: حدثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زاذان عن علیعليه السلام قال اذا أجنب الرجل فی أرض فلات و معه مآء يسير فليوثر نفسه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

۱۸– عنه حدثنا علی بن هاشم عن ابن ابی ليلی عن المنهال عن عباد بن عبدالله – و زر عن علیعليه السلام – و لا جنبا الاعابری سبيل– قال المار الذی لا يجد المآء يتيم و يصلی.

۱۹– ابوبكر قال: حدثنا هشيم عن حجاج عن ابی اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام يتيم لكل صلوة.

۲۰– ابوبكر قال: حدثنا شريك عن ابی اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام قال يتلوم الجنب ما بينه و بين آخر الوقت.

۲۱– عنه حدثنا شريك عن ابن اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام قال يتلوم الجنب ما بينه و بين اخر الوقت فان وجد الماء توضأ و ان لم يجد الماء تيمم و صلی فان وجد الماء بعد اغتسل و لم يعد الصلوة.

۲۲– ابوبكر قال: حدثنا ابوالاحوص عن عطآء عن زاذان عن علیعليه السلام قال اذا أجنب الرجل فی أرض فلات و معه مآء يسير فليوثر نفسه بالمآء و ليتيمم بالصعيد.

المنابع:

(۱) المصنف: ۲۱۳/۱ – ۲۲۹ – ۲۳۰ – ۲٤۲.

(۲) سنن الكبری: ۲۱۲/۱ – ۲۱۳ – ۲۲۱ – ۲۳۳ – ۲۳٤.

(۳) المصنف: ۱۰۵/۱ – ۱۵۷ – ۱٦۰ – و ٤۳۳/۲.

٦- باب المذى

١- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: قيس لعطاء أرأيت المذي، أكنت ماسحه مسحا؟ قال: لا، المذي أشد من البول، يغسل غسلا ثم أنشأ يخبرنا حينئذ، قال: أخبرني عائش بن أنس أخو سعد بن ليث، قال: تذاكر علي أبى طالب، و عمار بن ياسر، و المقداد بن الأسود المذي، فقال علي.

إني رجل مذاء فاسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فإني أستحيي أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته مني، لولا مكان ابنته لسألته، فقال عائش: فسأل أحد الرجلين عمار أو المقداد، قال قيس فسمى لي عائش الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك منهما فنسيته.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلكم المذي، إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ثم لينتضح في فرجه، قال: فسألت عطاء عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغسل ذلك منه، قال: حيث المذي يغسل منه أم ذكره كله؟ فقال بل حيث المذ منه قط.

٢- عبد الرزاق عن معمر و ابن جريج قال: حدثنا هشام بن عروة عن عروة أن عليا عليه السلام قال: قلت للمقداد: سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإني لولا أن تحتي ابنته لسألته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمذى و لم يملك ذلك و لم يمسها، فسأل المقداد، فقال رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا ما أمذى أحدكم و لم يمسها فليغسل ذكره و أنثييه. و كان عروة يقول ليتوضأ إذا أراد

أن يصلي كوضوئه للصلاة.

عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم أن علياعليه السلام قال: كنت رجلا مذاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمرت رجلا فسأله، فقال فيه الوضوء،

قال الأعمش: فحدثنا أبويعلى عن محمد بن الحنيفة أن علياعليه السلام قال: فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كانت ابنته تحتي فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.

٤- البخاري حدثنا مسدد قال: حدثنا عبدالله بن داود عن الاعمش عن منذر الثورى عن محمد بن الحنيفة عن علىعليه السلام قال كنت رجلا مذا فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال فيه الوضوء.

٥- عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثورى عن محمد بن الحنيفة قال: قال علىعليه السلام كنت رجلا مناء فاستحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأل فقال فيه الوضوع ورواه شعبة عن الاعمش.

٦- عنه حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبدالرحمن عن علىعليه السلام قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ و أغسل ذكرك.

٧- عنه حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخى حدثنا هشيم عن يزيد ابن أبي زياد قال: و حدثنا محمد بن غيلان حدثنا حسين الجعفى عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليعليه السلام قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى؟ فقال: من المذى الوضوء، و من المنى الغسل.

٨- ابوعبدالرحمن النسائى أخبرنا هناد بن السرى عن أبي‌بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبدالرحمن قال: قال على كنت رجلا مذاء و كانت ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحتى فاستحييت أن أسأله فقلت لرجل جالس إلى جنبى سله فسأله فيه فقال: الوضوء.

٩- عنه أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن علي عليه السلام قال قلت للمقداد إذا بنى الرجل بأهله فأمذى و لم يجامع فسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فانى أستحى أن أسأله عن ذلك و أبنته تحتى فسأله فقال يغسل مذاكيره و يتوضأ وضوءه للصلاة.

١٠- عنه عن قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائش بن أنس أنّ عليا عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فأمرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل ابنته عندى فقال يكفى من ذلك الوضوء.

١١- عنه اخبرنا عثمان بن عبدالله قال أنبأنا أمية قال: حدثنا يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن إياس ابن خليفة عن رافع بن خديج أن عليا عليه السلام أمر عمارا أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى فقال يغسل مذاكيره و يتوضأ

١٢- عنه أخبرنا عتبة بن عبدالله المروزى عن مالك و هو ابن أنس عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود اَن عليا عليه السلام أمره أن يسأل رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فحرج منه المذى ما ذا عليه فان عندى ابنته و أنا أستحى أن أسأله فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه و يتوضأ وضوءه للصلاة.

١٣- عنه أخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا خالد عن شعبة

قال: أخبرنا سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن على عن على عليه السلام قال استحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء.

١٤- عنه أخبرنا على بن ميمون قال: حدثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال تذاكر على و المقداد و عمار فقال على عليه السلام إنى امرؤ مذاء و إنى أستحى أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمكان ابنته منى فيسأله أحد كما فذكر لى أن أحدهما - و نسيته - سأله.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذاك المذى إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه و ليتوضأ وضوءه للصلاة أو كوضوء الصلاة الاختلاف على سليمان.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا عبيدة قال: حدثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال فيه الوضوء.

١٦- عنه أخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا خالد ابن الحرث قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا سليمان الأعمش قال سمعت منذرا عن محمد بن على عن على عليه السلام قال استحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى من أجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله فقال: فيه الوضوء الاختلاف على بكير.

١٧- عنه أخبرنا أحمد بن عيسى عن ابن وهب، و ذكر كلمة معناها أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي عليه السلام أرسلت المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن المذى فقال توضأ وانضح فرجك قال أبوعبدالرحمن مخرمة لم يسمع من أبيه شيئا.

۱۸- عنه أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبدالله عن ليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال أرسل على بن أبى طالب عليه السلام المقداد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن الرجل يجد المذى فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغسل ذكره ثم ليتوضأ.

۱۹- عنه أخبرنا عتبة بن عبدالله قال قرىء على مالك و أنا أسمع عن أبى النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود عن على بن أبى طالب عليه السلام أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من المرأة فخرج منه المذى فان عندى ابنته و أنا أستحي أن أسأله فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

۲۰- مالك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيدالله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن على بن أبى طالب عليه السلام أمره أن يسأل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى مادا عليه؟ قال علي فإن عندى ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنا أستحى أن أسأله، قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال: إذا وجد ذلك. أحدهم فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

۲۱- ابو داود حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبيدة بن حميد الحذاء، عن الركين ابن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي عليه السلام قال: كنت رجلا مذاء فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهرى، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو ذكر له، فقال رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعل، إذا رأيت المذى فغسل ذكرك و توضأ و ضوءك للصلاة، فإذا فضخت الماء فاغتسل.

۲۲- عنه حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن أبى النضر، عن

سليمان بن يسار، عن المقداد بن الاسود، أن على بن أبى طالبعليه السلام أمره أن يسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى، ماذا عليه؟ فان عندى ابنته و انا استحيى ان اساله، قال المقداد: فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءة للصلاة.

٢٣- عنه حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير عن هشام بن عروة، عن عروة، أن على بن أبى طالبعليه السلام قال: للمقداد، و ذكر نحو هذا، قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليغسل ذكره و انثييه قال أبو داود: و رواه الثورى و جماعة عن هشام، عن أبيه، عن المقداد، عن علىعليه السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤- عنه حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبى قال: أبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن حديث حدثه عن على بن أبى طالبعليه السلام قال: قلت للمقداد فذكر معناه، قال أبو داود: و رواه المفضل بن فضالة و جماعة والثورى و ابن عيينة عن هشام، عن أبيه، عن على بن أبى طالب، ورواه ابن إسحق عن هشام ابن عروة عن أبيه عن المقداد، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يذكر انثييه.

٢٥- مسلم بن حجاج حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة. حدثنا وكيع و أبو معاوية و هشيم المنذر بن يعلى و يكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية، عن علىعليه السلام، قال: كنت رجلا مذاء و أستحيى أن أسأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم لمكان ابنته. فأمرت المقداد بن الأسود. فسأله فقال يغسل ذكره و توضا.

٢٦- عنه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى. حدثنا خالد - يعنى ابن الحارث - حدثنا شعبة اخبرنا سليمان قال: سمعت منذرا عن محمد بن على

عن، على عليه السلام انه قال: استحييت أن أسأل النبى عن المذى من أجل فاطمة. فأمرت المقداد فسأله. فقال منه الوضوء.

٢٧- عنه حدثنى هرون بن سعيد الأيلى و أحمد بن عيسى. قالا: حدثنا ابن وهب. اخبرنى مخرمة.. بن بكير عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن المذى يخرج من الإنسان. كيف يفعل به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ و انضح فرجك.

٢٨- البيهق أخبرنا ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة وابوعبدالله الحافظ و ابوبكر بن الحسن القاضى بنيسابور قالوا نا ابوجعفر محمد بن عل بن دهيم الشيبانى نا ابراهيم بن عبدالله العبسى ثنا وكيع عن الاعمش عن منذر ابى يعلى عن ابن الحنفية عن على عليه السلام قال:

كنت رجلا مذاء و كنت استحيى ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره و يتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع واخرجه البخارى من وجه عن الاعمش.

٢٩- اخبرنا ابوبكر بن فورك انا عبداله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت منذر الثورى يحدث عن محمد بن الحنفية عن على عليه السلام قال استحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى من اجل فاطمة فامرت رجلا فسأله فقال فيه الوضوء. مخرج فى الصحيحين من حديث شعبة.

٣٠- عنه أخبرنا ابوزكريا بن اسحاق المزكى و ابوبكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبدالله ثنا ابن

وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ان ابالنضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان على ابن ابى طالبعليه السلام.

امره ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن احدنا اذا خرج منه المذى ماذا عليه فى ذلك فان عندى ابنته و انا استحيى ان اسأله فقال المقداد فسألته فقأل اذا وجد ذلك احدكم فليغسل فرجه و يتوضأ وضوءه للصلوة. هكذا رواه ابوالنضر عن سليمان ورواه بكير بن عبدالله بن الاشج عن سليمان عن ابن عباس موصولا.

٣١- عنه اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه سليمان عن ابن عباس قال: قال على بن ابى طالبعليه السلام ارسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ وانضح فرجك. رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن عيسى و غيره.

٣٢- عبدالله حدثنى محمد بن عبدالله بن نمير ثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المنذر عن محمد بن على عن عليعليه السلام قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحى أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره و يتوضأ

٣٣- عبدالله حدثنى أبى ثنا خلف بن أبى جعفر الرازى و خالد يعنى الطحان عن يزيد بن أبى زياد عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن على بن أبى طالبعليه السلام قال كنت زجلا مذاء فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما المنى ففيه الغسل و أما المذى فقيه الوضوء.

۳٤- عبدالله حدثنى احمد بن عيسى ثنا عبدالله بن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال على بن أبي طالب عليه السلام أرسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ و انضح فرجك.

۳٥- عبدالله حدثنى أبى ثنا أبوأحمد ثنا رزام بن سعيد التميمى عن جواب التميمى عن يزيد بن شريك يعنى التميمى عن على عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فسألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا حذفت فاغتسل من الجنابة و اذالم تكن حاذ فافلا تغتسل.

۳٦- عبدالله حدثنى أبى ثنا عبيدالتميمى أبوعبدالرحمن حدثنى عن حصين بن قبيصة عن على بن أبى طالب عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل فى الشتاء حتى تشقق ظهرى قال فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم أو ذكرله فقال لا تفعل اذا رأيت المذى فاغسل ذكرك و توضا وضوأك للصلاة فذا فضخت الماء فاغتسل.

۳۷- ابن ماجة حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة. ثنا هشيم، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبدالرحمن أبى ليلى، عن على عليه السلام. قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى فقال فيه الوضوء. و فى المنى الغسل.

۳۸- الخطيب أخبرنا ابوعمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبدالله بن زياد التسترى حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن صلة حدثنا سلام بن أبى مطيع حدثنا أبو حصين عن أبى عبدالرحمن السلمى عن على أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى. فقال: ليس فيه إلا الوضوء، يتوضأ و يغسل ذكره منه.

٣٩- ابوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا هشيم عن زيد بن أبي زياد قال: حدثنى عبدالرحمن بن ابى ليلى عن على عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى فقال فيه الوضوء و فى المنى الغسل.

٤٠- عنه حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي عليه السلام قال كنت أجد مذيا فأمرت المقداد أن يسأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك لأن ابنته عندى فاسنحييت أن أسأله.

فقال إن كل فحل يمذى فاذا كان المنى فقيه الغسل و إذا كان المذى فقيه الوضوء.

٤١- عنه حدثنا هشيم عن الاعمش عن منذر عن محمد ابن الحنفية قال سمعته يحدث عن أبيه عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديث الحسن.

٤٢- أبوبكر قال: حدثنا حسين بن عل عن زائدة عن الركين عن حصين بن قبيصة الفزارى عن على عليه السلام قال كنت رجلا مذاء و كانت تحتى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنت استحيى أن أسأله فأمرت رجلا فسأله فقال إذا رأيت المذى فتوضأ واغسل ذكرك و اذا رأيت الودى فنضح الماء فاغتسل.

٤٣- عنه حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا اسماعيل بن ابى خالد عن الحارث ابن شبيل قال: قال على عليه السلام كنت رجلا مذآء فكنت اذا رأيت شيئا من ذلك اغتسلت فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأمرنى أن أتوضأ.

المنابع:

(١) المصنف: ١٥٥١ - ١٥٥٧.

(٢) صحيح البخارى: ٤٥/١ - ٥٥ - ٧٦.

(٣) الجامع الصحيح: ١٩٣/١، (٤) سنن النسائى: ٩٦/١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥،

(٥) الموطأ: ٤٨/١، (٦) سنن ابى داود: ٥٣/١،

(٧) صحيح مسلم: ٢٤٧/١، (٨) سنن الكبرى: ١٢٥/١،

(٩) مسند احمد: ٨٠/١ - ٨٧ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٩،

(١٠) سنن ابن ماجة: ١٦٨/١، (١١) تاريخ بغداد: ٢١٨/٤،

(١٢) المصنف: ٩٠/١ - ٩٣.

۷- باب الفارة تقع فی البئر

۱- عبدالرزاق عن إبراهیم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبیه أن علیاعليه السلام قال: إذا سقطت الفارة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن كانت الفأرة كهيئتها لم تقطع نزع منها دلو و دلوان فان كانت منتنة أعظم من ذلك فليتزع من البئر ما يذهب الريح.

۲- البيهقى أخبرنا ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعى حكاية عن خالد الواسطى عن عطاء بن السائب عن ابى البخترى عن علىعليه السلام فى الفارة تقع فى البئر فتموت قال تنزح حتى تغلبهم.

فهذا غير قوى لان اباالبخترى لم يسمع عليا فهو منقطع قال الزعفرانى قال ابوعبدالله الشافعى روى ابن ابى يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان على بن ابى طالبعليه السلام قال اذا وقعت الفارة فى البئر فماتت فيها نزح منها دلو او دلوان يعنى فان تفسخت ينزح منها خمسة اوسبعة و هذا ايضا منقطع.

۳- ابوبكر قال: حدثنا وكيع عن حمزة الزيات عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علىعليه السلام فى الفأرة تقح فى البير قال ينزح الى ان يغلبهم الماء.

٤- أبوبكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن

ميسرة عن على عليه السلام فى الفارة تقع فى السمن، قال: إن كان ذائبا فأمرقه، و إن كان جامدا فألقها و ما حولها و كل بقيته.

المنابع:

(١) المصنف: ١/٨٢.

(٢) سنن الكبرى: ١/٢٦٨،

(٣) المصنف: ١/١٦١.

٨- باب الغسل

١- عبدالرزاق عن أبي جعفر عن علي عليهما السلام أنه كان يقول يوجب الحد و لا يوجب قدحا من الماء؟

٢- عبدالرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع أبا جعفر يقول: كان المهاجرون يأمرون بالغسل، و كانت الأنصار يقولون: الماء من الماء، فمن يفصل بين هؤلاء، و قال المهاجرون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل، فحكموا بينهم علي بن أبي طالب عليه السلام فاختصموا إليه

فقال: أرأيتم لو رأيتم رجلا بدخل و بخرج أيجب عليه الحد؟ قال: فيوجب الحد و لا يوجب عليه صاعا من ماء؟ فقضى للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت: ربما فعلنا ذلك أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقمنا واغتسلنا.

٣- عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن أبي عياض عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال: سألت خمسا من المهاجرين الأولين منهم علي عليه السلام فكل منهم قال: الماء من الماء.

٤- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا بأس أن يستدفىء الرجل لامرأته إذا اغتسل من الجنابة قبل أن تغتسل.

٥- عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن علي عليه السلام قال: كان إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ وضوءه للصلاة.

٦- عبدالرزاق عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن عبدالله عن رجل عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى قوما يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أزر، فوقف فنادى باعلى صوته، فقال: ما لكم لا ترجون لله وقارا.

٧- عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: أتى علينا علي عليه السلام و نحن نغتسل يصب بعنا على بعض فقال: أتغتسلون و لا تستترون؟ والله آی لاخشى ان تكونوا خلف الشريعتى الخلف الذى يكون فهيم الثر.

٨- عبدالرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم أن عليا عليه السلام كان يغتسل إذا خرج من الحمام.

٩- ابن ماجة حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن على عليه السلام قال: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم و أهله يغتسلوا من إناء واحد. و لا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه.

١٠- عنه حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة. ثنا الأسود بن عامر. ثنا حماد ابن سلمة، عن عطاء ابن السائب، عن زاذان، عن على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده، من جنابة، لم يغسلها، فعل به كذا و كذا، من النار. قال على عليه السلام: فمن ثم عاديت شعرى. و كان يجزه.

١١- عنه حدثنا سويد بن سعيد. ثنا أبو الأحوض، عن محمد بن عبيدالله، عن الحسن ابن سعد، عن أبيه، عن على عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إنى اغتسلت من الجنابة، و صليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت

مسحت عليه بيدك أجزاك.

١٢- اخبرنا قتيبة بن سعيد و على بن حجر و الفظ لقتيبة قال: حدثنا عبيدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن عليعليه السلام قال كنت رجلا مذاء فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك و توضأ وضوءك للصلاة و إذا فضخت الماء فاغتسل.

١٣- عنه أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال أنبأنا عبدالرحمن عن زائدة. أخبرنا إسحق بن إبراهيم واللفظ له أنبأنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن الركين بن الربيع ابن عميلة الفزارى عن حصين بن قبيصة عن عليعليه السلام قال كنت رجلا مذاء فسألت النبيصلى الله عليه وآله وسلم فقال إذا رأيت المذى فتوضأ واغسل ذكرك و إذا رأيت فضخ الماء فاغتسل.

١٤- ابو داود حدثنا حفض بن عمر النمرى ثنا شعبة، عن على بن مدرك، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجى، عن أبـيه، عن علي‌ابن أبى طالبعليه السلام عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة و لا كلب و لا جنب.

١٥- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أخـبرنا عـطاء بـن السائب، عن زاذان، عن عليعليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا و كذا من النار قال علىعليه السلام: فمن ثم عاديت رأسى، فمن ثم عاديت رأسى، ثلاثا، و كان يجز شعره.

١٦- ابو عوانة حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى الكوفى قال ثـنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن ابى هند أن ابامرة مولى عقيل بن أبى طالب حدثه ان ام هانىء بـنت ابى طـالب حـدثته ان عـلى بـن ابى طالبعليه السلام دخل عليها و هو مع رسول الهصلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة الفتح بمكة

قالت فوجد عندى رجلين من اهل زوجى قـدفرا الى فـارا أراد أن يقتلهما - و ذكرا لحديث، ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه و التحف به ثم قام فصلى ثمان سجدات و ذلك ضحى.

١٧- البيهقى أخبرنا ابواحمد العدل ثنا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان و عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل. قال ابن بكـير وحـدثني الدراوردى عن جعفر عن ابيه ان علياعليه السلام كان يقول ما اوجب الحد اوجب الغسل.

١٨- عنه أخبرنا ابوبكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا ابوداود الطيالسى ثنا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بـن قبيصة الفزارى عن على عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذى فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل ذكرك و إذا رأيت نضح الماء فاغتسل.

١٩- عنه أخبرنا ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابوجعفر بن سليمان الكوفى مطين ثنا عمرو الناقد ثـنا حمـيد الرؤاسى ثـنا حسن يعنى ابن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن على عليه السلام قـال كنت رجلا مذاء فما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء قد آذانى قال انما الغسل من الماء الدافق.

٢٠- عنه أخبرنا ابوعلى الروذبارى ثنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبيدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حـصين بـن قبيصة عن على عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغـتسل حـتى تشـقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تفعل إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك و توضأ وضوءك للصلوة فإذا نضحت

الماء فاغتسل.

٢١- عنه أخبرنا ابوعبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى ثنا ابواسامة عن الوليد يعنى ابن كثير عن سعيد بن ابى هند ان ابامرة مولى عقيل بن أبي طالب حدثه ان ام هانى بنت ابى طالب حدثته ان على بن ابى طالب دخل عليها و هم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة الفتح بمكة.

فذكر الحديث فالت ثم سكب له غسل فسترتة ابنته فاطمة عليها السلام بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدات و ذلك ضحى. رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة.

٢٢- عنه أخبرنا ابوعبدالله الحافظ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال: قال على بن المدينى حديث علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يوارى ابا طالب لم نجده الاعند اهل الكوفة. و في اسناده بعض الشيء رواه ابواسحاق عن ناجية و لا نعلم احداروى عن ناجية غير ابى اسحاق قال الامام احمد و قد روى من وجه آخر ضعيف عن على عليه السلام هكذا.

٢٣- حدثنا ابومحمد عبدالله بن يوسف املاء انبأ ابواسحاق ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الديلى بمكة ثنا محمد بن على ابن زيد الصائغ ثنا سعيد ابن منصور ثنا الحسن بن يزيد الاصم قال سمعت السدى يحدث عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على بن أبي طالب عليه السلام قال لما توفى ابوطالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ان عمك الشيخ قدمات فقال لى اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتينى فاغتسلت ثم اتيته فدعالى بدعوات ما يسرنى بها حمر النعم.

٢٤- عبدالله حدثنى أبى ثنا أبوسعيد ثنا اسرائيل ثنا ابواسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أهله يغتسلون من اناء و احد.

٢٥- عبدالله حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمه عن عطاء بن الساتب عن راذان عن علي عليه السلام عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها ماء فعل الله تعالى به كذا و كذا من النار قال علي عليه السلام فمن ثم عاديت شعرى.

٢٦- عبدالله حدثنى أبى ثنا يعقوب ثنا أبى ابن اسحق حدثنى أبى اسحق بن يسار عن مقسم أبى القاسم مولى عبدالله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبدالله بن الحرث قال اعتمرت مع على بن أبى طالب عليه السلام فى زمان عمرأ و زمان عثمان.

فنزل على أخته أم هانى بنت أبى طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب ان تخبرنا عنه.

قال أطن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان أحدث الناس عهد ابرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا أجل ذلك جئناك نسألك قال أحدث الناس عهد ابرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قثم بن العباس.

٢٧- عبدالله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن زاذان عن على بن ابى طالب عليه السلام قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ترك موضع شعرة من جسد من جنابة لم يصيبها الملاء فعل به كذا و كذا من النار قال عليه السلام فمن ثم عاديت رأسى.

٢٨- الهيتمي عن على بن أبى طالب و أبى موسى الأشعرى قالا قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتقرأ القرآن و أنت جنب. قلت لعلي عليه السلام أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ القرآن على كل حال ليس الجنابة.

٢٩- ابن ابي شيبة حدثنا عبدالله قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل هو و اهله من انآء واحد.

٣٠- عنه حدثنا المحاربي عن لبث عن مجاهد عن علي فى الرجل يحتجم او يحلق عانته او ينتف إبطه قال يغتسل.

٣١- عنه عن وكيع عن شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يغسل رأسه مرتين من الجنابة.

٣٢- عنه حدثنا أبوبكر بن عياش عن أبي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال رجل لعبد الله أن فلانة توضأت بعد الغسل قال لو كانت عندي لم تفعل ذلك.

٣٣- عنه حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطآء ابن السائب عن أبي البختري ان عليا عليه السلام كان يتوضؤ بعد الغسل.

٣٤- عنه حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابن أبي ليلى عن الزبير عن خالد مثله.

٣٥- عنه حدثنا أبوالأحوض عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من غسل رأسه بغثل و هو جنب فقد أبلغ الغسل.

٣٦- حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يغتسل من الجنابة ثم يجيىء فيستد فى بامرأته قبل ان تغتسل ثم يصلي و لا يمس ماء.

٣٧- عنه حدثنا عبيدالله قال انا إسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث

عن علي عليه السلام قال إذا رأت المرأة ما يرى الرجل ثم أنزلت فلتغتسل.

٣٨- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن على عليه السلام قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

٣٩- عنه حدثنا وكيع عن مسعر عن معبد بن خالد عن على عليه السلام و عن غالب ابى الهذيل عن ابراهيم عن على عليه السلام قال اذا جا زالختان فقد وجب الغسل.

٤٠- ابوبكر قال: حدثنا ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطآء بن يسار عن زيد عن خالد الجهى سأل خمسة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يقول المآء من المآء منهم على بن ابى طالب عليه السلام.

٤١- ابوبكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبدالله قال مررت الى الحمام فرآنى أبو صادق فقال معك إزار فان عليا عليه السلام كان يقول من كشف عورته أعرض عنه الملك.

٤٢- ابوبكر قال: حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتوضوء.

٤٣- ابوبكر قال: حدثنا هشيم عن ابى الزبير عن جابر قال كان الجنب يمر فى المسجد مجتازا.

٤٤- عنه حدثنا هشيم عن العوام أن عليا عليه السلام كان يمر فى المسجد و هو جنب فقال له بعض اصحابنا ممن هذا قال سمعته قريبا من خمسين سنة.

٤٥- عنه حدثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سئل علي عليه السلام عن غسل يوم الجمعة فقال تغسل يوم الجمعة و فى العيدين و يوم عرفة.

المنابع:.

(١) المصنف: ٢٢٦/١ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٩٦، ٢٩٧ -.

(٢) سنن ابن ماجة: ١٢٣/١ - ١٩٦ - ١٩٨،

(٣) سنن النسائی: ١١٠/١ - ١١١ - ١١٢،

(٤) سنن ابی داود: ١ /٥٨ - ٦٥،

(٥) مسند ابو عوانة: ٢٨٢/١،

(٦) سنن الكبرى: ١٦٦/١ - الى ١٦٩ - ١٩٨ - ٣٠٤،

(٧) مسند احمد: ٧٧/١ - ٨٨ - ٩٤ - ١٠١،

(٨) مجمع الزوائد: ٢٧٦/١،

(٩) المصنف: ٢٦/١ - ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٦ - ٨١ - ٨٦ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٤/٢ - ١١٠ - ١٣٩ - ١٤٦،

٩- باب الحيض و الاستحاضة

١- عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر و إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل غسالة اللحم، أو مثل غسالة السمك، أو مثل قطران الدم قبل الرعاف، فإن ذلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم، فلتنضح بالماء و لتتوضأ و لتصل، زاد إسرائيل في حديثه: فإن كان دما عبيطان لا خفاء به فلتدع الصلاة.

٢- ابن ابى شيبة روى سعيد بن جبير عن على عليه السلام و ابن عباس. المسنحاضة تجلس أيام قرئها.

٣- عنه عن معقل الخثعمى، عن علي عليه السلام، قال: المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/٣٠٤، (٢) المصنف: ١/٩٣ - ١٢٧،

١٠- باب قراءة القرآن للجنب و الحائض

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن عامر الشعبي قال: سمعت أبا الغريف الهمداني يقول شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام بال ثم قال: اقرؤوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنبا، فإذا كان جنبا فلا، و لا حرفا واحدا، و به يأخذ عبدالرزاق.

٣- الترمذی حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث و عقبة بن خالد قالا: حدثنا الأعمش و ابن أبی ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.

٤- ابو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال: دخلت على علي عليه السلام أنا و رجلان رجل منا و رجل من نبی أسد أحسب، فبعثهما علي عليه السلام وجها و قال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما،

ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فأنكروا ذلك، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن و يأكل معنا اللحم و لم يكن يحجبه - أو قال يحجزه

- عن القرآن شيء ليس الجنابة.

٥- البيهق أخبرنا ابوالحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابوجعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبدالله القزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة قال دخلت على علي ابن ابي طالب عليه السلام انا و رجلان من قومي و رجل احسبه من بني اسد فبعثهما وجها و قال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته.

ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكانه رآى انا انكر ناذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضي حاجته فيقرأ القرآن و ياكل معنا اللحم و لم يحجبه و ربما قال يحجزة عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة.

٦- الخطيب أخبرنا أبوطالب محمد بن الحسين بن احمد ابن عبيدالله بن بكير أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثني أبوالقاسم الزهرى- عبدالله بن سعد بن ابراهيم بن سعد- حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا شعبة بن نصير الأسدى.

قال أبوعبدالرحمن عبدالله بن احمد بن نصير الاسدى هو نصير بن أبي الاشعث- عن عامر ابن السمط عن أبي الغريب الهمداني أنه سمع على بن أبي طالب عليه السلام يقول: اقرؤا مالم يكن أحدكم جنبا، فذا كان أحدكم جنبا فلا و لا آية.

٧- ابوبكر حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل حال إلا الجنابة.

٨- عنه حدثنا حفص بن غياث و وكيع عن ابن ابى ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٩- عنه حدثنا شريك عن عامر بن السمط عن ابى الغـريف عـن على عليه السلام قال لايقرؤ و لا حرفا يعنى الجنب.

١٠- عنه حدثنا حفص عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن سلمة عن على عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.

١١- عنه حدثنا هشيم عن ابى بشر عن نافع بن جبير انه لم ير بأسا بالقرآن على غير طهارة.

١٢- عنه حدثنا ابو اسامة عن عبدالله بن حميد عن ابى جعفر قال كان على ابن حسين عليهما السلام يقرؤ القرآن بعد الحدث.

١٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام اقرء القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.

١٤- عنه حدثنا وكيع عن ربيع عن ابن سيرين انه كان يقرؤ بـعد الحدث.

١٥- حدثنا حفص عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن على عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.

١٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسـحاق عـن الحـارث عـن علي عليه السلام قال اقرء القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.

المنابع:

(١) المصنف: ١/٣٣٦ - ٣٤٠، (٢) سنن الترمذى ١/٢٧٤،

(٣) سنن ابى داود: ١/٥٩، (٤) سنن الكبرى: ١/٨٨ - ٨٩.

(٥) تاريخ بغداد: ٩ /٢٧٢، (٦) المصنف: ١٠٢ - ١٠٤.

١١- باب السواك

١- ابن ماجة حدثنا محمد بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم. ثنا بحر بن كنيز، عن عثمان ابن ساج، عن سعيد بن جبير، عن على بن أبي طالبعليه السلام، إن إفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك.

٢- البيهق أخبرنا ابوالحسن العلوى و ابوعلى الحسين بن محمد الروذبارى قالا انا ابوطاهر محمد بن الحسين المجد ابادى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عمرو بن عون الواسطى ثنا خالدبن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن سعد بن عبيدة عن ابى عبدالرحمن السلمى عن علىعليه السلام قال

امرنا بالسواك و قال ان العبد اذاقام يصلى اتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن و يذنو فلايزال يستمع و يدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية الاّ كانت فى جوف الملك.

٣- الهيتمى عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبرانى فى الأوسط و فيه.

٤- عنه عن على بن أبي طالبعليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.

٥- عنه عن علىعليه السلام أنه أمر بالسواك و قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه - أو كلمة نحوها- حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن

إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن. رواه البزار و رجاله ثقات.

٦- ابن ابى شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبدالرحمن عن على عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليستك فان الرجل اذا قام من اليل فنسوك ثم توضأ ثم قام الى الصلوة جاءه الملك حتى يقرم خلفه يستمع القرآن فلا يزال يدنو منه يضع فاه على فيه فلا يقرؤ آية الادخلت جوفه.

المنابع:

(١) المصنف: ٤٨٧/٢، (٢) سنن ابن ماجة: ١٠٦/١،

(٣) سنن الكبرى: ٣٨/١،

(٤) مجمع الزوائد: ٢١١/١، ٩٦ و ٩٩،

(٥) المصنف: ١٧٠/١.

١٢- باب بول الغلام و الجارية

١- عبدالله حدثنى أبى ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا هشام عن قتادة عن أبى حرب بن أبى الاسود عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بول الغلام ينضح عليه و بول الجارية يغسل قال قتادة هذا مالم يطعما فاذا طعما غسل بولهما.

٢- عبدالله حدثني ابى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن أبى حرب بن أبى الاسود عن أبى الاسود الديلى عن على بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فى الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية قال قتادة و هذا مالم بطعما الطعام فذا طعما غسلا جمعيا.

٣- ابو داود حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن أبى عروية، عن قتادة عن أبى حرب بن أبى الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: يغسل من بول الجارية و ينضح من بول الغلام ما لم يطم.

٤- حدثنا ابن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، حدثنى أبى، عن قتادة، عن أبى حرب بن أبى الأسود، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال، فذكر معناه، و لم يذكر ما لم يطعم، زاد: قال قتادة: هذا ما لم يطعم الطعام فإذا طعما غسلا جميعا.

٥- ابن ماجة القزوينى حدثنا حوثرة بن محمد، و محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم، قالا: ثنا معاذ ابن هشام. أنبأنا أبى، عن قتادة، عن أبى

حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال، في بول الرضيع ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية.

٦- الحاكم عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في يول الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية. هذا حديث صحيح فان ابا الاسود الديلي سماعه من علي عليه السلام و هو على شرطهما صحيح و لم يخرجاه.

٧- الترمذي حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في بول الغلام الرضيع: ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية قال قتادة: و هذا مالم يطعمها، فإذا طعما غسلا جميعا.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١/٧٦ - ٩٧
(٢) سنن ابي داود: ١/١٠٣،
(٣) سنن ابن ماجة: ١/١٧٥،
(٤) المستدرك: ١/١٦٥،
(٥) الجامع الصحيح: ٢/٥٠٩.

١٣- باب غسل العيدين

١- البيهق أخبرنا ابوعبدالله الحافظ أنبأ ابوبكر أحمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابوعبدالله قال و حدثنا محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال: قال الشافعي انبأ ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سأل رجل علياًعليه السلام عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذى هو الغسل قال يوم الجمعة و يوم عرفة و يوم النحر و يوم الفطر.

(١) سنن الكبرى: ٢٧٨/٣.

١٤- باب النفساء

١- البيهق أخبرنا ابوبرك بن الحارث الفقيه ثنا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الحسانى ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن عمرو بن يعلى الثقفى عن عرفجة السلمى عن عليعليه السلام قال لايحل للنفساء اذا رأت الطهر الا ان تصلى.

(١) سنن الكبرى: ٣٤٢/١.

۱۵- باب ولوغ الكلب في الاناء

۲- الهيتمى عن على يعنى ابن أبى طالب عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال أتانى جبريل عليه السلام فلم يدخل فقال النبى صلى الله عليه وآله له ما منعك أن تدخل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة و لا بول

۳- عنه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لا أن الكلاب أمة من الأمم أمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم و من اقتنى كلبا لغير صيد و لا زرع و لا غنم اوى إليه كل يوم قيراط من الأثم مثل أحد و إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء. رواه الطبرانى فى الأوسط.

(۱) مجمع الزوائد: ۱/۲۸٦.

١٦- باب الدعاء عند الوضوء

١- النويرى عن علي ابن أبى طالبعليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على إذا توضأت فقل بآسم الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

٢- و عن محمد بن الحنفية قال: دخلت على والدى على بن أبى طالبعليه السلام و إذا عن يمينه إناء من ماء، فسمى ثم سكب على يمينه ثم تمضمض فقال:

اللهم حصن فرجى و استر عورتى و لا تشمت بى الأعداء، ثم تمضمض واستنشق و قال: اللهم لقنى حجتى و لا تحرمنى رائحة الجنة. ثم غسل وجهه و قال:

اللهم بيض وجهى يوم تسود الوجوه و لاتسود وجهى يوم تبيض الوجوه. ثم سكب على يمينه فقال:

اللهم أعطنى كتابى بيمينى والخلد بشمالى. ثم سكب على شماله و قال: اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى و لا تجعلها مغلولة إلى عنق.ثم مسح برأسه و قال:

اللهم غشنا برحمتك فإنا نخشى عذابك، اللهم لا تجمع بين نواصينا و أقدامنا. ثم مسح عنقه فقال:

اللهم نجنا من مقطعات النيران و أغلالها ثم غسل قدميه فقال: اللهم ثبت قدمى على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الأقدام.

ثم استوى قائما فقال: اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب، ثم

قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله، ثم قال:

يا بنى، افعل كفعلى هذا فإنه ما من قطرة تقطر من أناملك إلا خلق الله منها ملكا يستغفر لك إلى يوم القيامة. يا بنى، من فعل كفعلى هذا تساقطت عنه الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف.

٣- عنه عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا على إذا توضأت فقل.

اللهم إني أسألك تمام الوضوء و تمام مغفرتك و رضوانك.

٤- عنه علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على إذا فرغت من وضوئك فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك و تفتح لك ثمانية أبواب الجنة فيقال ادخل من أيها شئت.

(١) نهاية الارب: ٣٠٨/٥ - ٣٠٩.

١٧- باب ان الحدث يقطع الصلاة

١- عبدالله ثنا محمد بن بكار ثنا حبان بن على عن ضرار بن مرة عن حصين المزنى قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام على المنبر أيها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يقطع الصلاة الا الحدث لا استحييكم مما لا يستحيى منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والحدث ان يفسو أو يضرط.

٢- البيهق أخبرنا ابوالحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيدالصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد ابن منصور ثنا حبان بن على عن ابى سنان ضرار بن مرة الشيبانى عن حصين عن على انه قال علي عليه السلام على المنبران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقطع الصلوة الا الحدث و لا استحييكم ممالم يستحى منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الحدث ان تفسوا و تضرط تفرد به حبان ابن على العنبرى.

٣- الخطيب أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا عبدالنلك ابن مسلم الحنفى عن أبيه عن على عليه السلام قال جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة،

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله لا يستحى من الحق، إذا فعل ذلك فليتوضأ، و لا تأتوا النساء فيإعجازهن، و قال مرة فى أدبارهن.

٤- الهيثمى و عن حصين المزنى قال: قال على بن أبى طالب عليه السلام

على المنبر أيها الناس إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يقطع الصلاة إلا الحدث لاأسنحييكم مما لا يستحى منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الحدث أن يفسو أو يضرط

المنابع:

(١) مسند احمد: ١٣٨/١،

(٢) سنن الكبرى: ٢٢١/١.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٩٩/١،

(٤) مجمع الزوائد: ٢٤٣/١.

١٨- باب ما نهى عنه فى الصلاة

١- الهيثمى عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تقرأ القرآن و انت جنب و لا و انت راكع و لا و أنت ساجد و لا تقعى إقعاء الكلب و لا تصلى و أنت عاقص شعرك و لا تفرش ذراعيك افتراش السبع و لا تلبس القسى و لا تختم بالذهب و لا تلبس خاتمك في هاتين السبابة و الوسطى.

(١) مجمع الزوائد: ٢/٨٥.

كتاب الصلاة

١- باب بناء المساجد

١- ابن ماجة حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي. ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة. حدثني أبوالأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى لله مسجدا من ماله، بنى الله له بيتا في الجنة.

٢- الهيتمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضة الذي مات فيه إئذن للناس علي فأذنت قال لعن الله قوما اتخذو قبور أنبيائهم مسجدا ثم أغمي عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت للناس عليه فقال:

لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمي عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس علي فأذنت للناس عليه فقال.

لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمي عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فإذنت فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمي عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فإذنت لهم فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا ثلاثا في مرض موته.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي فزارة عن مسلم البطين قال: كان علي عليه السلام يمر على مسجد لتيم مشرف فيقول: هذه بيعة التيم.

٤- عبدالرزاق عن الثوري أو غيره عن إبراهيم بن المهاجر أن عليا عليه السلام قال: إن القوم إذا زينوا مساجدهم فسدت أعمالهم.

٥- عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد قال: سمعت غليا عليه السلام يقول: أرسل يحيى بن زكريا فأمر أن يحدث قومه بخمس كلمات، و أن يصرب لهن أمثال، فأعجبنه فأمسكهن لنفسه فقيل لعيسى: أنت يحيى فأمره فليبلغ الكلمات التي أمر بهن، و إلا فتبلغهن أنت، فلما أتاه قال: أنا أبلغهن، فقال لقومه:

إن مثل الشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من ماله، فأحسن إليه و أعتقه، و قال اذهب فانطلق، فأصاب معروفا فجعل معروفه ونيله لرجل غير الذي أعتقه، فذلك مثل الشرك بالله، والصلاة مثلها كمثل رجل أتى سلطانا مهيبا لا يرجو أن يمكنه من الكلام فأتاه فأمكنه يقول ما شاء.

فذلك مثل المصلي إذا كان في صلاة يعطيه الله من دعائه ما أحب، و الزكاة مثلها كمثل رجل أخذه العدو فقال: اقتلوه ما تنظرون به؟ فقال: ما تصنعون بقتلي؟ قال: بل تنجمون علي نجوما فأودي إليكم ثمن رقبتي، فنجموا عليه نجوما، كلما أدى نجما فك من رقه حتى عتق،

فكذلك الصدقة تكفر الخطايا، و مثل الصوم كمثل رجل شهد البأس، فأخذ السلاح، حتى رأى أنه لن يخلص إليه شيء، فذلك مثل الصوم، الصوم جنة من النار، و القرآن مثله كمثل قوم في حصن حصين، لا يأتيهم العدو إلا وجدهم حذرين كذلك صاحب القرآن من الشيطان.

المنابع:

(١) سنن ابن ماجة: ٢٤٣/١،

(٢) مجمع الزوائد: ٢٧/٢،

(٣) المصنف: ١٥٣/٣ -١٥٤ - ١٥٦.

٢- باب وجوب الصلاة

١- ابن ابى شيبة حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن أبى اسماعيل عن معقل الخثعمى قال: أتى علياعليه السلام رجل و هو فى الرحبة فقال: يا امير المؤمنين ما ترى فى امرأة لا تصلى؟ قال: من لم يصلى فهو كافر.

٢- حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبى إسحاق قال: قال علىعليه السلام: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

(١) المصنف: ١/٤٧.

٣- باب ما يقال عند ورود المسجد

١- ابن ابى شيبة حدثنا ابو معاوية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علىعليه السلام قال كان اذا دحل المسجد قال: اللهم اغفرلى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و اذا خرج قال: اللهم اغفرلى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك.

(١) المصنف: ١/٣٢٩.

٤- باب مكان المصلى

١- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أن علياً عليه السلام كان ينهى أن يصلى على جواد الطريق.

٢- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق و الحارث عن علي عليه السلام - و أحسب معمرا رفعه- قال: من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد.

٣- البيهقي انبا ابوعلى الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن داود انبأ ابن وهب حدثنى ابن لهيعة و يحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادى عن ابى صالح الغفارى ان علياً عليه السلام مر ببابل و هو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبيبى صلى الله عليه وآله وسلم نهانى ان اصلى فى المقبرة و نهانى ان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة.

٤- عنه أنبأ ابوعلى الروذبارى ثنا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى يحيى بن ازهر و ابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابى صالح الغفارى عن علي عليه السلام بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز.

٥- عنه روينا عن عبدالله بن ابى محجل العامرى قال كنا مع على بن ابى طالب عليه السلام فمر بنا على الخسف الذى ببابل فلم يصلى حتى اجازه.

٦- عنه عن الحضرمی عن علي‌علیه‌السلام قال ما كنت لاصلی فی ارض خسف الله بها ثلاث مرات و هذا النهی عن الصلوة فيها ان ثبت مرفوعا ليس لمعنى يرجع الى الصلوة فلوصلى فيها لم يعد و انما هو والله اعلم.

٧- نصر بن مزاحم عن عمر، عن رجل - يعنى أبا مخنف عن عمه ابن مخنف قال: إنى لأنظر إلى أبى، مخنف بن سليم و هو يسار علياعلیه‌السلام ببابل، و هو يقول. إن ببابل أرضا قد خسف بها، فحرك دابتك لعلنا أن نصلى العصر خارجا منها. قال: فحرك دابته و حرك الناس دوابهم فى أثره، فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر.

٨- عنه عن عمر، حدثنى عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفى، عن أبيه عن عبد خير قال: كنت مع علىعلیه‌السلام أسير فى أرض بابل. قال: و حضرت الصلاة صلاة العصر. قال فجعلنا لا نأتى مكانا إلا رأيناه أفيح من الآخر. قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا، و قد كادت الشمس أن تغيب قال:

فنزل على و نزلت معه. قال: فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر. قال: فصلينا العصر، ثم غايت الشمس، ثم خرج حتى أتى دير كعب، ثم خرج منها فبات بساباط، فأتاه دهاقينها يعرضون عليه النزل و الطعام، فقال: لا، ليس ذلك لنا عليكم. فلما أصبح و هو بمظلم ساباط قال: «أتبنون بكل ريع آية تعبثون».

المنابع:

(١) المصنف: ١/٤٠٣ - ٤٠٥، (٢) سنن الكبرى: ٢/٤٥١،
(٣) وقعة صفين: ١٣٥.

۵- باب القبلة

۱- ابن ابی شیبة حدثنا وکیع قال نا اسرائیل عن عبدالعلی عن عامر الشعبی عن ابی عبدالرحمن السلمی عن علی عليه السلام قال ما بین المشرق و المغرب قبلة.

(۱) المصنف: ۲/ ۳٦۲.

٦- باب لباس المصلى

١- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبدالله عن إبراهيم بن عبدالله عن أبيه عن علي أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، و إذا كان ضغيرا فصل فيه متزرا.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن ابن سعيد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رأى قوما سادلين فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم، قلنا لعبد الرزاق: ما فهرهم؟ قال: كنائسهم.

٣- ابوعوانة حدثنا محمد بن حيويه قال أنبأ ابن أبى مريم قال أنبأ محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على ابن أبى طالب عليه السلام قال: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و العصفر المفدم و عن القراءة في الركوع و السجود.

٤- عنه حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى قال ثنا ابن أبى فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن على عليه السلام أنه قال: نهانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم- عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن لبس المقدم من المعصفر و عن القراءة راكعا.

٥- عنه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحرانى قال

ثنا يونس ابن راشد الحرانى عن محمد بن عمرو و عن إبراهيم بن عبدالله ابن حنين عن أبيه أنه سمع علياعليه السلام بر حبة الكوفة يقول: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقر أو أنا راكع و عن ليس القسى و عن المعصفر المفدم.

٦- عنه حدثنا محمد بن كثير قال عبدالعزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على بنحوه.

٧- عنه حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا النفيلى قال ثنا حاتم ابن إسماعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن ابن حنين عن عليعليه السلام قال: نهانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقرأ و أنا راكع و عن لبس القسى و عن المعصفر المفدم مثله و لم يذكر السجود.

٨- عنه حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث ح و حدثنا عباس قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث عن يزيد ابن أبى حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه سمع من علىعليه السلام يقول: نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب و لبوس القسى و المعصفر و قراءة القرآن و أنا راكع و لم يذكر السجود.

٩- عنه حدثنا إسماعيل القاضى قال ثنا عيسى بن ميناء قال ثنا محمد بن جعفر ابن أبى كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علىعليه السلام أنه قال: نهانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن المفدم و عن القراءة فى الركوع و السجود، و لا أقول نهاكم أيها الناس.

١٠- البيهقى انبا علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيدالصفار ثنا

ابن علىعليه السلام قيس بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن العلاء قال هشام و هو اخو ابى عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع على بن ابى طالبعليه السلام الي الجمعة و هو ماش قال فحال بينه و بين المسجد حوض من ماء و طين فخلع نعليه و سراويله

قال قلت هات يا امير المؤمنين احمله عنك قال: فخاض فلما جاوز لبس سراويله و نعليه ثم صلى بالناس و لم يغسل رجليه.

معاذ بن العلاء هو ابن عمار ابوغسان. وروى من وجه آخر عن عليعليه السلام. و روينا عن الاسود و علقمة و سعيد بن المسيب و مجاهد و جماعة من التابعين فى معناه.

١١- عنه أنبأ ابوالحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدارزاق انبأ معمر عن الزهرى عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن على بن أبى طالبعليه السلام قال نهانى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسى و عن القراءة فى الركوع و السجود و عن لباس المعصفر. رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق و رواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهرى.

١٢- عنه انبأ ابوسعيد محمد بن موسى بن الفضل الصير فى ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثنى ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه أنه سمع على بن ابى طالبعليه السلام يقول نهانى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و المعصفر و عن قراءة القرآن و انا ساجد.

قال فكسانى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فقال يا على

لم اكسكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة عليها السلام فقلت البسي و اكسي نساءك. و كذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم.

١٣- عنه انبأ ابوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبأ محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبدالملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي عليه السلام قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء قال فبعث الى بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها خمر ابين نسائي.

١٤- عنه انبأ ابومحمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان و شبابة قالا ثنا شعبة انبأ ابوعلي الروذباري و اللفظ له ثنا ابوبكر بن محمديه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي.

ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابوعون محمد بن عبيدالله عن ابي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء فبعث بها الى فلبستها و خرجت فيها فنظر الى فكانه كرهه فقال لي ما اعطيتكها لتلبسها فامرني فاطرتها بين نسائي.

١٥- عنه انبأ ابومحمد بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون و انبأ ابوعلي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد ابن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالعزيز بن ابي الصعبة عن ابي افلح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال سمعت علياً عليه السلام قال.

اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهبا في يمينه و حريرا في شماله ثم رفع بهما يديه

ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي. و في حديث الزعفراني عن علي عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم و في احدى يديه ذهب و في الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي.

١٦- الترمذي حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنامالك بن أنس و حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على بن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس القسي و المعصفر، و عن تختم الذهب، و عن قراءة القرآن في الركوع.

١٧- عبدالله حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يحيى ابن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم بن جهضم ان أبا جعفر حدثه عن أبيه ان علياً عليه السلام حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ثلاثة قال فما أدري له خاصة أم للناس عامة نهاني عن القسي و الميثرة و ان أقرأ و أنا راكع.

١٨- عبدالله حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان ححدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن على عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ و أنا راكع و عن خاتم الذهب و عن القسي و المعصفر.

١٩- عبدالله حدثني آبي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرنا أبواسحق سمعت هبيرة قال سمعت علياً عليه السلام يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب و القسي و الميثرة.

٢٠- ابو عبدالرحمان النسائي أخبرنا عبيدالله بن سعيد حدثنا حماد ابن مسعدة عن أشعث عن محمد عن عبيدة عن على عليه السلام قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسي و الحرير و خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راكع و قال

مرة أخرى و أن أقرأ راكعا.

٢١- عنه أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن على عليه السلام قال نهانى النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن خاتم الذهب و عن القراءة راكعا و عن القسى و المعصفر.

٢٢- عنه أخبرنا الحسن بن دادو المنكدرى قال: حدثنا ابن أبى فديك عن الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن حنين عن أبيه عن عبداله بن عباس عن على عليه السلام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا أقول نهاكم عن تختم الذهب و عن لبس القسيو عن لبس المفدم و المعصفر و عن القراءة فى الركوع.

٢٣- عنه أخبرنا عيسى بن حماد زغبة عن اليث عن يزيد ابن أبى حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عليا عليه السلام يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن خاتم الذهب و عن لبوس القسى و المعصفر و قراءة القرآن و أنا راكع.

٢٤- عنه أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبداله بن حنين عن أبيه عن على عليه السلام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن لبس القسى و المعصفر و عن تختم الذهب و عن القرائة فى الركوع.

٢٥- عنه أخبرنا أبو دادو سليمان بن سيف قال: حدثنا أبو على الحنفى و عثمان بن عمر قال أبو على حدثنا و قال عثمان أنبانا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن عل بن أبى طالب عليه السلام قال نهانى حبى صلى الله عليه و آله و سلم عن ثلاث لا أقول نهى الناس نهانى عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن المعصفر المفدمة و لا أقرأ ساجدا و لا راكعا.

٢٦- عنه أخبرنا أحمد بن عمرو ابن السرح قال أنبانا ابن وهب عن يونس ح و الحرث مسكين قراءة عليه و أنا أسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى إبراهيم بن عبدالله أن أباه حدثه أنه سمع علياعليه السلام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ راكعا أو ساجدا.

٢٧- الخطيب البغدادى عن اسماعيل، جد محمد بن احمد بن الجنيد الدقان لامه. حدث عن نجيح أبي معشر المدنى، و فليح بن سليمان. روى عنه محمد بن احمد بن الجنيد أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنى اسرائيل بن اسماعيل حدثنا أبو معشر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبدالله بن حنين عن علىعليه السلام. قال: نهانى رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم أن اقرأ و أنا راكع، أو أتختم بالذهب،أو ألبس المعصفر.

٢٨- الهيتمى عن على بن أبى طالبعليه السلام أن النبىصلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان ازارك ضيقا فاتزر به واذا كان واسعا فاشتمل به يعنى فى الصلاة.

٢٩- عنه عن على بن أبى طالبعليه السلام عن النبىصلى الله عليه وآله وسلم قال زين الصلاة الحذاء.

٣٠- ابن ابى شيبة حدثنا عبدالسلام بن حرب عن اسحاق بن عبدالله عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابن عباس عن على بن ابى طالبعليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به و ان كان ضيقا فأتزره.

٣١- عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن سالم ابن ابى الجعد عن ابن الحنفية ان علياعليه السلام قال لا بأس بالصلوة فى

ثوب واحد او صلى فى ثوب واحد.

٣٢- عنه حدثنا سفيان عن عثمان ابن المغيرة الثقفى عن سالم بن ابى الجعد عن محمد بن الحنيفة قال: قال على عليه السلام اذا صلى الرجل فى الثوب الواحد فليتوشح به.

٣٣- حدثنا عائذ بن حبيب عن أبيه عن رجل من بكر بن وائل قال رأيت عليا عليه السلام يصلى على مصلى من مسوح يركع عليه و يسجد.

٣٤- عنه عن عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن مكحول قال سألت عائشة فى كم تصلى المرأة فقالت ائت عليا عليه السلام فاسئله ثم ارجع إلى فأتى عليا فسأله فقال فى درع سابغ و خمار فرجع إليها فأخبرها فقالت صدق.

٣٥- عنه حدثنا شريك عن أبى اسحاق ان عليا عليه السلام و شريحا يقولان تصلى الامة كما تخرج.

٣٦- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا على ابن صالح عن عطاء أبى محمد قال رأيت على على عليه السلام قميصا من هذه الكرابيس غير غسسيل.

٣٧- عنه حدثنا أبوبكر قال: حدثنا اسماعيل بن ابرهيم عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه ان عليا عليه السلام رأى قوما يصلون و قد سدلوا فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم.

حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن على عليه السلام أنه كره الصلاة فى جلود الثعالب.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٥٢/١ - ٣٦٤، (٢) صحيح البخاري: ١٠١/١،

(٣) مسند ابو عوانة: ٧٠/٢ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٢،

(٤) سنن الكبرى: ٢٤٧/٣ - ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ - ٤٣٤،

(٥) الجامع الصحيح: ٥٠/٢، (٦) مسند احمد: ٨٠/١ - ٨١ - ١٠٤،

(٧) سنن النسائي: ١٨٧/٢ - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢١٧،

(٨) تاريخ بغداد: ٢٥/٧، (٩) التدوين: ١٤٥/٤،

(١٠) مجمع الزوائد: ٥١/٢ - ٥٢ - ٤٥،

(١١) المصنف: ٣١١/١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٤٠٠ - ٢٢٤/٢ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٥٩ - و ٢٥٠/١٤.

۷- باب ادب المصلى

۱- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تعقص شعرك في الصلاة فإنه كفل الشيطان.

۲- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يكره أن يصلي الرجل و رأسه معقوص، أو يعبث بالحصى، أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه.

۳- عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن عليا عليه السلام قال: سبع من الشيطان، الرعاف، والقيء، وشدة العطاس، و التشاوب، والنعاس عند الموعظة، والغضب، و النجوى.

٤- عبدالله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنيفه عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.

٥- ابن ماجة حدثنا يحيى بن حكيم. ثنا أبو قتيبة. ثنا يونس بن أبى إسحاق، وإسرائيل ابن يونس،عن إسحاق، عن الحرث، عن على عليه السلام؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تفقع أصابعك و أنت فى الصلاة.

٦- البيهقى أخبرنا ابوعبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابوالاحوص عن ابى

اسحاق عن الحارث قال: قال علي عليه السلام اذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها.

۷- عنه أخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحاق انبأ ابوبكر احمد بن كامل القاضى ثنا محمد بن سعد العوفى ثنا روح يعنى ابن عبادة ثنا ابن جريح عن حبيب بن ابى ثابت ح و أخبرنا ابوعلى الرو ذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا على ابن سهل الرملي ثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرت عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكشف فخذك و لا تنظر الى فخذحى و لا ميت.

۸- عنه أخبرنا ابوبكر بن الحسن و ابو زكريا بن ابى اسحاق قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض عن محمد بن ابى يحيى الا سلمى

عن ابى العلاء مولى الاسلميين قال رأيت عليا عليه السلام يتزر فوق السرة و هذا لا يخالف قول من زعم ان السرة ليست بعورة لان من زعم ذلك عقد الازار فوق السرة ليستو عب جميع العورة بالستر و بالله التوفيق.

۹- عنه أخبرنا ابوعلى الروذباى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابى اسحاق عن شريك عن علي عليه السلام قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا.

۱۰- عنه اخبرنا ابومحمد عبدالله بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الأعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابواسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم

يا على احب لك ما احب لنفسى و اكره لک ما اكره لنفسى لا تقرأ و انات راكع و لا انت ساجد و لا تصل و انت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان و لا تقع بين السجدتين و لا تعبث بالحصباء و لا تفترش ذراعيك

و لا تفتح على الامام و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسى و لا تركب على المياثر.

۱۱- عنه اخبرنا ابومحمد عبدالله بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابواسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على احب لك ما احب لنفسى و اكره لك ما اكره لنفسى

لا تقرأ و انت راكع و لا انت ساجد و لا تصل و انت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان و لا تقع بين السجدتين و لا تعبث بالحصباء و لا تفرش ذراعيك و لا تفتح على الامام و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسى و لا تركب على المياثر.

۱۲- الخطيب أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال انبانا احمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبوبكر محمد ابن احمد بن عبدالله القبطى قال نا عثمان بن عبدالله القرشى قال نا غنيم بن سالم من ولد على بن أبى طالب. قال سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول: ما صليت خلف خلق أخف صلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى تمام.

۱۳- عنه أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابوالحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامرى الكوفى فى سنة ثمان و ثلاثين و ثلثمائة قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبرى حدثنا حسن بن حسين الانصارى حدثنا على بن القاسم الكندى عن محمد بن عبيدالله بن على بن أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أبيه عن جده. قال: كان على عليه السلام يكره للرجل أن يصلى و هو عاقص شعره، أو ثيابه،؛ حتى يرسله.

۱٤- الهيتمى عن علي بن أبى طالب عليه السلام قال كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ ركع

لو وضع قدح ماء على ظهره لم يهراق.

١٥- ابن ابی شيبة حدثنا ابوبكر قال: اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن ابی جعفر عن علی قال اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك و لا تقنع رأسك و لا تصوبه و لا تمتد و لا تقبض.

١٦- ابوبكر قال ثنا وكيع قال ناقطن عن ابی اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علی عليه السلام قال اذا ركعت فان شئت قلت هكذا و ان شئت وضعت يديك على ركبتيك و ان شئت قلت هكذا يعنی طبقت.

١٧- عنه حدثنا ابوالاحوص عن ابی اسحاق عن الحارث عن علی عليه السلام قال اذا سجد الرجل فليفرج.

١٨- عنه حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابی اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد الرجل فليفرج.

١٩- عنه حدثنا ابوخالد الاحمر عن حجاج عن ابی اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد احدكم فليعتدل و لا يفترش ذراعيه افتراش الكلب.

٢٠- عنه حدثنا ابوبكر عن اسرائيل عن عبدالاعلى الثعلبی عن عبدالرحمن ابن ابی ليلی عن علی عليه السلام قال اذا صلی احدكم فليحسر العمامة عن جبهته.

٢١- عنه حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن اسرائيل عن ابی اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان ينصب اليمنى و يفرش اليسرى.

٢٢- عنه حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابی اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا تشهد بسم الله خير الاسماء اسم الله.

٢٣- عنه حدثنا أبوبكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن المهاجر عن أبيه عن على عليه السلام انه كره الصلوة فى الطاق.

٢٤- عنه حدثنا عبدالاعلى عن خالد عن رجل عن على عليه السلام انه كره الالتشام فى الصلوة على الانف و الفم.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا صليت فلا تعبث بالحصى.

٢٦- عنه حدثنا عبيدة عن سعيد عن قتادة عن جلاس عن على عليه السلام قال التثاوب فى الصلوة من الشيطان و شدة العطاس و النعاس عند الموعظة.

٢٧- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال لا يصلى الرجل و هو عاقص شعره.

المنابع:

(١) المصنف: ١٨٤/٢ - ٢٦٩،

(٢) مسند احمد: ١٢٣/١،

(٣) سنن ابن ماجة: ٣١٠/١،

(٤) سنن الكبرى: ٢٢٢/٢ - ٢٢٨ - ٢٣٢ - ٧٨/٣ - ٢١٢،

(٥) تاريخ بغداد: ٣١٠/١ - ٤٤٩/٨،

(٦) مجمع الزوائد: ١٢٣/١،

(٧) المصنف: ٢٤٥/١ - ٢٥٨ - ٢٦٨ - ٢٨٤ - ٣٩٥ - ٥٩/٢ - ٣٢٧ - ٤١٤ - ٤٢٧ - ٤٣٥.

٨- باب الأذان

١- عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال علي عليه السلام: المؤذن أملك بالأذان، و الإمام أملك بالإقامة، قال سفيان: يعنى يقول الإمام للمؤذن: تأخر حتى أتوضأ أو أصلي ركعتين.

٢- عبدالله ثنا ابى ثنا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن اسحق حدثنى أبوسعيد عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال كان على بن أبى طالب عليه السلام اذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فاذا قال أشهد أن لا اله الله و أشهد أن محمد رسول الله قال علي عليه السلام أشهد أن لااله الا الله وأشهد أن محمد رسول الله و ان الذين جحدوا محمد اهم الكاذبون.

٣- الحافظ ابو نعيم حدثنا أبى ثنا عبدالله بن جعفر المدنى الخشاب قال حدثت عن شاذة المؤذن ثنا محمد بن الليث العوفى عن عبيدة بن الأجلح الكدى عن أبى الطفيل عن على ن أبى طالب عليه السلام قال: المؤذن إذا أخذ فى الأذان فهو نور الله والأمام إذا قام فى محرابه فهو عمود الله و القوم إذا قاموا إلى الله فهم أركان الله فأستضيئوا بنور الله واستندوا بعمود الله واستعينوا بأركان الله.

٤- حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أحمد ابن النضر ثنا وضاح بن يحيى ثنا أبو معاوية عن

عمر بن بشير عن عمران ابن مسلم عن سعد بن علقمة عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بلالا أن يرتل فى الأذان و يحدر فى الإقامة.

٥- البيهق أخبرنا ابوسعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى انا سفيان ثنا شبيب بن غر قدة انه سمع حبان بن الحارث يقول اتيت على بن ابى طالب عليه السلام و هو معسكر بدير ابى موسى فوجدنه يطعم فقال ادن فكل فقلت انى اريد الصوم فقال و انا اريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لا بن التياح اقم الصلوة.

٦- ابن حجر الهيتمى عن على عليه السلام قال ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيجعل الحسن و الحسين مؤذنين. رواه الطبرانى.

٧- عنه عن على يعنى ابن أبى طالب عليه السلام قال: لما أراد الله تبارك و تعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليه وآله وسلم بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعب فقال لها جبريل أسكنى فوالله ماركبك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وآله وسلم

قال فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذى يلى الرحمن تبارك و تعالى قال فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبريل من هذا.

قال والذى بعثك بالحق إنى لأقرب الخلق مكانا و إن هذا الملك ما رأيته قط منذ خلقت قبل ساعتى هذه فقال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقيل له من وراء الجاب صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر ثم قال الملك.

أشهد أن لا إله إلا الله قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدى لا إله إلا أنا قال فقال الملك أشهد أن محمد رسول الله قال فقيل من وراء الحجاب

صدق عبدى أنا أرسلت محمد قال الملك حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله أكبر الله أكبر

قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدى لا إله إلا أنا قال ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم و نوح، قال أبوجعفر محمد بن على عليه السلام فيومئذ أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم الشرف على أهل السموات و الأرض.

٨- عنه عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال كان على بن أبى طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فاذا أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أن الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

٩- النويرى ذكر البزار عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال: لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان جاءه جبريل بدابة يقال لها البراق، فذهب يركبها، فاستصعب عليه، فقال لها جبريل: أسكنى، فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فركبها حتى أتى بها إلى الحجاب الذى يلى الرحمن تعالى، فبينا هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا جبريل، من هذا؟ قال والذى بعثك بالحق إنى لأقرب الخلق مكانا، و إن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتى هذه، فقال الملك: أكبر، الله أكبر، فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أكبر أنا أكبر،

ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا لا إله إلا أنا. و ذكر مثل هذه فى بقية الأذان، إلا أنه لم يذكر جوابا عن قوله: حى على الصلاة، حى على الفلاح، و قال: ثم أخذ الملك بيد محمد فقدمه، فأم أهل السماء فيهم آدم و نوح.

۱۰- ابو القاسم السهمى أخبرنا ابو احمد بن عدى حدثنا احمد بن محمد بن الغطريف العطريفى الكاتب بجرجان حدثنا ابوبكر الشعرانى حدثنا محمد ابن الحارث المدينى حدثنا يحيى بن خالد بن ايوب بن سلمة ابن عبدالله بن الوليد بن الوليد عن عمر بن حفص عن عثمان بن عبدالرحمن الوقاصى عن محمد بن على عن أبيه عن علي عليهم السلام

قال نزل جبريل عليه السلام بالاقامة مفردا و سن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الاذان مثنى مثنى.

۱۱- عنه عن إبراهيم بن ابى الحسن بن إبراهيم، سمع الخليل بن عبدالجبار القرائى، حدث عن أبى طالب المحسن بن يعلى الحسينى القائنى، بسماعه منه بمصر ثنا أبوذر عبد بن أحمد الهروى بمكة، أنبا أبو محمد عبدالله بن محمد الصيدلانى، ببلخ

أنبا عبدالرحمن بن أبى حاتم، ثنا الحسن بن عرقة ثنا النضر بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشى عن النعمان بن سعد، قال كان على بن أبى طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن قال أشهد بها مع كل شاهد و أتحملها عن كل جاه.

۱۲- ابن ابى شيبة حدثنا ابوبكر قال: حدثنا عفان قال نا عبدالواحد ابن زياد قال ثنا الحجاج بن ارطاة قال نا ابو اسحاق قال كان اصحاب على عليه السلام و اصحاب عبدالله يشفعون الأذان و الاقامة.

۱۳- عنه حدثنا ابوالاحوص عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: قال على عليه السلام ايما رجل خرج الى ارض فئ فحضرت الصلوة فليتخير أطيب البقاع و انظفها فان كل بقعة تحب ان يذكر الله فيها فان شاء أذن و أقام و إن شاء أقام اقامة واحدة و صلى.

١٤- عنه حدثنا ابوبكر نا يحيى بن يمان عن ابن ابى ذئب عن رجل عن علىعليه‌السلام قال لاتؤذن و لاتقيم اى المرأة.

المنابع:

(١) المصنف: ١/٤٧٦،

(٢) مسند احمد: ١/١٢٠،

(٣) احبار اصفهان: ١/٣٤٥ - ٢/٢٧٠،

(٤) سنن الكبرى: ١/٣٨٣،

(٥) مجمع الزوائد: ١/٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٣٢،

(٦) نهاية الارب: ١/٢٩١،

(٧) تاريخ جرجان: ٤٨،

(٨) المصنف: ١/٢٠٦ - ٢١٨ - ٢٢٣،

۹- باب الاقامة

۱- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبدالله بن أبي يزيد عن حسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: و رأيته في حوض زمزم الذي يسق الحاج فيه، و الحوض يومئذ بين الركن و زمزم، فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال:.

قد قامت الصلاة قام حسين عليه السلام و ذلك بعد وفاة معاوية، و أهل مكة لا إمام لهم - فيقال له: اجلس حتى يصف الناس، فيقول: قد قامت الصلاة.

۲- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أيما رجل خرج في ارض قيٍّ يعني قفر، فليتخير للصلاة و ليرم يبصره يمينا و شمالا، فلينظر أسهلها موطئا و أطيبها لمصلاه، فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعة يحب أن يذكر الله فيها، فإن شاء أذن و إن شاء أقام.

(۱) المصنف: ۱/٥۰٤ - ٥۰٥ - ٥۰۹.

١٠- باب الدعاء عند افتتاح الصلاة

١- عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، و رفع يديه حذو منكبيه، ثم قال: «وجهت وجهى للذي فطر السموات و الأرض حنيفا» الآية، و آيتين بعدها إلى «المسلمين» ثم يقول: أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك، أنت ربي و أنا عبدك، ظلمت نفسي، و اعترف بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك و سعديك، و أنا بك و إليك، لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك، تباركت و تعاليت، أستغفرك و أتوب إليك. قال ابراهيم: وحدثني ابن المنكدر عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثله.

٢- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى. حدثنا يوسف الماجشون. حدثنى أبي عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن على بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما أنا المشركين. «أن صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك

له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين».

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربى و أنا عبدك. ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا. إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت. واصرف عنى سيئها. لا يصرف عنى سيئها إلا أنت. لبيك و سعديك و الخير فى يديك. والشر ليس إليك.

أنا بك و إليك تباركت و تعاليت أستغفرك و أتوب إليك. و إذا ركع قال اللهم لك ركعت. و بك آمنت و لك أسلمت خشع لك سمعى و بصرى و مخى و عظمى و عصبى. و إذا رفع قال:

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات و ملء الأرض و ملء بينهما و ملء ما شئت من شئ بعد. وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت و بك آمنت. و لك أسلمت. سجد وجهى للذى خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره. تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد و التسليم.

اللهم اغفرلى ما قدمت و ما أخرت.و ما أسررت و ما أعلنت. و ما أسرفت. و ما أنت أعلم به منى. أنت المقدم و أنت المؤخر لا اله إلا أنت.

۳- ابو عوانة الاسفرائنى حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرنى موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن بن هرمز عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال:

وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرش حنيفا و ما من المشركين، صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين.

اللهم لك الحمد لا إله أنت سبحانك و بحمدك، ظلمت.

٤- ابن ابي شيبة حدثنا سويد بن عمرو الكلبي قال نا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال انا الماحشون عمى عن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن على عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيفا و ما انا من المشركين إن صلواتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا الو المسلمين

اللهم انت الملك لآ اله إلا انت انت ربى و انا عبدك ظلمت نفسى و اعترف بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب إلا انت واهدنى لأحسن الاخلاق فلا يهدى لأحسنها الآ انت و اصرف عنى سيئها فلا يصرف سيئها الآ انت لبيك و سعديك و الخير كله فى يديك أنابك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك.

٥- ابوبكر قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبدالله بن ابى الخليل عن على عليه السلام قال سمعته حين كبر فى الصلوة قال لآاله الا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفرلى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت.

المنابع:

(١) المصنف: ٧٩/٢، (٢) صحيح مسلم: ٥٣٤/١،

(٣) مسند ابو عوانة: ٧٢/٢، (٤) المصنف: ٢٣٢/١،

١١- باب التكبير فى الصلوات

١- عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة وغيره عن مطر بن عبدالله بن الشخير قال: صليت أنا و عمران بن حصين بالكوفة خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام يكبر هذا التكبير حين بركع، و حين يسجد فيكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران: ما صليت منذ حين، أو منذ كذا و كذا أشبه بصلاة رسول اله من هذه الصلاة، يعني صلاة علي عليه السلام.

٢- عبدالله حدثنى أبى ثنا سليان بن داود ثنا عبدالرحمن يعنى ابن ابى الزياد عن موسى بن عصبة عن عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب الهاشمى عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام عن رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم.

انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبرو رفع يديه حذو منكبيه و يصنع مثل ذلك اذا اقضى قراءته و أرادان يركع و يصنعه اذا رفع رأسه من الركوع و لا ترفع يديه فى شى من صلاته و هو قاعد و اذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك و كبر.

٣- البخارى حدثنا إسحق الواسطى قال: حدثنا خالد عن الجريرى عن أبى العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا اصليها مع رسول اله فذكر أنه كان يكبر كلما رفع و كلما وضع.

٤- عنه حدثنا ابو النعمان قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صليت خلف على بن أبى طالبعليه السلام أنا و عمران بن حصين فكان إذا سجد كبر، و إذا رفع رأسه كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما فضى الصلاة أخذ بيدى عمران بن حصين فقال قد ذكرنى هـذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمدصلى الله عليه وآله وسلم.

٥- مسلم حدثنا يحيى بن يحيى و خلف بن هشام. جميعا عن حماد. قال يحيى: أخبرنا حماد ابن زيد عن غيلان، عن مطرف. قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف على بن أبى طالبعليه السلام. فكان إذا سجد كبر. و إذا رفع رأسه كبر. وإذا نهض من الركعتين كبر. فلما انصرفنا من الصلاة قـال أخذ عمران بيدى ثم قال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمدصلى الله عليه وآله وسلم أو قال: قـد ذكرنى هذا صلاة محمدصلى الله عليه وآله وسلم.

٦- ابو عوانة الإسفرائنى حدثنا محمد بن حيويه قال أنـبا ابـن أبى مريم قال أنبأ محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد بن أسلم عن إبـراهـيم بـن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على ابن أبى طالبعليه السلام قال: نهانى رسـول الهصلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و المعصفر المفدم و عن القراءة فى الركوع و السجود.

٧- عنه حدثنا إسماعيل القاضى و الصغانى قالا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح و حدثنا محمد بن شاذان قال ثنا معلى قال ثنا حماد ابن زيد قال ثنا غيلان بن جرير قال عن مطرف قال: صليت أنا و عمران ابن حصين صلاة خلف على بن أبى طالبعليه السلام.

كان إذا اسجد كبر و إذا رفع كبر و إذا نهض من الركعتين كبر: قال: فلما انصرفنا أخذ عمران بيدى فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمدصلى الله عليه وآله وسلم و

قال: ذكرني هذا صلاة محمد.

٨- عنه حدثنا أبو داود السجستاني قال ثنا عبيدالله بن معاذ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سامة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام ح و حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود.

قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال: حدثني عمي الماجشون عبدالله ابن أبي سلمة عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي ح و حدثنا أبو أمية قال ثنا روح قال ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة قال أنبأ الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع.

عن علي ح و حدثنا الصعاني قال سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و عن عمه الماجشون عن عبدالرحمن الاعرج. عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر.

٩- البيهقي أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلوة كان يصليها بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع و كلما وضع رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين.

١٠- عنه اخبرنا ابوعبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابي عمر و قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني

ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته واراد ان يركع و يصنعه اذا فرغ من الركوع و لا يرفع يديه فى شيء من صلوته و هو قاعد و اذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك و كبر.

١١- عنه حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاء ثنا ابومحمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى ثنا وهب بن أبي مرحوم ثنا اسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نباته عن علي بن ابى طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «انا عطيناك الكوثر فصل لربك وانحر» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل.

ما هذه النحيرة التى امرنى بها ربى قال انها ليست بنحيرة و لكنه بامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت و اذا ركعت و ارفعت رأسك من الركوع فانها ضلاتنا و صلاة الملائكة الذين فى السماوات السبع قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم رفع الايدى من الاستكانة التى قال الله تبارك و تعالى فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون و قد روى هذا و الاعتماد على ما مضى و بالله التوفيق.

١٢- عنه روى ابوبكر النهشلى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يرفع يديه فى التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع فى شيء منها.

١٣- عنه أخبرنا ابوطاهر الفقيه انبأ ابوعثمان عمرو بن عبدالله

البصری ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمی ثنا عبدالرحمن ابن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمی عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب عليه السلام قال:

کان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الی الصلوة المکتوبة کبر و رفع يديه حذو منکبيه و يضع مثل ذلک اذا قضی قراءته و ارادان يرکع و يصنعه اذا رفع رأسه من الرکوع و لا يرفع يديه فی شیء من صلوته و هو قاد و اذ قام من السجدتين و رفع يديه کذلك.

١٤- أبو داود حدثنا الحسن بن علی، ثنا سليمان بن داود الهاشمی، ثنا عبد الرحمن بن أبی الزناد، عن موسی بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة ابن الحرث بن عبدالمطلب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبی رافع، عن علی بن أبی طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنه کان إذا قام إلی الصلاة المکتوبة کبر و رفع يديه حذو منکبيه، و يصنع مثل ذلك إذا قضی قراءته و أرادأن يرکع، و يصنعه إذا رفع من الرکوع؛ و لا يرفع يديه فی شیء من صلاته و هو قاعد، و إذا قام من السجدتين رفع يديه کذلك و کبر.

١٥- عنه حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علی بن أبي طالب عليه السلام فکان إذا سجد کبر، إذا رکع کبر، و إذا نهض من الرکعتين کبر، فلما انصرف أخذ عمران بيدی و قال: لقد صلی هذا قبل، أو قال لقد صلی بنا هذا قبل صلاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

١٦- ابن ماجة حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبری. ثنا سليمان بن

داود، أبو أيوب الهاشمى. ثنا عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب؛ قال:

كان النبيﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه. و إذا أراد أن ركع فعل مثل ذلك و إذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك. وإذا قام من السجدتين فعل مثل ذلك.

١٧- النسائى أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا و عمران بن حصين خلف على ابن أبى طالبعليه السلام فكان إذا سجد كبر و إذا رفع رأسه من السجود كبر و إذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى صلاته أخذ عمران بيدى فقال لقد ذكرنى هذا قال كلمة يعنى صلاة محمدﷺ.

١٨- عنه أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صلى على بن أبى طالبعليه السلام فكان يكبر فى كل خفض و رفع يتم التكبير فقال عمران ابن حصين لقد ذكرنى هذا صلاة رسول اللهﷺ.

١٩- الهيتمى عن ابى موسى قال لقد اذكرنا على بن أبى طالبعليه السلام صلاة كنا نصليها مع رسول اللهﷺ ما نسيناها او ما تركناها قال فكان يكبر إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع.

٢٠- البلاذرى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا سليمان بن حرب، و عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، حدثنا غيلان عن مطرف بن عبدالله قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي ابن أبي طالبعليه السلام فكان إذا سجد كبر، و إذا رفع رأسه كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما

انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى صلاة محمد، و لقد ذكرني صلاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢١- ابن ابى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن ابن الحنيفة عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.

٢٢- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن ابى اسحاق عن يزيد بن ابى مريم عن ابى موسى قال صلى بنا على عليه السلام يوم الجمل صلوة ذكرنا بها صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما ان نكون نسيناها و اما ان تكون تركناها عمدا يكبر فى كل خفض و رفع و قعود و يسلم عن يمينه و يساره.

٢٣ز عنه حدثنا محمد بن بشير قال نا سعيد قال نا الوليد عن غيلان بن جرير عن مطرف ابن عبدالله ابن الشخير.

قال صليت انا و عمران بن حصين مع على عليه السلام فجعل يكبر اذا سجد و اذا رفع رأسه فلما انفتل من صلاته قال ان صلاتنا هذه مثل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٤- عنه حدثنا حفص عن عبدالملك قال كان سعيد بن جبير يكبر كلما رفع و كلما ركع قال: فذكر ذلك لابى جعفر.

فقال قد علم انها صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سعيد انما هو شيئ يزين به الرجل صلاته.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن اسماعيل بن عبدالملك عن عون بن عبدالله قال كان ابن مسعوود يتم التكبير.

٢٦- حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى رزين عن على عليه السلام انه كان يكبر كلما سجد و كلما رفع و كلما خفض.

المنابع:

(١) المصنف: ٦٣/٢، (٢) مسند احمد: ٩٣/١،
(٣) صحيح البخارى: ١٩٩/١، (٤) صحيح مسلم: ٢٩٥/١،
(٥) مسند ابو عوانة: ٧٠/٢ - ١٠٥ - ١١٠ - ١١١،
(٦) سنن الكبرى: ٦٨/٢ - ٧٤ - ٧٥ - ٨٠ - ١٣٧،
(٧) سنن ابى داود: ١٩٨/١ - ٢٢١، (٨) سنن ابن ماجة: ٢٨٠/١،
(٩) سنن النسائى: ٢٠٤/٢ - ٢/٣، (١٠) مجمع الزوائد: ١٣١/٢،
(١١) انساب الاشرات: ١٨٠،
(١٢) المصنف: ٢٢٩/١ - ٢٤٠ - ٢٤١

١٢- باب المنهيات فى الصلاة

١- مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على ابن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس القسى، و عن تختم الذهب، و عن قراءة القرآن فى الركوع.

٢- مسلم حدثنى أبو الطاهر و حرملة قالا: أخبرنا ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب؛ قال: حدثنى إبراهيم بن عبدالله بن حنين؛ أن أباه حدثه؛ أنه سمع على بن أب طالب قال: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ راكعا أو ساجدا.

٣- عنه حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعنى ابن كثير حدثنى إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه؛ أنه سمع على بن أبى طالب عليه السلام يقول: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قراءة القرآن و أنا راكع أو ساجد.

٤- عنه حدثنى أبو بكر بن إسحق. أخبرنا ابن أبى مريم. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرنى زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام؛ أنه قال: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القراءة فى الركوع و السجود. و لا أقول نهاكم.

٥- عنه حدثنا زهير بن حرب و إسحق. قالا: أخبرنا أبو عامر العقدى. حدثنا داود ابن قيس. حدثنى إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه،

عن ابن عباس، عن علىعليه السلام قال: نهانى حبىصلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ راكعا أو ساجدا.

٦- عنه حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع. ح و حدثنى عيسى بن حماد المصرى. أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب. ح قال: و حدثنى هرون بن عبدالله. حدثنا ابن أبى فديك. حدثنا الضحاك ابن عثمان. ح قال: و حدثنا المقدمى. حدثنا يحيى و هو القطان عن ابن عجلان.

و حدثنى هرون بن سعيد الأيلى. حدثنا ابن وهب. حدثنى أسامة ابن زيد. قال: و حدثنى يحيى بن أيوب وقتيبة و ابن حجر. قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر أخبرنى محمد و هو ابن عمرو قال: و حدثنى هناد ابن السرى.

حدثنا عبدة عن محمد بن إسحق. كل هؤلاء عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علىعليه السلام إلا الضحاك و ابن عجلان فإنهما زادا: عن ابن عباس من علىعليه السلام عن النبىصلى الله عليه وآله وسلم كلهم قالوا: نهانى عن قراءة القرآن و أنا راكع. و لم يذكروا فى روايتهم النهى عنها فى السجود. كما ذكر الزهرى و زيد بن أسلم و الوليد بن كثير و داود بن قيس.

٧- عنه حدثنا قتيبة عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن حنين، عن علىعليه السلام و لم يذكر فى السجود.

المنابع:

(١) الموطأ: ٧٧/١.

(٢) صحيح مسلم: ٣٢٨/١ - ٣٤٩.

١٣- باب الصلاة الوسطى

١- عبدالله حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم و بيوتهم نارا ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب و العشاء

٢- عبدالله حدثنى أبى ثنا أبومعاوية ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير ابن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم و بيوتهم نارا قال ثم صلاها بين العشا بين المغرب و العشاء و قال أبو معاوية مرة يعنى بين المغرب و العشاء.

٣- عبدالله حدثنى أبو اسحاق الترمذى ثنا الأشجعى عن سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبيدة السلمانى عن علي عليه السلام قال كنانراها الفجر فقال رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم هى صلاة العصر يعنى صلاة الوسطى

٤- مالك أنه بلغه أن على بن أبى طالب عليه السلام، و عبدالله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح، قال مالك و قول على عليه السلام و ابن عباس أحب ما سمعت إلى فى ذلك.

٥- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار. قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. قال سمعت قتادة يحدث عن

أبي حسان عن عبيدة، عن علىعليه السلام؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى أبت الشمس. ملأ الله قبورهم نارا. أو بيوتهم أو بطونهم شك فى البيوت و البطون.

٦- عنه حدثنا أبوبكر أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن محمد، عن عبيدة عن علىعليه السلام؛ قال: لما كان يوم الأحراب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملأ الله قبورهم و بيوتهم نارا. كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

٧- أبو عوانة حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال: حدثنى شعية عن قتادة قال سمعت ابا حسان يحدث عن عبيدة عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم و بيوتهم نارا و بطونهم و شك شعبة فى البطون و البيوت، و اما القبور فليس فيه شك.

٨- عنه حدثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد قال أخبرنى شعبة ح و حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم قال سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن عليعليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب قاعدا على فرضة من فرض الخندق فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله قبورهم و بيوتهم و بطونهم و قبورهم نارا.

٩- عنه حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن على بن ابى طالبعليه السلام قال: سمعت رسول الهصلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ قبورهم و بيوتهم نارا، و صلاها بين العشائين.

١٠- البيهق أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انا ابوعبدالرحمن محمد ابن عبدالله بن ابى الوزير ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى حدثنى هشام ابن حسان ثنا محمد بن سير بن ثنا عبيدة السلماني ثنا على بن ابى طالب عليه السلام قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس و هى صلوة العصر.

١١- عنه حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهاني املاء انبأ ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعانى ثنا محمد بن شر حبيل بن جعشم ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابى الضحى عن شتير بن شكل العيسى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول:

لما كان يوم الاحزاب صلينا العصر ما بين المغرب و العشاء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا. اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش.

١٢- عنه اخبرنا ابوالحسن بن عبدان أنبأ أحمد ابن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا محمد يعنى ابن كثير ثنا سفيان ثنا عاصم عن زربن حبيش قال قيل لرجل سل عليا عليه السلام عن صلاة الوسطى فسأله فقال كنا نرى انها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى العصر غابت الشمس ملأ الله قبورهم و اجوافهم نارا.

١٣- ابو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة و يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق: حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا.

١٤- النسائي أخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا حالد قال حدثنا شعبة قال أخبرنى قتادة عن أبى حسان عن عبيدة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس.

١٥- ابن ماجة القزوينى حدثنا أحمد بن عبدة. ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن على بن أبى طالب عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١/٨١ - ٧٣ - ١٢٢، (٢) الموطأ: ١/١٢١،

(٣) صحيح مسلم: ١/٤٣٦، (٤) مسند ابوعوانة: ١/٣٥٥،

(٥) سنن الكبرى: ١/٤٥٩ - ٤٦٠، (٦) سنن ابى داود: ١/٢١٢،

(٧) سنن النسائى: ١/٢٣٦، (٨) سنن ابن ماجة: ١/٢٢٤.

١٤- باب المرور بين يدى المصلى

١- مالك أنه بلغه أن على بن أبى طالب قال: لا يقطع الصلاة شىء مما يمر بين يدى المصلى.

(١) الموطأ: ١/١٣٢.

١٥- باب صلاة الجماعة

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالبعليه السلام: إن استطعت أن لا تؤم أحدا فافعل، فإن الإمام لو يعلم ما عليه ما أم، أو نحوه ذكر شيئا.

٢- عبدالرزاق عن ابن جريج و إبراهيم بن يزيد أن علياعليه السلام و ابن عباس قالا: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له، قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر.

٣- عبدالرزاق عن الثوري و ابن عيينة عن أبي حيان عن أبيه عن عليعليه السلام قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قال الثوري في حديثه: قيل لعليعليه السلام: و من جار المسجد؟ قال: من سمع النداء.

٤- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام قال: من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب و هو صحيح من غير عذر فلا صلاة له.

٥- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن عبدالرحمن بن الأصبهاني عن عبدالله بن أبي ليلى قال: سمعت علياعليه السلام يقول من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة.

٦- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني عن رجل قال: عهد عمر بن الخطاب أن لا تقرأوا مع الإمام، قال ابن عيينة: فأخبرنا

أصحابنا عن زبيد عن عبدالله بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال: ليس من الفطرة القراءة مع الإمام.

٧- عبدالرزاق عن الثوري عن ابن ليلى ابى عن رجل عن عبدالله بن أبي ليلى أخي عبدالرحمن بن أبي ليلى: أن عليا عليه السلام كان ينهى عن القراءة خلف الإمام.

٨- عبدالرزاق عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال: قال علي عليه السلام: من قرأ مع الإمام فليس على الفطرة، قال و قال ابن مسعود: ملىء فوه ترابا قال: و قال عمر بن الخطاب: وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر.

٩- عبدالرزاق عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: نهى رسول الله عليه السلام عن القراءة خلف الإمام. قال: و أخبرني أشياخنا أن عليا عليه السلام قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له. قال: و أخبرني موسى بن عقبة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أبوبكر و عمر عثمان كانوا ينهون عن القراءة خلف الإمام.

١٠- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث أن عليا عليه السلام قال: لا يفتح على الإمام قوم و هو يقرأ فإنه كلام.

١١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تفتحن على إمام و أنت في الصلاة.

١٢- عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن عليا عليه السلام قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القراءة.

١٣- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: إذا تشهد الرجل و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام،

فليسلم فقد تمت صلاته.

١٤- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن هبيرة بن يريم أخبره عن علي عليه السلام و ابن مسعود قالا: من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة.

١٥- عبدالرزاق عن صاحب له عن محمد عن محمد بن جابر عن أبي إسحاق أو غيره عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يؤم المتيم المتطهرين قال: و قال علي: لا يؤم المقيد المطلقين.

١٦- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: إذا تشهد الرجل، و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم، و قد تمت صلاته، و إن كبر يتشهد.

١٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله الاسدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا يصلح للامام أن يصلي في المكان الذي أم فيه القوم، حتى يتحول، أو يفصل بكلام.

١٨- البيهق عن ابى يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابى معرة ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلى و كان اذا خرج فرأى جماعة اقام الصلوة.

قال وحدثنى موسى بن عقبة ايضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن على بن ابى طالب عليه السلام مثل هذا الحديث و رواة ايضا ابو عاصم عن ابن جريج.

١٩- عنه اخبرنا ابوالحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستوية ثنا يعقوب بن سفيان الفارسى ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهرى يحدث عن ابن ابى رافع عن ابيه ح و اخبرنا يعقوب ثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن ابى رافع عن علي عليه السلام.

انه كان يامر او يحث أن يقرأ خلف الامام في الظهر و العصر في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب و سورة و فى الركعتين الاخر بين بفاتحة الكتاب.

كذالك رواه عبدالاعلى الشامى عن سمبر و هو اصح من رواية شعبة حيث قال عن ابيه عن على عليه السلام ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر.

٢٠- عنه أخبرنا ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله ابن محمد انبأ اسحاق بن ابراهيم انبأ يزيد ابن هارون انبأ سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيدالله بن ابى رافع عن على عليه السلام و عن مولى لهم عن جابر قالا يقرأ الامام و من خلفه فى الاولىين بفاتحة الكتاب و سورة و فى الاخريين بفاتحة الكتاب.

و سماع عبيدالله بن ابى رافع عن علي عليه السلام ثابت و كان و روينا عن الحكم و حماد ان عليا عليه السلام كان يامر بالقراءة خلف الامام و هو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول و فى كل ذلك دلالة على ضعف ماروى عن علي عليه السلام باسانيد لا يسوى ذكر ها لضعفها.

٢١- عنه أخبرنا ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عمرو ابن عبدالغفار انبأ

الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله قال سمعت علياً عليه السلام يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذى صلى فيه يصلى تطوعا حتى ينحرف او يفصل بكلام.

قال الشيخ و قد روينا عن سعيد بن المسيب و عطاء بن ابى رباح و الحسن البصرى و محمد بن سيرين و ابى قلابة و عن قتادة ان على بن ابى طالب عليه السلام قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القرآن.

اخبرناه ابو عبدالرحمن السلمى انبأعلى بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة فذكره. قال و ثنا معمر عن قتادة فهو شاهد لرواية الحارث عن علي عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو و ثنا زائدة ثنا ابوحيان التيمى حدثنى ابى قال: قال علي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الافي المسجد.

٢٣- عنه أخبرنا ابوعبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي عليه السلام قال لاصلاة لجار المسجد الا فى المسجد فقيل له و من جار المسجد قال من اسمعه المنادى.

٢٤- عنه بهذا الاسناد عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من سمع النداء من جيران المسجد و هو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له و قد روى من وجه آخر مرفوعاو هو ضعيف.

٢٥- عنه أخبرنا ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ

ابو خيار عن ابيه قال: قال علي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل و من جار المسجد قال من اسمعه المنادى.

٢٦- ابو داود السجستانى حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن يوسف الفريابى، عن يونس بن أبى إسحق، عن أبى إسحق، عن الحرث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على لا تفتح على الامام فى الصلاة، قال أبو داود: أبو إسحق لم يسمع من الحرث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

٢٧- الحاكم ابو عبدالله حدثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى ثنا يوسف بن موسى ثنا محمود بن خالد الدمشق و داود بن رشيد قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع بن جبير عن مسعود الزرقى عن على بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في المسجد حين تقام الصلوة فاذارآهم قليلا جلس ثم صلى و اذارآهم جماعة صلى. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. و مسعود هذا ابوالحكم الزرقى.

٢٨- عنه اما حديث على بن ابى طالب فحدثناه ابوالعباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الاسود بن عامر ثنا شعبة و حدثنى على بن حماد ثنا محمد بن غالب ثنا عبدالصمدين بن النعمان ثنا شعبة عن سفيان بن حسين قال سمعت الزهرى يحدث عن ابن ابى رافع عن ابيه عن على عليه السلام انه كان يامران يقرأ خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الاخريين بفاتحة الكتاب.

٢٩- الهيتمى عن على أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استووا تستوى قلوبكم و تماسوا تراحموا، قال شريح: تماسوا يعنى ازدحموا

فی الصلاة و قال غیره تماسوا تواصلوا رواه الطبرانی فی الأوسط.

٣٠- عنه عن علی بن أبی طالب عليه السلام قال: من السنة أن یقوم الرجل و خلفه رجلان و خلفها امرأة. رواه البزار.

٣١- عنه حدثنا وکیع عن ابراهیم بن یزید عن عمرو بن دینار عن علي عليه السلام قال: یعید و یعیدون.

٣٢- عنه حدثنا هیثم عن یونس عن الحسن انه سئل عن رجل امّ قوما فی شهر رمضان و هو علی غیر وضوء فصلی بهم صلوة العشاء و صلوة رمضان و الوتر فقال یعید و لا یعید عن خلفه.

٣٣- عنه حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبی اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: صلی الجنب بالقوم فأتم بهم الصلوة أمره ان یغتسل و یعید و لم یأمرهم أن یعیدوا.

٣٤- عنه حدثنا أبوبکر قال: حدثنا ابن ادریس عن لیث عن عبدالأعلی عن أبی عبدالرحمن عن علي عليه السلام قال: اذا استطعمك الامام فأطعمه.

٣٥- عنه حدثنا ابو نعیم قال: نا نصیر بن أبی الاشعث عن حماد بن خوار عن عبدالملك بن میسرة عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام قال: اذا کانوا ثلاثة تقدم أحدهم.

٣٦- عنه حدثنا أبوبکر بن عیاش قال: سألت عطاء هل کان علی عليه السلام یصلی بهم فی رمضان قال: کان خیار اصحاب علي عليه السلام زاذ ان و أبو البختری و غیرهم یدعون اهلیهم و یؤمّون فی المسجد فی رمضان.

المنابع:

(١) المصنف: ١/٤٨٩ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - و ٢/١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ٢٢٦ - ٢٤٧ - ٢٨١ - ٣٥٢ - ٣٥٦ - ٤١٧.

(٢) سنن الكبرى: ٢/٢٠ - ١٦٨ - ١٩١ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - و ٣/٥٧ - ١٧٤.

(٣) سنن ابى داود: ١/١٣٩، (٤) المستدرك: ١/٢٠٢ - ٢٣٩.

(٥) مجمع الزوائد: ٢/٩٠ - ٩٤.

(٦) المصنف: ١/٢٥٥ - ٣٥٢ و ٢/٤٤ - ٤٥ - ٧٢ - ٨٨ - ٣٩٤.

١٦- باب وقت صلاة الصبح

١- عبدالرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياًعليه السلام يقول لمؤذّنه: أسفر يعني صلاة الصبح.

٢- البيهق اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليان قال: قال الشافعى اخبرنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال: اتيت علياعليه السلام و هو معسكر بد يرابى موسى فوجدنه يطعم فقال: ادن فكل فقلت انى أريد الصوم قال: و انا اريده قدنوت فاكلت فلما فرغ قال: يا ابن التياح اقم الصلوة.

٣- الهيتمى عن على بن أبى طالبعليه السلام قال: كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح ثم ننصرف و ما يعرف بعضنا بعضاً. رواه البزار و رجاله ثقات.

٤- ابن ابى شيبة حدثنا شريك عن سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة ان علياًعليه السلام قال: يابن النباح أسفر بالفجره.

المنابع:

(١) المصنف: ٥٦٩/١، (٢) سنن الكبرى: ٤٥٦/١،

(٣) مجمع الزوائد: ٣١٧/١، (٤) المصنف: ٣٢١/١.

١٧- باب وقت صلاة الظهر

١- ابن ابى شيبة حدثنا ابن فضيل عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن ابى البخترى قال: كان على عليه السلام ينصرف من الهجير فى الحر ثم ينطلق المنطلق الى قباء فيجدهم يصلون.

٢- عنه حدثنا حفص عن ابن ابى العبيس قال: سألت ابى قلت صليت مع على عليه السلام فأخبرنى كيف كان يصلى الظهر قال: اذا زالت الشمس.

(١) المصنف: ١/٣٢٣ - ٣٢٤.

١٨- باب وقت صلاة المغرب

١- عبدالله ثنا ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن على عن أبيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يسير حتى اذا غربت الشمس و أظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على أثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع.

٢- ابن ابى شيبة حدثنا حفص عن ابى العنبس عمرو بن مروان قال: سألت ابى قد صليت مع على فأخبرنى كيف كان يصلى فقال: كان يصلى المغرب اذا سقط القرص.

المنابع:

(١) مسند احمد: ١/١٣٦، (٢) المصنف: ١/٣٢٩.

١٩- باب وقت صلاة العشاء

١- عبدالرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عبيدالله بن عبدالله عن جدته و كانت سريّة عليعليه السلام قالت: كان علي يتعشى ثم ينام و عليه ثيابه قبل العشاء.

(١) المصنف: ١/٥٦٤.

٢٠- باب الصلاة الوسطى

١- عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قلت لعبيدة سل علياعليه السلام عن الصلاة الوسطى فسأله فقال: كنا نرى أنها صلاة العصر، حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم، و أجوافهم ناراً.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن الأعمش عن عليعليه السلام أنه قال: قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب: ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، و لم يكن يومئذ صلى الظهر و العصر حتى غابت الشمس.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير ابن شكل العبسي قال: سمعت علياعليه السلام يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب و العشاء ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا.

٤- عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من عبد القيس عن عليعليه السلام أنه قال: هي العصر.

٥- الحاكم حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبدالرحيم بن سليمان ثنا ابو اسحاق الشيباني عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبدالرحمن النخعي

قال: كنا جلوسا مع علي عليه السلام فى المسجد الاعظم و الكوفة يومئذا خصاص فجاءه المؤذن فقال: الصلوة يا اميرالمؤمنين للعصر

فقال: اجلس فجلس ثم عاد فقال: ذلك فقال: علي عليه السلام هذا الكلب يعلمنا بالسنة فقام على فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا الى المكان الذى كنا فيه جلوسا فجثو نااللركب فتزور الشمس للمغيب نتراءها هذا حديث صحيح و لم يخرجاه بعد احتجاجهما بروايته.

٦- ابن ابى شيبة حدثنا حفص عن ابى العنبس قال: سالت ابى قلت صليت مع علي عليه السلام فأخبرنى كيف كان يصلى العصر فقال: كان يصلى العصر و المشمس مرتفقة.

٧- أبوبكر قال: ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير ابن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب و العشاء.

٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان على فرصة من فرص الخندق فقال: شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم و قبورهم و بطونهم و اجوافهم نارا.

٩- عنه حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش ان عبيدة سأل عليا عليه السلام عن الصلوة الوسطى فذكر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نحو هذا الحديث.

١٠- عنه حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابى سحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الصلوة الوسطى صلوة العصر.

١١- عنه حدثنا أبو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الصلوة الوسطى التى فرط فيها سليمان صلوة العصر.

المنابع:

(١) المصنف: ١/٥٧٦ - ٥٧٧، (٢) المستدرك: ١/١٩٢،

(٣) المصنف: ١/٣٢٧ - و ٢/٢٣٦ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥.

٢١- باب القعود بعد صلاة الصبح

١- عبدالرزاق حدثنا محمد بن أبي حميد قال: أخبرني حازم ابن تمام عن عباس بن سهل الأنصاري ثم الساعدي كذا قال: عن أبيه أو جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأن أصلى الصبح ثم أجلس في مجلسي فأذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد على جياد الخيل في سبيل الله.

قال: محمد بن أبي حميد و حدثنا أشياخنا أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لأن أصلي الصبح و أقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس و تغرب.

(١) المصنف: ١/ ٥٣٠.

٢٢- باب التسمية فى الصلاة

١- الخطيب أخبرنى أبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال: أنبأنا على ابن عمر الحافظ قال: نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق قال: حدثنى أخى محمد بن حماد قال: نبأنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبى ثابت قال: نبأنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبدالله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن على عن على بن أبى طالب عليه السلام. قال: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته.

(١) تاريخ بغداد: ٢/٢٧٢.

٢٣- باب قطع الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري و معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يقطع الصلوة شيء و ادرأ عن نفسك ما استطعت.

٢- ابن ابى شيبة حدثنا عبدة و وكيع عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن على عليه السلام و عثمان قالا لا يقطع الصلوة شيء و ادرءوهم عنكم ما استطعتم.

٣- عنه حدثنا وكيع قال: نا على ابن صالح و اسرائيل عن اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: اذا وجد أحدكم فى بطنه ذرا أو قيئا أو رعافا فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٩/٣.

(٢) المصنف: ٢٨٠/١ و ١٩٥/٢.

۲۴- باب افتتاح الصلوة

۱- عبدالرزاق عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنيفة عن علي عليه السلام رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مفتاح الصلوة الطهور، و إحرامها التكبير، و تحليلها التسليم.

۲- عبدالله حدثنى أبى ثنا هاشم ابن القاسم ثنا عبدالعزيز يعنى ابن عبدالله بن أبى سلمة عن عمه الماجشون بن أبى سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا استفتح الصلوة يكبر ثم يقول:

«وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيفا و ما أنا من المشركين ان صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين».

اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربى و أنا عبدك ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت اللهم اهدنى لأحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا أنت اصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا أنت لبيك و سعديك و الخير كله فى يديك و الشر ليس اليك انابك و اليك تباركت و تعاليت أستغفرك و أتوب اليك و اذا ركع قال:

اللهم لك ركعت و لك آمنت و لك أسلمت خشع لك سمعى و بصريو و مخى و عظامى و عصبى و اذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا و لك

الحمد ملء السموات و الارض و ما بينهما و ملء ما شئت من شيء بعد و اذا سجد قال:

اللهم لك سجدت و بك آمنت و لك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه و صوره فاحسن صوره فشق سمعه و بصره فتبارك الله أحسن الخالقين و اذا فرغ من الصلاة و سلم قال:

اللهم اغفرلى ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أسرفت و ما أنت أعلم به منى أنت لمقدم و أنت المؤخر لا اله الا أنت قال: عبدالله قال: بلغنا عن اسحق بن راهو به عن النضر بن شميل انه قال فى هذا الحديث و الشر ليس اليك قال: لا يتقرب بالشر اليك.

٣- البيهق اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبد ان انبأ سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم عن الثورى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنيفة عن على عليه السلام رفعه الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم. قال: الشافعى فى القديم و كذلك روى عن ابن مسعوده.

٤- عنه اخبرنا ابو زكريا بن أبى اسحاق المزكى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطى و انا سألته ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: اخبرنى موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة قال: وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين ان صلوتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من

المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك و بحمدك انت ربى و انا عبدك ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب الا انت و اهدنى لا حسن الا خلاق لا يهدى لا حسنها الا انت و اصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك و سعديك و الخير كله بيديك و المهدى من هديت انا بك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك قال: و كان اذا ركع قال:

اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت ربى خشع لك سمعى و بصري و مخى و عظامى و ما استقلت به من قدمى لله رب العالمين و اذا رفع رأسه من الركوع فى الصلوة المكتوبة قال: اللهم ربنا و لك الحمد ملأ السموات و ملأ الارض و ملأ ما شئت من شيء بعد.

٥- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرنى ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و ذكر الحديث قال: و يقول حين يفتح الصلوة بعد التكبير و جهت وجهى للذى فذكره و قال: و انا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربى و انا عبدك فذكره و لم يذكر قوله و اهدنى الى قوله لبيك ثم قال: لبيك و سعديك انا بك و اليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث

عبدالعزيز و حديث عبدالعزيز اتم.

٦- عنه اخبرنا أبو عبدالله الحافظ انبأ اسمعيل بن محمد بـن الفـضل الشعرانى ثناجدي ثنا عمرو بن عون انبأ هشيم عن شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا استفتح الصلوة قال: لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسى و عملت سـوء فـاغفرلى انـه لا يـغفر الذنوب الا انت

وجهت وجهى للذي فطر السموات و الارض حنيفا و ما انـا مـن المشركين ان صلوتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين

قد حكاه الشافعى عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن ابى اسحاق عن ابى الخليل عن علي عليه السلام فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منهما و الله اعلم.

٧- ابو داود حدثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبى، ثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة، عن عمه الماجشون بن أبى سلمة، عن عبدالرحمـن الأعـرج، عـن عبيدالله بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلا كبر ثم قال:

«وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين، إن صلاتى و نسكى و محـياى و ممـاتى لله رب العـالمين لا شريك له، و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين».

اللهم أنت الملك لا إله لى إلا أنت، أنت ربى، و أنا عبدك، ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى، فاغفرلى ذنوبى جميعا، إنـه لا يـغفر الذنـوب إلا أنت، و اهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت، و اصرف عنى سيئها

لا يصرف سيئها إلا أنت،

لبيك وسعديك، و الخير كله فى يديك، و الشر ليس إليك أنا بك و إليك، تباركت و تعاليت، أستغفرك و أتوب إليك و إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت، و بك آمنت، و لك أسلمت، خشع لك سمعى و بصرى و مخى و عظامى و عصبى، و إذا رفع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا و لك الحمد ملء السموات و الأرض و ملء ما بينهما و ملء ما شئت من شيء بعد و إذا سجد قال:

اللهم لك سجدت، و بك آمنت، و لك أسلمت، سجد وجهى للذى خلقه و صوره فأحسن صورته، و شق سمعه و بصره، و تبارك الله أحسن الخالقين و إذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفرلى ما قدمت، و ما أخرت، و ما أسررت، و ما أعلنت، و ما أسرفت، و ما أنت أعلم به منى، أنت المقدم و المؤخر، لا إله إلا أنت.

٨- عنه حدثنا الحسن بن على، ثنا سليمان بن داود الهاشمى، أخبرنا عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة ابن الحرث بن عبدالمطلب، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، و إذا أراد أن يركع، و يصنعه إذا رفع من الركوع، و لا يرفع يديه فى شيء من صلاته و هو قاعد، و إذا قام من السجدتين.

رفع يديه كذلك و كبر و دعا، نحو حديث عبدالعزيز فى الدعاء يزيد و ينقص الشئ و لم يذكر و الخير كله فى يديك و الشر ليس إليك، و زاد فيه:

و يقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفرلی ما قدمت و اخرت و ما اسررت و ما اعلنت انت الهی لا اله إلا أنت.

المنابع:

(١) المصنف: ٧٢/٢، (٢) مسند احمد: ١٠٢/١
(٣) سنن الكبرى: ١٥/٢ - ٣٣، (٤) سنن ابن داود: ٢٠١/١.

٢٥- باب الجهر بالتسمية

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن أبيه: أن عليا عليه السلام كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، كان يجهر بالحمد لله رب العالمين.

٢- الحاكم اخبرنا ابوالحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا ابراهيم بن ابى العنبس القاضي ثنا سعيد بن عثمان الخراز ثنا عبدالرحمن بن سعيدا المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن ابي الطفيل عن على عليه السلام و عماران النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الرحمن الرحيم و كان يقنت في صلوة الفجر و كان يكبر من يوم عرفة صلوة الغداة و يفطمها صلوة العصر آخر ايام التشربق. هذا حديث صحيح الاسناد و لا اعلم فى رواته منسوبا الى الجرح.

٣- الهيتمى عن على عليه السلام و عمار أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه الطبرانى فى الكبير.

٤- ابن ابى شيبة حدثنا شاذان قال: حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن ابى و ائل أن عليا عليه السلام و عمارا كانا لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم.

٥- عنه حدثنا سفيان عن الشيبانى عن الحكم عن حنش الكنانى ان عليا جهر بالقراة فى الكسوف.

المنابع:

(١) المصنف: ٨٨/٢، (٢) المستدرك: ٢٩٩/١،

(٣) مجمع الزوائد: ١٠٩/٢، (٤) المصنف: ٤١١/١ - و ٤٧٢/٢.

٢٦- باب القراءة في الصلاة

١- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن أبي رافع قال: كان يعني عليا عليه السلام يقرأ في الأولين من الظهر و العصر بأم القرآن و سورة، و لا يقرأ في الأخريين، قال الزهري: و كان جابر بن عبدالله يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر و العصر بأم القرآن و سورة، و في الأخريين بأم القرآن، قال الزهري: و القوم يقتدون بإمامهم.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان لا يقرأ في الآخرتين و يسميها سبحتين.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: أمنا علي عليه السلام في الفجر، فقرأ بالأنبياء، فترك آية ثم قرأ برزخا، ثم عاد إلى الآية فقرأ بها، ثم أعاد احداثه و رجع إلى ما كان يقرؤها.

٤- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن رجلا جاءه فقال: إني صليت و لم أقرأ فقال: أتممت الركوع و السجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك، قال: نعم قال: ما كل أحد يحسن القراءة.

٥- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالله ابن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن القراءة في

الركوع و السجود، و عن التختم بالذهب، و عن لباس القسي، و عن لباس المعصفر، قلت له: أي شيء القسي؟ قال: الحرير.

٦- عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن حنين عن علي عليه السلام قال: نهاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ و أنا راكع.

٧- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول نهاكم عن القرءة و أنا راكع.

٨- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا تقرأ و أنت راكع و لا أنت ساجد.

٩- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي، و أكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس القسي و لا المعصفر. و لا تركب على المياثر الحمر. فإنها مراكب الشيطان.

و لا تقرأ و أنت ساجد. و لا تعقص شعرك و أنت تصلي فإنه كفل الشيطان. و لا تقرأ و أنت راكع، و لا تقرأ و أنت ساجد، و لا تفتح على إمام قوم، و لا تبعث بالحصى في الصلاة.

١٠- عبدالرزاق عن الثوري و قتادة أن علياً عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ركع يقول اللهم ! ركعت و بك آمنت. أنت ربي و عليك توكلت و في السجود سبحان ربي الأعلى.

١١- عبدالرزاق عن الثوري عن معمر عن عاصم عن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: قال علي عليه السلام: إن من أحب الكلام إلى الله عز و جل أن يقول العبد: ربي إني ظلمت نفسي فاغفرلي.

١٢- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال، كان علي عليه السلام يقول: إذا ركع: اللهم! لك خشعت، و لك ركعت، و لك أسلمت، و بك آمنت، و أنت ربي، و عليك توكلت، خشع لك سمعي، و بصري، و لحمي، و دمي، و مخي، و عظامي، و عصبي، و شعري، و بشري.

سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! فإذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم! ربنا لك الحمد فإذا سجد قال: اللهم! لك سجدت، و لك أسلمت، و بك آمنت، و عليك توكلت و أنت ربي، سجد لك سمعي، و بصري، و لحمي، و دمي، و عظامي، و عصبي، و شعري، و بشري، سبحان الله! سحان الله! سبحان الله!.

١٣- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ركوعة أن يقول:.

اللهم! لك ركعت، و بك آمنت، و لك أسلمت و أنت ربي، خشع سمعي، و بصري، و مخي، و عظامي، و عصبي لله رب العالمين

فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم! لك الحمد ملأ السموات و ملأ الأرض، و ملأ ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال في سجوده:.

اللهم! لك سجدت، و بك آمنت، و لك أسلمت و أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، و شق سمعه، و بصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

١٤- عنه عن علي عليه السلام أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم! ربنا لك الحمد كثيرا، ثم يسجد (لأعطيه كذا) قال: اللهم! ربنا لك الحمد،

اللهم! بحولك و قوتك أقوم و أقعد.

١٥- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يقول بين السجدتين: رب اغفر لي، و ارحمني، و اجبرني، و ارزقني، و به يأخذ عبدالرزاق.

١٦- ابو عوانة أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قال: أنبأ ابن وهب أخبرنى يونس و حدثنا السلمى و ابن مهل قالا ثنا عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن ابن شهاب قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع على بن أبى طالب عليه السلام قال: نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن أقرأ راكعا و ساجدا.

١٧- عنه حدثنا سليان بن سيف قال: ثنا أبو على الحنفى و عثمان بن عمر حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا أبو عامر قالوا ثنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن على بن أبى طالب عليه السلام قال:

نهانى حبى صلى الله عليه و آله و سلم عن ثلاث لا أقول: نهى الناس نهانى عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن المعصفر المفدمه و لا أقرأ ساجدا و لا راكعا. و قال أبو عامر: و أن أقرأ راكعا و ساجدا.

١٨- عنه حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثى قال ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير قال: حدثنى إبراهيم بن عبدالله بن حنين أنه سمع على بن أبى طالب عليه السلام يقول: نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قراءة القرآن و أنا راكع أو ساجد.

١٩- عنه حدثنا عبدالرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا ابن عجلان قال ثنا إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن

على ابن ابى طالب عليه السلام قال: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راكع و لم يذكر السجود و نهانى عن المعصفر و نهانى عن لبس القسى.

٢٠- عنه حدثنا الربيع قال: ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن إبراهيم ابن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على عليه السلام أنه سمعه يقول: نهانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب و عن لبس المعصفرة و القسى و المياثر و عن قراءة القرآن و أنا راكع. قال أسامة:.

فدخلت على عبدالله بن حنين و هو فى بيته يومئذ شيخ كبير و عليه ملحفة معصفرة كثيرة العصفر فسألته عن هذا الحديث، فقال عبدالله سمعت عليا عليه السلام يقول: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و لباس المعصفر و ذكر الحديث و لم يذكر السجود.

٢١- عنه حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى قال ثنا ابن أبى فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن على عليه السلام أنه قال: نهانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن لبس المفدم من المعصفر و عن القراءة راكعا.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحرانى قال ثنا يونس بن راشد الحرانى عن محمد بن عمر و عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه أنه سمع عليا عليه السلام برحبة الكوفة يقول: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقر أو أنا راكع و عن لبس القسى و عن المصعفر المفدم.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن كثير قال: ثنا عبدالعزيز بن يحيى عن محمد

ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على بنحوه.

٢٤- عنه حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال: ثنا النفيلى قال: ثنا حاتم ابن إسماعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن اين حنين عن علي عليه السلام قال: نهانى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقرأ و أنا راكع و عن لبس القسى و عن المعصفر المفدم مثله و لم يذكر السجود.

٢٥- عنه حدثنا الربيع بن سليمان قال: ثنا شعيب بن الليث قال: ثنا الليث و حدثنا عباس قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه سمع من على يقول: نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب و لبوس القسى و المعصفر و قراءة القرآن و أنا راكع و لم يذكر السجود.

٢٦- عنه حدثنا أبو أمية قال: ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بكر اين حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس قال: نهيت عن الثوب الأحمر و خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راكع هكذا رواه غندر عن شعبة.

٢٧- عنه حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال: ثنا سعيد بن حفص الحرانى قال: ثنا يونس بن راشد الحرانى عن محمد بن عمر و عن إبراهيم ابن عبدالله ابن حنين عن أبيه أنه سمع عليا عليه السلام برحبة الكوفة يقول: نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقرأ و أنا راكع و عن لبس القسى و عن المعصفر المفدم.

٢٨- عنه حدثنا محمد بن كثير الحرانى ثنا عبدالعزيز بن يحيى قال: حدثنى محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام بنحوه

٢٩- عنه حدثنا أبو داود الحرانى قال: ثنا عبدالعزيز بمثله، ثنا عمار بن رجاء قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنبأ محمد عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه سمع علياعليه السلام برحبة الكوفة يقول:

نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا أقول: نهاكم عن لبس القسى و المصعفر و عن التختم بالذهب و عن قراءة القرآن و أنا راكع، رواه يزيد بن أبى حبيب و الضحاك ابن عثمان و أسامة بن زيد و محمد بن عمر و محمد بن إسحاق كل هؤلاء عن أبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن على إلا الضحاك و ابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس عن على عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالوا:

نهانى عن قراءة القرآن و أنا راكع و لم يذكروا فى روايتهم النهى عنها فى السجود، كما ذكر الزهرى و زيد بن أسلم و الوليد بن كثير و داود بن قيس.

٣٠- عنه حدثنا الصغانى قال: ثنا إسحاق بن عيسى عن مالك عن نافع و حدثنا حمدان بن على قال: ثنا معلى عن وهيب عن أيوب عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عليعليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: و عن قراءة القرآن فى الركوع و لم يذكر السجود. حدثنا أبو داود الحرانى قال: ثنا أبو ربيعة قال ثنا وهيب بمثله: و عن القراءة و أنا راكع.

٣١- عنه حدثنا إسماعيل القاضى قال: ثنا عيسى بن ميناء قال ثنا محمد بن جعفر ابن أبى كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عليعليه السلام أنه قال: نهانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسى و عن المعصفر المفدم و عن القراءة فى الركوع و السجود و لا أقول: نهاكم أيها الناس.

٣٢- البيهقى اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه

انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا عبدالعزيز ابن ابى سلمة ثنا الماجشون بن ابى سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالبعليه السلام عن النبىصلى الله عليه وآله وسلم قال:

كان اذا افتتح الصلوة و ذكر الحديث و قال فيه و اذا ركع قال: اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت خشع لك سمعى و بصرى و عظامى اظنه قال: و مخى و عصبى. رواه مسلم فى الصحيح من وجهين عن عبدالعزيز.

٣٣- عنه اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم ابن اسحاق الانماطى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا حجج بن محمد عن ابن جريج قال: اخبرنى موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن على بن ابى طالبعليه السلام

ان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة فذكر الحديث و فيه قال: و كان اذا ركع قال: اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت ربى خشع لك سمعى و بصرى و مخى و عظمى و ما استقلت به قدمى لله رب العالمين.

٣٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال: حدثنى ابراهيم ابن عبدالله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع على بن ابى طالبعليه السلام قال: نهانى رسول الله ان اقرأ راكعا او ساجدا رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب.

٣٥- عنه اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد

بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا محمد بن ادريس الشافعى انبأ مالك و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزى و هارون بن موسى قالا ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابى طالب عليه السلام انه قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس القسى و المعصفر و عن تختم الذهب و عن القراءة فى الركوع. رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى و كذلك رواه زيد بن اسلم و الوليد بن كثير و يزيد بن ابى حبيب و اسامة بن زيد الليثى و محمد بن عمر و بن علقمة و محمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن على عليه السلام.

و رواه الضحاك بن عثمان و محمد بن عجلان. و فى احدى الروايتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن على عليه السلام و رواه محمد بن المنكدر عن عبدالله بن حنين عن على عليه السلام. و رواه ابوبكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٦- الهيتمى عن علي عليه السلام قال: نهانى رسول الله ان اقرأ و أنا راكع و قال: يا على مثل الذى لا يقيم صلبه فى صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلاهى ذات حمل و لا هى ذات ولد. رواه أبو يعلى.

٣٧- عنه عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنى نهيت أن أقرأ فى الركوع و السجود فاذا ركعتم فعظموا الله و إذا سجدتم فاجتهدوا فى المسألة فقمن أن يستجاب لكم. رواه عبدالله زياداته و أبو يعلى موقوفا و البزار قلت فى الصحيح منه إنى نهيت أن أقرأ في الركوع و السجود فقط.

٣٨- الخطيب أخبرنا السيارى قال: حدثنا عبيدالله بن احمد بن

معروف قاضي القضاة قال: قرئ على أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى و أنا أسمع حدثكم احمد بن منيع حدثنا يعقوب بن ابراهيم و هو أبو يوسف القاضى.

حدثنا ابن أبى ليلى عن عبدالكريم أبى أمية عن عبدالله ابن الحارث عن ابن عباس عن على بن أبى طالب عليه السلام: نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قراءة القرآن و أنا راكع، أو ساجد. سألت السيارى عن مولده فقال: فى رجب من سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة.

٣٩- ابوبكر قال: نا وكيع عن ادريس الاودى عن ابيه قال: سمعت علياعليه السلام يقرؤ فى الآخرة منهما بسبح اسم ربك الاعلى.

٤٠- عنه حدثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيدالله عن جد بن ادريس قال: صليت خلف علىعليه السلام الصبح فقرأ بسبح اسم ربك الاعلى.

٤١- ابوبكر قال: نا شريك عن ابى اسحاق عن علىعليه السلام و عبدالله أنهما قالا اقرء فى الاولين و سبح فى الاخرين.

٤٢- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام انه قال: يقرؤ فى الاولين و يسبح فى الاحريين.

٤٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام قال: يسبح و يكبّر فى الاخريين تسبيحتين.

٤٤- عنه حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبدالله بن عمرو قال: حدثنى ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه قال سمعت علياعليه السلام برحبة الكوفة يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قراءة القرآن و انا راكع.

٤٥- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام قال: لا تقرء القرآن و انت راكع ولا ساجد.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/١٠٠ - ١١٢ - ١٢٢ - ١٤٤ - ١٥٥ - ١٦٣ - ١٦٦ - ١٨٧، ١٨٧. (٢) مسند ابو عوانة: ٢/١٨٧ - ١٨٨،

(٣) سنن الكبرى: ٢/٨٧، (٤) مجمع الزوائد: ٢/١٢٢ - ١٢٧،

(٥) تاريخ بغداد: ١١/٨٢،

(٦) المصنف: ١/٣٥٤ - ٣٧٢ - و ٢/٤٣٧،

٢٧- باب الاقعاء فى الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الأقعاء عقبة الشيطان.

٢- الترمذى حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أخبرنا عبيدالله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، أحب لك ما أحب لنفسى، و أكره لك ما أكره لنفسى، لا تقع بين السجدتين.

٣- ابن ماجة حدثنا على بن محمد. ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقع بين السجدتين.

٤- عنه حدثنا محمد بن ثواب. ثنا أبو نعيم النخعى، عن أبى مالك، عن عاصم بن كليب. عن أبيه، عن أبى موسى و أبى إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا على! لا تقع إقعاء الكلب.

٥- ابن شيبة حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان ينصب اليمينى و يفرش اليسرى.

٦- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كره الاقعاء فى الصلوة و قال عقبة الشيطان.

٧- عنه حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابى اسحاق عن

الحارث عن علي عليه السلام انه كره الاقعاء في الصلوة.

المنابع:

(١) المصنف: ٣/١٩٠، (٢) الجامع الصحيح: ٢/٧٢،

(٣) سنن ابن ماجة: ١/٢٨٩، (٤) المصنف: ١/٢٨٥

٢٨- باب التسليم

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن عاصم عن أبي رزين: أن علياعليه السلام كان يسلم عن يمينه و عن يساره السلام عليكم السلام عليكم.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل عن علي مثله.

٣- عبدالله حدثنى أبى ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنيفة عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مفتاح الصلاة الوضوء و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.

٤- البيهقى اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ ابو القاسم الطبرانى ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير عن الثورى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنيفة عن عليعليه السلام يرفعه الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم.

٥- أبو داود حدثنا عثمان ابن ابى شيبة ثنا وكيع، عن سفيان عن ابن عقيل، عن محمد بن الحنيفة، عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة الطهور، و تحريمها التكبير، و تحليلها التسليم.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضل عن ابراهيم بن سميع قال: سمعت أبا رزين يقول سمعت علياعليه السلام يسلم فى الصلاة عن يمينه و عن شماله و التى عن شماله أخفض.

٧- عنه حدثنا ابو خالد عن سعيد بن مرزبان قال: صليت خلف

ابن ابى ليلى فسلم واحدة ثم قال: صليت خلف على عليه السلام فسلم واحدة.

٨- عنه حدثنا وكيع عن ابى عاصم الثقفى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان عليا عليه السلام لما انصرف استقبل القوم بوجهه.

٩- حدثنا وكيع عن عبدالسلام بن شداد الجريرى عن غزوان اين جرير عن أبيه عن على عليه السلام انه قال: حين سلم لا اله الا الله و لا نعبد الا الله.

١٠- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: اذا قضيت الصلوة و انت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمنيك او عن يسارك فخذ نحو حاجتك.

١١- عنه حدثنا وكيع عن عبدالسلام بن شداد عن غزوان بن جرير عن ابيه ان عليا عليه السلام كان اذا سلم لا يبالى انصرف على يمينه او على شماله.

المنابع:

(١) المصنف: ٢١٩/٢، (٢) مسند احمد: ١٢٩/١،

(٣) سنن الكبرى: ١٧٣/٢، (٤) سنن ابن داود: ١٦٨/١،

(٥) المصنف: ٣٠٠/١ - ٣٠٢ - ٣٠٥.

٢٩- باب تعقيب الصلاة

١- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون. و سلام على المرسلين. و الحمد لله رب العالمين.

٢- البيهقى اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصارى بن نصير الخلدى املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله ابن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالسلام بن ابى حازم ثنا غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلى بن ابى طالب عليه السلام قال:

كان علي عليه السلام اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه الا يسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم.

ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا ندرى ما يقول ثم يقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول و لا قوة الا بالله لا نعبد الا اياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالى عن يمينه انصرف او عن شماله هذا اسناد حسن.

٣- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق ثنا على ابن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابى سلمة عن عمه الماجشون بن ابى سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن

علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى صلاته قال و اذا فرغ من صلوته فسلم قال:

اللهم اغفرلى ما قدمت و ما اخرت و ما اسررت و ما اعلنت و ما اسرفت و ما انت اعلم به منى انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت. و رواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الماجشون باسناده و ذكر هذا الدعاء بين التشهد و التسليم و كلاهما مخرج فى كتاب مسلم.

٤- عبدالله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبى عبدالرحمن قال: سمعت علياً عليه السلام يقول قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد اذا جلس فى مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه.

اللهم اغفرله اللهم ارحمه و ان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه اللهم اغفرله اللهم ارحمه.

٥- عبدالله حدثنى أبى ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب قال: دخلت على ابى عبدالرحمن السلمى و قد صلى الفجر و هو جالس فى المجلس فقلت لوقت الى فراشك كان أو طألك فقال سمعت علياً عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صلى الفجر ثم جلس فى مصلاه صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه.

اللهم اغفرله اللهم ارحمه و من ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه اللهم اغفرله اللهم ارحمه.

٦- ابو داود حدثنا عبيدالله ابن معاذ، قال: ثنا أبى، ثنا عبدالعزيز ابن أبى سلمة، عن عمه الماجشون بن أبى سلمة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله ابن أبى رافع، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفرلی ما قدمت و ما أخرت، و ما أسررت و ما أعلنت، و ما أسرفت، و ما أنت أعلم به منی، أنت المقدم و أنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

٧- ابن ابی شیبة حدثنا حمید بن عبدالرحمن عن حسن بن موسی القاری عن طلحة بن عبدالله عن زاذان قال: اخذت من ام یعفور تسابیح لها فلما اتیت علیاعليه السلام علمنی فقال: یا ابا عمر اردد علی ام یعفور تسابیح.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/٢٣٧، (٢) سنن الکبری: ٢/٢٩ - ١٨٥

(٣) مسند احمد: ١/١٤٤ - ١٤٧، (٤) سنن ابن داود: ٢/٨٣،

(٥) المصنف: ٢/٣٩٠ - ٤٤٢.

٣٠- باب الانصراف عن الصلاة

١- عبدالرزاق عن معمر عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يضرك على أي جانبيك انصرفت.

(١) المصنف: ٢/٢٤٠

٣١- باب السهو فى الصلاة

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا كنت لا تدري أربعا صليت أم ثلاثا فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدتين، فإن الله لا يعذب على الزيادة.

٢- ابن ابى شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: اذا نام الرجل عن صلوة او نسى فليصل اذا استيقظ أو ذكر.

٣- عنه حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يشفع بركعة يعنى اذا أعاد المغرب.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/٣٠٥، (٢) المصنف: ٢/٦٤ - ٢٧٦.

٣٢- باب ما يحدث للمصلى

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا وجد أحد رزا أو رعافا أو قيئا فلينصرف و ليضع.

٢- البيهقى اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيدالله الصفار ثنا ابو زكريا الحنائى و ابو عمر ان التسترى قالا ثنا محمد يعنى ابن عبيدالله ثنا عبدالواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجى قال: قال لى علي عليه السلام كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فان كان فى صلوة سبح فكان ذلك اذنه لى فى الصلوة و ان لم يكن فى صلوة اذن لى.

٣- عنه اخبرنا ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن عبدالله بن نجى قال: قال علي عليه السلام كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان في صلوة سبح و كان فى ذلك اذنه و ان كان في غير صلوة اذن لى.

٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله بن البياع الحافظ اخبرنى محمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان علياً عليه السلام قال: من وجد فى بطنه رزا او قيئا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بما صلى و ان تكلم استانف الصلوة. و قيل

عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام

٥- عنه اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه قال:

ايما رجل دخل فى الصلوة فاصابه رزفى بطنه او قئ اورعاف فخشى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كان يريدان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ.

ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل و ان كان قد تشهد و خاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلوته. و رواه الثورى عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام ببعض معناه.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٣٨/٢، (٢) سنن الكبرى: ٢٤٧/٢ - ٢٥٦.

٣٣- باب الصلاة بعد العصر

١- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري أن علياعليه السلام سبح في سفر بعد العصر ركعتين، فتغيظ عليه عمر و قال: أما و الله! لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينهى عن هذا.

٢- عبدالله حدثنى ابى ثنا جرير بن عبدالمجيد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاجدع عن عليعليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلى بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة.

٣- النسائى اخبرنا إسحق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب ابن الأجدع عن عليعليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة يعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة.

٤- ابو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن عليعليه السلام أن النبىصلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر إلا و الشمس مرتفعة.

٥- عنه حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبى إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليعليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فى إثركل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر و العصر.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/٤٠٣، (٢) مسند احمد: ١/١٧ - ٨٠،

(٣) سنن النسائى: ١/٢٨٠. (٣) سنن ابن داود: ٢/٢٤.

٣٤- باب الدعاء فى اثناء الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن السدي عن عبد خير الهمداني قال: سمعت علياعليه السلام قرأ في صلاة سبح اسم ربك الأعلى فقال: سبحان ربي الأعلى.

٢- البيهقى اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا الاسناد ابوالوليد ثنا ابو عبدالله البوشنجى ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن بشر بن جابان الصغانى عن حجر بن قيس المدرى قال:

بت عند اميرالمؤمنين على ابن ابى طالبعليه السلام فسمعته و هو يصلى من الليل يقرأ فمر بهذه الآية «افرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون» قال: بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ «أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونة ام نحن الزارعون» قال:

بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ افرأيتم الماء الذى تشربون اانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون قال: بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ افرأيتم النار التى تورون اانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون قال بل انت يا رب ثلاثا.

٣- ابن ابى شيبة حدثنا ابوبكر الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث قال: كان علىعليه السلام اذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد بحولك و قوتك اقوم و اقعد.

٤- عنه حدثنا ابوبكر قال: نا سويد بن عمر و الكلبى قال: انا

عبدالعزيز بن ابى سلمة قال: اخبرنا الماجشون عمى عن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن عليعليه السلام قال: كان النبىصلى الله عليه وآله وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ملء السموات و ملء الارض و ملء ما شئت من شيء بعد.

٥- عنه حدثنا أبوبكر قال: ثنا أبو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث عن عليعليه السلام قال: كان عليعليه السلام يقول: بين السجدتين رب اغفرلى و ارحمنى و اجبرنى و ارفعنى.

المنابع:

(١) المصنف: ٤٥١/٢، (٢) سنن الكبرى: ٣١١/٢،

(٣) المصنف: ٢٤٧/١ - ٢٤٨.

٣٥- باب الصلاة قبل العصر

١- ابو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن أبى إسحق، عن عاصم اين ضمرة، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى قبل العصر ركعتين.

٢- الحافظ ابو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم ابن عامر ثنا ابى ثنا محمد بن إبراهيم المدنى أبو عبدالرحمن حدثنى أبى عن عبدالله بن جعفر عن علي عليه السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول أربع ركعات من صلاهن قبل العصر حرمه الله على النار.

٣- الهيتمى عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال أمتى يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشى على الأرض مغفورا لها مغفرة حتما. رواه الطبرانى فى الأوسط.

المنابع:

(١) سنن ابن داود: ٢/٢٣.

(٢) اخبار اصفهان: ٢/١٧٥،

(٣) مجمع الزوائد: ٢/٢٢٢.

٣٦- باب صلاة الليل

١- عبدالرزاق عن مقاتل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاةالليل فقال: مثنى مثنى، فقلت: صلاة النهار؟ فقال: أربعا.

(١) المصنف: ٥٠١/٢

٣٧- باب الصلاة فى مواضع الخسف

١- البخارى الصلاة فى مواضع الخسف و العذاب، و يذكر أن علياً عليه السلام كره الصلاة بخسف بابل.

٢- ابن ابى شيبة حدثنا وكيع ثنا المغيرة بن ابى الحر الكندى عن حجر ابن عنبس الحضرمى قال: خرجنا مع على عليه السلام الى النهروان حتى اذا كنا ببابل حضرت صلوة العصر قلنا الصلوة فسكت ثم قلنا الصلوة فمكت فلما خرج منها صلى ثم قال:

ما كنت أصلى بارض خسف بها ثلاث مرات.

٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن شريك العامرى عن عبدالله بن المحل عن على انه كره الصلوة فى الخسوف.

٤- عنه حدثنا ابن عيينة عن عبدالله بن شريك عن ابن ابى المحل ان عليا عليه السلام مر بجانب من بابل فلم يصل بها.

المنابع:

(١) صحيح البخارى: ١١٨/١، (٢) المصنف: ٣٧٧/٢.

٣٨- باب صلاة الكسوف

١- ابن ابى شيبة حدثنا هيثم قال: اخبرنا يونس عن الحسن ان عليا عليه السلام صلى فى الكسوف عشر ركعات باربع سجدات.

(١) المصنف: ٢٦٨/٢

٣٩- باب صلاة الخوف

١- عبدالرزاق عن إسرائيل و غيره عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: تتقدم طائفة مع الامام، و طائفة بإزاء العدو، فيصلي بهم الإمام ركعة و سجدتين، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الإمام فيقومون موقف أصحابهم،

و يجيء أولئك فيدخلون في صلاة الإمام، فيصلي بهم ركعة، ثم يسلم الإمام، ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم، و يجيء أولئك فيصلون ركعة.

٢- الهيتمى عن علي عليه السلام قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى صلاة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا وصليت معه في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا.

٣-عنه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبلى العدو و جاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا إلى طائفة التى لم تصل و أقبلت الطائفة التى لم تصل معه

فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة و سجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين من قبل العدو فكبروا جميعا و ركعوا ركعة و سجدتين بعد ما سلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/٥٠٨، (٢) مجمع الزوائد: ٢/١٥٥ - ١٩٦.

٤٠- باب صلاة المسافر

١- عبدالرزاق عن الثوري عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي أن علياعليه السلام لما خرج إلى البصره رأى خصا فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين فقلت: ما خصا؟ قال: بيت من قصب.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن وقاء بن أياس الأسدي قال: حدثني علي بن ربيعة الأسدي قال: خرجنا مع عليعليه السلام و نحن ننظر إلى الكوفة، فصلى ركعتين، ثم رجع فصلى ركعتين، و هو ينظر إلى القرية فقلنا له: ألا تصلي أربعا؟ قال: حتى ندخلها.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن زيد الفايشى قال: خرجنا مع عليعليه السلام إلى صفين فصلى ركعتين بين القنطرة و الجسر.

٤- عبدالرزاق عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة أن علياعليه السلام كان يتطوع في السفر قبلها و لا بعدها.

٥- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن الحسن بن سعد عن أبيه قال: أقبلت مع علي بن أبي طالبعليه السلام من ينبع، قال: فصام علي، و كان علي راكبا، و أفطرت لأني كنت ماشيا، حتى قدمنا المدينة ليلا

فمررنا بدار عثمان بن عفان فإذا هو يقرأ، قال: فوقف علي يستمع قراءته، ثم قال عليعليه السلام: إنه يقرأ و هو في سورة أو قال: في سورة النحل.

٦- نصر بن مزاحم عن أبي عبدالله سيف بن عمر، عن الوليد بن عبدالله، عن أبي طيبة، عن أبيه قال: أتم علىعليه السلام الصلاة يوم دخل الكوفة، فلما كانت الجمعة و حضرت الصلاة صلى بهم و خطب خطبة.

٧- عنه قال: قال مالك بن حبيب و هو على شرطة علىعليه السلام و هو آخد بعنان دابتهعليه السلام: يا اميرالمؤمنين، أتخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد و القتال و تخلفنى فى حشر الرجال؟ فقال له على: إنهم لن يصيبوا من الأجر شيئا إلا كنت شريكهم فيه، و أنت هاهنا أعظم غناء منك عنهم لو كنت معهم. فقال: سمعا و طاعة يا أميرالمؤمنين. فخرج علىعليه السلام حتى إذا جاز حد الكوفة صلى ركعتين.

٨- نصر: عن إسرائيل بن يونس، عن أبى إسحاق السبيعى، عن عبدالرحمن بن يزيد، أن علياعليه السلام صلى بين القنطرة و الجسر ركعتين.

٩- نصر: عن عمرو بن خالد، عن أبى الحسين زيد بن على، عن آبائه عن عليعليه السلام قال: خرج على و هو يريد صفين حتى إذا قطع النهر أمر مناديه فنادى بالصلاة. قال: فتقدم فصلى ركعتين، حتى إذا قضى الصلاة أقبل علينا فقال:

يا أيها الناس، ألا من كان مشيعا أو مقيما فليتم الصلاة فإنا قوم على سفر، و من صحبنا فلا يصم المفروض. و الصلاة المفروضة ركعتان.

١٠- عنه قال: ثم رجع إلى حديث عمر بن سعد، قال: ثم خرج حتى أتى دير أبى موسى، و هو من الكوفة على فرسخين، فصلى بها العصر، فلما انصرف من الصلاة قال:

سبحان ذى الطول و النعم، سبحان ذى القدرة و الإفضال. أسأل الله الرضا بقضائه، و العمل بطاعته، و الإنابة إلى أمره، فإنه سميع الدعاء. ثم

خرج حتى نزل على شاطىء نرس، بين موضع حمام أبي بردة و حمام عمر، فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال:.

الحمد لله الذى يولج الليل فى النهار و يولج النهار فى الليل، و الحمد لله كلما وقب ليل و غسق، و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق.

ثم أقام حتى صلى الغداة، ثم شخص حتى بلغ قبة قبين، و فيها نخل طوال إلى جانب البيعة من وراء النهر. فلما رآها قال: و النخل باسقات لها طلع نضيد. ثم أقتحم دابته النهر فعبر إلى تلك البيعة فنزلها فمكث بها قدر الغداة.

١١- نصر: عن عمر، عن رجل يعنى أبا مخنف عن عمه ابن مخنف قال: إنى لأنظر إلى أبى، مخنف بن سليم و هو يساير عليا ببابل، و هو يقول. إن ببابل أرضا قد خسف بها، فحرك دابتك لعلنا أن نصلى العصر خارجا منها. قال: فحرك دابته و حرك الناس دوابهم فى أثره، فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر.

١٢- البيهقى اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ وقاء بن اياس ابو يزيد عن على بن ربيعة قال خرجنا مع على بن ابى طالب عليه السلام متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا و نظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا اميرالمؤمنين هذه الكوفة نتم الصلاة قال لا حتى ندخلها.

١٣- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاء بن اياس الاسدى ثنا على بن ربيعة قال خرجنا مع

علي عليه السلام فقصرنا و نحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا و نحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي عليه السلام نقصر حتى ندخلها.

١٤- ابو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة و ابن المثنى - و هذا لفظ ابن المثنى - قالا: ثنا أبو أسامة، قال ابن المثنى: قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، أن علياً عليه السلام كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلي المغرب، ثم يدعو بعشائه فيتعشى، ثم يصلي العشاء، ثم يرتحل، و يقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع.

١٥- ابن ابي شيبة حدثنا هشيم قال اخبرنا جويبر عن الضحاك عن البراء ان علياً عليه السلام خرج الى النخلة فصلى بها الظهر و العصر ركعتين ثم رجع من يومه فقال أردت ان اعلمكم سنة نبيكم.

١٦- عنه حدثنا عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد القابسي قال خرجنا مع علي عليه السلام الى صفين فصلى بين الجسر و القنطرة ركعتين. حدثنا ابن فضيل عن حصين عن ابراهيم قال كان علقمة اذا خرج حاجا أحرم من النجف و قصر.

١٧- عنه حدثنا عبدة عن وقاء بن اياس عن علي بن ربيعة ان علياً عليه السلام خرج في السفر فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع.

١٨- عنه حدثنا عباد بن عوام عن داود ابن ابي هند عن ابي حرب ابن ابي الاسود ان علياً عليه السلام خرج من البصرة فصلى الظهر اربعا فقال: اما انا اذاجاوزنا هذا الخص صلينا ركعتين.

١٩- عنه حدثنا أبو اسامة عن عبدالله ابن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يصلي في المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلي

العشاء على اثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

المنابع:

(١) المصنف: ٢/٥٢٩ – ٥٣٠ – ٥٥٧ – ٥٧٠.

(٢) وقعة صفين: ٩ – ١٣٣ – ١٣٤.

(٣) سنن الكبرى: ٣/١٤٦، (٤) سنن ابن داود: ٢/١٠.

(٥) المصنف: ٢/٤٤٣ – ٤٤٥ – ٤٤٩ – ٤٥٨.

٤١- باب صلاة الوتر

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة، و لكنها سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: إن أبا موسى يقول: لا وتر بعد الأذان، فقال له علي: لقد أغرق النزع و أفرط الفتيا، الوتر ما بين الصلاتين.

٣- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الأذان.

٤- و ذكره الحسن بن عمارة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوتر عند الأذان.

٥- عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: خرج علي عليه السلام حين ثوب ابن النباح فقال: و الليل إذا عسعس و الصبح إذا تنفس نعم ساعة الوتر هذه، أين السائلون عن الوتر.

٦- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عبد خير قال: خرج علينا علي عليه السلام حين طلع الفجر فقال: و الليل إذا عسعس و أشار بيده إلى المشرق، ثم قال: أين السائلون عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.

٧- عبدالرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي هارون العبدي عن حطان الرقاشي عن علي بن ابي طالبعليه السلام قال: إن شئت إذا أوترت قمت فشفعت بركعة ثم أوترت بعد ذلك، و إن شئت صليت بعد الوتر ركعتين، و إن شئت أخرت الوتر حتى توتر من آخر الليل.

٨- عبدالرزاق عن الثوري عن سلم بن عبدالرحمن عن زاذان عن عليعليه السلام أنه كان يوتر بإنا أنزلناه في ليلة القدر، و إذا زلزلت، و قل هو الله أحد.

٩- عبدالله حدثنى أبى ثنا آسود بن عامر و حسين قالا ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحرث عن عليعليه السلام قال من كل الليل قدأوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أوله و أوسطه و آخره و ثبت الوتر آخر الليل.

١٠- عبدالله حدثنى ابى ثنا ابراهيم بن ابى العباس ثنا شريك عن ابى اسحاق عن الحرث عن عليعليه السلام عن النبىصلى الله عليه وآله وسلم قال: كان يوتر عند الاذان و يصلى الركعتين عند الاقامة.

١١- عبدالله حدثنى ابى ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير و اسود بن عامر قالا ثنا اسرائيل عن أبى اسحق عن الحرث عن عليعليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع سور من الفضل قال اسود

يقرأفى الركعة الاولى ألهاكم التكاثر و انا أنزلناه فى ليلة القدر و اذا زلزلت الارض و فى الركعة الثانية و العصر و اذا جاء نصرالله و الفتح و انا أعطيناك الكوثر فى الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون و تبت يدا أبى لهب و قل هو الله أحد.

١٢- عبدالله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عبدالاعلى يحدث عن أبى جميلة عن عليعليه السلام ان أمة لهم زنت فحملت فاتى علىعليه السلام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال له دعها حتى تلدأو تضع ثم اجلدها.

١٣- عبدالله حدثنى أبى ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ليس الوتر بحتم كهيئة الصلاة و لكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٤- عبدالله حدثنى أبى ثنا عبدالرزاق انبانا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر عندالاذان و يصلى ركعتى الفجر عند الاقامة.

١٥- عبدالله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا أبو خيثمة ثنا أبو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ان الوتر ليس بحتم و لكنه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز و جل و تر يحب الوتر.

١٦- عبدالله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى اسحق سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي عليه السلام قال ليس الوتر بحتم كالصلاة و لكن سنة فلا تدعوه قال: شعبة و وجدته مكتوبا عندى و قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٧- عبدالله حدثنى أبى ثنا على بن عيسى بن يونس ثنا زكريا عن ابى اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم با أهل القرآن أوتر و افان الله عز و جل و تر يحب الوتر.

١٨- عبدالله حدثنى أبى ثنا غسان بن الربيع ثنا أبو اسرائيل عن السدى عن عبد خير قال: خرج علينا على بن أبى طالب عليه السلام و نحن فى المسجد فقال اين السائل عن الوتر فمن كان منافى ركعة شفع اليها أخرى حتى اجتمعنا اليه فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر فى أول الليل ثم أوترفى وسطه ثم أنبت الوتر هذه الساعة قال و ذلك عند طلوع الفجر.

١٩- عبدالله حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا عبدالله بن داود الخريبي عن على بن صالح عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ان الوتر ليس بحتم و لكنه سنة سنها سنهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاوتر و ابا أهل القرآن.

٢٠- ابو داود حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أهل القرآن أوتروا، فان الله و تريحب الوتر.

٢١- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزارى، عن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام، عن على بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول فى آخر وتره: اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك، و بمعافاتك من عقوبتك، و أعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٢٢- النسائى أخبرنا هناد بن السرى عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم و هو ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فان الله عز و جل و تريحب الوتر.

٢٣- أخبرنى محمد بن اسماعيل بن إبراهيم عن أبي نعيم عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤- ابن ماجة حدثنا علي بن محمد، و محمد بن صباح. قالا: ثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولى، قال: قال على بن أبي طالب عليه السلام: إن الوتر ليس بحتم. و لا كصلاتكم المكتوبة. و لكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوتر، ثم قال: يا أهل القرآن! أوتروا. فإن الله وتر..

الوتر.

٢٥- عنه حدثنا على بن محمد ثنا وكيع. و حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن على عليه السلام، قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. من أوله و أوسطه، و انتهى وتره إلى السحر.

٢٦- الحاكم اخبرنا احمد بن محمد بن سلمة العنزى ثناعثمان سعيد الدارمى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزارى قال: الدارمى و هو اقدم شيخ لحماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن على بن ابى طالب عليه السلام.

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و اعوذبك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

٢٧- ابو نعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا ابو منصور نصر مولى احمد بن رسته ثنآ أحمد بن عصام ثنا أبو عاصم ثنآ شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على عليه السلام قال الوتر ليس بحتم كحتم الصلاة و لكنها سنة.

٢٨- البيهقى اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابوبكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا اسمع انبأ ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

الوتر ليس بحتم و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو قول عبادة بن الصامت و ابن عباس و كل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها

باب صلوة التطوع.

٢٩- عنه عن ابي زكريا بن ابى اسحاق انبأ احمد بن سليمان الفيقه قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا اسمع انبأ ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان انبأ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زهير جميعا عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

ان هذا الوتر ليس بحتم و لكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وتر يحب الوتر. لفظ حديث زهير و فى رواية الثورى الوتر ليس بحتم و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٠- عنه انبأ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيدالله الصفار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن ابى عوانة عن ابى اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى و تريحب الوتر.

٣١- عنه انبأ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل ابن ابى خالد عن ابى ظبيان قال: خرج علي عليه السلام الى السوق و انا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال:

و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه.

٣٢- عنه بهذا الاسناد انبأ اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبدالرحمن السلمى قال: خرج علي عليه السلام من هذا الباب فقال: نعم ساعة الوتر ثم كانت

الاقامة عند ذلك.

٣٣- عنه انبأ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد ابن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبدالرحمن قال: خرج علي عليه السلام حين ثوب ابن النباح فقال: و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس اين السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه.

٣٤- عنه انبأ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زهير عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا علياً عليه السلام فسألوه عن الوتر فقال: سألتم عنه احدا فقالوا سألنا أبا موسى الاشعرى، فقال: لا وتر بعد الاذان فقال: لقد أغرق النزع فافرط فى الفتوى كل شيء ما بينك و بين صلاة الغداء متى اوترت فحسن.

٣٥- عنه أخبرنا ابو سعيد بن موسى ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انا الشافعى يقول: من اوتر اول الليل صلى مثنى حتى يصبح و ذكر حديث ابن علية عن ابى هارون الغنوى عن حطان بن عبدالله قال: قال علي عليه السلام.

الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة و يصلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل و ان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح و ان شاء الوتر آخر الليل.

٣٦- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى ابن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى هارون الغنوى قال: سمعت حطان بن عبدالله يقول سمعت علياً عليه السلام يقول:

الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح و من شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة شفعا لوتر ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر و من شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته.

٣٧- عنه أخبرنا ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن على بن ابى طالبعليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو فى آخر وتره يقول:

اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و اعوذبك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك و اخبرنا ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه.

و بلغنى عن يحيى بن معين انه قال: لم يرو عنه غير حماد بن سلمة.

٣٨- الترمذى حدثنا أبو كريب حدثنا أبوبكر بن عياش حدثنا ابو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليعليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، و لكن سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قال: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن.

٣٩- عنه روى سفيان الثورى و غيره عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليعليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، و لكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن ابن مهدى عن سفيان عن أبى إسحاق.

٤٠- عنه حدثنا هناد حدثنا أبوبكر بن عياش عن أبى إسحاق عن الحرث عن عليعليه السلام قال: كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بثلاث، يقرأ فيهن بتسع

سور من المفصل، يقرأ فى كل ركعة بثلاث سور، آخر هن قل و الله أحد.

٤١- الخطيب أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا رجاء بن احمد بن زيد البغدادى قال: حدثنا احمد بن منيع حدثنا يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى عن أبى أيوب الأفريقى عن أبى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع سور فى ثلاث ركعات، ألهاكم التكاثر، و إنا أنزلناه، و إذا زلزلت فى ركعة، و فى الثانية و العصر، و اذا جاء نصرالله،و إنا أعطيناك الكوثر، و فى الثالثة، قل يا أيها الكافرون، و تبت، و قل هو الله أحد.

٤٢- عنه أخبرنى ابن الجبان حدثنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا على بن المدينى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله ويحب الوتر، فاوتروا يا أهل القرآن.

٤٣- الهيتمى عن على بن ابى طالب عليه السلام أنه كان يخرج حين يؤذن ابن النباح عند الفجر الاول فيقول نعم ساعة الوتر هذه و يتأول هذه الآية والصبح إذا تنفس.

٤٤- ابن ابى شيبة حدثنا أبوبكر قال: حدثنا سلام بن سليم عن أبى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام و حدثنا شريك عن أبى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتر عند الإذان و يصلى الركعتين مع الاقامة زاد سلام الأذان الاول قال: سلام و سمعت ابا اسحاق مرة قال: يؤتر عند طلوع الفجر.

٤٥- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا مطرف عن ابى اسحاق عن بعض

اصحاب علي عليه السلام قال: قال على من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اوله و أوسطه و اخره و لكن ثبت الوتر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اخر الليل.

٤٦- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا عبدالملك بن أبى سليمان عن أبى عبدالرحيم عن زاذان ابى عمر ان علياً عليه السلام كان يـفعل ذلك. حـدثنا ابـن مهدى عن سليمان بن حيان عن أبى غالب قال: كان.. اوتر بثلاث يسلم إلا فى آخرهن.

٤٧- عنه حدثنا غندر عن شعبة عن أبى اسحاق قال: كان اصحاب على عليه السلام و اصحاب عبدالله لا يسلمون فى ركعتى الوتر.

٤٨- عنه حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سالم بن عبدالرحمن عن زاذان ان عليا عليه السلام كان يؤتر بثلاث من اخر الليل قاعدا.

٤٩- عنه حدثنا أبو خالد الاحمرى عن حجاج عن أبى اسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: له الوتر فريضة هى فقال قد أوتر النبى صلى الله عليه وآله وسلم و ثبت عليه المسلمون.

٥٠- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى اسحاق عن عاصم عـن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم و لكنه سنة أسنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٥١- عنه حدثنا هشيم قال: أخبرنا عبدالملك بن أبى سليمان عن ابى عبدالرحمن عن زاذان ان عليا عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ فى كل ركعة بثلاث سور من آخر المفصل.

٥٢- عنه حدثنا هشيم قال: اخـبرنا عـطاء بـن السـائب عـن أبى عبدالرحمن ان عليا عليه السلام كان يقنت فى الوتر بعد الركوع.

٥٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يؤتر على راحلته.

٥٤- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يوتر على راحلته.

٥٥- عنه حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال قيل له: الوتر فريضة هي؟ قال: قد أوتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ثبت عليه المسلمون.

٥٦- عنه حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم ضمرة قال: قال علي عليه السلام: الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة.

المنابع:

(١) المصنف: ٣/٣/١١ - ١٧ - ١٨ - ٣٠ - ٣٤،

(٢) مسند احمد: ١/٨٥ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٧ - ١١٠ - ١٢٠ - ١٤٥،

(٣) سنن ابي داود: ٢/٦١ - ٦٤، (٤) سنن النسائي: ٣/١٢٨ - ٢٢٩،

(٥) سنن ابن ماجة: ١/٣٧٠ - ٣٧٥، (٦) المستدرك: ١/٣٠٦،

(٧) اخبار اصفهان: ٢/٣٣١،

(٨) سنن الكبرى: ٢/٨ - ٤٦٨ - ٤٧٩ - ٣/٣٧ - ٤٢،

(٩) الجامع الصحيح: ٢/٣١٦ - ٣٢٣،

(١٠) تاريخ بغداد: ٨/٤١٢ - ١٢/١٠٢،

(١١) مجمع الزوائد: ٢/٢٤٦،

(١٢) المصنف: ٢/٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ١٤/٢٢٢ - ٢٣٦ - ٢٣٧،

٤٢- باب نافلة الصبح

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ركعتى الفجر عند الاقامة.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الأذان و يركع ركعتي الفجر عند الاقامة.

٣- عبدالله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد و حسين بن محمد قالا ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى ركعتى الفجر عند الاقامة.

٤- ابن ماجة حدثنا الخليل بن عمرو، أبو عمرو. ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام قال: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى الركعتين عند الاقامة.

المنابع:

(١) المصنف: ٣/٥٦ - ٥٨،

(٢) مسند احمد: ١/٧٧،

(٣) سنن ابن ماجة: ١/٣٦٣.

٤٣- باب صلوة التطوع

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قلنا له: حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: و من يطيقه؟ قال: قلنا له: حدثنا نطيق منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمهل، فإذا ارتفعت الشمس و طلعت، و كان مقدارها من العصر من قبل المشرق، صلى ركعتين.

يفصل فيهما بتسليم على الملائكة المقربين، و النبيين، و من تبعه من المؤمنين و المسلمين، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى، و كان مقدارها من الظهر من قبل المشرق، صلى أربعا يفصل فيها بالتسليم، كما فعل في الأول، فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعا، يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين، و النبيين، و من تبعه من المؤمنين و المسلمين، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل عشرة ركعة منهن ركعات قبل الصبح.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علي بن أبي طالب عليه السلام عن صلاة رسول الله تطوعا بالنهار فقال: إنكم لا تطيقون ما كان يطيق، قالوا: على ذلك حدثنا، فذكر مثل حديث الثوري، إلا أنه لم يقل يفصل بالتسليم على الملائكة المقربين، قال: و يصلى قبل الظهر أربعا و بعدها ركعتين، قبل االعصر أربعا، فهذه ست عشرة ركعة.

٣- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن

علياعليه السلام كان يصلي بعد العشاء ركعتين.

٤- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليعليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

٥- عبدالله حدثنى أبى حدثنا وكيع سفيان و اسرائيل و أبى عن أبى اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياًعليه السلام عن تطوع النبىصلى الله عليه وآله وسلم بالنهار فقال: انكم لا تطيقونه قال قلنا أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا قال: كان النبيصلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الفجر أمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا من قبل المغرب قام فصلى ركعتين.

ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ههنا يعنى من قبل المغرب قام فصلى أربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس و ركعتين بعدها و أربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين قال: قال عليعليه السلام تلك ست عشرة ركعة تطوع النبىصلى الله عليه وآله وسلم بالنهار و قل من يداوم عليها.

٦- عبدالله حدثنى أبى ثنا وكيع و عبدالرحمن عن سفيان عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليعليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر و العصر و قال عبدالرحمن فى دبر كل صلاة.

٧- عبدالله حدثنى أبوبكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قال ناس من أصحاب على لعليعليه السلام

ألاتحدثنا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار و التطوع فقال: علي عليه السلام انكم الله لا تطيقونها فقالوا له أخبرنا بهانأخذ منها ما أطقنا فذكر الحديث بطوله.

٨- عبدالله ثنا أبو كامل الحجذر فضيل بن الحسين املاء على من كتابه ثنا أبو عوانة عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار فقال: كان يصلى ست عشرة ركعة.

قال: يصلى اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين و كان يصلى اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربع ركعات و كان يصلى قبل الظهر أربع ركعات و بعد الظهر ركعتين و قبل العصر أربع ركعات.

٩- عبدالله ثنا اسحق بن اسمعيل و أبوخيثمة قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق و ثنا عبدالله قال و حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان و اسرائيل عن أبي اسحق عن عاصم ابن ضمرة قال: سألنا علياً عليه السلام عن تطوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار قال: قال علي عليه السلام تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنهار و قل من يداوم عليها.

١٠- عبدالله حدثني أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر أخبرنا عبدالرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة و العلاء بن المسيب عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: أتينا على بن أبي طالب عليه السلام فقلنا يا أميرالمؤمنين ألاتحدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطوعه فقال: و أيكم يطيقه قالوا ناخذ منه ما أطقنا قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

١١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي اسحق عن عاصم عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى أربعا قبل الظهر.

١١- باب ما روى في جعفر بن أبي طالب

١- الهيتمي عن علي عليه السلام قال خرج زيد بن حارثة الي مكة فقدم بابنة حمزة ابن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب عليه السلام انا احلها وانا احق بها بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام فقال علي عليه السلام انا احق بها منكما بنت عمى وعندي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهى احق بها وانا ارفع صوتي اسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجتى قبل ان يخرج فقال زيد:

بل انا احق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما شأنكم فأعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأقضى بينكم في هذا وفى غيره قلت نزل القرآن في رفعنا اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد اما انت فمولاي ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا جعفر.

فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي التى خلقت منها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا على فصفيي واميني قال رضيت يا رسول الله واما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها وانما الخالة ام قال قد سلمنا يا رسول الله قلت رواه أبو داود باختصار رواه البزار ورجاله ثقات.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن هانئ عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي.

٣- حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن عامر أن علياً عليه السلام تزوج أسماء ابنة عميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك. فقال لها علي: أقضي بينهما، فقال:

ما رأيت شابا من العرب خيرا من جعفر، وما رأيت كهلا كان خيرا من أبي بكر، فقال لها علي: ما تركت لنا شيئا ولو قلت غير هذا لمقتك، والله إن ثلاثة أنت أخسهم لخيار.

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ٩/١٥٦،

(٢) المصنف: ١٢/ ١٠٥ - ١٠٦.

١٢- باب ما روى في عبدالله بن مسعود

١- الحاكم النيسابوري أبو عبدالله حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن عبد الله بن يزيد الصهباني عن كميل بن زياد عن علي عليه السلام قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أبو بكر ومن شاء الله من اصحابه فمررنا بعبدالله بن مسعود وهو يصلي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هذا فقيل عبد الله بن مسعود فقال ان عبد الله يقرأ القرآن غضا كما انزل فاثنى عبد الله على ربه وحمده.

فاحسن في حمده على ربه ثم سأله فاجمل المسألة وسأله كاحسن مسألة سألها عبد ربه ثم قال اللهم انى اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد و مرافقة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في اعلى عليين في جنانك جنان الخلد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سل تعط سل تعط مرتين فانطلقت لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- عنه حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا ابراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا علي بن عابس عن الاعمش عن عمرو ابن مرة واسمعيل عن قيس قال سئل علي عليه السلام عن ابن مسعود فقال قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فاحل حلاله وحرم حرامه وسئل عن عمار فقال مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر وسئل عن حذيفة فقال كان اعلم الناس بالمنافقين وذكر باقي الحديث.

٣- الخطيب بغدادي أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا محمد ابن العباس بن نجيح حدثنا جعفر بن محمد بن سوار النيسابوري أخبرنا عبد الله بن عمر بن الرماح حدثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن أم موسى عن عليعليه السلام قال:

شاهد الناس بن مسعود وهو يجتني رطبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتضحكون من دقة ساقيه لهما أثقل في الميزان من أحد.

٤- الهيتمي عن عليعليه السلام قال أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن مسعود فصعد شجرة فأمره ان يأتيه منها بشئ فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله حين صعد فضحكوا من حموشة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما تضحكون لرجل عبدالله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد.

٥- ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت علياعليه السلام يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشئ منها، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما يضحككم؟ لرجل عبد الله في الميزان أثقل من أحد.

٦- حدثنا أبو أسامة قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن عليعليه السلام قالوا: أخبرنا عن عبد الله قال: علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علما.

المنابع:

(١) المستدرك: ٣/٣١٧ - ٣٨٨، (٢) تاريخ بغداد: ٧/١٩١،

(٣) مجمع الزوائد: ٩/٢٨٨، (٤) المصنف: ١٢/١١٤ - ١١٦.

١٣- باب ما روى في جرير بن عبدالله

١- الهيتمي عن علي بن أبي طالبعليه‌السلام ان النبيصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال جرير منا أهل البيت ظهراً لبطن قالها ثلاثا. رواه الطبراني و أبو بكر بن حفص لم يدرك علياً و سليمان بن إبراهيم بن جرير لم أجد من وثقه.

(١) مجمع الزوائد: ٩/٣٧٣.

١٤- باب ما روى في فرات بن حيان

١- الهيتمي عن علي يعنى ابن أبي طالبعليه‌السلام ان النبيصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال انى لاعطى قوما أتألفهم و آكل قوما إلى ما عندهم أو إلى ما جعل الله في قلوبهم منهم فرات بن حيان. رواه الطبراني.

(١) مجمع الزوائد: ٩/٣٧٣.

١٥- باب ما روى في عثمان بن مظعون

١- ابن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني موسى قال: أخبرني محمد بن عمرو بن علي عن علي بن أبي طالبعليه السلام قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) المصنف: ١٤/ ١٣٧.

١٦- باب ما روى في حاطب

١- ابن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي أخبره أنه سمع علياعليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنه قد شهد بدرا - يعني حاطب بن أبي بلتعة، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

(١) المصنف: ١٤/ ٣٨٤.

١٧- باب ما روى في حمزة بن عبدالمطلب

١- الحاكم النيسابوري حدثنا أبو العباس ثنا أبو اسامة عبد الله بن اسامة الحلبي ثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى ثنا محمد بن سليمان ابن الاصبهاني عن ابي اسحاق الشيباني عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السلام قال ان افضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وافضل الناس بعد الرسل الشهداء وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب.

٢- عنه حدثنا أبو العباس ثنا سعيد بن محمد أبو عمر الخجوانى ثنا وكيع بن الجراح ثنا قدامة بن موسى الجمحى عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال جاء علي عليه السلام وحمزة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اغتسلا فقال النبي صلى الله عليه وآله كيف صنعتما قال احدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو فعلتما غير ذلك لسترتكما. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٣- عنه اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناد حمزة فكان اقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الاحمر.

فقال لى حمزة هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم اني ارى قوما لاتصلون إليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم بي

وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم اني لست باجبنكم فسمع بذلك أبو جهل فقال:

انت تقول هذا لو غيرك قال قد ملئت رعبا فقال اياى تعني يا مصفر استه قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار.

فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من اعمام بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء. صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤- عنه اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى ثنا ابراهيم بن عبد الله المصرى ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا كثير النواء عن المسيب بن نجبة عن علي بن ابى طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل نبى اعطي سبعة رفقاء واعطيت بضعة عشر فقيل لعلي عليه السلام من هم فقال انا وحمزة وابناي ثم ذكرهم. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) المستدرك: ١٩٢/٣،

(٢) مسند احمد: ٨٩/١.

١٨- باب ما روى في زيد بن صوحان

١- الهيتمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان.

(١) مجمع الزوائد: ٣٩٨/٩.

١٩- باب ما روى في الأبدال

١- عبدالله حدثنى أبى ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثنى شريح يعنى ابن عبيد قال ذكر أهل الشام عند على بن أبى طالب عليه السلام وهو بالعراق فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين قال: لا،

انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.

(١) مسند احمد: ١١٢/١.

٢٠- باب ما روى في جماعة من الصحابة

١- عبد الله حدثنى أبي ثنا أبو سعيد ثنا اسرائيل ثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تبتغى الضالة فلا يوجد.

٢- عبد الله حدثني أبى ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن اسحق حدثني أبي اسحق بن يسار عن مقسم أبى القاسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحرث قال اعتمرت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في زمان عمر أو زمان عثمان فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب.

فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا يا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب ان تخبرنا عنه قال أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا أجل عن ذلك جئنا نسألك قال أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قثم بن العباس.

٣- عبد الله حدثني محمد بن سليمان لوين ثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن عمارة بن رويبة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت أذناي ووعاه قلبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم.

٤- حدثنى أبى ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبى اسحق عن أبى الخليل عن علي عليه السلام قال كان للمغيرة بن شعبة رمح فكنا إذا خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة خرج به معه فيركزه فيمر الناس عليه فيحملونه فقلت لئن أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاخبرنه فقال انك ان فعلت لم ترفع ضالة.

٥- الترمذي حدثنا ابو عبيدة بن أبي السفر، واسمه أحمد بن عبد الله الهمداني ومحمود بن غيلان، قالا حدثنا أبو داود الحفرى، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفيان بن سعيد عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إن جبرائيل هبط عليه فقال له: خيرهم - يعني أصحابك - في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم، قالوا: الفداء ويقتل منا.

٦- الحسكاني أخبرنا الإمام أبو طاهر الزيادي قراءة قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن إملاء، أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين القرشي عن فطر بن خليفة، عن كثير بياع النوى قال سمعت عبد الله بن مليل قال:

سمعت عليا عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، و إني قد أعطيت أربعة عشر حمزة و جعفر و علي و حسن و حسين و أبو ذر و المقداد، و حذيفة و عمار، و سلمان. رواه جماعة عن أبي نعيم الملائي و هو ثقة و له طرق عن كثير النواء هو أبو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث.

رواه المسيب بن نجبه عن علي عليه السلام، وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص.

٧- عنه حدثني ابوبكر النجار، عن ابي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد

ابن راشد عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن ابي طالبعليه السلام عن ابيه عن جده عن عن عليعليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة. الحديث.

٨- عنه عن فرات قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبدالله، عن ابيه عن جده عمر، عن علي بن ابي طالبعليه السلام قال:

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون عبدالله بن مسعود و أبو ذر و عمّار و سلمان و المقداد، و حذيفة، و أنا إمامهم السابع، قال الله: «وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

٩- الهيتمي عن عليعليه السلام قال خرج زيد بن حارثة الي مكة فقدم بابنة حمزة ابن عبد المطلب فقال جعفر بن أبى طالب انا احلها وانا احق بها بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام فقال عليعليه السلام: انا احق بها منكما بنت عمى وعندي بنت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم وهى احق بها وانا ارفع صوتي اسمع رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم حجتى قبل ان يخرج فقال زيد: بل انا احق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها قال:

فخرج رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فقال ما شأنكم فأعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم سأقضى بينكم في هذا وفى غيره قلت نزل القرآن في رفعنا اصواتنا فقال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم لزيد اما انت فمولاي ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا جعفر.

فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي التى خلقت منها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا على فصفيي واميني قال رضيت يا رسول الله واما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها وانما الخالة ام قال قد سلمنا يا رسول الله.

١٠- ابن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسين بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع أخبره عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

١١- عنه حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان بن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: قريش ائمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها و فجارها ائمة فجارها.

١٢- عنه حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن علي عليه السلام قال: كان سيما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر الصوف الأبيض.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١/٨٨ - ١٠١ - ١٤٥.
(٢) سنن الترمذي: ٤/١٣٥ و ٥/٦٦٢.
(٣) شواهد التنزيل: ١/٣٧٤ و ٢/٣٤٧.
(٤) مجمع الزوائد: ٩/١٥٥ - ١٥٦.
(٥) المصنف: ١٢/١٥٤ - ١٧١ - ١٧٢ و ١٤/٣٥٨.

٢١- باب ما روى في اصحاب الصفة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاأعطيكم وأدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع وقال مرة لا أخدمكما وأدع أهل الصفة تطوى.

٢- الهيتمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاأعطيكم وأدع أهل الصفة يلوي بطونهم الجوع.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٧٩/١،

(٢) مجمع الزوائد: ١٦٨/٨.

٢٢- باب فضائل الشيعة

١- عنه أخبرنا أبوبكر الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري قال: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني قال: حدثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا منصور ابن أبي الأسود عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيه - و هو ابن ناجذ - قال: قال علي عليه السلام لشيعته:

كونوا في الناس كالنحل في الطير، ليس شئ من الطير إلا وهو يستضعفها، ولو علم الطير ما في أجوافها من البركة لم تفعلوا بها ذلك، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم فان لكل امريء ما اكتسب و هو يوم القيامة مع من أحب.

(١) فرائد السمطين: ١/٤٠١.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثانى و العشرون من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثالث و العشرون و أوّله:

كتاب الإيمان و الكفر

فهرست

العنوان	الصفحة	عددالاحاديث
كتاب الغيبة		
و ما يحدث في آخر الزمان.........	٤٥٤	
١- باب أن المهدي من اولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم..	٤٥٤	١٥
٢- باب ما يحدث قبل القيامة..........	٤٥٨	١
٣- باب خروج الدجال.............	٤٥٨	١
٤- باب ظهور السفياني............	٤٥٩	١
٥- باب ظهور الفتن..............	٤٦٠	١
٦- باب اصحاب المهدى عليه السلام..........	٤٦١	١
كتاب الأصحاب..............	٤٦٢	
١- باب ما روى في سعد بن مالك.......	٤٦٢	٤
٢- باب ما روى في عمار بن ياسر......	٤٦٤	٩
٣- باب ما روى في أبي بكر و عمر.....	٤٦٧	١
٤- باب ما روى في الزبير...........	٤٦٨	٨
٥- باب ما روى في ابن أم معبد........	٤٧٢	٣
٦- باب ما روى في طلحة............	٤٧٣	٣
٧- باب ما روى في عباس بن عبدالمطلب.	٤٧٥	٣
٨- باب ما روى في عثمان...........	٤٧٦	٣
٩- باب ما روى في مقداد...........	٤٧٧	١
١٠- باب ما روى في أبي ذر..........	٤٧٨	٢
١١- باب ما روى في جعفر بن أبي طالب..	٤٨٣	٣
١٢- باب ما روى في عبدالله بن مسعود...	٤٨٥	٦